

جامعة حلوان
كلية الآداب
قسم الآثار والحضارة

لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم

دراسة تحليلية

بحث لنيل درجة الماجستير

مقدم من الباحث :

هشام محمد حسين حامد

مفتش آثار مصرية بالمجلس الأعلى للآثار

إشراف :

أ. د / عاطف عبد السلام عوض الله

أستاذ الآثار المصرية بكلية الآداب – جامعة حلوان

عميد كلية الآداب – جامعة حلوان

د / أسامة عبد السميع محمود

مدرس الآثار المصرية بكلية الآداب

جامعة حلوان

القاهرة ٢٠٠٧م

Helwan University
Faculty of Arts
Dep. of Egyptology



New Kingdom Stelae in Serabit el-Khadim
Analytical study

By

Hisham Mohamed Hussein Hamed

Inspector of Archaeology

Supervisors

Prof. Dr./ Atef Abd el-Salam Awadallah

Prof. of Egyptology

Dean of Faculty of Arts -Helwan University

Dr. Usama Mahmoud

Prof. of Egyptology

faculty of Arts – Helwan University

(Cairo – 2007)



كلية الآداب

اعتماد لجنة الحكم والمناقشة

اسم الدارس : هشام محمد حسين حامد

الدرجة العلمية : الماجستير

عنوان الرسالة : لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم

الإشراف : - أ.د / عاطف عبد السلام عوض الله

- د / أسامة عبد السميع محمود

تاريخ التسجيل : ٧ - ٦- ٢٠٠٤ م

بتقدير :

تكونت لجنة الحكم والمناقشة من السادة الأساتذة :

أ. د / علي عمر عبد الله **رئيساً ومناقشاً**

أستاذ الآثار المصرية

عميد كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان

أ.د/ عاطف عبد السلام عوض الله **مشرفاً وعضواً**

أستاذ الآثار المصرية

عميد كلية الآداب جامعة حلوان

أ.د/ عادل سيد أحمد الطوخي **مناقشاً وعضواً**

أستاذ الآثار المصرية

وكيل كلية الآداب جامعة سوهاج

تاريخ المناقشة : ٦-٩-٢٠٠٧م

السيرة الذاتية

الاسم : هشام محمد حسين

الوظيفة : مفتش آثار مصرية بمنطقة آثار وسط سيناء

المؤهل الدراسي :

- ليسانس الآثار المصرية – جامعة القاهرة - عام ١٩٩٩م
- تمهيدي الماجستير عام ٢٠٠٢م

الدرجة العلمية المقدم لها : الماجستير

عنوان الرسالة : لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم

تاريخ التسجيل : ٧ – ٦ – ٢٠٠٤

تاريخ المناقشة : ٦ – ٩ - ٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١١١)

صدق الله العظيم

سورة يوسف

الآية ١١١

أهدي

رسالة الماجستير إلى كل زملائي من الأثريين والباحثين وكل شخص مهتم بقراءة تاريخ مصر

رسالة الماجستير كانت بدايتي فى رحلة التعلم ، وأنا على يقين أنها لم تخلو من خطأ ، ولأن لكل بداية أخطاء ، فأن تلك الأخطاء كانت بالنسبة لى مصدر من مصادر المعرفة والتعليم والتدريب ، تعلمت من أخطائي ومازلت أتعلم ، رحلة البحث طويلة ولابد من الصبر

خالص تحياتي

هشام حسين

إهداء

إلي

أبي .... أمي ..... زوجتي

جزاكم الله عن صبركم خيرا

مستخلص الرسالة

اسم صاحب الرسالة	هشام محمد حسين حامد
عنوان الرسالة	لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم دراسة تحليلية
الجامعة	جامعة حلوان - كلية الآداب - قسم الآثار والحضارة

استرعت شبه جزيرة سيناء انتباه المصريين القدماء لما تمثله من أهمية اقتصادية وموقع استراتيجي متميز جعلها مصب اهتمام فراعنة مصر ، فبالنسبة للأهمية الاقتصادية جذبت سيناء منذ العصر العتيق الباحثين عن الفيروز ، وتركت لنا بعثات التعدين العديد من اللوحات بمناطق التعدين، تم اختيار لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم موضوعاً للبحث والدراسة ، ويهدف البحث إلي دراسة هذه اللوحات دراسة تحليلية بما ورد عليها من مناظر ونصوص.

يقوم المنهج العلمي لهذا البحث علي تقسيمه إلي بابين :

الباب الأول : يتناول مصادر الدراسة (اللوحات) : ويحتوي علي أربعة فصول كالتالي :-

- **الفصل الأول** : " منطقة سرابيط الخادم " فيها يتم تناول أهمية سيناء من الناحية الإستراتيجية والاقتصادية، واهم مواقع استخراج الفيروز، مع التركيز علي منطقة سرابيط الخادم بما تحتويه من المناجم ، المعبد ، المحاجر واللوحات.
- **الفصل الثاني** : " اللوحات الملكية " فيه تم تناول اللوحات الملكية بالدراسة، مع شرح المناظر المنفذة عليها وترجمة النصوص الواردة.
- **الفصل الثالث** : " لواحات الأفراد " فيه تم تناول لوحات الأفراد بالدراسة، مع شرح المناظر المنفذة عليها وترجمة النصوص الواردة.
- **الفصل الرابع** : " اللوحات المجهولة " ينقسم هذا الفصل إلي جزأين : الأول يتناول "اللوحات الملكية " ، والجزء الثاني: يتناول" لوحات الأفراد".

الباب الثاني : " الدراسة والتحليل" ويحتوي هذا الباب علي أربعة فصول كالتالي :-

- **الفصل الأول** : "اللوحات تعريفها ، تطورها ومواد صناعتها"
- **الفصل الثاني** : "الغرض الديني للموضوعات المصورة علي اللوحات"
- **الفصل الثالث** : "الملامح الفنية للوحات "
- **الفصل الرابع** : "دراسة النصوص الواردة علي اللوحات"

خلصت الدراسة الى : التأكيد علي أهمية ارض سيناء لما لها من خصائص وصفات تجارية واستراتيجية ، بالإضافة إلي إبراز أهمية منطقة سرابيط الخادم كمصدر للفيروز ، وساعدت الدراسة أيضا في تحديد نوع ودور اللوحات الموجودة بمنطقة سرابيط الخادم حيث انقسمت إلي قسمين لوحات تذكارية : وهي لوحات نصبت بمنطقة سرابيط الخادم بواسطة كبار موظفي البعثات كشاهد علي نجاح البعثات ، ولوحات نذرية : حيث اهديت إلي المعبودات بواسطة الأفراد.

وأظهرت الدراسة الدور الذي لعبته المعبودة حتحور في مناطق التعدين ، وأمدتنا بالمعلومات عن تكوين الهيكل الإداري والفني لبعثات التعدين، وأبرزت الدراسة العلاقة بين المواقع الأثرية المكتشفة بمنطقة شمال سيناء ومناطق التعدين بجنوب سيناء وخلصت الدراسة إلي التأكيد علي ان نشاطات الدولة الحديثة في مناطق التعدين بجنوب سيناء كانت من خلال بعثات مصرية.

الكلمات المفتاحية (Key Words) : سيناء - سرابيط الخادم - اللوحات - المناجم حتحور - التعدين - الفيروز – الدولة الحديثة

Summary :

Sinai land has long facilitated military , Commercial , agricultural etc. While south Sinai especially Serabit el-Khadim offers resources of Turquoise which attracted many mining expeditions from early predynastic to late new kingdom , as the middle and new kingdom lifted us unique example for Egyptian temple dedicated to goddess Hathor , this study aims to study New Kingdom Stelae in Serabit el-Khadim analytical study , the methodology of this research depended on dividing it in two parts :

Part one : deal with the resources of the study (Stelae), and contain four chapters:

- Chapter one : Serabit el-Khadim (Historical study).
- Chapter two : Royal Stelae , giving details , description and commentary for each stela.
- Chapter three : Personal Stelae , giving details , description and commentary for each stela.
- Chapter four : Unknown Stelae , giving details , description and commentary for each stela.

Part two : analytical study , contain four chapters :

- Chapter one : Definition of the stela / stelae , it's development and industry material.
- Chapter two : Religious purpose for stelae decorations, interpretation of stela shapes, the purpose of stela existed at temple .
- Chapter three : Stelae artistry features, study for clothes, symbols etc.
- Chapter four : Stela texts study.

The study helped in determining the kind and the role of the stelae as it was divided in two sections :

- Commemorative Stelae : it was set up at serabit el-Kadim by offices of the expeditions to bear witness to such successful expeditions to the mining area, as it has autobiographies or description of expeditions activities.
- Votive Stelae : were dedicated to gods presented by individuals , to express their personal devotion.

The stelae provides an important insight into the organization of the mining expeditions during new kingdom , as it reveals some of the administrative titles held by the officials who were in charge of the expeditions, many important administrative titles were preserved on the sinai stelae , as well as records of the composition of the mining expedition, a general view of the varied grades and tasks of the crew of the mission.

A significant part of the inscriptions is devoted to the goddess Hathor as the "Lady of the Turquoise" , as the study helped in knowledge her role in the mining area and her titles there.

The study confirm that new kingdom activity occurs in south sinai held by Egyptian expeditions , and there was no indications that there was non Egyptians prisoner slaves among the expeditions crew.

شـــكر وتقـدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ، علية وعلى آله وصحبة أجمعين . وبعـد ،

أنــه يسـعدنى ويشـرفنى أن أتقـدم بأسـمى آيـات الشــكر والتقـدير لأســتاذي الفاضــل أ.د./ عاطف عبد السلام عوض الله . . . أستاذ الآثار المصرية ، وعميد كلية الآداب جامعة حلوان لما بذله معي من جهد ولما أسدي لي من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر الواضح في إخراج هذا العمل علي الوجه الأكمل .. فله كل الوفاء.

كما أتوجـه بالشكر والتقدير إلـى أسـتاذى الفاضل د/ أسامه عبد السميع محمود ، مدرس الآثار بكلية الآداب - جامعة حلوان ، وأننـى لمدين لسـيادته بعرفان كبـير لما قدمه لـى من خـالص النصح ، ومن التوجـية الهـادئ الهـادف ، والعطاء الجزيل.

كما أتقدم بجزيل الشكر الي الأساتذة الأفاضل :

الأستاذ الدكتور / علـي عمر عبد الله أستاذ الآثـار المصرية وعميد كلية السياحة والفنـادق جامعة حلوان ، لقبوله مناقشة الرسالة.

والأستاذ الدكتور / عـادل سيد أحمد الطـوخي أستاذ الآثـار المصرية ووكيل كلية الآداب جامعة سوهاج ، لقبوله مناقشة الرسالة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لأستاذى الفاضل الدكتور / محمد عبد المقصور عبد الرحيم المشرف علي الإدارة المركزية لآثار الوجه البحرى بالمجلس الأعلى للآثار، لاهتمامه بخطوات البحث وتوجيهاته الصائبة.

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر والتقدير الي السيد الدكتور / محمد عبد السميع .. مدير عام منطقة آثار شمال سيناء ، والأستاذ / غريب على سنبل .. مدير ترميم شرق الدلتا وسيناء والأستاذ / رفعت الجندى مدير المركز العلمي لآثار سيناء ، والأستـاذ / رمضـان حلمى محمد كبير مفتشى آثار شمال سيناء ، والزميل / سيد عبد العليم مفتش الآثار.

جزا الله الجميع خير الجزاء.

فهرس محتوي الدراسة

قائمة الأشكال

قائمة الصور

قائمة الخرائط

قائمة الجداول

قائمة الاختصارات

AE = Ancient Egypt.

***ASAE* =** Annals du Service des Antiquités de l'Égypte.

***BA* =** Biblical Archaeologist.

BASOR = Bulletin of the American School of Oriental Research.

***BIFAO* =** Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale.

***BSEA* =** British School of Egyptian Archaeology.

***BSEHGIS* =** Bulletin de la Sociéte d'Études Historiques et Géographiques de l'Isthme de Suez.

CRIPEL = Cahiers de Recherché de l'Institut de Papyrologie et Egyptologie de Lille.

***DE* =** Discussions in Egyptology, Oxford.

EAAE = Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, NY.

IFAO = Institut Français d'Archéologie Orientale (Le Caire).

***JARCE* =** Journal of the American Research Center in Egypt.

JEA = Journal of Egyptian Archaeology.

***Kêmi* =** Revue de philologie et d'Archéologie Égyptienne et Coptes

K*RI* = Kitchen K. A., *Ramasside Inscriptions* (Oxford).

***LÄ* =** Lexikon der Ägyptologie (Wiesbaden).

***L*D =** K.R. Lepsius, Denkmaeler aus Äegypten und Aethiopien

***MÄS* =** Materiaux arabes et sudarabiques. Rech. En cours. Groupe d'etud. De linguist. Et de litt. ar. Et sudar. (Paris).

***MDAIK* =** Mitteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts.

PM = Porter B., and Moss R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Text, Relief and Paintings (Oxford).

***RdE* =** Revue D'Égytologie (Le Caire, puis Paris)

SCA = Supreme council of Antiquities.

W*b* = Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache (Leipzing).

تمهيد

منذ أقدم العصور انصب اهتمام الفراعنة على سيناء ، نظراً لما تمثله من أهمية عسكرية واقتصادية كونها مصدر هام من مصادر النحاس ، الملاخيت و الفيروز. وتعتبر منطقة المغارة بجنوب سيناء من أقدم مناطق التعدين حيث عثر فيها علي نقوش ترجع إلى عصر الدولة القديمة ، وأيضا علي أكواخ عمال التعدين القدامى[١].

اتجه المصريون القدماء منذ أوائل الدولة الوسطى إلى استغلال مناجم الفيروز فى منطقة سرابيط الخادم وشيدوا بها معبدا للآلهة حتحور ، وأستمر العمل فى مناجم سرابيط الخادم حتى الأسرة العشرين [٢] ، وقد تم العثور على كثير من النقوش التى تسجل أسماء رؤساء البعثات بجانب بعض أعضائها المهمين[٣] ، نقشت على لوحات من الحجر الرملي بعضها موجود فى الموقع في حالة سيئة ، مجموعة بالمتاحف ودمر البعض الآخر إما بفعل الإنسان أو بفعل عوامل التلف الموجودة بالمنطقة.

قام العديد من علماء الآثار بنسخ وتسجيل جميع نقوش ومناظر المعبد بالإضافة إلي اللوحات ، وذلك لكونها تتعرض لأخطار عديدة ، حيث ذكر عالم الآثار الشهير تشرني عندما زار موقع سرابيط الخادم عام ١٩٣٥ : " إن العديد من النقوش والأحجار بالمنطقة قد عانت الكثير منذ أن تم نسخها عام (١٩٠٤) ، البعض قد كسر لعدة أجزاء والعديد منها لم يتم العثور عليه ، وهذا التدمير من الواضح انه ناتج عن يد الإنسان ، بالإضافة إلي انه من الجلي أن أي شخص وصل إلي هذا المكان البعيد ليس إلا لتدمير ما تبقي من النقوش الموجودة به". [٤]

---

[١] الموسوعة المصرية : تأليف نخبة من العلماء ، تاريخ مصر القديمة وآثارها ، م١ ، ج١ ، القاهرة سنة ١٩٦٠م ، ص٢٨٢ .

[٢] Valbelle (1998),P.44.

[٣] Petrie (1906),P.154.

[٤] Gardiner (1955),p.1.

ملخص البحث

تعتبر منطقة سرابيط الخادم مصدر هام للفيروز في مصر القديمة ، حيث بدأت بعثات التعدين منذ عصر الدولة الوسطي في استغلالها ، وتركت لنا بعثات التعدين العديد من اللوحات في هذه المنطقة دليلا علي تواجدها ، تم اختيار لوحات الدولة الحديثة موضوعاً للبحث والدراسة ويهدف البحث إلي دراسة هذه اللوحات دراسة تحليلية بما ورد عليها من مناظر ونصوص.

ويقوم المنهج العلمي لهذا البحث علي تقسيمه إلي بابين:

الباب الأول : يتناول مصادر الدراسة (اللوحات) : وينقسم الي :-

- **الفصل الأول** : " منطقة سرابيط الخادم " فيها يتم تناول أهمية سيناء من الناحية الإستراتيجية والاقتصادية، واهم مواقع استخراج الفيروز، مع التركيز علي منطقة سرابيط الخادم بما تحتويه من المناجم ، المعبد ، المحاجر واللوحات.
- **الفصل الثاني** : " اللوحات الملكية " فيه تم تناول جميع اللوحات الملكية المعروف أصحابها من الملوك ، مع إعطاء بيانات تفصيلية لكل لوحة وشرح المناظر المنفذة عليها وترجمة النقوش الموجودة بها.
- **الفصل الثالث** : " لواحات الأفراد " فيه تم تناول جميع لوحات الأفراد المعروف أصحابها ، مع إعطاء بيانات تفصيلية لكل لوحة وشرح المناظر المنفذة عليها وترجمة النقوش الموجودة بها.
- **الفصل الرابع** : " اللوحات المجهولة " ينقسم هذا الفصل إلي جزأين : الأول يتناول "اللوحات الملكية " ، والجزء الثاني: يتناول" لوحات الأفراد".

الباب الثاني : " الدراسة والتحليل" وينقسم الي :-

- **الفصل الأول** : "اللوحات تعريفها ، تطورها ومواد صناعتها" حيث يتناول هذا الفصل تعريف معني كلمة اللوحة ومدلولها في اللغة ومواد صناعتها ، بالإضافة إلي مراحل تطورها منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الدولة الحديثة.
- **الفصل الثاني** : "الغرض الديني للموضوعات المصورة علي اللوحات" وفيه تم تناول تفسير شكل اللوحة ، وسبب وجود لوحات تذكارية بمنطقة سرابيط الخادم ، مع إبراز تفسير الغرض الديني للموضوعات المسجلة علي اللوحات في منطقة الاستدارة ، جسم اللوحة ومناظر المتن ، ثم تناول أهم المعبودات التي ظهرت وورد ذكرها علي اللوحات محل الدراسة.

- **الفصل الثالث** : "الملامح الفنية للوحات " وتم تناول ابرز الملامح الفنية للوحات ، مع دراسة ملابس أصحاب اللوحات والرموز والمناظر الموجودة عليها.
- **الفصل الرابع** : "دراسة النصوص الواردة علي اللوحات " وفيه تم تناول الصيغ الدينية الواردة علي اللوحات – الألقاب التي تقلدها الأشخاص المصورين علي اللوحات مع تقسيم هذه الألقاب إلي عدة أقسام ، أيضا تم تناول أهم الكلمات البارزة في النصوص – التعقيب علي أسماء المدن بالإضافة إلي دراسة الهيكل الإداري للبعثات في عصر الدولة الحديثة ومقارنته بالدولة القديمة والدولة الوسطي ، مع تحديد أوقات قدوم البعثات إلي سيناء وأماكن خروجها والطرق التي كانت تسلكها وأخيرا تصنيف اللوحات محل الدراسة .

وخلصت الدراسة الي إبراز أهمية منطقة سرابيط الخادم كمصدر للفيروز ، وساعدت الدراسة أيضا في تحديد نوع ودور اللوحات الموجودة بمنطقة سرابيط الخادم حيث انقسمت إلي قسمين لوحات تذكارية : وهي لوحات نصبت بمنطقة سرابيط الخادم بواسطة كبار موظفي البعثات كشاهد علي نجاح البعثات بالإضافة إلي كونها تحمل سيرة ذاتية لصاحب اللوحة أو وصف لأعمال البعثة ، ولوحات نذرية : حيث اهديت إلي المعبودات بواسطة الأفراد كتعبير عن إخلاصهم وولائهم الشخصي.

تعطينا اللوحات نظرة عميقة المعلومات عن الهيكل الإداري والفني لبعثات التعدين ، مع إبراز دوار كل مهنة وتحديد مهام الألقاب التي ظهرت علي اللوحات ، بالإضافة الي تحديد الأوقات المفضلة لقدوم البعثات الي سيناء ، والطرق المختلفة التي كانت تسلكها ووسائل الوصول إلي مناطق التعدين.

وأظهرت الدراسة الدور الذي كانت تلعبه المعبودة حتحور في مناطق التعدين ، والألقاب التي تلقبت بها ، حيث اهدي جزء كبير من النقوش إلي المعبودة حتحور كونها ربة الفيروز وأبرزت الدراسة العلاقة بين المواقع الأثرية المكتشفة بمنطقة شمال سيناء ومناطق التعدين بجنوب سيناء ، وخلصت الدراسة إلي التأكيد علي ان نشاطات الدولة الحديثة في مناطق التعدين بجنوب سيناء كانت من خلال بعثات مصرية ، ولم ترد أي إشارات أو دلائل تشير الي وجود اسري أو عبيد غير مصريين ضمن طاقم بعثات التعدين.

الدراسات السابقة

شغلت منطقة سرابيط الخادم (معبدها ، نقوشها و مناجمها) فكر العديد من العلماء والباحثين بالدراسة والتحليل حيث قصدها الرحالة والعلماء لتسجيل ودراسة ما تضمنته من آثار مختلفة.

ومن هؤلاء الذين قاموا بدراسة المنطقة :

- أول من زار موقع سرابيط الخادم (Niebuhur C.) وذلك عام ١٧٦٢م وكان يعتقد خطأ أن كهف حتحور في الأصل كان مقبرة لأحد الأفراد.[٥]
- عام ١٨٤٥- ١٨٤٦م زار الموقع (Lepsius R.)[٦].
- عام ١٨٤٥- ١٨٤٦م زار الموقع العديد من الأوربيين ومن بينهم (Macdonald C.) والذي قام بحفائر غير منشورة ، بالإضافة إلى عملية حصر للعديد من اللوحات وقام بجمع أجزاء عديدة من حوالي ٤٠ مائدة قرابين و أهداها إلى المتحف البريطاني[٧].
- في عام ١٨٦٨- ١٨٦٩م قامت بعثة إنجليزية بعملية مسح وتصوير لمنطقة سرابيط الخادم وقام (Wilson C.) بإعداد تخطيط للمعبد ونسخ العديد من النقوش[٨].
- وفي عام ١٩٠٤م قام (Weill R.) بنشر العديد من لوحات معبد سرابيط الخادم وذلك بعد زيارته للمنطقة[٩].
- وبالرغم من الدراسات العديدة التي ذكرت سابقا لم تكن هناك حفائر كاملة لمنطقة المعبد حتى عام ١٩٠٤م حيث أرسلت بعثة من قبل (Egypt Exploration Fund) تحت إشراف (Petrie) والذي قام بنشر أعماله عام ١٩٠٦م[١٠].
- في عام ١٩٢٨م قامت بعثة من جامعة هارفارد (Harvard) بدراسة الموقع تحت إشراف (Lake K.) ، وفي عام ١٩٢٩م كانت البعثة تحت رئاسة (Hjellt) ، ومنذ عام ١٩٣٠م الي عام ١٩٣٥م كانت البعثة تحت رئاسة (Lake K.) لاستكمال الأعمال السابقة[١١].

---

٥ Giveon (1978).

٦ Lepsius (1849-1858),Abth III,Bl.29a.

٧ Cony (1972), p.280.

٨ Pinch (1993) p.49.

٩ Weill (1904).

١٠ Petrie (1906).

١١ Lake (1928).

- منذ عام ١٩٤٧- ١٩٤٨م تم حفر خمس محاجر ومنجم وقت المسح الأثري لسيناء علي يد (Albright W. F.)[١٢].
- وفي عام ١٩٥٢ قام كل من (Gardiner A. H. & Peet T. E.) بنشر النقوش الموجودة في منطقة سرابيط الخادم والمناجم المحيطة بها و إعطائها أرقام تسلسلية أصبحت منذ ذلك الوقت المرجع الأساسي للباحثين[١٣].
- ثم قام (Černy, J.) بترتيب النقوش و ترجمتها ونشرها في عام ١٩٥٥م[١٤].
- ومنذ عام ١٩٦٧م إلى عام ١٩٨٢م قام المحتل الإسرائيلي بعمل حفائر في منطقة سرابيط الخادم وذلك تحت إشراف (Giveon R. , Itzhak B.A. and Rothenberg) وحتى الآن لم يتم نشر معظم الحفائر[١٥].
- وفي عام ١٩٨١ أعد د/ علاء شاهين رسالة ماجستير تناول فيها جانب من تاريخ معبد سرابيط الخادم خلال الدولة الوسطي[١٦].
- وفي عام ١٩٩٢-١٩٩٣ م قامت بعثة جامعة ليل الفرنسية بعمل مسح لمنطقة المعبد والقيام بأعمال الحفائر والترميم المحدودة وذلك تحت إشراف (Valbelle D. & Bonnet C.) [١٧].

---

[١٢] Albright (1948),p6-22.

[١٣] Gardiner (1952).

[١٤] Gardiner (1955).

[١٥] Giveon (1977),p.61-63.

[١٦] علاء الدين عبد المحسن شاهين : شبه جزيرة سيناء – دراسة تاريخية وأثرية حتى نهاية الدولة الوسطي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة – كلية الآثار - ١٩٨١م.

[١٧] Valbelle, (1996).

الهدف من البحث

تكمن أهمية هذا البحث في كونه استكمال للدراسات والأبحاث السابقة حتى تكتمل دراسة منطقة سرابيط الخادم ، والهدف المرتجي من هذا البحث هو دراسة اللوحات التي تم الكشف عنها بمنطقة سرابيط الخادم والتي تم تأريخها إلي عصر الدولة الحديثة ، بما تحمله من نقوش ومناظر تحتوي علي الكثير من المعلومات عن بعثات التعدين.

ويهدف البحث أيضا إلى تحقيق بعض النقاط الهامة التي تم ذكرها في نقوش اللوحات علي ضوء الاكتشافات الحديثة في سيناء ومحاولة إيجاد العلاقة بين المناجم الموجودة في منطقة سرابيط الخادم في جنوب سيناء وبين التحصينات العسكرية علي طريق حورس الحربي في شمال سيناء. وكذلك محاولة تحديد الهدف من التعدين في منطقة سرابيط الخادم هل كان الفيروز فقط أم الفيروز والنحاس.

كما تهدف الدراسة أيضا إلى محاولة إبراز أهمية سيناء والدور الذي لعبته خلال التاريخ المصري القديم ، وذلك محاولة لجذب انتباه الباحثين لاستكمال الدراسات وسد الثغرات الموجودة في مجالات البحث المختلفة في هذه المنطقة.

ولذلك جاء اقتراح الباحث لطرح موضوع لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم مادة للدراسة في هذا البحث ، وبسبب تلف معظم اللوحات الموجودة بالموقع وضياع نقوشها مع عدم القدرة علي العثور علي بعض اللوحات كان المرجع الأساسي في دراسة مجموعة لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم ما نشره كلاً من :

- Alan H.Gardiner and T. Eric Peet, revised and augmented by J. Černý, The Inscription of Sinai, part I , introduction and plates (Oxford, 1952).
- Alan H. Gardiner and T. Eric Peet edited and completed by J. Černý , The Inscription of Sinai, part II , Translations and commentary (Oxford, 1955).

حيث أعطيت كل لوحه رقم معين فى النشر السابق الخاص بجاردنر أصبح هذا الرقم أساسياً في دراسة اللوحات المكتشفة بمنطقة سرابيط الخادم ، وقد تم الإستعانه بهذه الأرقام بالإضافة إلى ترتيب اللوحات ترتيباً تاريخياً وإعطائها أرقاماً تسلسلية وذلك في نطاق البحث.

الباب الأول

المصـــــــــــــــادر

الفصل الأول

منطقة سرابيط الخادم

حبـي الله مصـر بالعديـد مـن الحصـون الطبيعيـة وكانـت شـبه جزيـرة سـيناء (خريطـة – ١) بوعورة أرضها أحد هذه الحصون، بالإضافة إلي كونها البوابة الشرقية لمصر وحلقة الوصل بين قارتي أفريقيا وآسيا ، تبلغ مساحة سيناء حوالي ٦١الف كم[٢] (٢٣,٥٠٠ميل مربع) أي حوالي ٦,١% من مساحة مصر (صورة – ١) ، يحدها من الشرق خليج العقبة وصحراء النقب ، ومن الشمال البحر المتوسط ومن الغرب قناة وخليج السويس. وتتمثل في سيناء معظم التكوينات الجيولوجية الموجودة في الأراضي المصرية ، فهي عبارة عن هضبة شاهقة الارتفاع توجد بها قمم جبلية عالية في الجنوب أهمها جبل سانت كاترين والذي يبلغ ارتفاعه ٢٦٣٩م ، وجبل أم شومر والذي يبلغ إرتفاعه ٢٥٨٦م ، والي الشمال من هذه القمم البركانية توجد هضبة التيه والتي تنحدر شمالاً وتكون ثلثي مساحة سيناء ، ثم القسم الشمالي وهو سهل كبير يتدرج في الانحدار حتى البحر المتوسط[١].

تبدو شبه جزيرة سيناء على شكل مثلث ، رأسه عند منطقة رأس محمد في الجنوب ، عند دائرة عرض ٢٨° شمالاً ، وقاعدته على البحر المتوسط حوالي دائرة عرض ٣٠ ٣١° شمالاً فهي بذلك تمتد عبر نحو ٣,٥° درجة عرضية على ثلث امتداد مصر من الشمال إلى الجنوب ويسير الضلع الشرقي لمثلث سيناء مع ساحل خليج العقبة وخط الحدود مع فلسطين ، والضلع الغربي مع ساحل خليج السويس وقناة السويس ، وذلك على امتداد نحو ثلاث درجات طولية فيما بين ٢٠ ٣٢° إلى ٣٥° شرقاً تقريباً[٢].

كانت سيناء منذ العصر الباليوليثي (العصر الحجري القديم) مأهولة بتجمعات سكانية متفرقة فقد عُثر في كثير من أرجائها على كميات كبيرة من أدوات الظران ، خصوصا في وادي العريش ترجع الي العصر الباليوليثي[٣] ، ومنذ العصر النيوليثي (العصر الحجري الحديث) أصبحت شواهد الاستيطان أكثر وضوحاً ، حيث كَشفت مؤخراً بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في جنوب سيناء عن العديد من الجبانات التي ترجع الي ذلك العصر في منطقة التيه وجبل عِجْمَة حيث تعتبر من أهم الجبانات الموجودة في منطقة جنوب ووسط سيناء[٤].

---

[١] أحمد رمضان أحمد: شبه جزيرة سيناء في القرنين(١٢-١٣)- رسالة ماجستير- قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة القاهرة ١٩٧٤- صـ١.

[٢] جودة حسين جودة: جغرافية مصر الطبيعية وخريطة المعمور المصري في المستقبل - دار المعرفة الجامعية- صـ ٦١.

[٣] أحمد فخري وآخرون: موسوعة سيناء- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٨٢م- صـ٦٨.

[٤] Paris (2003).

أدرك المصريون القدماء منذ الدولة القديمة الأهمية الاقتصادية والعسكرية لسيناء، فبالنسبة للجانب العسكري اهتم المصرى القديم بإنشاء القلاع (المحطات) العسكرية في هذه المنطقة لحماية مدخل مصر الشرقي ، وتم مؤخراً تحقيق مجموعة من هذه القلاع الحربية التي ترجع إلي عصر الدولة الحديثة (خريطة – ٢)، وتعتبر أحد النقاط الدفاعية الهامة علي الطريق الحربي القديم[١] المعروف باسم طريق حورس[٢]، والذي كان يربط بين مصر وفلسطين ويبدأ من قلعة ثارو (تل حبوة) وينتهي عند مدينة رافيا (رفح)[٣].

ويُمثل كلاً من تل آثار حبوة وتل آثار البرج جزء من مجموعة قلاع طريق حورس الحربي المكتشفة بشمال سيناء ، حيث تم الكشف بتل آثار حبوة عن قلعة من الطوب اللبن تبلغ مساحتها حوالي ٨٠٠م×٣٥٠م ويبلغ سمك جدرانها ٨م ، وهي من أهم واكبر القلاع المكتشفة في مصر ، بالإضافة إلي انه تم الكشف عن العديد من النقوش التي أكدت أن هذه المنطقة هي مدينة ثارو المحطة الأولي علي طريق حورس الحربي القديم و نقطة انطلاق الجيوش المصرية[٤].

وتم الكشف بتل آثار البرج عن قلعتين من الطوب اللبن ترجع الأولي إلي الأسرة الثامنة عشر والثانية إلي الأسرة التاسعة عشر[٥] ، ويعتقد أن تل البرج كان النقطة الثانية علي طريق حورس القديم في عصر الأسرة التاسعة عشر ، أما في منطقة بئر العبد بشمال سيناء فقد عثر علي مجموعة من صوامع الغلال كبيرة الحجم مبنية من الطوب اللبن[٦] ، وتم الكشف عن قلعة مبنية من الطوب اللبن في منطقة الخروبة بشمال سيناء[٧].

---

[١] Gardiner (1920),p.99-116.

[٢] يعتبر طريق حورس من أهم الطرق الحربية القديمة، حيث شهدت منطقة شمال سيناء اهتماماً ملحوظا من ملوك الدولة الحديثة بعد طرد الهكسوس من مصر ، حيث أدرك هؤلاء الملوك انه لابد من تأمين الحدود الشرقية لمصر عن طريق إنشاء العديد من التحصينات العسكرية علي الطريق الذي يربط مصر بفلسطين ، والذي أطلق علي اسم طريق حورس، ومن واقع نقوش الجدار الخارجي الشمالي لقاعة الأعمدة الكبرى بمعبد آمون بالكرنك من عهد الملك سيتي الأول والتي تصور إحدى الحملات الحربية التي قادها الملك علي آسيا، نلاحظ أن هناك (علي طريق حورس الحربي) حوالي ١١ قلعة بمختلف التخطيطات والأحجام ونحو تسعة آبار (مصادر مياه) كانت موجودة علي الطريق الحربي وهي بالتالي تمثل نقاط حصينة لاستراحات الجند ومراكز تموين الجيوش المنطلقة إلي آسيا.

[٣] Faulkner (1942),p.2.

[٤] Abd el-Maksoud (2005),p.1-22.

[٥] Hoffmeier (2003),p.169-197.

[٦] Oren (1987), p.198.

[٧] Oren (1994),p.1386-96.

أما بالنسبة لأهمية سيناء الاقتصادية فمنذ العصر العتيق [١] أصبحت سيناء المورد الرئيسي للفيروز والنحاس ، حيث بدأ الفيروز السيناوي في الظهور بمصر منذ بداية عصر نقادة[٢] ، وزاد ذلك الأمر خلال عصر الدولة القديمة ، الوسطي والحديثة[٣] ، حيث كانت منطقة جنوب سيناء بمناجمها مقصد العديد من البعثات التعدينية ، ونلاحظ أنه منذ الأسرة الثالثة بدأت البعثات الملكية الخاصة بالتعدين بتسجيل النقوش التذكارية في المناطق التي تم قصدها.

كان الملك سانخت و زوسر من أوئل الملوك الذين تركوا نقوشا في سيناء الجنوبية وكان يُعتقد قديما أن الملك سمرخت سابع ملوك الأسرة الأولي هو أول الملوك الذين تركوا نقوشا في سيناء واتضح بعد ذلك أنه حدث خطأ في نطق الاسم وانه سخم خت أحد ملوك الأسرة الثالثة[٤].

تعد معظم النقوش الموجودة في جنوب سيناء تخليداً لذكري قدوم أحد البعثات التعدينية الي مناطق التعدين ، فتح منجم جديد أو ذكري قيام الملك بتأديب أحد شيوخ البدو من الذين يقومون بمهاجمة مناجم النحاس والفيروز[٥] ، حيث كانت قسوة الصحراء ووعورة المكان تدفع البدو المحليين الي مهاجمة بعثات التعدين ، واحتفظت لنا صخور منطقة المغارة بصورة من هذا القبيل للملك سنفرو وهو يؤدب كبير شيوخ البدو حيث يكاد يهوي علي رأسه بمقمعته ولكن دون أن يقتله[٦].

سَعي المصري القديم وراء الفيروز الحجر نصف الكريم الموجودة بمنطقة المناجم بجنوب سيناء والتي كانت مصدر الفيروز الوحيد القريب من مصر (حيث كان أقرب بديل في شرق إيران)[٧] ، وكان هذا السعي وراءه العديد من الأسباب والدوافع لعل أهمها الدافع الديني بما له من ارتباط بفكر المصري القديم وقيمه ومعتقداته ، بالإضافة إلي الدافع الجمالي.

---

[١] ذكر المستكشف الإسرائيلي (Itzhak Beit-Arieh) أنه اكتشف أسفل جبل سرابيط الخادم بجنوب سيناء (الموجود فوقه معبد حتحور) موقع يرجع إلي نفس عصر حضارة نقادة الثانية، به العديد من الإشارات الدالة علي تعدين الفيروز في هذا المكان، حيث أتى الي هذه المنطقة أول الباحثين عن الفيروز وشيدوا أكواخاً وذلك منذ حوالي ٣٥٠٠ ق.م ، حيث كان الفيروز يستخدم في ذلك الوقت في حضارة نقادة .

[٢] Spancer (1993),p.45-6.

[٣] محمد سميح عافية: التعدين في مصر قديما وحديثا – الهيئة العامة للكتاب – ١٩٨٥ – صـ٩٥.

[٤] أحمد فخري وآخرون: المرجع السابق، صـ٩٦.

[٥] Lucas (1962), p.206-212.

[٦] عبد العزيز صالح: تاريخ الشرق الأدنى القديم – مكتبة الأنجلو-١٩٩٠- صـ١١٣- ١١٤.

[٧] Beit-Arieh (1981),p.13.

كانت المجوهرات والحلي التي تستخدم في البلاط الملكي تُشكل من الفيروز هذا الحجر المفضل الذي حمل لونه (الأزرق المائل للخضرة) معاني خاصة كونه مزيج من لون السماء مقر الآلهة ، ولون الماء (الماء الأزلي) بالإضافة إلي الخُضرة وهي لون الحياة النباتية والشباب والصحة[١] ، أما الدافع الاقتصادي فقد كان وثيق الصلة بالنحاس ، وقد تطور هذا الدافع في عصر الأسرات ، حيث كان للدولة رصيد من تلك المعادن وذلك لأهميتها واستخدامها في تقوية الجيوش والمرافق بالدولة[٢].

إن مراحل العمل خلال العصر الفرعوني لاستخراج المعادن والأحجار النفيسة من باطن الأرض تكاد تكون نفس المراحل المتبعة حالياً ، حيث تبدأ باستكشاف الأماكن و دراستها ثم مرحلة الاستخراج وصناعة الخامات الأولية ، ثم المرحلة الاخيرة وهي نقل الخام الي وادي النيل لإيداعه بمخازن الدولة أو المعبد تمهيداً لتشكيله واستخدامه ، حيث أن مناظر هذه المرحلة مسجلة بمقابر كبار رجال الدولة من عهد الأسرة الثامنة عشرة بالبر الغربي بالأقصر (مناظر من مقبرة : الوزير رخميرع "TT1oo" – مقبرة سوبك حوتب "TT63") ، ومن الواضح أن تلك المراحل تبين مدي السبق الذي أحرزه المصري القديم في هذا المضمار العلمي[٣].

كما ذُكر سابقاً انه كانت هناك علاقة وثيقة بين وادي النيل وسيناء منذ عصور ما قبل الأسرات وبداية الأسرات ، والدليل علي ذلك انه خلال عمليات التنقيب في وادي النيل تم العثور علي الفيروز[٤] في مقابر تلك الفترة (حيث عثر علي إكليل من حبات الذهب ، الفيروز والعقيق الأحمر تم العثور عليه فوق رأس أنثي في مدفن بأبيدوس. أواخر ما قبل الأسرات- موجود بالمتحف البريطاني) [٥].

---

[١] جورج بوزنر : معجم الحضارة المصرية القديمة- مترجم- الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٩٩٦ ; *http://africanhistory.about.com/od/hieroglyphs/d/colortech.htm* (11-9-2005).

[٢] Samir (1987), p.190.

[٣] Ibid, p.191.

[٤] فوسفات الألومونيوم المائية هي التركيب الكيميائي للفيروز، و يوجد الفيروز عادة داخل كتل مكورة صلبة يجدها المعدنون بين الصخور بعد تكسيرها وتفتيتها، ثم يحكون هذه الكتل لاستخراج الفيروز من منتصفها، وكثيراً ما يتغير لون الفيروز مع مرور الزمن، لهذا يفضل الكثيرون الفيروز الجديد. أهتم المصريون القدماء بذلك الحجر نظراً لكثرة استخدامه في الزينة، أُطلق علي الفيروز في اللغة المصرية القديمة اسم (*mfkȝt*) ، ولُقبت حتحور بلقب له علاقة بهذا الحجر النصف كريم وهو حتحور ربة الفيروز، حيث كانت حتحور حامية لمنطقة مناجم الفيروز في جنوب سيناء.

[٥] Mumford (1999),p.722-725.

أرسلت البعثات التعدينية إلي سيناء منذ الدولة القديمة و الدولة الوسطي، وخلال عصر الدولة الحديثة زاد اهتمام الفراعنة بهذه المناجم، وربما يُعزي ذلك إلي التوسع الذي حدث في الإمبراطورية المصرية في تلك الحقبة التاريخية ، والذي كان يستدعي وجود كميات كبيرة من النحاس والفيروز لتغطية احتياجات الدولة في تلك الفترة التي تشمل حروب وتجارة متبادلة مع دول متعددة نظراً للانفتاح الاقتصادي لمصر علي العديد من دول حوض البحر المتوسط ، الدول الآسيوية والإفريقية. ولكن في فترة وجود الأزمات وعصور الانتقال تتوقف بعثات التعدين، حيث أننا لا نتوقع أن يرسل أحد ملوك ذلك العصر المضطرب بعثات الي سيناء[١].

ضمت بعثات التعدين المتجهة إلي سيناء ضمن طاقمها النحاتين ، الصيادين ، البحارة الجنود والفنانين بالإضافة إلي الإداريين والكتبة، وفي العادة يرأس هذه البعثات موظف كبير من موظفي الخزانة أو أحد القادة العسكريين ولعل أقصي عدد لأفراد واحدة من هذه البعثات بلغ أثناء فترة حكم أحد ملوك الدولة الوسطي ٧٣٤ شخصا[٢]. تركت لنا بعثات التعدين الكثير من النقوش سواء علي صخور الجبال المحيطة بالمناجم والطرق المؤدية لها أو علي لوحات حجرية (*Stela*e) وتعد هذه النقوش بما تحمله من معلومات بمثابة دليل قاطع علي التواجد المصري في سيناء.

كان هناك العديد من الطرق التي كانت تسلكها البعثات التعدينية الي سيناء ، وكان الاختيار متعدد أمام البعثات ، من هذه الطرق خلال عصر الدولة الحديثة وبالأخص في عصر الأسرة الثامنة عشرة الطريق الذي يصل من العاصمة الملكية إلي ساحل العين السخنة ومنه عن طريق السفن إلي سهل المرخا (خريطة - ٦) ثم إلي مناطق المناجم، حيث تم العثور علي مجموعة من النقوش تعود إلي عصر الملك تحتمس الأول وأمنحوتب الثالث بمنطقة العين السخنة[٣]. وفي عصر الرعامسة كان هناك طريق آخر يبدأ من العاصمة الملكية في شرق الدلتا (بر رعمسيس) ، ثم وادي الطميلات وصولاً إلي منطقة برزخ السويس ، ويتم السير بمحاذاة الساحل الغربي لسيناء وصولاً إلي سهل المرخا[٤]، ومنه يتم التحرك الي مناطق المناجم[٥].

---

[١] أحمد فخري: المرجع السابق – صـ٩٩.

[٢] محمود عبد الرازق: سيناء في مختلف العصور - آل الجاسر- ١٩٩٩- صـ٥٧.

[٣] Abd el-Raziq (2002),p.12-14.

[٤] يقع سهل المرخا علي بعد ١٦٠كم جنوب السويس علي طول الساحل الغربي لسيناء وهو يمتد إلي الغرب مباشرة من مناطق مناجم الفيروز والنحاس، موقع هذا السهل بالقرب من الطرق البرية والبحرية الموصلة إلي مناطق التعدين ووجود عدة أماكن لرسو السفن ومنابع للمياه جعل من هذه المنطقة مُعسكر مثالي للبعثات من والي المناجم داخل سيناء.

[٥] Mumford G.D., "Sinai Desert" in: Allen J. P., and Shaw I., [eds.], *The Oxford Hand book of Egyptology* (forthcoming).

تُعتبر سيناء من المصادر المهمة والأولية في استخراج كلاً من النحاس والفيروز[١] وتُعتبر منطقة وادي المغارة و سرابيط الخادم من أهم المناطق التعدينية التي يتم استخراج الفيروز والنحاس منهما في جنوب سيناء ، ولكن يوجد الي جانب هاتين المنطقتين أماكن أخري (خريطة – ٦) أشهرها :

١- وادي النّصَبَ : والذي يتفرع من وادي سُويقْ علي مقربة من التقائه بوادي بَبَع يرجع استخدام هذا الوادي منذ عصر الدولة الوسطي. يقع علي بعد حوالي ٦كم غرب سرابيط الخادم ، واهم ما تم الكشف عنه في هذا الوادي هو كمية كبيرة من بواقي النحاس المصهور (الخبث) ، بالإضافة الي بقايا فرنين لصهر النحاس ، حيث ساعد وجود المياه والأشجار (كوقود) ليكون هذا المكان مركز لاستخراج وصهر النحاس[٢] .

٢- وادي خِريج : هو وادي صغير يتفرع من الناحية الغربية من وادي بَبَع بعد وادي النصب بحوالي ٢كم ، تم الكشف في هذا الوادي عن منجم صغير غير مستقيم كان يستخدم لاستخراج الفيروز ، وعُثر في هذا الوادي أيضا علي نقش وحيد يعود للدولة القديمة للملك ساحورع (٢٤٨٧-٢٤٧٣ق.م) كما عُثر أيضا علي لوحة للملك سنوسرت الأول[٣].

٣- وادي أم ثَمائم : أحد الوديان التي استخدمت أيام الدولة الوسطي لاستخراج الفيروز حيث يعد ثالث المناطق التعدينية للفيروز بعد سرابيط الخادم والمغارة ، هذا الوادي قريب من وادي المغارة ، يتم الدخول إليه من سهل المرخا ثم وادي سِدره ، كان به العديد من النقوش التي أثرت عليها عوامل التلف فلم تبقي منها شيء ولم يتبقى لنا إلا ما كتبه علماء الآثار الذين زاروا الموقع منذ عام ١٨٧٨م[٤].

---

١ Chaaban M.A., *Engineering and technology in Ancient Egypt*, Ain Shams University, p.136.

٢ Petrie (1906), p.27.

٣ Giveon (1977),p.61-3.

٤ Weill (1904), p.30.

● منطقة وادي المغارة :-

(خريطة – ٥)

يقع وادي المغارة في جنوب سيناء علي بعد حوالي ١٩كم إلي الشرق من خليج السويس ويوجد في منطقة جبلية مُكونها الحجر الرملي ، تحتوي علي العديد من مناجم الفيروز القديمة والحديثة ، سميت منطقة المغارة بهذا الاسم وتناقلتها كتب التاريخ من البدو الذين يقطنون هذه المنطقة ، ولكن إذا رجعنا الي الخرائط ما وجدنا لهذه التسمية من أثر ، ومن الواضح أن هذا الاسم أطلق علي منطقة لا يزيد طولها عن خمسمائة متر تحت اسم وادي قنبة ، حيث توجد بها عروق الفيروز والنحاس التي يتم استخراجهم منها ، ولكن قد يكون الأصح أن نضيف كلمة جبل (المغارة) حيث أن هذه التسمية مناسبة للواقع[١].

يبدأ الطريق إلي منطقة وادي المغارة (خريطة – ٥) بعد رسو السفن في منطقة سهل المرخا علي الساحل الغربي لسيناء ، وبداية من وادي سِدره إلي وادي أَقنا وصولاً إلي النقطة التي يتفرع فيها وادي قنية من وادي أَقنا ، حيث نصل إلي منطقة المغارة والتي تشغل الجانب الغربي من الجبل.

تقع المنطقة السكنية التي كان يقطنها عمال المناجم المصريون علي التلال المحيطة بمنطقة المغارة ، وكان بها سلالم حجرية تربط بين المناطق السكنية والمناجم ، تم تحديد حوالي ١٢٥ كوخاً مبنياً من الحجر الرملي وعثر فيها علي بعض المخلفات مثل الفخار، بقايا الحريق وأدوات نحاسية ، هذا بالإضافة إلي معسكر ذو تحصينات محكمة لعمال المناجم[٢].

تعتبر مناجم منطقة المغارة من أهم المناجم المصرية في عصر الدولة القديمة والوسطي حيث أُرسل إليها العديد من بعثات التعدين ، التي تركت لنا بدورها مجموعة نادرة من النقوش التذكارية التي تخلد ذكري قدومها الي المنطقة[٣].

---

١ أحمد فخري: المرجع السابق، صـ٩٠.

٢ Chartier (1988),p.13-22.

٣ Mumford (1999a). p.875-8.

ظلت نقوش المغارة سليمة في أماكنها حتى عام ١٨٩٧م حيث زرها العديد من علماء الآثار وأخذوا صورا فوتوغرافية لها وسجلوها ، ولكن للأسف بسبب الجهل والجشع تم تدمير معظم نقوش هذه المنطقة ، ففي عام ١٩٠١م تكونت شركة إنجليزية لاستغلال الفيروز ، حيث لجأ البريطانيون الي الديناميت لتدمير الطبقة الصخرية التي تحتوي علي الفيروز دون مراعاة النقوش القديمة التي تحطم معظمها ولحق الضرر بالبعض الآخر[١].

من أهم النقوش الصخرية الموجودة بمنطقة المناجم في وادي المغارة والتي ترجع إلي عصر الدولة القديمة نقش للملك سانخت ، زوسر و سخم خت من ملوك الأسرة الثالثة ، سنفرو وخوفو من ملوك الأسرة الرابعة ، ساحورع ، ني وسررع ، منكاوحور و جد كارع ايسسي من ملوك الأسرة الخامسة وببي الأول وببي الثاني من ملوك الأسرة السادسة ، وهي نقوش تشير إلي العمليات العسكرية التي تمت لتأديب بدو المنطقة بالإضافة إلي النقوش التذكارية[٢].

بلغ عدد النقوش المعروفة في منطقة وادي المغارة حوالي خمسة وأربعون نقشاً منها اثنان وعشرون من عصر الدولة القديمة وعشرون من عصر الدولة الوسطي واثنان من الدولة الحديثة ، تعتبر الأسرة الثالثة هي البادئة بتسجيل حضور بعثاتها الي منطقة المغارة وأن سا نخت[٣] هو أول الملوك الذين تركوا نقوشا في المغارة ، ومن الجدير بالذكر أن نقش زوسر في حكم المفقود بسبب التخريب والدمار الذي لحق بالمنطقة[٤].

---

[١] Petrie (1906), p.46.

[٢] PM,vol.VII, p.363.

[٣] Gardiner (1992),pl.I(no.4),pl.IV(no.3).

[٤] أحمد فخري: المرجع السابق – صـ٩٦.

- **منطقة سرابيط الخادم:-**

(خريطة – ٤)

توجه اهتمام البعثات التعدينية منذ الدولة الوسطي إلي منطقة أخري لا تبعد كثيراً عن منطقة المغارة ألا وهي منطقة سرابيط الخادم ، وبلغ هذا الاهتمام ذروته في عصر الدولة الحديثة حيث تلاحظ توقف البعثات التعدينية تقريباً عن العمل في منطقة المغارة.

سرابيط الخادم (٠٢´ ٢٩° شمالاً - ٢٧´ ٣٣° شرقاً)[١]، تقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة جنوب سيناء ، علي بعد حوالي ٨٠كم جنوب شرق مدينة أبو زنيمة ، منطقة من مناطق الجذب السياحي في جنوب سيناء نظراً لأهميتها التاريخية.

اختلف الباحثون كثيرا في كتابة اسمها فيكتبها البعض "سَرابة الخادم" ويكتبها البعض الآخر "سِربة أو سَربوت الخادم" ، وربما كان معني كلمة سرابيط (والتي هي جمع سربوط) الصخر القائم الذي يشبه الأعمدة في ارتفاعه ، وهو ما تشتهر به هذه المنطقة نظراً لوعورتها أما باللغة المحلية الدارجة فإن كلمة سرابيط تعني سنام الجمل ، حيث أن عوامل التعرية نحتت رؤوس الهضاب فأصبحت علي هيئة أَسنمة الجمال[٢] ، الاسم القديم للمنطقة هو مدرجات الفيروز (*ḫtyw mfk3t*) أو جبل الفيروز (*ḏw mfk3t*) والذي ذُكر فى نقوش الدولة الوسطى والحديثة.

في عصر الدولة الحديثة زاد الاهتمام بمنطقة سرابيط الخادم ، حيث كانت البعثات التعدينية تخرج علي الأرجح من العاصمة الملكية في منطقة شرق الدلتا ، ثم تسلك طريق وادي الطميلات إلي برزخ السويس وتنقلها المراكب إلي سهل المرخا ، حيث يتم الانتقال بعد ذلك علي ظهور الحمير عبر وادي بَابه ثم وادي سُويق ثم إلي وادي سرابيط[٣]، من وادي سرابيط توجد ثلاث مدقات صاعدة تؤدي إلي جبل سرابيط الخادم (المعبد ومنطقة المناجم) والذي يبلغ ارتفاعه ١١٠٠م ، أيسر هذه الطرق (المدقات) طريق رُوض العِير حيث يبلغ طوله من الوادي إلي أعلي الجبل حوالي ٣١٥٠م.

---

[١] تم تحديد موقع منطقة سرابيط الخادم ببرنامج (Google Earth) بواسطة الباحث.

[٢] محمد سميح عافية: المرجع السابق – صـ٩٥.

[٣] نعوم بك شقير: تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها - دار الجيل- بيروت - صـ٤٣٠.

يطلق اسم سرابيط الخادم علي المنطقة الواقعة فوق جبل السرابيط ، وهذا الجبل عبارة عن جبل صغير مستطيل الشكل مسطح الرأس يبلغ ارتفاعه حوالي ٧٣٥م فوق مستوي سطح البحر[١] ترجع أهمية جبل سرابيط الخادم لما هو كامن علي سطحه الذي يشبه الهضبة ، فهو يحتوي علي منطقة المناجم ، منطقة المحاجر والمنطقة السكنية بالإضافة إلي أهم المعابد ا لمصرية التي شيدت في مناطق التعدين[٢] ، وهو معبد سرابيط الخادم الذي شيد خصيصا لعبادة حتحور[٣].

● أولاً : المناجم :-

(خريطة - ٤)

لسنا نعرف علي وجه التحديد في أي أُسرة بدأ قدماء المصريين يستخرجون الفيروز من منطقة سرابيط الخادم ، ولكن أقدم النقوش الموجودة في منطقة سرابيط تؤكد أن التعدين بدأ منذ عصر الدولة الوسطي ، ويعتبر الملك سنوسرت الأول أول الملوك الذين أرسلوا بعثات إلي منطقة سرابيط الخادم ، وأن عمال هذه البعثات فتحوا منجماً واحداً علي الأقل لاستخراج الفيروز[٤].

تقع منطقة المناجم إلي الغرب والجنوب الغربي من المعبد في منطقة شبه دائرية، وطبقاً لما تم الكشف عنه داخل هذه المناجم فإن عملية الحفر تتم بأدوات بسيطة صنعت من البرونز مثل البلطة والأزاميل والأدوات المصنوعة من الظران. يتكون المنجم الواحد في العادة من اثنين إلي ثلاث حجرات مستوي أرضيتها متفاوت طبقا لما يتم الكشف عنه من عروق الفيروز ، ما يشبه الأعمدة ولكنها من الصخر يتم تركها علي مسافات متفاوتة داخل المناجم ، لكي تتحمل الضغط الواقع علي سطح المنجم ، ويبلغ متوسط عدد المناجم بمنطقة سرابيط الخادم حوالي ٢٠ منجم علي الأقل.

---

[١] Mumford (1999),p.722.

[٢] شيد المصريون القدماء معبد لعبادة حتحور في منطقة غنية بمناجم النحاس ، يقع في الجزء الجنوبي من صحراء النقب (فلسطين المحتلة) في منطقة تعرف باسم جبل تيمنا ، يرجع هذا المعبد إلي عصر الدولة الحديثة ، هو معبد مساحته صغيرة جدا ٥×٦ عثر فيه علي بعض الأعمدة الحتحورية ، وعلي لوحة إلي جوار المعبد منقوشة علي الصخر تعود إلي عصر الملك رمسيس الثالث ، قام المستكشف روتنبرج بالحفائر في المنطقة ونشرها في كتابه (Rothenberg B., *The Egyptian Mining Temple at Timna*, 1988.)

[٣] محمود عبد الرازق : المرجع السابق، صـ٤٥.

[٤] أحمد فخري : المرجع السابق، صـ١٠٢.

من أهم المناجم الموجودة علي سطح هضبة سرابيط الخادم ، المناجم الواقعة علي الوديان أرقام ٢ - ٣ (خريطة – ٤) ، معظم هذه المناجم متشابهة ومكونة من عدة ممرات وحجرات مستوياتها مختلفة تكثُر أو تقل حسب عروق الفيروز المُستخرجة منها، يبلغ ارتفاعها ٢م عرضها من ٧٥سم إلي ١٠٠سم ، وكانت تترك العديد من الأعمدة كدعامات للسقف ، حيث يتراوح سمكها ما بين ٥٠ : ٧٥سم (صورة – ٢) ، ومن أهم هذه المناجم:-

١- المنجم (A) : به العديد من الأنفاق التي تتبع عروق الفيروز يبلغ طوله حوالي ٦٧م به لوحتان للملك أمنمحات II للعام ٢٤ والعام ٤٦ من حكمه.

٢- المنجم (M) : يتكون من حجرتين متصلتان عن طريق ممر ضيق ، أرضية المنجم مغطاة بنفايات التعدين ، وأثناء التنظيف تم العثور علي العديد من قوالب صب المعادن ، بالإضافة إلي مجموعة من أدوات التعدين ، وأهم ما تم الكشف عنه في هذا المنجم هو قطعة من الحجر الرملي النوبي محفور عليها أحد علامات النقوش السينائية[١] القديمة.

٣- المنجم (E) : تم فتح هذا المنجم في عهد الملك تحتمس الرابع ، يحتوي علي لوحة تعود إلي عصر هذا الملك .

٤- المنجم (J) : هو عبارة عن مجموعة كبيرة من الأنفاق السطحية الغير عميقة انهار سقفها.[٢]

---

[١] أول من عثر علي النقوش السينائية هو بتري عام ١٩٠٥ وذلك بمنطقة معبد سرابيط الخادم ، وظلت هذه النقوش لغزاً حتى عام ١٩١٧ عندما نشر جاردنر محاولته لفك رموزها ، حيث وِفق جاردنر إلي معرف عدد من حروفها وقرأ كلمة "بعلة" وهي أعظم الآلهات الكنعانية وكانت تماثل حتحور في صفاتها ، زادت أهمية هذه النقوش حيث أرسلت العديد من البعثات إلي منطقة سرابيط الخادم محاولة الكشف عن المزيد منها ، ومن العلماء الذين اهتموا بهذه النقوش أولبريت حيث كانت وجهة نظره أن الكتابات السينائية ليست إلا أبجدية كنعانية عادية وفي عام ١٩٨١ م نشر عالم الآثار الإسرائيلي Itzhak نتائج الحفائر التي أجراها في المنجم (L) بمنطقة سرابيط الخادم ، حيث تم العثور علي العديد من قوالب الصب ، أنواع متعددة من الفؤوس ومجموعة من الأزاميل ونقش آخر من الكتابات السينائية علي جزء من حجر رملي (بالإضافة إلي النقش المحفور علي أحد جدران نفس المنجم من الداخل) ، وكانت النتائج تشير إلي أن مجموعة قوالب الصب وأدوات التعدين ترجع إلي عصر الدولة الحديثة وبالتالي فإن العثور علي نقش من الكتابات السينائية في نفس المستوي الذي تم العثور فيه علي هذه الأدوات يبرهن علي أن الجميع يرجع إلي عصر الدولة الحديثة ، ويضيف العالم الإسرائيلي أن عمال المناجم الذين كتبوا النقوش السينائية من أصل سامي حيث كانوا أسري أو عبيد لدي المصريين. (Itzhak Beit-Arieh, *BA*, Winter 1981, pp. 17-18) .

[٢] Petrie (1906),p.60-62.

● ثانياً : منطقة المحاجر :-

(صورة – ٣)

علي هضبة سرابيط الخادم والي الجنوب من المعبد تقع منطقة المحاجر ، حيث قُطعت الأحجار المكونة للعناصر المعمارية المختلفة بالمعبد. في عام ١٩٣٥م كشفت بعث جامعة هارفرد عن عدد من هذه المحاجر ، تختلف المحاجر عن المناجم بأنها ذات عمق قليل ومن الأشياء الملفتة للنظر أن عدد المحاجر التي تم تحديدها والكشف عنها إلى جوار المعبد لا يضاهي كمية الأحجار المكونة للعناصر المعمارية بالمعبد ، فربما يكون هناك العديد من المحاجر التي طمست معالمها[١].

بالإضافة إلي ذلك نري إلي جوار المعبد مجموعة من الهياكل المنحوتة في الصخر مختلفة تماماً عن المناجم الموجودة في المنطقة ، حيث كانت في الأصل محاجر ثم تحولت فيما بعد إلي هياكل ، تم الكشف عن اثنين منهم (خريطة – ٤ / Rock Niche Q) أحدهم كان يحتوى علي نقوش ترجع إلي عصر الدولة الوسطي[٢].

● ثالثاً : المنطقة السكنية :-

(صورة – ٤)

في المنطقة الجنوبية المحيطة بالمعبد تم الكشف عن مجموعة من مساكن العمال (تشبه الأكواخ) القائمين علي عمليات التعدين والبناء في منطقة سرابيط الخادم ، وذلك علي مسافات متفاوتة بنيت من الحجر الرملي المحلي بطريقة بدائية ، دائرية الشكل أغلبها متهدم يتراوح قطرها ما بين ١٥٠سم إلى ٢م[٣] ، كما توجد أماكن أخرى داخل سور المعبد كانت للإيواء من أجل الذين يقدمون لقضاء الليل بالقرب من المعبودة حتحور أملاً في الحصول علي حلم ينبئهم بمكان الفيروز الجيد في باطن الأرض[٤].

---

١ Gardiner (1955),p.32.

٢ Gardiner (1952),pl.XVIII (no.51) ; Gardiner (1955),p33.

٣ محمود عبد الرازق : المرجع السابق ، صـ٤٦.

٤ اسكندر بدوي : المرجع السابق ، صـ ٩٩ ; Gardiner (1955),p.48.

شيدت هذه المساكن (الأكواخ) بالقرب من المعبد يحدها جنوباً وادي الخصيف ، حيث يوفر هذا الوادي الحماية المناسبة لها من الجهة الجنوبية ، تسيطر هذه المساكن علي المنطقة المؤدية إلي المعبد وأيضاً علي منطقة المناجم والمحاجر ، يصعب تحديد تأريخ هذه المساكن وذلك لغياب الأدلة والمخلفات الحضارية منها[١] ، وتشير بعض النصوص المكتشفة بالمكان أن جميع قاطني هذه المنطقة السكنية كان لهم علاقة مباشرة بالمناجم ، حيث انه يجب علي كل فرد أن يجمع كمية محددة من الفيروز يوميا[٢].

- **معبد سرابيط الخادم :**

(خريطة – ٣)

يعتبر معبد سرابيط الخادم من أهم المعابد المصرية الفريدة والتي أُسست لعبادة حتحور[٣] كانت بداية تأسيس المعبد في فترة حكم الأسرة الثانية عشر (الدولة الوسطي) ، شُيد المعبد في الركن الشمالي الشرقي علي جبل سطحه يشبه الهضبة وقد استمد المعبد تسميته من تسمية الجبل الذي شيد فوقه (جبل سرابيط الخادم) ، يمتد المعبد لمسافة حوالي ٢٠٠م[٤].

في البداية وفي عهد الأسرة الثانية عشر كان المعبد يتكون من مقصورة صغيرة نحتت في الصخر ويسبقها رواق وكرست لعبادة حتحور ، وكان ذلك الطراز من المقاصير معروف في مصر منذ تلك الفترة (الدولة الوسطي) ، وتطور هذا الطراز إلي المعابد الصخرية في الدولة الحديثة[٥] ، وفي فترة لاحقة إضيفت مقصورة أخري إلي جوار السابقة أكبر منها مساحة فكرست لحتحور ، أما الأولي فجعلت لسوبد سيد الشرق[٦] ، وفي عصر الدولة الحديثة تم إضافة العديد من الغرف المتتالية الواحدة تلوا الأخرى والممتدة علي خط واحد والتي أعطت المعبد الشكل النهائي الحالي ، ولم تذكر نقوش المعبد أي ملك بعد رمسيس السادس[٧].

---

[١] Valbelle (1996), p.65.

[٢] Gardiner (1952), pl.LII (no.141) ; Gardiner (1955),p.140 (no.141, west face, line 7-8-9).

[٣] المعبودة حتحور الربة المفضلة في منطقة سيناء ، كانت حامية المصريين الذين يذهبون إلي المناطق البعيدة والصعبة ، وكانت المرشدة لأماكن الفيروز وذلك في اعتقاد المصريين ، حيث لُقبت بربة الفيروز ، شيد معبد سرابيط الخادم خصيصا لعبادتها وتكريمها.

[٤] Petrie (1906),pp.96-97. ; Gardiner (1955),pp.35-37.

[٥] اسكندر بدوي : المرجع السابق، صـ ٩٩.

[٦] Giveon (1978), p.46.

[٧] Gardiner (1955),p.38.

● **التخطيط المعماري للمعبد :-**

(شكل – ١)

قام عالم الآثار بتري بترتيب غرف المعبد الواحدة تلوا الأخرى ترتيباً أبجدياً ، وأطلق مسميات مختلفة علي العناصر المعمارية المكونة للمعبد ، وقد تبع تخطيط بتري العديد من الباحثين وسوف تتناول المعبد من الجانب الغربي تبعاً للتخطيط الذي أورده بتري في كتابه.

يبدو أن معبد سرابيط الخادم كان له مدخلين يفيضان إلي كهف حتحور وكهف سوبد ، يلتقي المدخلين عند الفناء (Court P) والذي يؤدي إلي صالة الأعمدة ثم إلي الكهفين[١].

أولاً : المدخل الجنوبي (مدخل الدولة الحديثة) :

(شكل – ٢)

١- المدخل* : في عصر الدولة الحديثة وبالأخص في عهد الأسرة الثامنة عشر كان المدخل يقع في الجانب الغربي ، وعلي جانبي المدخل كان يوجد لوحتان الشمالية (٣٤) ترجع إلي عهد الملك رمسيس الثاني والجنوبية (٣٩) ترجع إلي عهد الملك ست- نخت[٢].

٢- الغرفة (A) [٣] : يوجد بهذه الغرفة أربعة أعمدة بتيجان حتحورية الشكل لها قواعد حجرية كانت لهذه الغرفة أرضية عثور علي أجزاء منها ، ومن الواضح أن هذه الغرفة كان لها سقف حجري عثر علي بقاياه ، لو نظرنا إلي الأحجار المشيدة لهذه الغرفة لوجدنا أن بعضها يرجع الي عصر الأسرة الثامنة عشر والتاسعة عشر أعيد استخدامها في هذه الغرفة ومنها علي الجدار الجنوبي للغرفة يوجد منظر للملك سيتي الأول وهو يقدم القرابين للمعبود بتاح[٤] ، يرجع تشيد هذه الغرفة الي عصر الملك رمسيس الثاني .

---

[١] Valbelle (1997) ,p.83.

* كان المدخل الأصلي للمعبد في عصر الدولة الوسطي يقع الي الجهة الشمالية من مدخل الدولة الحديثة ، حيث من الملاحظ أن محور المعبد في ذلك الوقت (الدولة الوسطي) يتناسب مع محور المقصورة الصغيرة الأولي والتي جعلت لسوبد في وقت لاحق (شكل- ٣).

[٢] Gardiner (1952),pl. LXX (no.252), pl.LXXIII (no.271).

[٣] Petrie (1906),p.75.

[٤] Gardiner (1952), pl. LXIX (no.249).

٣- الغرفة (B)[١]: توجد داخل هذه الغرفة لوحتان (١٧، ١٨)[٢] ترجع إلي عصر الملك أمنحوتب الثالث ، حيث من الواضح أن هذه اللوحات كانت في مدخل الغرفة (C) قبل إضافة هذه الغرفة ، جدران الغرفة غير متوازية مع جدران الغرفة (C) وأقل جودة منها وترجع الغرفة (B) الي عصر الملك ستي الأول[٣].

٤- الغرفة (C) [٤]: في داخل هذه الغرفة كان يوجد عامودين ، ما تبقي هو قاعدة أحد هذه الأعمدة ، الأرضية من الأحجار المهذبة ، تم العثور علي بعض بقايا بلاطات كانت تغطي سقف هذه الغرفة ، عثر في هذه الغرفة علي جزء من لوحة لملك يقدم القرابين للمعبود تحوت[٥] ، يرجع تشيد الغرفة الي الملك أمنحوتب الثالث.

٥- الغرفة (D)[٦] : عثر في هذه الغرفة علي بقايا عتب باب يرجع لعصر الملك سنوسرت الأول ، وعثر أيضاً علي بقايا عامودين بتاج حتحوري الشكل (في غير مكانهما الأصلي) قام بتري بإعادة وضع العامودين علي النحو الذي تخيله لهما[٧] ، النصوص الموجودة علي هذه الأعمدة تؤرخها إلي عصر الملك أمنحوتب الثالث ، تم العثور في هذه الغرفة أيضا علي أجزاء من أرضيتها الحجرية وبلاطات من السقف ، يرجع تشيد الغرفة الي الملك أمنحوتب الثالث.

٦- الغرفة (E)[٨] : عثر في تلك الغرفة علي عامودين بتاج حتحوري الشكل يرجعان إلي عصر الملك أمنحوتب الثالث ، ومن الملاحظ أن العامودين في غير مكانهما الأصلي ولا يوجد أي آثار لقواعدها ولذلك فإن مكانهما الأصلي غير معروف ، في الجانب الجنوبي للغرفة عثر علي لوحة لموظف يدعي بانحسي[٩] ، ومن المحتمل أنها تعود إلي العصر الذي بنيت فيه الغرفة (F) ، الطريقة التي شيدت بها كلاً من الغرفة (D) والغرفة (E) تشير

---

١ Petrie (1906),p.76.

٢ Gardiner (1952),pl. LXVI (no.211-212).

٣ Mumford (1999) in: *EAAE*, p.722-25.

٤ Petrie (1906),p.76.

٥ Gardiner (1952),pl. LXXXI (no.332).

٦ Petrie (1906),fig.95.

٧ Ibid, fig.95.

٨ Ibid, p.77.

٩ Gardiner (1952),pl. LXVA (no.218).

إلي أن هذه الغرف شيدت في نفس العصر تقريباً ، يرجع تشيد الغرفة الي عصر الملك أمنحوتب الثالث.

٧- الغرفة (F)[١] : الحائط الخارجي لهذه الغرفة والذي شيد بطريقة منتظمة ، يشير إلي أن هذه الغرفة كانت واجهة المعبد وقت بنائها ، لم يتم العثور علي أعمدة أو لوحات في هذه الغرفة ، ولكن يرجع تشيد الغرفة الي عصر الملك أمنحوتب الثالث[٢].

٨- الغرفة (G)[٣] : من الواضح أن هذه الغرفة تم تشيدها في نفس العصر الذي شيدت فيه الغرفة (F)، تم العثور علي لوحتان داخل هذه الغرفة ترجعان إلي عصر الدولة الوسطي[٤] ويرجع تشيد الغرفة الي عصر الملك أمنحوتب الثالث[٥].

٩- الغرفة (H)[٦] : كان لهذه الغرفة سقف عثر علي بعض البلاطات الخاصة به.

١٠- الغرفة (J)[٧] : طريقة بناء الحائط الخارجي للغرفة تشير إلي أنها كانت وقت بنائها تمثل واجهة المعبد ، عثر بين الغرفة (H)-(J) علي كتف باب به نقوش ترجع إلي عصر الملك مرنبتاح[٨] ، ويرجع تشيد الغرفة الي عصر الملك تحتمس الرابع[٩].

١١- الغرفة (K)[١٠] : طريقة بناء الحائط الخارجي للغرفة تشير إلي أنها كانت وقت بنائها تمثل واجهة المعبد ، وبفحص الغرفة تبين أنها خير مثال لواجهة معبد سرابيط الخادم خلال الدولة الحديثة ، نقشت جدران هذه الغرفة في عصر الملك تحتمس الرابع[١١] ، ويرجع تشيد الغرفة الي عصر الملك أمنحوتب الثاني[١٢].

---

١ Petrie (1906),p.71.

٢ Mumford (1999), p.722-25.

٣ Petrie (1906), p.78.

٤ Gardiner (1952),pl. XXXII-XXI (no.101-76).

٥ Mumford (1999), p.722-25.

٦ Petrie (1906),p.78.

٧ Ibid, p.78. - نلاحظ أن عالم الآثار بتري في ترتيبه لصالات المعبد قد أسقطت الحرف (I) فلا ندري هل سقطت سهواً أم عمداً.

٨ Gardiner (1952),pl. LXIX (no.266).

٩ Mumford (1999), p.722-25.

١٠ Petrie (1906),p.78-79.

١١ Gardiner (1952),pl. LXII (no.207).

١٢ Mumford (1999), p.722-25.

١٢- الغرفة (L)[١] : يرجع بناء هذه الغرفة إلي عصر الملك تحتمس الثالث ، حيث تم الكشف عن مجموعة من الخراطيش الملكية الخاصة به منقوشة علي الجدران الداخلية لهذه الغرفة جدران هذه الغرفة أقل سمكاً من سابقتها ، في منتصف الغرفة عامودين لا توجد عليهم أي نقوش ، العامود الجنوبي لم يتبقى منه إلا الجزء السفلي.

١٣- الغرفة (M)[٢] : غرفة مستطيلة الشكل ، تم العثور بها علي لوحتين للملك تحتمس الثالث (١-٢)[٣] ، يرجع بناء هذه الغرفة إلي عصر الملك تحتمس الثالث.

١٤- صرح المعبد (Pylon)[٤] : كان واجهة المعبد في عصر الملك تحتمس الثالث، وكانت اللوحتان السابق ذكرهم (١-٢) علي جانبي مدخل الصرح ، معظم هذا البناء مهدم بحيث لا يمكن رؤية النقوش التي كانت تزين واجهة الصرح ، أما ما تبقي من مناظر المدخل فهي للملك تحتمس الثالث يقدم القرابين لحتحور[٥].

١٥- الغرفة (N)[٦] (شكل – ٣) : من المحتمل أن يكون قد تم بناء هذه الغرفة قبل بناء الصرح (Pylon) ، في منتصف الغرفة يوجد عامودين بتيجان حتحورية الشكل ، تم العثور علي العديد من البلاطات الحجرية التي كانت مستخدمة في سقف هذه الغرفة أيضاً تم العثور في هذه الغرفة علي قاعدة حجرية ربما للوحة، يرجع بناء هذه الغرفة إلي عصر الملك تحتمس الثالث.

١٦- الغرفة (O)[٧] : من الملاحظ أن لكل من الغرفة (O) والغرفة (N) جدار خارجي منفصل ، حيث أن الغرفتين تم بنائهم في أوقات متعاقبة ، عثر داخل هذه الغرفة علي عتب باب عليه نقوش للملك تحتمس الثالث ، كان في هذه الغرفة أربعة أعمدة لم يتبقى إلا واحد فقط في مكانه الأصلي[٨] .

---

[١] Petrie (1906),p.79.

[٢] Ibid, p.79-80.

[٣] Gardiner (1952),pl. LVI-LVII (no.175-176).

[٤] Petrie (1906),p.79-80.

[٥] Gardiner (1952),pl. LXIII (no.195).

[٦] Petrie (1906),p.80-81.

[٧] Ibid, p. 81.

[٨] Ibid, fig.112 ; Gardiner (1952),pl. LXXIII (no.291).

ثانياً : المدخل الشمالي (مدخل الدولة الوسطي) :

(شكل - ١) ، (شكل - ٢)

١- المدخل : هذا المدخل محدد بمجموعة من اللوحات المتقابلة[١] ، حيث كان عددها في تلك الفترة ثمانية لوحات[٢] ، والتي بدورها تحدد الممر المؤدي إلي داخل المعبد ، ومن الواضح أن هذا الممر كان له باب يتم غلقه في بعض الأحيان[٣].

٢- مقصورة الملوك : يصب الممر السابق في مكان أطلق عليه بتري مقصورة الملوك والذي يُعتبر محطة رئيسية في الطريق المؤدي إلي قدس الأقداس ، يوجد في الجهة الجنوبية من المقصورة قواعد لأربعة أعمدة ، حيث من الواضح أنها كانت تحمل سقف الجزء الجنوبي ، الحائط الجنوبي كان يحتوي علي العديد من النقوش لم يتبقى من هذا الحائط إلا الجزء السفلي والذي يحتوي علي مجموعة من النقوش و المناظر لسنفرو أمنمحات الثالث ، حتشبسوت وبعض الآلهة حتحور ، بتاح و سوبد، من الواضح أن الغرض الأساسي لمقصورة الملوك هو تخليد ذكري أعمال الملوك من قبل رؤساء البعثات الملكية إلي منطقة سرابيط الخادم[٤] ، ويرجح انه يرجع إلى عصر الملك أمنمحات الرابع.

يخرج من هيكل الملوك طريق يصب في الفناء (Court P) وذلك عن طريق باب موجود في الجهة الشمالية من الفناء (Court P) ، يصب كلاً من الغرفة (O) وهيكل الملوك في الفناء (Court P) ، والذي يلتقي فيه كل من المدخل القديم للمعبد (مدخل الدولة الوسطي) ، ومدخل الدولة الحديثة ، حيث يؤدي هذا الفناء إلي كلاً من كهف حتحور وكهف سوبد[٥].

---

[١] بعض هذه اللوحات لم يتم العثور عليه مطلقاً ، ولكن الجزء المقطوع في الصخر والذي كانت تثبت فيه اللوحات هو الدليل الوحيد علي وجود اللوحات المفقودة ، وربما أعيد استخدامها كأعمدة حاملة لأسقف صالات المعبد المشيدة في عصر الدولة الحديثة ، حيث تم اكتشاف العديد منها داخل غرف المعبد.

[٢] Gardiner (1952),pl.XXVA(no.90); LII(no.141); XXXIX(no.115); XXIII(no.85).

[٣] Valbelle (1995),p.922.

[٤] Valbelle (1994) , p.21.

[٥] Valbelle (1997),p.83.

العناصر المعمارية المؤدية إلي كهف حتحور وسوبد :

(شكل - ٣)

١- الفناء (Court P)[١] : في الجهة الشمالية لهذا الفناء يوجد باب جانبي للمعبد حيث كان هذا الباب في وقت من الأوقات المدخل الرئيسي للمعبد في عصر الدولة الوسطي ، تم تغير اتجاه بناء المعبد في هذا الجزء وذلك لأن البناء لو استمر في نفس الاتجاه فسوف ينتهي الأمر عند نهاية الهضبة[٢].

٢- حنفية حتحور[٣] : إلي الجهة الجنوبية من الفناء (P) توجد أكبر غرفة مسقفة ، حيث كان يحمل سقفها أربعة من أحسن الأعمدة الحتحورية الموجودة بالمعبد ، أطلق عليها بتري حنفية حتحور[٤] ، في منتصف الحنفية يوجد حوض مستدير من الحجر الرملي ، إلي الشرق من حنفية حتحور يوجد باب يصب في منطقة مثلثة الشكل ، من الواضح أن الغرض منها هو إصلاح التغيير الواقع في محور المعبد.

٣- الحنفية الصغرى : إلي الشرق من حنفية حتحور وبعد المنطقة المثلثة يوجد باب لغرفة مستطيلة الشكل أطلق عليها بتري الحنفية الصغرى ، تاريخ بناء هذه الغرفة غير مؤكد ولكن من خلال النقوش الموجودة علي جدرانها نلاحظ أن الملك رمسيس الثاني قام بإعادة بناء وترميم أجزاء منها ، كان يحمل سقف هذه الغرفة أربعة من لأعمدة الحتحورية ، في منتصف الغرفة ما يشبه خزان المياه[٥] .

٤- المنطقة المؤدية إلي كهف سوبد : هي منطقة مستطيلة الشكل تؤدي بدورها إلي صالة سوبد ، وإلي الشمال من هذه الغرفة يوجد مدخل يؤدي إلي صالة حتحور ، تم العثور في هذا المدخل علي بقايا تمثالين لأسدين رابضين (أبو الهول) للملك تحتمس الثالث حيث كان الوجه ناحية الجنوب مما يؤكد علي أن هذا المدخل كان يستخدم منذ الدولة الحديثة للدخول إلي صالة حتحور[٦].

---

[١] Petrie (1906),p.86.

[٢] Valbelle (1997),p.83.

[٣] أطلق بتري لفظ حنفية علي هذه الغرفة نظراً لوجود حوض للتطهير في منتصف الغرفة مما يؤدي إلي تشابه بين هذه الغرفة والميضأة الدائرية الشكل والموجودة في منتصف المساجد حيث الغرض منها التطهير.

[٤] Petrie (1906),fig. 100, 101, 102.

[٥] Petrie (1906),p.87-88.

[٦] Petrie (1906),p.88-89.

٥- صالة وكهف سوبد : هذه الصالة كانت مسقفة ، يحمل سقفها عامودين علي كلا منهم نقوش ومناظر ترجع للدولة الحديثة[١]، يوجد علي جدران هذه الصالة العديد من المناظر والنقوش تخص حتشبسوت وحتحور وبعض المناظر لرؤساء البعثات[٢] ، في نهاية هذه الصالة توجد ثلاث درجات سلم تؤدي إلي غرفة منحوتة في الصخر مساحتها ١م×١,٥م ، تعرف باسم كهف سوبد[٣].

٦- قدس الأقداس : إلي الجانب الشرقي من الفناء (P) يوجد مدخل يؤدي إلي غرفة تعرف باسم قدس الأقداس ، معظم مناظر هذه الصالة تعود إلي عصر الرعامسة وهي عبارة عن مناظر تقديم القرابين يقوم بها الملك رمسيس الرابع[٤]، علي امتداد الجزء الجنوبي لقدس الأقداس توجد منطقة لها سقف يحمله عامودين ، النقوش والمناظر الموجودة في هذه المنطقة تشير إلي أن هذه السقيفة شُيدت في عصر الملك رمسيس الرابع ، إلي الجانب الشرقي من قدس الأقداس تم وضع ١٤ لوحة علي خط غير مستوي ترجع إلي عصر الدولة الوسطي (أمنمحات الثالث ، الرابع) والدولة الحديثة (تحتمس الثالث)[٥].

٧- صالة الأعمدة (Portico) : هي غرفة كان يحمل سقفها عامودين ، جدران هذه الصالة كانت منقوشة ولكن عوامل التلف دمرت معظم هذه النقوش والتي كانت تعود إلي عصر الدولة الوسطي[٦].

٨- كهف حتحور : هي الغرفة الأخير من المعبد ، نحتت في الصخر، جدرانها مستقيمة والحوائط مصقولة ، كانت الجدران كلها منقوشة بمناظر ونقوش متعددة ولكن عوامل التلف دمرت معظم هذه النقوش ، يوجد عامود داخل الكهف يحمل السقف مزين بمناظر ونقوش ترجع إلي عصر الدولة الوسطي[٧].

بالإضافة إلي ما سبق فإنه وفي عصر الدولة الحديثة تم تشيد و استكمال سور من الحجر الرملي الغير مهذب (الغشم) يحيط بالمعبد يبلغ سمكه حوالي ٢م ، حيث يعتقد أن بداية بنائه ترجع الي عصر الملك أمنحوتب الثاني[٨].

---

١ Gardiner (1952),pl.LVIII(no.184).

٢ Gardiner (1952),pl.LVIII(183).

٣ Dominique (1995),p. 921.

٤ Gardiner (1952),pl.LXXVI (no.278).

٥ Petrie (1906),p. 89-91.

٦ Valbelle (1997),p.87.

٧ Gardiner (1952),pl..XXXVIII (no.417).

٨ Mumford (1999), p.722-25.

- مصادر اللوحات محل الدراسة :-

جاءت جميع اللوحات محل الدراسة من منطقة سرابيط الخادم ، وتمثل اللوحات المكتشفة بمعبد سرابيط الخادم معظم اللوحات محل الدراسة ، يعتبر معبد سرابيط الخادم بما يحتويه من عناصر معمارية طرازاً فريد في تاريخ العمارة المصرية القديمة ، حيث يحتوي المعبد في الداخل والخارج علي العديد من اللوحات التي تعتبر من العناصر المعمارية المميزة لمعبد سرابيط الخادم بعض هذه اللوحات يبلغ ارتفاعها أكثر من ٢م.

نُقشت معظم هذه اللوحات علي الوجه وبعضها نقش علي الوجه والظهر والجوانب وتتلخص هذه النقوش والكتابات في كونها نقوش تذكارية تُخلد ذكري قدوم البعثات التعدينية إلي هذه المنطقة حيث يتم كتابة ما أمرهم به الملك ، ويذكرون أنهم قاموا بأداء ما أُمروا به علي الوجه الأكمل ، وهذا يكسبهم الطابع الشرعي في الأعمال التي يقومون بها في منطقة سرابيط الخادم بالإضافة إلي تسجيل الألقاب الملكية ، قائمة بأسماء أعضاء البعثات ، وفي بعض الأحيان دعوات دينية ومناظر تقديم القرابين للمعبودات.

قام العديد من علماء الآثار بنسخ وتسجيل جميع النقوش والمناظر الموجودة علي جدران معبد سرابيط الخادم واللوحات المكتشفة بالمنطقة ، وذلك لكونها تتعرض لأخطار عديدة أهمها عبث الإنسان والعوامل البيئية الصعبة التي تتعرض لها المنطقة متمثلة في تغير درجات الحرارة في اليوم الواحد وعلي مدار الفصول ، والرياح المحملة بحبيبات الكوارتزيت التي تعمل علي نحت وصنفرة النقوش والمناظر الموجودة بالمنطقة.

الفصل الثانى

اللوحات الملكية

Sinai (175)

لوحة رقم : ١ شكل (٤ - أ) – صورة (٦).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : الملك تحتمس الثالث.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (علي الجانب الأيسر داخل الغرفة M)[١].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٧٩ سم × العرض ٧٣ سم × السمك ٣٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء - النقوش مطموسة).

الناشرون :

١- سليم حسن : موسوعة مصر القديمة- الجزء الرابع - (مكتبة الأسرة – ٢٠٠٠)- صـ ٤٧١

2- Petrie (1906),p.79.

3- Gardiner (1952),pl.LVI (no.175).

4- PM,vol.VII, p.351.

5- Gardiner (1955),p.150-51(no.175).

الوصف :

لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، لم يتبقى منها إلا الجزء العلوي ، تنقسم من حيث النقوش والمناظر المنفذة عليها إلي جزأين :-

الجزء الأول : التاريخ ، وهو عبارة عن سطر أفقي من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي يحتل قمة اللوحة المقوسة كالتالي:-

« *Ḥ3t-sp 5 ẖr ḥm n* »

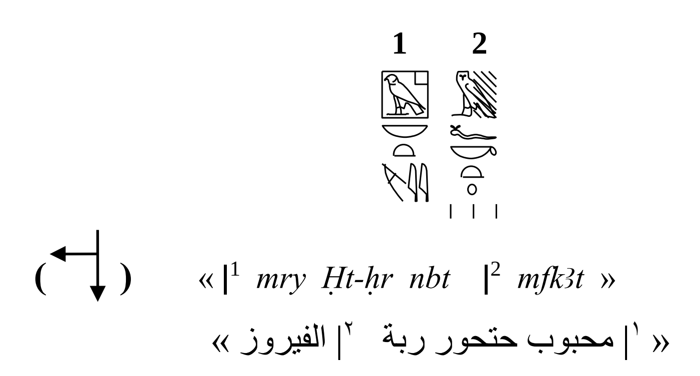
« العام الخامس تحت حكم جلالة »

---

[١] شكل (٢) ; Petrie (1906), p.69.

الجزء الثاني : المنظر الرئيسي فى اللوحة والذي يفصل بينه و بين الجزء الأول علامة السماء (*pt*). من خلال ما تبقي من نقوش ومناظر في هذا الجزء يتبين أن المنظر الرئيسي في اللوحة كان عبارة عن منظر تقديم القرابين ، يقوم به الملك تحتمس الثالث إلي المعبودة حتحور ، ومن الواضح أن اللوحة كان منفذ عليها منظرين متقابلين لتقديم القرابين ، حيث تسمح المساحة الباقية في اللوحة بذلك[١]. تقف حتحور تستقبل القربان مصورة علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك ، تضع يدها اليسري إلي جانبها ، وتمسك بها علامة الحياة (*ʿnḫ*) ترتدي التاج الحتحوري المكون من قرص الشمس بين قرني البقرة ، الشعر مقسم إلي جزأين خلف الظهر وعلي الصدر ، ما تبقي من النص المصاحب للمنظر السابق أربعة أسطر من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي.

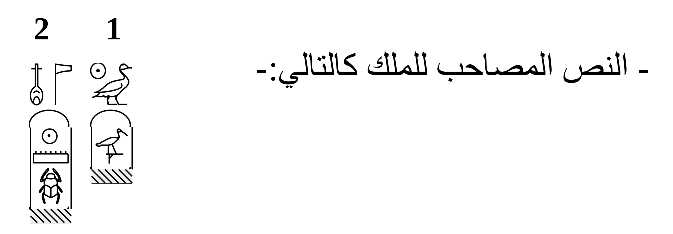
- النص المصاحب لحتحور كالتالي:-



( ) « |[1] *mry Ḥt-ḥr nbt* |[2] *mfk3t* »

« [١]| محبوب حتحور ربة [٢]| الفيروز »

- النص المصاحب للملك كالتالي:-



( ) « |[1] *S3 rʿ* (*ḏhwty* -[*msj*(*w*)])| |[2] *Nṯr nfr* (*mn-ḫpr-rʿ*)| »

« [١]| المعبود الطيب (من- خبر- رع)| [٢]| ابن رع (چحوتي-[مس])| »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة (ما تبقي من الخرطوش الملكي) يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر ، العام الخامس من حكم الملك تحتمس الثالث[٢].

---

[١] مقارنة بالعديد من اللوحات محل الدراسة والمنفذ عليها مناظر متقابلة لتقديم القرابين : أرقام [١٢- ١٧].

[٢] Gardiner (1955), p.150 (no.175). ; Beckerath (2000),p.137.

Sinai (176)

لوحة رقم : ٢ شكل (٤ - ب) - صورة (٧).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : الملك تحتمس الثالث.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (الحجرة M)[١].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٣,١٧ سم × العرض ٦٥سم × السمك ٣٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (الجزء السفلي مكسور).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق- الجزء الرابع - صـ ٤٧١

2- Weill (1904),p.228 (n°.157).

3- Petrie (1906), p.79.

4- Gardiner (1952), pl.LVII (no.176).

5- PM,vol.VII, p.351.

6- Gardiner (1955), p.151 (no.176).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، من الواضح أن عوامل التلف[٢] دمرت النقوش والمناظر الموجودة في منتصف اللوحة تماما ، تنقسم من حيث النقوش والمناظر المنفذة عليها إلي ثلاثة أجزاء :-

الجزء الأول : التاريخ ، وهو عبارة عن سطر أفقي من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي ، يحتل قمة اللوحة المقوسة كالتالي:-

« *Ḥ3t-sp 5 ḫr ḥm n* »

« العام الخامس تحت حكم جلالة »

---

[١] شكل (٢) ; Petrie (1906), p.69.

[٢] من أهم عوامل التلف التي تؤثر بالسلب علي القطع الأثرية الموجودة بمعبد سرابيط الخادم التغيرات اليومية والموسمية لدرجات الحرارة والرطوبة والأمطار ، بالإضافة الي نحر الرياح المحملة بحبيبات الرمال (الكوارتزيت).

الجزء الثاني : وهو الجزء الأوسط من اللوحة، يفصل بينه وبين الجزء الأول علامة السماء (*pt*) وعلي الجانبين عصا السلطة *w3s* ( ) ، من الواضح أن اللوحة كان منفذ عليها منظرين متقابلين لتقديم القرابين (وذلك طبقا للمساحة المنفذ عليها المناظر).

ظهرت المعبودة حتحور علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك ، تضع يدها اليسري إلي جانبها وتمسك بها علامة الحياة (*ꜥnḫ*) ، توجت بالتاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) ، الأجزاء الباقية من النقش المنفذ بالخط الهيروغليفي والمصاحب للمنظر كالتالي:

(⟵) « *Mry Ḥt-ḥr nbt [mfk3t]* »

« محبوب حتحور، ربة [الفيروز] »

الجزء الثالث : عبارة عن النص الأساسي الموجود في اللوحة ، ما تبقي منه يشير الي انه كان يتكون من تسعة أسطر أفقية منفذة بالخط الهيروغليفي ، معظم هذا النص أصابته عوامل التلف ولم يتبقى منه إلا كلمة في بداية السطر وأخري في نهايته كالتالي :-

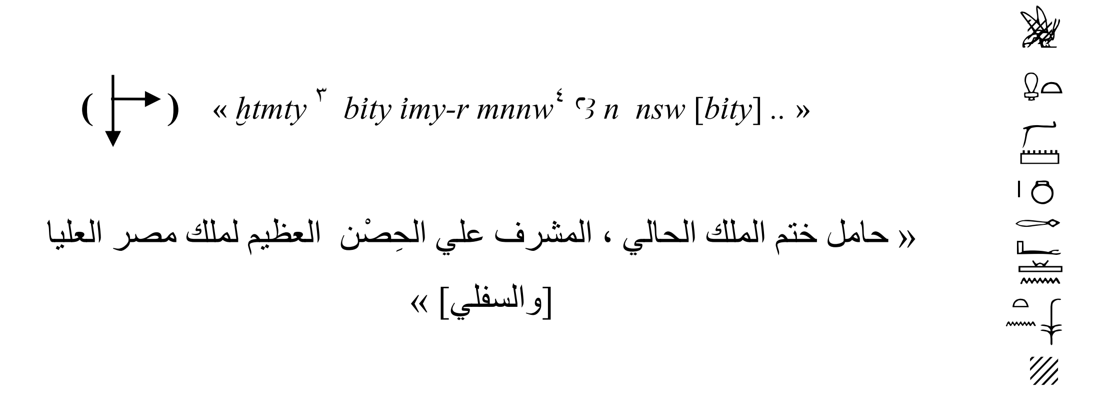
1
2
3
4
5
6
7
8
9

السطور التي يمكن قراءتها من اللوحة كالتالي :

(⟶) « |[1] *ḥ3t-sp 5 Ḥr [K3 nḫt]* .. .. |[7] .. .. *[nsw] bity*
|[8] *nb t3wy* .. .. |[9] *(Ḏḥwty-msj(w))*| .. .. »

« [١]| العـام الخـامس ، حـورس [الثـور المنتصـر][١] .. .. [٧]| ملـك مصـر [العليـا] السفلي .. .. [٨]| ملك الأرضيين .. .. [٩]| (تحوت [مس])|[٢] .. ..»

فـي نهايـة اللوحـة وتحديـدا بـالجزء المكسور منهـا ، ربمـا كانـت توجـد نقوش منفذة رأسيا بالخط الهيروغليفي لم يتبقى منها إلا جزء من سطر واحد كالتالي :



التأريخ : من خلال النقوش المتبقية علي اللوحة (ما تبقي من الخرطوش الملكي وسنة الحكم) والمكان الذي تم العثور عليها فيه (حيث أن غرف المعبد [L-M-N] بالإضـافة إلـي البوابـة [Pylon] تـم تشـيدها فـي عصـر الملـك تحـتمس III ، وكانـت تقـف اللوحتـان (١- ٢) علـي يمـين ويسـار هـذه البوابة قبل تشيد الغرفة [M]) [٥] ، فإنه يتضح أن تأريخ اللوحتين يرجع إلي عصر الملك تحتمس III العام الخامس من حكمه[٦].

---

[١] تم استكمال هذا الجزء من اللوحة رقم (٣) [ظهر اللوحة ، الجزء الثاني، السطر الأول].

[٢] Gardiner (1955), p.151 (no.176) ; Jürgen (2000),p.137.

[٣] الآراء الحالية تتفق علي الترجمة الصوتية (*ḫtmty bity*) للقب "حامل ختم الملك (الحالي) " ، وذلك طبقاً لكلا من : Ward(1982),nº1472-1476a ; Quirke(1986),p.123-124.; Dominique(1996),p.18.; Mathieu (1998),p.238.

[٤] Fulkner (1964),p.109. ; Gardiner (1957),p.568. ; Wb.II.82. ; Morris (2001).p.1073.

[٥] شكل (٢) ; Petrie (1906), p.79. ; Gardiner (1955),p.151

[٦] Gardiner (1955), p.151 (no.176). ; Beckerath (2000),p.137.

Sinai (180)

لوحة رقم : ٣ شكل (٥) – صورة (٨)

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : الملك تحتمس الثالث.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم*.

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم

مقاسات اللوحة : الطول ٧٥ سم × العرض ٤٢سم × السمك ١٧ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : جيدة (الجزء السفلي منها مفقود).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق- الجزء الرابع - صـ ٤٧١

2- Gardiner (1952),pl.LXI (180).

3- PM,vol. VII, p.361.

4- Gardiner (1955),p.152.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تنفرد هذه اللوحة عن اللوحات الأخرى بأنها منقوشة علي الوجهين والجوانب كالتالي :

أولا : الوجه :- من الواضح انه ربما كان يتكون من أكثر من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول : التاريخ ، عبارة عن سطر أفقي نفذ بالخط الهيروغليفي يحتل قمة اللوحة المقوسة كالتالي :

« *Ḥ3t-sp 13 ḫr ḥm n* »

« العام الثالث عشر تحت حكم جلالة »

الجزء الثاني : هو الجزء الأوسط من اللوحة، يفصل بينه و بين الجزء الأول علامة السماء (*pt*) ، وعلي الجانبين عصا السلطة (*w3s*) ، يقف الملك تحتمس الثالث أمام المعبود آمون يقدم له قربان مخروطي الشكل في يده اليسرى .

* لم يتم تحديد مكان الاكتشاف داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقا لـ : Gardiner (1955),p.152.

يرتدي الملك النقبة الملكية القصيرة ذات المقدمة المدببة ، مربوطة عند منطقة الوسط بحزام يتدلى الي الأمام ، نهايته علي شكل حية الكوبرا الملكية ، أما المعبود آمون فيقف علي يسار الملك يرتدي التاج الريشي يمسك بيده اليمني عصا السلطة ؟ ، وبيده اليسرى (☥ *ʿnḫ*) علامة الحياة.

- النص المصاحب للمعبود آمون كالتالي :

« *mry ʾImn- Rʿ nb nswt t3wy* »

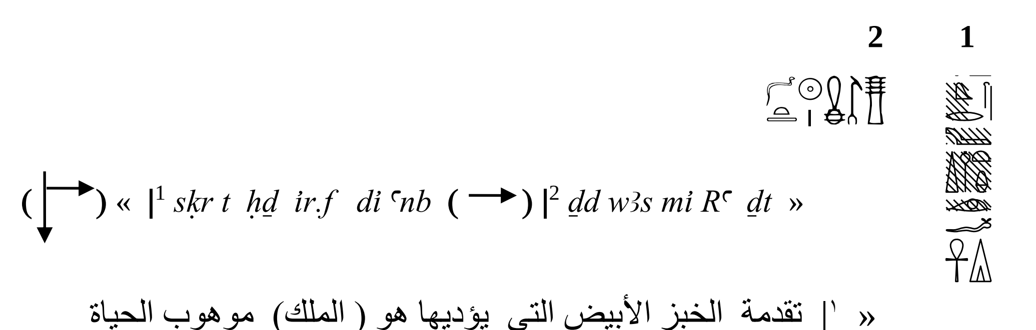
« محبوب آمون رع سيد عروش الأرضيين »

- النص المصاحب للملك كالتالي :

« |¹ *Nṯr nfr* |² (*Mn-ḫpr-k3-Rʿ*)| *di ʿnḫ* »

« ¹| المعبود الطيب ²| (من- خبر- كا- رع)| موهوب الحياة»

- النص المصاحب للتقدمة (الخبز الأبيض) التي يؤديها الملك كالتالي :



« |¹ *skr t ḥḏ ir.f di ʿnb* |² *ḏd w3s mi Rʿ ḏt* »

« ¹| تقدمة الخبز الأبيض التي يؤديها هو (الملك) موهوب الحياة

²| والثبات والسلطة مثل رع للأبد »

الجزء الثالث : ربما كان عبارة عن منظر آخر لتقديم القرابين يلي المنظر السابق ، تقوم به حتشبسوت¹ الي المعبودة حتحور التي لم يتبقى منها إلا الجزء العلوي واسمها ، ترتدي حتحور تاج عبارة عن قرص الشمس بين قرني بقرة يعلوه ريشتان.

¹ اسم حتشبسوت موجود علي جانب اللوحة مع اسم الملك تحتمس الثالث.

ثانيا : ظهر اللوحة:- والذي يتكون من جزئيين :

الجزء الأول : هو الجزء المقوس من اللوحة عليه سطر من النقوش الهيروغليفية كالتالي :

« Ḥ3t - sp 13 ḫr ḥm n »

« العام الثالث عشر تحت حكم جلالة »

الجزء الثاني : عبارة عن ستة أسطر من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي (أغلبها مدمر) كالتالي :

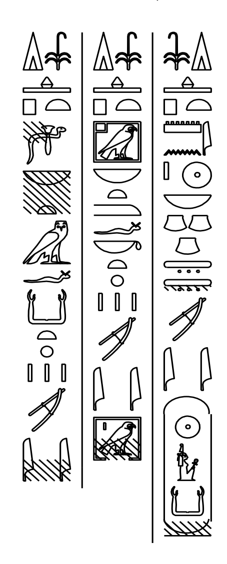
6 5 4 3 2 1



( ) « |[1] *Ḥr k3 nḫt ḫˁ m w3st nbty w3ḥ nsyt* .. .. .. |[2] *ʼInn b3w .f* .. |[3] *ḥrj ibw t3w* [*nbw*] .. .. .. |[4] *.n b3w nsw Rˁ* .. .. |[5] .. .. *nsw bity nb t3wy nb ir ḫt* (*mn-ḫpr-rˁ* ..)| .. .. .. |[6] .. [*m*] *Ḥr n ˁnḫw nbw mi rˁ ḏt* [*nḥḥ*] .. .. »

« |[١] حورس ، الثور القوي ، الذي يشرق في طيبة ، السيدتان، مُثبْت الملكية .. .. .. |[٢] .. الذي أحضرت قواه .. .. .. |[٣] [الذي هو] فوق قلوب كل الأرض .. .. .. |[٤] .. لقوي الملك رع .. .. |[٥] .. .. ملك مصر العليا والسفلي ، سيد الأرضيين ، سيد الأعمال (من- خبر- رع ..)| .. .. .. |[٦] .. .. لحورس ، له الحيوات كلها مثل رع أبد [الآبدين] .. .. »

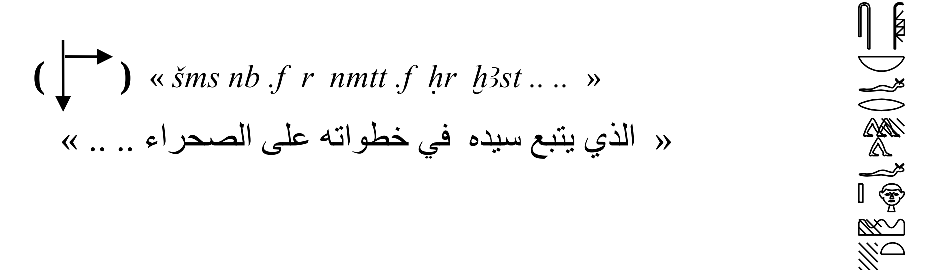
ثالثا: الجانب الشمالي :- والذي يتكون من ثلاثة أسطر رأسية كالتالي :



(↳) « |¹ *Ḥtp-di-nsw mry imn rᶜ nb nswt t3wy (m3ᶜt-k3-rᶜ)*| .. .. . |² *Ḥtp di nsw mry Ḥt-ḥr nbt mfk3t [Ḥt-ḥr].. ..* |³ *Ḥtp-di-nsw mry W3ḏyt [nbt] mfk3t .. .. ..* »

« ¹| هبة يعطيها الملك ، محبوب آمون رع سيد عروش الأرضيين ، (ماعت- كا- رع)| .. .. ²| هبة يعطيها الملك ، محبوب حتحور ربة الفيروز .. .. .. ³| هبة يعطيها الملك ، محبوب واچيت [ربة] الفيروز .. .. »

رابعا: الجانب الجنوبي:- عبارة عن سطر رأسي ما تبقي منه كالتالي :



(↳) « *šms nb .f r nmtt .f ḥr ḫ3st .. ..* »

« الذي يتبع سيده في خطواته على الصحراء .. .. »

التأريخ : من خلال النقوش المتبقية علي اللوحة (الخرطوش الملكي) ، تشير إلي أنها ترجع إلي العام الثالث عشر من الحكم المشترك بين الملك تحتمس الثالث والملكة حتشبسوت الأسرة الثامنة عشر ، عصر الدولة الحديثة.

Sinai (198)

لوحة رقم : ٤ (شكل- ٦) - صورة (٩).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : الملك تحتمس الثالث.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (حنفية حتحور)[١].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم (الفناء P).

مقاسات اللوحة : الطول ١٤٢,٥سم× العرض٦٠سم × ٢٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق- الجزء الرابع - صـ,٤٧١

2- Weill (1904),p.195 (no.85).

3- Petrie (1906), fig.123.

4- Gardiner (1952),pl.LXIV (no.198).

5- PM,vol.VII,p.353.

6- Gardiner (1955),p.160-61(no.198).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، نقشت علي الوجهين كالتالي :

أولا : الوجه (W. Face)**:-** يتكون من ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : قمة اللوحة المقوسة ، يشغل هذا الجزء منظر لقرص الشمس المجنح أصابته عوامل التلف فطمست أغلب معالمه ، نقش التاريخ علي اليمين أسفل قرص الشمس المجنح كالتالي :

« *ḥ3t-sp* 27 »

« العام السابع والعشرون »

---

[١] شكل (٣).

الجزء الثاني : منطقة الوسط ، يشغلها منظر تقديم القرابين يقوم به الملك تحتمس الثالث حيث يرتدي النقبة الملكية القصيرة (*šndyt*) التي يتدلى منها ذيل ثور ، يرتدي الملك قلادة ( ) *wsḫ* والتاج الأزرق الملكي (*ḫprš*) ، يمسك في كلتا يديه قربان عبارة عن إناءي (*nw*) يقدمه إلي المعبودة حتحور.

تجلس حتحور في مقابل الملك علي كرسي ذي مسند قصير للظهر ، ترتدي رداء طويل حابك ، تمسك في يدها اليمني علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، وفي يدها اليسرى عصا السلطة (*w3s*) متوجه بالتاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) ، الشعر مقسم إلي جزأين خلف الظهر وعلي الصدر.

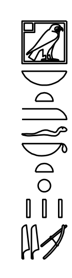
- النص المصاحب للملك كالتالي:



(↓←) « |[1] *Nṯr nfr nb [t3wy] (mn-ḫpr-rʿ)| di ʿnḫ* |[2] *(ḏhwty-ms)|* »

« |[١] المعبود الطيب سيد [الأرضين] (من- خبر- رع)| موهوب الحياة |[٢] (چحوتي- مس)| »

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي:



(↓→) « *Mry Ḥt-ḥr nbt mfk3t* »

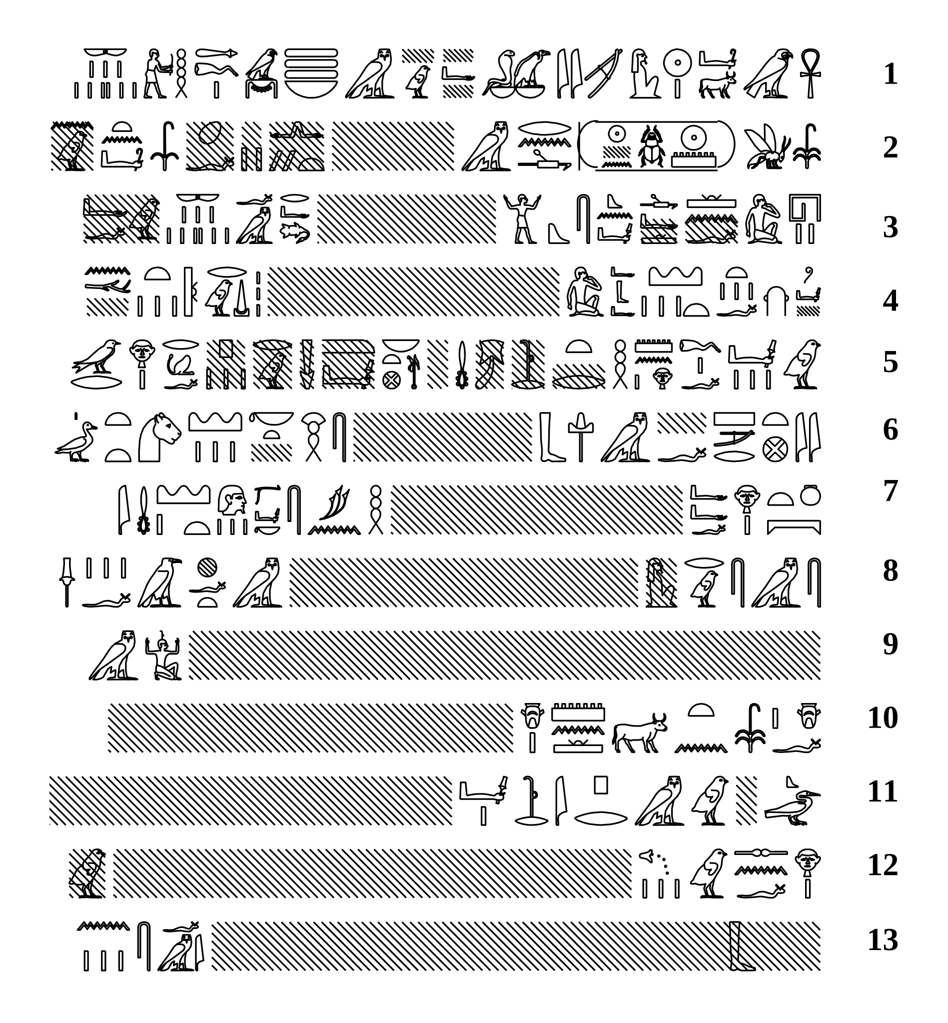
« محبوب حتحور ربة الفيروز »

- النص المصاحب للتقدمة كالتالي:

(↓←) « *rdi Ḳbḥw ir [.f] di ʿnḫ* »

« تقدمة الماء البارد (القرابين السائلة التي) يقدمها (الملك) موهوب الحياة »

الجزء الثالث : عبارة عن ثلاثة عشر سطر راسي من النقوش المنفذة بـالخط الهيروغليفـي ما تبقي منها كالتالي :



(⟶) « [1]| *ꜥnḫ ḥr kꜣ nḫt mry rꜥ nbty* [*ꜥꜣ bꜣw*] *m tꜣw nb*(*w*) *Ḥr nwb ꜥꜣ ḫpš ḥwi͗ pḏt 9* [2]| *nsw bi͗ty* (*mn-ḫpr-rꜥ*- [*stp*]-*n-rꜥ*)**|** *rn wꜥ m i͗wty sn-nw.f nsw nḫt* [3]| *swḥy* [*n.f*] *wꜥ Ḳnt skꜣi͗ .. .. .. rdi͗ snḏ .f m pḏt 9 wꜥf* [4]| *ḥryt .f ḫꜣswt ꜥbꜥ .. .. .. r-ḏꜣw*[١] *nḫtw* [5]| *ḫpš .f mn ḥr ḥtrw* [*mi͗ty*] *nb wꜣst .. .. r pḥ .f ḥr wrryt* [6]| *šmrt .f m i͗ꜣbt .. .. .. ski͗ ḫꜣswt pḥty sꜣ* [7]| *nwt ḥr ꜥwy .f .. ..* [*ꜣmm*] *ḥnskt tpyw ḫꜣswt mi͗* [8]| *smsrw .. .. .. m ḫfti͗w .f ḫrp* [9]| *.. .. .. ḥḥ m* [10]| *i͗b .f nsw kꜣ mn i͗b .. ..* [11]| *ꜥk .. .. m pri͗ .. ..* [12]| *ḥr snfw .s*[*n*] *.. .... ..* [13]| *.. .. .. i͗m sn* »

---

١ Faulkner (1964),p.147.

« [١]| يعيش حورس ، الثور المنتصر ، محبوب رع ، السيدتان، [عظيم القوى] في كل البلاد حور الذهبي ، ذو الشجاعة العظيمة ، الذي يضرب بقوة الأقواس التسعة [٢]| ملك مصر العليا والسفلي (من- خبر- رع -[ستب]- ان- رع)| ، الاسم الأوحد الذى ليس له مثيل الملك القوي [٣]| (الذي) يُتفاخر به ، فريد القوى ، الممجد.. .. .. (الذي) جعل الخوف منه بين الأقواس التسعة، رهبته [٤]| طوقت البلاد الأجنبية ، (الذي) يَتباهى .. .. .. السيد المنتصر (في الصراع؟) [٥]| ذراعه القوى يقبض علي رباط الخيول ، [مثيل] نبيل طيبة .. .. .. حتى يصل علي العجلة الحربية [٦]| قوسه في الشرق .. .. .. الذي دمر البلاد الأجنبية ، قوة ابن [٧]| نوت في ذراعيه ، .. .. [الذي يمسك] خصلات (شعر) رؤساء البلاد الأجنبية مثل [٨]| سمسرو[١] .. [الذي جعل قوته] بين أعدائه المتحكم [٩]| .. .... ملايين في [١٠]| قلبه ، ملك مصر العليا ، الثور ذو القلب الثابت .. [١١]| يدخل .. .. إلي ارض المعركة .. .. [١٢]| علي دمائهم .... [١٤]| .. .. .. عليهم »

ثانيا الظهر : (E. Face) ما تبقي منه يشير الي انه ربما كان يتكون من جزأين:

الجزء الأول : قمة اللوحة المقوسة يشغلها التاريخ * كالتالي:

« *Ḥ3t-sp 13 ḫr ḥm n* »

« العام الثالث عشر من حكم جلالة »

الجزء الثاني : منطقة الوسط ، النقش الموجود بها أصابته عوامل التلف بالتدمير ، ما تبقي منه يشير الي انه في الجزء العلوي كان يوجد قرص الشمس المجنح ، أسفل منه ربما كان يوجد منظر مزدوج لتقديم القرابين علي الجانبين ، يقوم به احد الملوك الي كل من المعبود بتاح علي الجانب الأيمن والمعبودة حتحور علي الجانب الأيسر.

التأريخ : من خلال النقوش المنفذة علي اللوحة ، يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الوسطي وتم اغتصابها في الدولة الحديثة ، عهد الملك تحتمس الثالث.

---

[١] Gardiner A., The God Smseru, in: *JEA* 29,p.75.

* يتضح من هذا الجزء ان اللوحة في الأصل ترجع الي عصر الدولة الوسطي وتم اغتصابها ونقشها من جديد في عصر الدولة الحديثة لأن اللوحة نقشت في العام ١٣ من حكم احد ملوك الدولة الوسطي، تم اعادة نقشها في عصر الدولة الحديثة في العام ٢٧ من حكم الملك تحتمس الثالث.

Sinai (60)

لوحة رقم : ٥ شكل (٧- أ).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : الملك تحتمس الرابع.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (المنجم E).

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم (المنجم E).

مقاسات اللوحة : الطول ٦٠م × العرض ٦٠م.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق- الجزء الخامس - صـ٢١

1- Weill (1904),p.205 (no.101).

2- Petrie (1906),p.157.

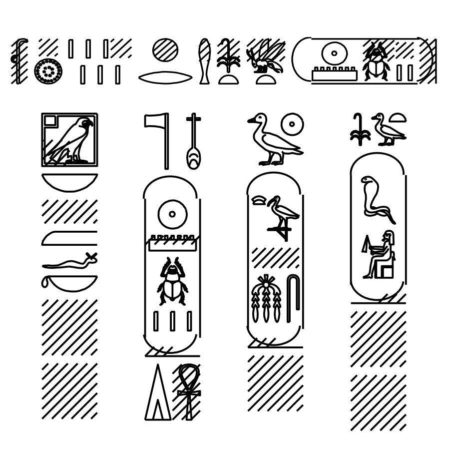
3- Gardiner (1952),pl.XIX (no.60).

4- PM,vol.VII,p.345.

5- Gardiner (1955),p.82 (no.60).

6- Beit-Arieh , R. Giveon and Sass, " Explorations at Serabit el-Khadim – 1977" (Tell Aviv-1978), Vol.5, p.171-72.

الوصف : إحدى اللوحات التذكارية التي تم الكشف عنها داخل احد المناجم بمنطقة سرابيط الخادم، نقشت لتخليد ذكري فتح منجم جديد للفيروز بالمنطقة ، هي عبارة عن جزء صغير الحجم من الحجر لا توجد عليه مناظر ، نقش عليه سطر أفقي وأربعة أسطر أخري رأسية من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي بعضها أصابه التلف كالتالي:



« (↔) |[1] *ḥ3t-sp 7 ḫr ḥm nsw bity* (*mn-ḫprw-rꜤ*)| (↱↓) |[2] [*mry* ?]*Ḥt-ḥr nbt mfk3t*
(↲↓) |[3] *nfr nṯr* (*mn-ḫprw-rꜤ*)| *di Ꜥnḫ* .. .. |[4] *s3 rꜤ* (*ḏhwty-ms-ḫꜤ*-[*ḫꜤw*])| .. ..
|[5] *s3t nsw* (*w3ḏyt*)| .. .. »

« ١| العـام السـابع تحـت حكـم جلالـة ملـك مصـر العليـا والسـفلي (مـن- خبـرو- رع)| [محبـوب؟]
٢| حتحور ربة الفيروز ٣| الإله الطيب (من- خبرو- رع)| معطي الحياة .. .. ٤| ابن رع
(تحتمس- خع- [خعو])| .. .. ٥| ابنة الملك (واچيت)|[١] .. .. »

التأريخ : من النقوش الموجودة علي اللوحة (الخرطوش الملكي) ، يتبين أنهـا ترجـع إلـي عصـر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر ، العام السابع من حكم الملك تحتمس الرابع.

---

١ Gauthier M. H., *Le Livre des Rois d'Égypte*,(le Caire, 1912),II,p.302 (no.2).

Sinai (244)

لوحة رقم : ٦ شكل (٧ - ب) - صورة (١٠).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : رمسيس الأول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم*.

المكان الحالي : (Brussels Museum Roy. du cinquantenaire, E.2171.).

مقاسات اللوحة : الطول ٥٥ سم × العرض ٤٠ سم × السمك ١٥سم.

نوع الحجر : جيرى.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق- الجزء السادس - صـ١٨.

2- Petrie (1906),p.127.fig.135.

3- Gardiner (1952),pl.LXVIII (no.244).

4- PM,vol.VII,p.363.

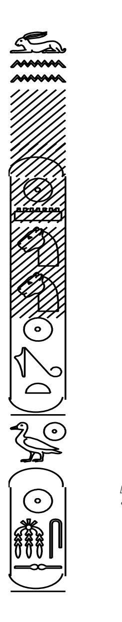
5- Gardiner (1955),p.174 (no.244).

6- Kitchen K. A., *Ramasside Inscriptions Historical and Biographical* (Oxford,1975),part I, I,1

الوصف : هي إحدى اللوحات التي تم العثور عليها بمنطقة سرابيط الخادم ، ما تبقي منها يتكون من جزأين.

الجزء الأول : من الواضح انه كان يتكون من منظر لتقديم القرابين ، يقوم به الملك رمسيس الأول إلي احد المعبودات (ربما حتحور؟) ، يرتدي الملك رداء ملكي مزخرف ، ذا طيات فوق بعضها البعض ، يوجد أمام الملك مذبح لم يتبقى منه إلا الجزء السفلي ، يمسك المعبود الذي يستقبل القربان من الملك في احدي يديه عصا السلطة (*w3s*) ،النص المصاحب للمنظر كالتالي :

* لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : Petrie (1906),p.127. ; Gardiner (1955),p.174.





(←↓) « |[1] *Wnn [nsw bi͗ty] ([mn-pḥty rꜥ] tit rꜥ)| sꜣ rꜥ (rꜥ-mss)|*
|[2] *di ꜥnḫ ḏt* »

« |١ ليبقي [ملك مصر العليا والسفلي] (من- بحتي- رع- تيت-رع)|
ابن رع (رعمسيس)| |٢ له الحياة للأبد »

الجـزء الثـاني : الجـزء الرئيســي فــي اللوحــة ، يتكــون مــن ســتة أســطر منفـذة بــالخط الهيروغليفي جانب اللوحة الأيمن به كسر تسبب في فقد نهاية هذه الأسطر ، كالتالي :

1

2

3

4

5

6

(←——) « |[1] *ꜥnḫ Ḥr kꜣ nḫt wꜣḏ.t-nsyt*[1] *nbty ḫꜥi m nsw mi Ỉtm Ḥr nwb smn mꜣꜥt ḫt* [*tꜣwy*] .. |[2] *nfr nṯr sꜣ imn ms in mwt nbt pt r ḥkꜣ n šni nb itn pr m ẖt wḏ n.f nḫt*w .. .. |[3] *grg tꜣwy m wḥmw rdi n ḥꜣw ḥbw nṯrw* [*sḫp*]*r sw it itm iw .f m* |[4] *ẖrd irt in ib mrr .f smꜣ*(*wy*) *mnw wn wꜣsi*[2] *sḥḏ rn* .. |[5] *mwt .f Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt ir*(*t*) *wꜣt r.s nn m ḥꜣty ibw di .sn sw mwt .k Ḥt-ḥr* [*m ib.k*] |[6] *mi rdi n.s n.f ḏt m nsyt nsw bi͗ty nb tꜣwy* (*mn-pḥty-rꜥ*)| *sꜣ rꜥ* (*rꜥ-msj-s*)| *di ꜥnḫ ḏt* »

---

١ Beckerath (2000),p.148.

٢ *Wb*I, 261,1.

« [١]| يعيش حورس ، الثور المنتصر ، المزدهر في الملك ، السيدتان ، المشرق كملك مثل آتوم حور الذهبي ، الذي ثبت العدل خلال الضفتين .. [٢]| الإله الطيب ، ابن آمون ، المولود بواسطة موت سيدة السماء ، ليكون حاكما علي كل ما يغطيه قرص الشمس ، الذي خرج من الجسد وأمر بالنصر .. [٣]| الذي انشأ الضفتين ثانياً ، وجعل زيادة في أعياد الآلهة ، الذي رباه أباه آتوم بينما هو [٤]| طفلا ، وذلك ليتفاعل مع القلوب التي تحبه ، ويجدد الآثار التي أصابها التدمير ، ويجعله لامعاً اسم [٥]| أمه حتحور سيدة الفيروز * ، (حيث) جعلت طريقاً للوصول إليها ، (للذين) لا توجد (هي) في قلوبهم ، جعلتهم أمك حتحور [في قلبك] [٦]| مثلما أعطته الأبدية كملك ، ملك مصر العليا والسفلي ، سيد الأرضيين (من- بحتي- رع)| ابن رع (رعمسيس)| معطي الحياة الأبدية »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عصر الملك رمسيس الأول.

* العثور علي نقوش ولوحات للملك رمسيس الأول بمنطقة سرابيط الخادم (لوحات أرقام : ٦ – ٧) نعلم منها انه فى عصره تم استئناف العمل علي تعدين الفيروز وفتح محاجر في هذه الجهة بعد ان بقيت مهجورة نحو ثلاثة أجيال (منذ عهد أمنحوتب الثالث حتى عهد رمسيس الأول) ، حيث يعقب عالم الآثار بتري علي ذلك بقوله "من النادر أن تلتقي وتكشف عن نقوش لهذا الملك (يقصد رمسيس الأول) والذي حكم فقط لفترة اقل من عامين" انتهي كلامه.

Sinai (245)

لوحة رقم : ٧ شكل (٨- أ)

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : رمسيس الأول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم.*

المكان الحالي : Egyptian Museum , JE.38264.

مقاسات اللوحة : الطول ٤٥ سم × العرض ٤١ سم × السمك ١٥ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : جيدة.

الناشرون :

١- سليم حسن : موسوعة مصر القديمة- الجزء السادس - (مكتبة الأسرة – ٢٠٠٠)- صـ١٩.

2-Petrie (1906),p.128.

3-Gardiner (1952),pl.LXIX (no.245).

4-PM,vol.VII,p.363.

5-Gardiner (1955), p.174 (no.245).

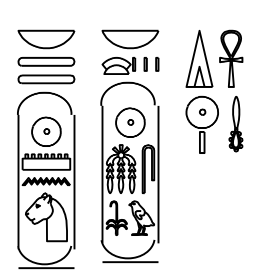
6-K*RI* ,I,1.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، نقش عليها منظر تقديم القرابين يقوم به الملك رمسيس الأول لتمثال المعبودة حتحور ، حيث يرتدي الملك التاج الأزرق (*ḫprš*) ، النقبة الملكية ذات الطرف المدبب ، يمسك في كلتا يديه قربن (إناء النو*nw*) يقدمه إلي حتحور.

صورت المعبودة حتحور علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك ، تمسك في يدها اليسرى عصا السلطة *w3s* () ، واليمني علامة الحياة *ʿnḫ*) (، علي رأسها التاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) ، الشعر مسدل جزء علي الصدر والآخر خلف الظهر.

* لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : Petrie (1906),p.128.

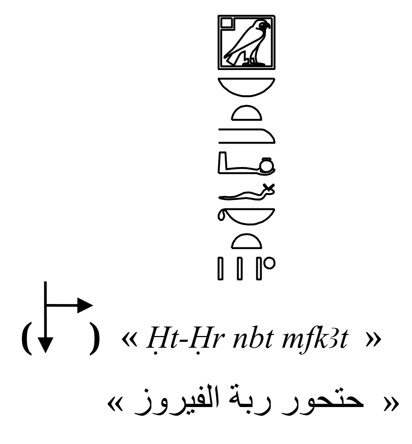
- النص المصاحب للملك :



(↓ ←) «|[1] *Nb tȝwy (mn-pḥty-rꜥ)*| |[2] *nb ḫꜥw (rꜥ-msi-sw)*| |[3] *di ꜥnḫ mi rꜥ* »

« [١]| سيد الأرضيين (من- بحتي- رع)| [٢]| سيد التيجان (رعمسيس)| [٣]| موهوب الحياة مثل رع »

- النص المصاحب للمعبودة حتحور :



(↓ →) « *Ḥt-Ḥr nbt mfkȝt* »

« حتحور ربة الفيروز »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة (الخرطوش الملكي) ، يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عصر الملك رمسيس الأول.

Sinai (267)

لوحة رقم : ٨ شكل (٨- ب) – صورة (١١).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : مرنبتاح.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم ، داخل الحجرة *(J)

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم – الغرفة (E).

مقاسات اللوحة : الطول ٨٤ سم × العرض ٤١ سم × السمك 2سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة جزء من الجانب الأيمن).

الناشرون :

١- سليم حسن : موسوعة مصر القديمة- الجزء السابع - (مكتبة الأسرة – ٢٠٠٠)- صـ١٤٧.

2- Petrie (1906),p.108.

3- Gardiner (1952), pl.LXXIII (no.267).

4- PM,vol.VII,p.364.

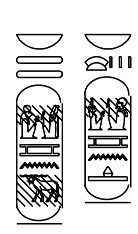
5- Gardiner (1955),p.184.

6- K*RI*,IV,41,b.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، تتكون من جزئيين كالتالي :

الجزء الأول : يتكون من منظر تقديم القرابين يقوم به الملك مرنبتاح إلي المعبودة حتحور لم يتبقى من الملك إلا جزء من الوجه وقرص الشمس تتدلى منه حية الكوبرا ، تقف حتحور ممسكة في يدها عصا (*w3ḏ*) ترتدي رداء طويل حابك ، التاج الحتحوري مثبت علي قلنسوة تتدلي منها حية الكوبرا.

- النص المصاحب للملك كالتالي :



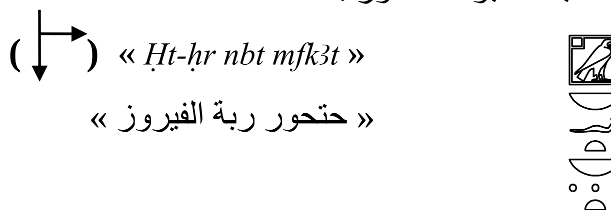
« |[1] *nb t3wy* ([*b3*]-*n-rʿ-mry-imn*)| |[2]*nb ḫʿw* (*mry*-[*ptḥ*]-*ḥtp*-[*ḥr*]-*m3ʿt*)| »

«[١]| سيد الأرضيين ([با]- ان- رع -مري- آمون)|

[٢]| سيد التيجان (مري- [بتاح]- حتب- [حر]- ماعت »

* شكل (٢).

- النص المصاحب للمعبودة حتحور :



(↳) « *Ḥt-ḥr nbt mfk3t* »

« حتحور ربة الفيروز »

الجزء الثاني : وهو النص الرئيسي للوحة ، فاقد بداية الأسطر كالتالي :

(⟶) « |1 [*ʿnḫ Ḥr*] *k3 nḫt ḫʿi w3s* |2 [*nsw*] *bity sḥk3 Ḳmt pḏ.t 9*

|3 (*b3-n-*[*rʿ-mry- imn*])| *s3 rʿ ʿnḫ* |4 ([*mry*]- *n-*[*ptḥ*]- *ḥtp- ḥr*[*m3ʿt*])| *di ʿnḫ ḏt* »

« ١| [يعيش حورس] الثور القوى ، ذو السلطان البهيج ٢| [ملك مصر العليا] والسفلي حاكم مصر والأقواس التاسعة ٣| (با- ان-[رع-مري-آمون])| ابن رع الحي ٤| ([مري]- ان-[بتاح] - حتب- حر- [ماعت])| موهوب الحياة الأبدية »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة الأسرة التاسعة عشر ، عصر الملك مرنبتاح.

Sinai (273)

لوحة رقم : ٩ شكل (٩) - صورة (١٢).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : رمسيس الثالث.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم ، داخل الغرفة* A.

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٧٩ سم × العرض ٤٨ سم × السمك ٢٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

١- سليم حسن : موسوعة مصر القديمة- الجزء السابع - (مكتبة الأسرة – ٢٠٠٠)- صـ٤٩٤.

2- Petrie (1906),p.76.

3- Gardiner (1952),pl.LXXIII(273).

4- PM ,vol.VII,p.350.

5- Gardiner (1955),p.187.

6- K*RI*,V,248,15.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تنقسم اللوحة إلي جزئيين كالتالي :

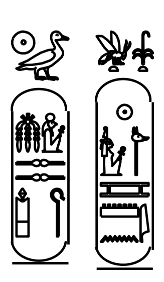
الجزء الأول : عبارة عن منظر تقديم القرابين ، حيث صور الملك رمسيس الثالث من الجانب الأيمن يرتدي غطاء الرأس (*nms*) ، فوق رأسه قرص الشمس تتدلي علي جانبيه حية الكوبرا المقدسة ، قطعة من القماش مسدلة علي ظهر الملك ، النقبة الملكية ذات طرف أمامي مدبب لها حزام صغير مربوط علي شكل عقدة في منتصف منطقة الوسط ، يقدم الملك الرجل اليسري وفي كلتا يديه إناء صغير (إناء الـ *nw*) يقدمه إلي حتحور، التي تقف أمام الملك ، صورت علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك تقدم القدم اليمني علي اليسري ، يدها اليسري إلي جانبها مقبوضة أما اليد اليمني فتمسك بها عصا (*w3ḏ*) .

---

* شكل (٢) ، عثر علي هذه اللوحة في الركن الجنوبي الغربي للحجرة (A) ، تم البحث عنها عام ١٩٣٥م ولكن لم يتم العثور عليها ; Petrie (1906),p.76. ; Gardiner (1955),p.187.

ترتدي المعبودة حتحور تاج عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة مثبت علي قلنسوة الشعر مقسم جزء علي الكتف والآخر مسدل علي الظهر ، بين الملك و المعبودة حتحور يوجد مذبح عليه قرابين منها زهرة اللوتس متفتحة وتتجه نحو حتحور.

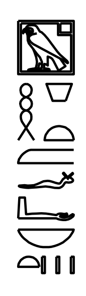
- النص المصاحب للملك كالتالي:



(↓→) « |[1] *nsw bity* (*wsr-mꜣꜥt- rꜥ-mry-imn*)| |[2] *sꜣ rꜥ* (*rꜥ-msi-ss-ḥkꜣ-iwn*)| »

« |[١] ملك مصر العليا والسفلي (وسر- ماعت- رع- مري- آمون)| |[٢] ابن رع (رمسيس- حكا- ايون)| »

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي:



(←↓) « *Ḥt-ḥrt ḥnwt mfkꜣt* »

« حتحور سيدة الفيروز »

الجزء الثاني : النص الأساسي في اللوحة ، ما تبقي منه مكون من خمسة اسطر أفقيه من الكتابات المنفذة بالخط الهيروغليفي كالتالي :

1

2

3

4

5

(↓) « |[1] *Ḥ3t-sp 23 ꜥnḫ Ḥr k3 nḫt ꜥ3 [nsyt] nbty* |[2] *wr ḥbw mi t3-ṯnn Ḥr nwb wsr [rnpwt]* |[3] *mi ꞽItmw ity mki kmt* |[4] *wꜥf ḫ3sty [nsw bity nb t3wy] (wsr-m3ꜥt-rꜥ-[mry-imn])*| *s3 rꜥ* |[5] *nb ḫꜥw (rꜥ-msi-[sw-ḥk3-iwn])*| *[mry Ḥt-ḥr] ḥnwt mfk3t* »

« [١]| العام الثالث والعشرون، يعيش حورس، الثور القوي، عظيم الملك، السيدتان [٢]| كثير الأعياد مثل تاتنن، حور الذهبي، عظيم [السنون] [٣]| مثل آتوم ، الحاكم الذي يحمي مصر [٤]| واخضع البلدتين الأجنبيتين، [ملك مصر العليا والسفلي سيد الأرضيين] (وسر-ماعت-رع-[مري-آمون])| ابن رع [٥]| صاحب التيجان (رعمسيس-[حكا- ايون])| [محبوب حتحور] سيدة الفيروز »

التأريخ : النقوش الموجودة علي اللوحة ، تبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة الأسرة العشرون ، العام الثالث والعشرين من حكم الملك رمسيس الثالث.

Sinai (277)

لوحة رقم : ١٠ شكل (١٠- أ) - صورة (١٣).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : رمسيس الرابع .

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم ، داخل قدس الأقداس.*

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ١٣٥ سم × العرض ٥٧ سم × السمك ٣٥ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

1- Weill (1904),p.227 (no.156).

2- Petrie. (1906),p.92 (fig.125).

3-Gardiner (1952),pl.LXXV (no.277).

4- PM,vol.VII,p.354-55.

5- Gardiner (1955),p.189 (no.156).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، وهي إحدى اللوحات التذكارية التي تم الكشف عنها في معبد سرابيط الخادم، من الواضح ان اللوحة مغتصبه من أحد الملوك السابقين وتم قطع اعلي الجزء المقوس ، حيث يشير ما تبقي من التاريخ الي ذلك ، تنقسم إلي جزئيين.

الجزء الأول : نقش في أعلي اللوحة في الجزء المقوس التاريخ ** ، ما تبقي منه كالتالي :

« *Ḥ3t-sp 9* »

« العام التاسع »

---

* شكل (٣).

** من هذا الجزء يتضح ان هذه اللوحة في الأصل ترجع الي عصر سابق علي عصر نقوش اللوحة الرئيسية (ربما الدولة الوسطي) ، وتم اغتصابها ونقشها من جديد في عصر الدولة الحديثة وذلك لأن اللوحة في الأصل نقشت في العام ٩ ، ثم في عصر الدولة الحديثة تم اعادة نقشها في عصر الملك رمسيس الرابع.

نفذت نقوش ومناظر اللوحة داخل إطار مستطيل الشكل ، حيث علامة السماء *pt* تتصدر اعلي المنظر الرئيسي للوحة، حيث يقوم الملك بتقديم القرابين إلي المعبودة حتحور، الجزء الأيمن من اللوحة مصاب بالتدمير ، ولم يتبقى من حتحور إلا جزء من الرأس والتاج الذي هو عبارة عن قرني البقرة بينهما قرص الشمس. يرتدي الملك رمسيس الرابع النقبة الملكية القصيرة ذات المقدمة المدببة ، التاج الأزرق (*ḫprš*) وقلادة (*mnit*) ، فوق التاج الملكي يوجد قرص الشمس تتدلي من جانبيه حية الكوبرا المقدسة النص المصاحب للمنظر مصاب بالتلف.

الجزء الثاني : وهو النص الأساسي في اللوحة ، ما تبقي من النص عبارة عن أربعة اسطر (من السطر الأول إلي السطر الرابع مهشم) كالتالي :

5

6

7

8

(⟶) « |[5] *ꞽIty msi nṯrw sḫpr tꜣwy* |[6] *nsw bity* (*Ḥkꜣ-mꜣꜥt- rꜥ- stp-n-rꜥ*)| *sꜣ rꜥ* ([*rꜥ-mss*]-*mꜣꜥty-mry*-[*imn*])| |[7] *ir n.f m mnw.f* [*n mwt .f*] *Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt* .. |[8] *di n.*[*s*] *ꜥnḫ nsw bity* (*Ḥkꜣ-mꜣꜥt-rꜥ-stp-n-rꜥ*)| *di ꜥnḫ ḏt* »

«|[١] الحاكم الذي أنجبته الآلهة ، ومن جعل الأرضيين توجدان .. .. |[٢] ملك مصر العليا والسفلي (حكا- ماعت- رع- ستب- ان- رع)| ، ابن رع ([رعمسيس]- مري-[آمون]- ماعتي)| |[٣] الذي أسس كآثاره من اجل أمه حتحور سيدة الفيروز |[٤] (أنها قد) تمنح الحياة لملك مصر العليا والسفلي (حكا- ماعت- رع- ستب- ان- رع)| مُعطى الحياة الأبدية »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة العشرون ، عصر الملك رمسيس الرابع ، لكن من المعروف ان هذا الملك لم تتعدي فترة حكمه العام السادس[١] ، ولذلك فمن المرجح ان اللوحة اغتصبت من احد لملوك السابقين.

---

[١] Grimal (1992),p.395.

Sinai (293)

لوحة رقم : ١١ شكل (١٠- ب) – صورة (١٤)

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : رمسيس السادس .

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم*.

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٧١ سم × العرض ٧٠ سم × السمك ٢٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (لم يتبقى منها إلا الجزء العلوى).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق- الجزء الثامن- صـ٢٩٣

2- Gardiner (1952),pl.LXXII (no.293).

3- PM,vol.VII,p.364.

4- Gardiner (1955) p.192.

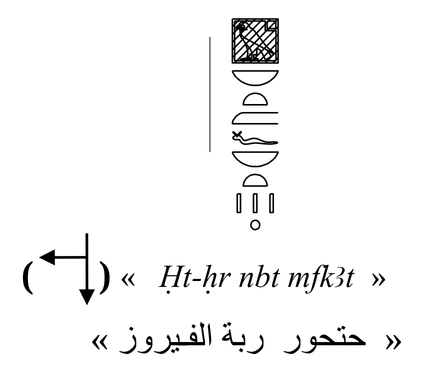
الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، ما تبقي منها ينقسم إلي جزئيين كالتالي :

الجزء الأول : الجزء المقوس من اللوحة ، يشغله قرص الشمس المجنح تتدلي علي جانبيه حيتي الكوبرا الملكية ، حيث نقش اسم الملك داخل الفراغ الموجود بينهما علي شكل خرطوش ملكي |(*Nb-mꜣꜥt-rꜥ-mry-ỉmn*)

الجزء الثاني: المنظر الرئيسي في اللوحة، عبارة عن منظر تقديم القرابين ، لم يتبقى منه إلا الجزء العلوي (اللوحة مكسورة) ، يفصل بينه وبين المنظر السابق علامة السماء (*pt*) يقوم الملك رمسيس السادس بتقديم القرابين إلي المعبودة حتحور ، يرتدي الملك التاج الأزرق (*ḫprš*) وقلادة (*mnỉt*)، فوق التاج الملكي يوجد قرص الشمس (للحماية) تتدلي من جانبيه حية الكوبرا المقدسة ، أسفل قرص الشمس يوجد نقش يقرأ (*Bḥdtt*).

* لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم، تم العثور عليها عام ١٩٣٥م داخل الفناء Gardiner (1955)p.192; (P)

تقف حتحور أمام الملك تستقبل القربان متوجة بالتاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) مثبت علي قلنسوة ، ما تبقي من النقش المصاحب للمنظر خرطوش ملكي غير واضح واسم ولقب حتحور كالتالي :



التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة الأسرة العشرون ، عصر الملك رمسيس السادس.

الفصل الثالث

لوحات الأفراد المعروف أصحابها

Sinai (181)

لوحة رقم : ١٢ شكل (١١) – صورة (١٥).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Nḫt* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم ، قدس الأقداس[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ١٤٨ سم × العرض ٦٢ سم× السمك ٢٥ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LVII.

2- PM (1952),vol.VII,p.354.

3- Gardiner (1955),p.152.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تنقسم إلي ثلاثة أجزاء كالتالي :

الجزء الأول : قمة اللوحة المقوسة نقش بها قرص الشمس المجنح ، لم يتبقى منه إلا الخطوط الرئيسية ، أسفل قرص الشمس علي الجهة اليسري للوحة التاريخ كالتالي:

« *Ḥ3t-sp 20* »

« العام العشرون »

الجزء الثاني : المنظر الرئيسي في اللوحة ، ينقسم هذا الجزء إلي منظرين متقابلين لتقديم القرابين كالتالي :

الملكة حتشبسوت تقف علي اليمين، تقدم القرابين إلي المعبود أنوريس شو "*ỉn-ḥrt šw*" ترتدي النقبة الملكية ذات حزام يتدلي من منطقة الوسط ، نهايته علي هيئة حيتي الكوبرا ، تمسك في يدها اليسري علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، أما اليد اليمني بها قربان مخروطي الشكل (الخبز الأبيض) ترتدي الملكة التاج الأزرق (*ḫprš*) ، وعلي صدرها قلادة (*wsḫ*).

[١] Ranke (1952),I,209,16.

[٢] شكل (٣).

أما المعبود "*ỉn-ḥrt šw*" فيقف في مقابل الملكة يستقبل القربان ، صور علي هيئة رجل يرتدي رداء طويل حابك ذو حمالتين علي الكتف ، علي رأسه تاج مكون من أربعة ريشات ، الذقن الإلهية المعقوفة ، يقدم الرجل اليسري ، يمسك بيده اليمني علامة الحياة (*ꜥnḫ*) ، واليسرى عصا السلطة (*wꜣs*) في نهايتها علامة الحياة موجهة إلي الملكة حتشبسوت.

- النص المصاحب للملكة كالتالي :

(↓←) « |[1] *nṯr nfr (mꜣꜥt-kꜣ-rꜥ)*| |[2] *dỉ ꜥnḫ* |[3] *ḏt* »

« |[١] المعبود الطيب (ماعت- كا- رع)| |[٢] موهوب الحياة |[٣] الأبدية »

- النص المصاحب للإله كالتالي :

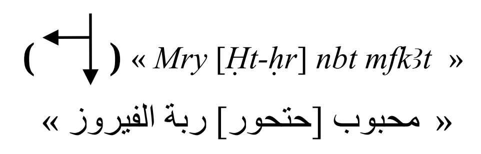
(↓→) « *mry ỉn-ḥrt-šw sꜣ Rꜥ* »

« محبوب (إن- حرت- شو) ، ابن رع »

يقف علي اليسار الملك تحتمس الثالث ، يرتدي النقبة الملكية مربوطة بحزام يتدلي من منطقة الوسط، ومن الخلف يتدلى ذيل الثور، يمسك الملك في كلتا يديه قربان عبارة عن إناء (*nw*) يرتدي التاج المزدوج (*sḫmty*)، وعلي صدره قلادة (*wsḫ*).

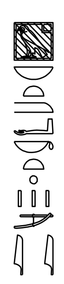
أما المعبودة حتحور فتستقبل القربان علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك ذي حمالتين علي الكتف، ترتدي قلادة علي صدرها ، تمسك في يدها اليسري علامة الحياة (*ꜥnḫ*) ، أما اليد اليمني فتمسك بها عصا السلطة (*wꜣs*) ، متوجه بالتاج الحتحوري المكون من قرص الشمس بين قرني البقرة مثبت علي قلنسوة فوق الرأس، الشعر مقسم إلي جزأين خلف الظهر وعلي الصدر.

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

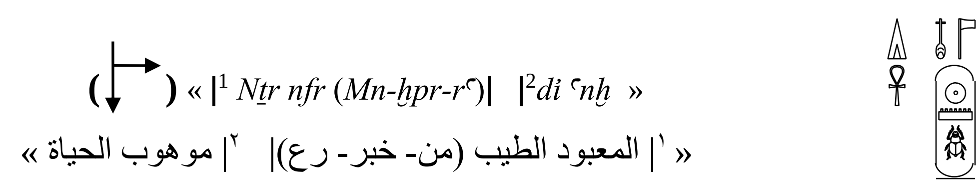


(↓←) « *Mry [Ḥt-ḥr] nbt mfkꜣt* »

« محبوب [حتحور] ربة الفيروز »



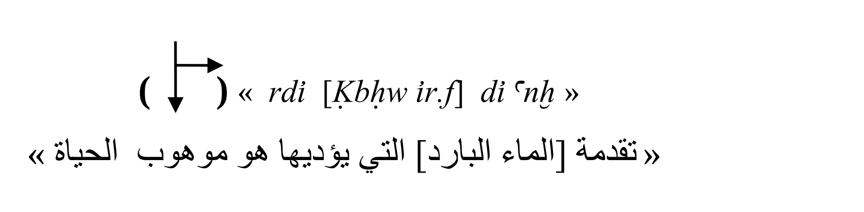
- النص المصاحب للملك كالتالي :



« |¹ *Nṯr nfr* (*Mn-ḫpr-rꜥ*)| |²*di ꜥnḫ* »

« ¹| المعبود الطيب (من- خبر- رع)| ²| موهوب الحياة »

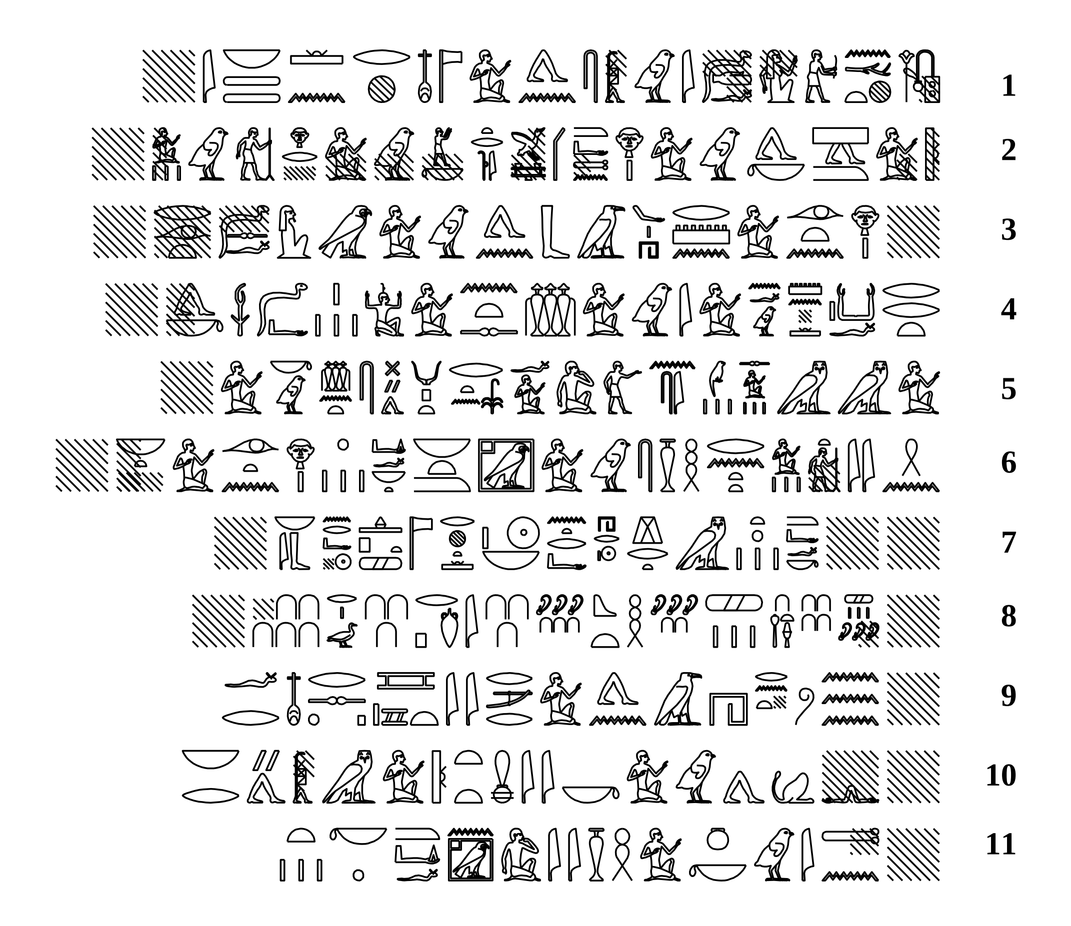
- النص المصاحب للتقدمة كالتالي :



« *rdi* [*Ḳbḥw ir.f*] *di ꜥnḫ* »

« تقدمة [الماء البارد] التي يؤديها هو موهوب الحياة »

الجزء الثالث : النص الأساسي في اللوحة ، ما تبقي بسبب عوامل التلف يتكون من احدي عشر سطرا ، كالتالي:



(⟶) « |[1] *sš nḫt ḏd.f iw šms.n.i nfr nṯr rḫ n nb t3wy* [*iḳr*] |[2] *i šm.kwi ḥr mṯn tri.kwi ḥr* [*s*] *srw* [*ʿḥ*] |[3] *ḥr irt n.i rmn ḥ3b n.wi Ḥr ḏs.f r irt* [*m*]*rrt* |[4] *k3.f smnḫ*[١] *n.f wi iw.i ḫnt .s ḥḥ ḏʿr kwi* |[5] *m-m sw ḥfnw nis.f wi r wpwty nsw sḫnt kwi* [*r-ḥʿt*] |[6] *šnwt r-ntt ḥsi .wi ḥt-ḥr nbt mfk3t ḥr irt.n.i nbt* |[7] .. *mfk3t m ḫrt hrw nt rʿ nb rḫt ḥtp n rʿ nb* [*bit*] .. |[8] .. *350 ḥḏt 320 ḥnkt 360 irp 30 r 60* .. |[9] *mw 100 r-nty h3 n.i r mryt r sp nfr* |[10] *nn pḥ .wi ky mitt .i m šm nb r* |[11] .. *ṯn iw ink ḥsy n ḥt-ḥr* [*nbt*] *mfk3t* »

« ١| الكاتب نخت يقول لقد تبعت المعبود الطيب ، (لأن) سيد الأرضيين عرف أنني ممتاز ٢| لقد عبرت علي الطريق وكُرمت بسببه ، موظفي القصر ٣| يثنون الذراع أمامي (يعظمونني) أرسلني حورس نفسه [لأعمل ما تحبه] ٤| روحه ، هو رفعني ، حيث أنني كنت من بين ملايين الرجال وكنت التمس ذلك ٥| من بين مئات الآلاف من الرجال ، لقد لقبني بالمبعوث الملكي ورقيت ٦| أمام الحاشية، حتحور ربة الفيروز أظهرت لي حبها علي كل ما فعلته ٧| .. الفيروز يوميا ، كمية من القرابين كل يوم : خبز (*bit*) .. ٨| .. .. ٣٥ خبز ابيض ٢٣٠ بيرة ٣٦٠ خمر ٣٠ إوز ٦٠ .. ٩| ماء ١٠٠ ، لأنني ذهبت إلي الساحل بنجاح ١٠| لا آخرين مثلي يساوني من كل الذين ذهبوا إلي ١١| هذه [البلاد] ، أصبحت محبوبا من حتحور [ربة] الفيروز »

التأريخ : نقوش اللوحة توضح أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر العام العشرون من حكم كلاً من الملك تحتمس الثالث والملكة حتشبسوت.

---

١ *Wb*II,86,12

Sinai (179)

لوحة رقم : ١٣ شكل (١٢) – صورة (١٦).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *sn-n-mwt* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : . Egyptian Museum , JE.38546

مقاسات اللوحة : الطول ٨٣ سم × العرض ٣١سم × السمك ١٧سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (الجزء السفلي مكسور - بها تآكل).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء الرابع - صـ٣٥٢.

2- Petrie (1906),fig.124.

3- Gauthier (1912),II,p.250 (LXXXI).

4- Gardiner (1952),pl.LVIII (no.179).

5- PM,vol.VII,p.361.

6- Gardiner (1955),p.151-52 (no.179).

7- Legrain, Répertoire généalogique du Musée du Cairo, no.98.

8- Kathryn (1999),p.822.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، هي احدي اللوحات التذكارية التي تم الكشف عنها في معبد سرابيط الخادم و تنقسم إلي ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول : التاريخ والذي يحتل الجزء المقوس ، وهو عبارة عن سطر أفقي من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي كالتالي :

« *Ḥ3t-sp 11 ḫr ḥm n* »

« العام الحادي عشر تحت حكم جلالة »

---

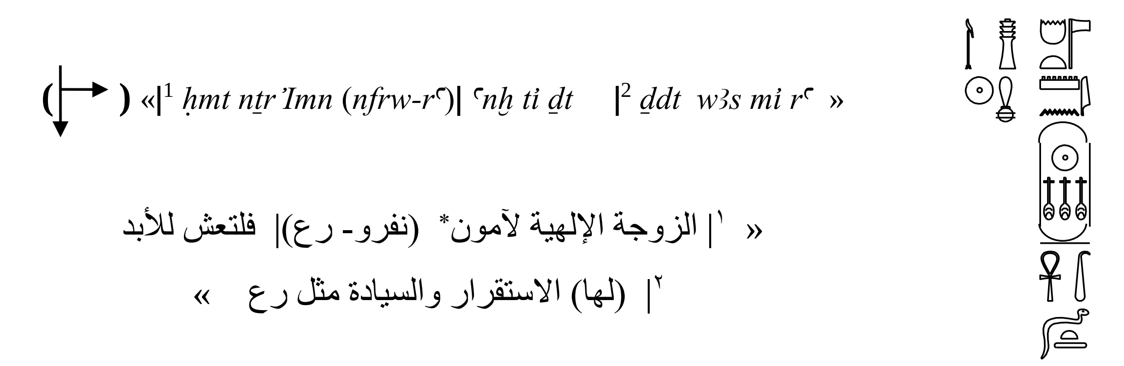
[١] Ranke (1952),I,309,3.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقا لكلا من : Gardiner (1955),p.151.

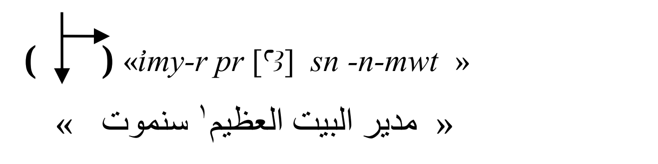
الجزء الثاني : الجزء الأوسط من اللوحة ، يفصل بينه و بين الجزء الأول علامة السماء *pt* ( ) ، يتصدر الجزء العلوي منه علي اليسار قرص الشمس محلي بنصف جناح تتدلي منه حية الكوبرا المقدسة ، المنظر الرئيسي في اللوحة عبارة عن منظر تقديم للقرابين تقوم به الأميرة نفرو- رع الي المعبودة حتحور.

ترتدي الأميرة رداء طويل حابك وعلي رأسها التاج الريشي مثبت علي تاج المعبودة ساتت (الذي هو عبارة عن نخبت ناشرة جناحيها) ، تقدم الأميرة الي حتحور قربان مخروطي الشكل (خبز) بيدها اليسري واليمني تشير إليه ، تقف حتحور أمام الأميرة نفرو- رع علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك ، اليد اليمني إلي جانبها أما اليد اليسري فتمسك بها عصا السلطة (*w3s*) متوجه بالتاج الحتحوري (عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة بالإضافة إلي وجود حية الكوبرا المقدسة علي جبينها) ، الشعر مقسم إلي جزأين خلف الظهر و علي الصدر . يقف خلف الأميرة المدعو سنموت مصور من الجانب الأيمن ، يرتدي نقبة طويلة شفافة يقدم الرجل اليسري ، يمسك في يده مروحة يوجهها نحو الأميرة.

- النص المصاحب للأميرة كالتالي :



- النص المصاحب للسنموت كالتالي :

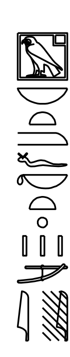




* لقبت الأميرة "نفرو-رع" بزوجة الإله وهو لقب فخرى كانت تحمله الوارثة الشرعية للعرش حيث كانت تحمله هي ووالدتها في آن واحد.

[1] عن ألقاب سنموت : (سليم حسن : المرجع السابق – صـ٣٦٩).

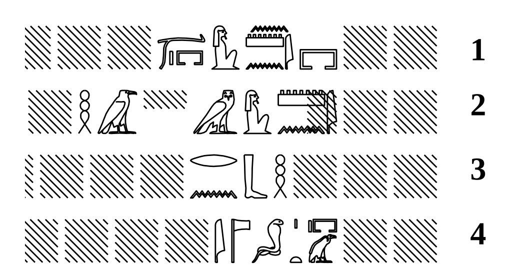
- النص المصاحب للمعبودة كالتالي :



(←) « *Mry Ḥt-ḥr nbt mfk3t* »

« محبوبة حتحور ، ربة الفيروز »

الجزء الثالث : النص الرئيسي للوحة لكن عوامل التلف دمرت معظم النقوش الموجودة في الجزء السفلي يوجد بقايا منظر لصاحب اللوحة* ، ما تبقي من النص كالتالي :



« |[1] .. .. *pr n imn imy-r pr* .. .. |[2] .. .. *imn*.. .. |[3] .. .. .. |[4] .. .. *pr mwt* .. .. »

« |١ .. .. منزل آمون ، مدير البيت .. .. .. |٢ .. .. .. آمون .. .. .. |٣ .. .. |٤ .. .. .. منزل موت .. .. .. »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر ، العام الحادي عشر تحت حكم كلا من الملكة حتشبسوت والملك تحتمس الثالث.

* من المفترض أن يكون هذا الشخص هو سنموت وأن النص المصاحب له عبارة عن ألقابه و والأعمال التي قام بها أثناء وجوده في بعثة التعدين.

Sinai (196)

لوحة رقم : ١٤ شكل (١٣) - صورة (١٧).

نوع اللوحة : أفراد

صاحب اللوحة : *ty* ; *s3-mnṯ.w* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (داخل الغرفة N)[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ١٨٩ سم × العرض ٦٨ سم× السمك ٣٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء الرابع – صـ ٤٧١.

2- Lepsius (1849-1859),Band V.Bl.29.a.

3- Weill (1904),p.194.

4- Petrie (1906),p.81.

5- *Urk*,IV,885.

6- Gardiner (1952),pl.LXIV (no.196).

7- PM,vol.VII,p.351.

8- Gardiner (1955),p.159 (no.196).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، إحدى اللوحات التذكارية المكتشفة بمعبد سرابيط الخادم ، تنقسم اللوحة إلي أربعة أجزاء :

الجزء الأول : الجزء المقوس من اللوحة ، يحتل القمة قرص الشمس المجنح ، علي جانبي اللوحة عصا السلطة (*w3s*)، أسفل قرص الشمس التاريخ عبارة عن سطر أفقي من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي كالتالي:

« *Ḥ3t-sp 25 ḫr ḥm n* »

« العام الخامس والعشرون تحت حكم جلالة »

---

[١] Ranke (1952),I,277,23 ; 289,7.

[٢] شكل (٣).

الجزء الثاني : المنظر الرئيسي في اللوحة ، يتكون من منظر تقديم القرابين يقوم به الملك تحتمس الثالث إلي المعبودة حتحور ، حيث يقف الملك مرتدياً التاج الأزرق ، النقبة الملكية يتدلى من منتصفها حيتي الكوبرا الملكية ومن الخلف ذيل الثور ، يمسك الملك في كلتا يديه قربان عبارة عن إناء صغير (إناء *nw*) يقدمه إلي المعبودة حتحور .

تقف حتحور علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك بحمالتين علي الكتف ، تضع حتحور يدها اليسري إلي جانبها وتمسك بها علامة الحياة (*ˁnḫ*) ، واليد اليمني بها عصا السلطة (*w3s*) ، متوجه بالتاج الحتحوري (المكون من قرص الشمس بين قرني البقرة) ، الشعر مقسم إلي جزأين خلف الظهر وعلي الصدر.

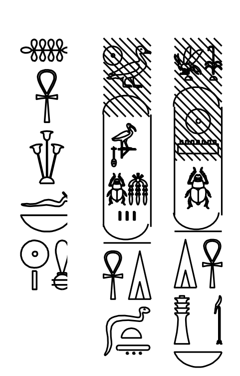
خلف الملك يوجد شخص واقف مصور من الجانب الأيمن يرتدي باروكة قصيرة ، النقبة الطويلة ويمسك في يده اليمني مبخرة. نفذت النقوش علي اللوحة بالخط الهيروغليفي ، ومن الواضح ان الفنان بعد قيامه بنحت مناظر تقديم القرابين علي اللوحة لم تعطيه المساحة المتبقية الحرية الكاملة لتنفيذ النقوش بشكل يتناسب مع المناظر المصورة علي اللوحة.

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

(←↓) « |[1] *Ḥt-Ḥr nbt mfk3t* |[2] *Ḏd mdw di.n[.i] n.k ˁnḫ w3s nbt ḏdt nb snb [nb mi rˁ] ḏt* »

« [1]| حتحور ربة الفيروز [2]| تقول أعطيت لك كل الحياة والسيادة ، كل الاستقرار وكل الصحة [مثل رع] للأبد »

- النص المصاحب للملك كالتالي :



(↳) « |[1] [*nsw bity*] ([*mn*]-*ḫpr*-[*rˁ*])| *di ˁnḫ ḏd w3s nb* |[2] [*s3 rˁ*]
(*Ḏḥwty-ms-nfr-ḫprw*)| *rdi ˁnḫ ḏt* |[3] *s3 ˁnḫ ḥ3.f nb mi rˁ* »

« [١]| [ملك مصر العليا والسفلي] ([من]- خبر[رع])| موهوب الحياة (له) كل الاستقرار والسيادة [٢]| [ابن رع] (تحتمس- نفر- خبرو)| موهوب الحياة للأبد [٣]| كل الحماية والحياة حوله مثل رع »

- النص المصاحب للتقدمة التي يقوم بها الملك كالتالي :

(↳) « *rdit ḳbḥw ir.f di ˁnḫ* »
«تقدمة الماء البارد التي يؤديها هو (الملك) مُعطى الحياة»

- النص المصاحب للشخص المصور خلف للملك كالتالي :

(↳) « *rpˁt ḥ3ty-ˁ ḫtmty bity smr wˁty imy-r ḫtmty Ty* »

« الأمير الو راثي ، الحاكم ، حامل ختم الملك ، السمير الأوحد رئيس الخزانة ، تاي »

الجزء الثالث : يتكون من ثمانية أسطر أفقية كالتالي :

1
2
3
4
5
6
7
8

(⟶) « |[1] *ꜥnḫ Ḥr kꜣ nḫt ḫꜥ m wꜣst nbty wꜣḥ nsyt mi rꜥ m pt sḫm pḥty Ḥr nwb ḏsr ḫꜥw* |[2] *nsw bity (mn-ḫpr-rꜥ)*| *nfr nṯr nb ꜣwt ib nb ḫꜥw iṯt nfr ḫnm sḫmty* |[3] *m ꜥnḫ wꜣs tit rꜥ mswty .f rdi.n.f ḥkꜣ.f idbwy sꜣ ḥḏt* |[4] *msi n dšrt rnn wrty ḥkꜣw prt ꜣḫt nt itm* |[5] *swḥt sbḳt nt ḫpri sꜥḥ m mꜣꜥt iw.f m* |[6] *ḫt rdi.n.f kmt dšrt tꜣ šmꜥw tꜣ mḥw m ḫfꜥ* |[7] *bꜣw.f m pt snḏ.f ḫt tꜣ ḥryt.f ḫt ḫꜣst nbt nsw* |[8] *nsyw ḥḳꜣ ḥḳꜣw itn n tꜣw nb sꜣ rꜥ (Ḏḥwty-ms-nfr-ḫprw)*| *mry Ḥt-Ḥr nbt mfkꜣt* »

« [١]| يعيش حورس الثور القوي ، المشرق في طيبة ، السيدتان ، المتمكن في الملك مثل رع في السماء ، شديد البأس، حور الذهبي، مقدس الظهور [٢]| ملك الوجه القبلي والوجه البحري (من- خبر- رع)| الإله الطيب ، سيد المرح ، سيد التيجان ، القابض علي تاج مصر العليا مرتدي التاج المزدوج [٣]| في الحياة والسيادة ، صورة رع من نسله ، الذي جعله يحكم الأرضيين ، ابن التاج الأبيض [٤]| المولد من التاج الأحمر ، ربيبُ الزوج عظيمُ السحر، بذرة آتوم النافعة [٥]| بيضة خبري الرائعة ، الوَجيه لدى ماعت ، عندما كان في [٦]| الرحم ، الذي أُعطيت له الأرض السوداء والأرض الحمراء ، الذي في قبضته الوجه القبلي والوجه البحري [٧]| الذي قوته في السماء ، والخوف منه خلال الأرض ، ورهبته خلال كل بلد أجنبي ، ملك [٨]| الملوك ، حاكم الحكام ، شمس كل البلاد ، ابن رع (تحتمس – نفر- خبرو)| محبوب حتحور سيدة الفيروز »

الجزء الرابع : يتكون من ثمانية أسطر رأسية إلي اليمين من النص شخص واقف يرتدي رداء طويل حابك علي الجزء العلوي من الجسم ، النصف السفلي من الرداء فضفاض النص المصاحب كالتالي :

8 7 6 5 4 3 2 1

(→↓) « |[1] *mꜣꜥ nsw mrỉ.f ḥsy.f m-m rḫyt stp.n.f ḫnty ḥḥ m rmṯ mḥ ỉb* |[2] *.f ḫnty ỉdbwy rdỉ n.f sw m-ḥꜣt mšꜥ .f r ỉnỉ nt mrrt ḥm.f m mꜣꜥw* |[3] *n tꜣw nṯrw mfkꜣt nn ṯnwt ỉry.n.f wꜣt smnḫ sw rdỉ n.f ḥꜣw* |[4] *ḥr wḏt n.f šꜣt .n ḥm.f pw ḫpr dỉ.n n.f st Ḥt-Ḥr ꜥꜣt n bꜣw ḥm.f* |[5] *ẖnmwt mỉ šꜣw m ꜣḫt ḏw ḥr sšm.t ntt ỉm sn tꜣṯnn dỉ.n.f ỉmy .f* |[6] *ỉw ḥr.s m-ḫt ḥꜣt .. .. .. ḫpr n bꜣw ḥm.f n ꜥꜣt n mrr* |[7] *sw mwt.f Ḥt-Ḥr r nsw nb ḫpr r-ḏr pꜣt tꜣ wpwty nsw ỉmy-r r-ḥꜣt nbt nt* |[8] *wꜣḏ-wr sš .. .. ..* [*ḫtmty*] *bỉty smr wꜥty sꜣb sꜣ-mntw wḥm ꜥnḫ nb ỉmꜣḫ* »

« [١]| الصديق الملكي الحقيقي ، محبوبه ، الذي يفضله من بين الرعايا ، الذي اختاره من بين ملايين من الناس ، وملئ قلبه [٢]| من بين الضفتين ، الذي جعله في مقدمة بعثته ، لكي يجلب الذي يرغب فيه جلالته من منتجات [٣]| الأراضي المقدسة ، الفيروز بكميات غير معروفة الذي سار علي الطريق لمصلحته (الملك) ، والذي يفعل أكثر [٤]| مما أمر إليه ، ما يأمر به جلالته يحدث ، حتحور العظيمة تهبه ذلك لقوة جلالته ، الآبار [٥]| مثل المستنقعات في فصل الفيضان الجبال أرشدت علي ما بداخلها ، تاتنن أعطي ما بداخله [٦]| .. .. حدث بقوى جلالته وبسبب عظم حب [٧]| أمه حتحور له أكثر من أي ملك وجد منذ ان وجدت الأرض المبعوث الملكي المسئول عن كل فم نهري يخص البحر [٨]| الكاتب .. .. حامل ختم الملك (الحالي) السمير الأوحد ، القاضي سا- منتو مجدد الحياة ، ذو السُمعة الطيبة »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر ، العام الخامس والعشرون من حكم الملك تحتمس الثالث.

Sinai (199)

لوحة رقم : ١٥ شكل (١٤) – صورة (١٨).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Sn-nfr* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (علي مقربة من مقصورة الملوك[٢]).

المكان الحالي : شرق معبد سرابيط الخادم .

مقاسات اللوحة : الطول ٨٥ سم × العرض ٨٥ سم × السمك ٢٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (الجزء السفلي مفقود).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXV (no.199).

2- PM,vol.VII, p.361.

3- Gardiner (1955),p.161 (no.199).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل، اللوحة منقوشة علي الوجهين كالتالي :-

الوجه الأول (A) : يتكون من جزأين كالتالي:

الجزء الأول : قمة اللوحة المقوسة والتي يحتلها قرص الشمس المجنح ، يتدلي علي جانبيه حيتي الكوبرا الملكية تحيط بخرطوش ملكي ، نقش داخله اسم الملك تحتمس الثالث |(*mn-ḫpr-rꜥ*).

الجزء الثاني : عبارة عن منظر تقديم القرابين (الماء البارد) ، يقوم به الملك تحتمس الثالث أمام المعبودة حتحور ، نقش الملك من الجانب الأيسر ، يرتدي النقبة الملكية القصيرة التي يتدلى منها ذيل ثور ، مربوطة في منطقة الوسط بحزام يتدلى الي الأمام ، يرتدي الملك قلادة (*wsḫ*) التاج الملكي (*ḫprš*) ، يمسك الملك في كلتا يديه إناءين (إناء *nw*) .

تقف المعبودة حتحور أمام الملك تستقبل القربان ، ترتدي رداء طويل حابك ، الشعر مسدل جزء منه علي الصدر والآخر خلف الظهر ، التاج الحتحوري عبارة عن قرني البقرة بينهما قرص الشمس تتدلي منه حية الكوبرا الملكية ، تمسك حتحور في يدها اليسري علامة الحياة (*ꜥnḫ*) وفي

---

[١] Ranke (1952),I,309,5.

[٢] شكل (٢).

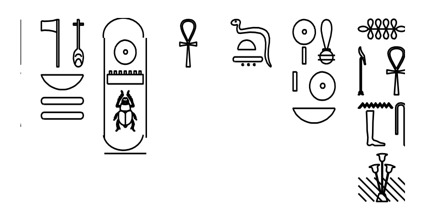
يدها اليمني عصا السلطة (*wꜣs*).

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

(↓→) « |[1] *Mry Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt* |[2] *nbt pt ḥnwt tꜣwy* »

«[1]| محبوب حتحور سيدة الفيروز [2]| سيدة السماء ، ربة الأرضيين »

- النص المصاحب للملك كالتالي :

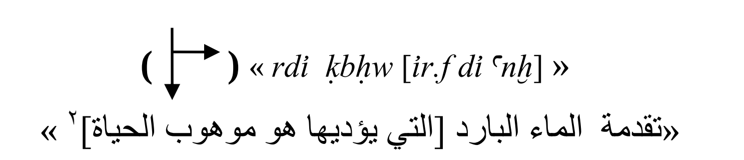


(←↓) « |[1] *nfr nṯr nb tꜣwy* |[2] *(mn-ḫpr-rꜥ)*| |[3] *ꜥnḫ dt* |[4] *mi rꜥ nb hrw* |[5] *sꜣ ꜥnḫ wꜣs snb ḥꜣ [.f nb mi rꜥ]*[1] »

« [1]| المعبود الطيب ، سيد الأرضيين [2]| (من- خبر- رع)| [3]| [موهوب] الحياة للأبد [4]| مثل رع كل يوم [5]| [كل] الحماية ، الحياة ، السيادة والصحة [خلفه مثل رع] »

- النص المصاحب للتقدمة التي يؤديها الملك كالتالي :





(↓→) « *rdi ḳbḥw [ir.f di ꜥnḫ]* »

«تقدمة الماء البارد [التي يؤديها هو موهوب الحياة][2] »

الوجه الثاني (B) **:** يتكون من جزأين كالتالي**:**

الجزء الأول : وهو قمة اللوحة المقوسة نقش في المنتصف علامة (*šn*) وإناء (*wꜥb*) وعلي الجانبين عين ودچات.

---

[1] تم استكمال النقوش المدمرة (المفقودة) من اللوحة رقم (١٤) شكل (١٣) .

[2] تم استكمال النقوش المدمرة (المفقودة) من اللوحة رقم (١٤) شكل (١٣) .

الجزء الثاني : لا يوجد فاصل بين الجزء الأول والثاني ، يشغل هذه المنطقة منظر لشخص (صاحب اللوحة) ، صور من الجانب الأيمن يرتدي نقبة طويلة ، و أمام هذا الشخص نقشت أربعة أسطر رأسية علي النحو التالي :



(↓) « |[1] *rpꜥt ḥ3ty-ꜥ ḫtmty bỉty smr wꜥty .. ..* |[2] *.. m t3w r ḏr .f mḥ ỉb n Ḥr m .. ..* |[3] *ꜥḳ r ḥ3t pr ḥr [pḥ] ḥsỉ .. .. ..* |[4] *ḫrw .f ỉmy-r ḫtmty Sn-Nfr wḥm ꜥnḫ* »

« |[١] الأمير الوراثي ، الحاكم ، حامل ختم الملك ، السمير الوحيد .. .. |[٢] .. في كل البلاد المفضل من حورس .. .. |[٣] الأول في الدخول ، الآخر في [الخروج] ، المحبوب .. .. .. |[٤] مستشاروه ، رئيس الخزانة ، سن نفر مجدد الحياة »

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر ، عصر الملك تحتمس الثالث.

Sinai (58)

لوحة رقم : ١٦ شكل (١٥) - صورة (١٩).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Nby* [١]

مكان الاكتشاف : منطقة سرابيط الخادم (علي احد جدران مدخل المنجم E)[٢].

المكان الحالي : المنجم E .

مقاسات اللوحة : الطول ٦٨م × العرض ٥٣م.

حالة اللوحة : جيدة

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء الخامس – صـ٤٩

2- Weill (1904),p.205,fig.102.

3- Petrie (1906),p.76.

4- Gardiner (1952),pl.LXXIII (no.58).

5- PM,vol.VII,p.350.

6- Gardiner (1955),p.187.

7- Bjökman (1974),p.43.

8- Valbelle (1996),p.62, fig.77.

الوصف : لوحة جدارية ، نحتت علي احد جدران مدخل المنجم (E) مستطيلة الشكل بالنحت نحت غائر، وهي تخلد ذكري فتح منجم جديد بالمنطقة في عصر الملك تحتمس الرابع تنقسم ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول : الجزء العلوي من اللوحة وهو عبارة عن الإفريز المصري البسيط والذي تميزت به لوحات المناجم.

الجزء الثاني : عبارة عن منظر تقديم القرابين مصور فيه الملك تحتمس الرابع يرتدي التاج الأزرق (*ḫprš*) ، النقبة الملكية شفافة لها طرف أمامي مثلث الشكل ، ذات حزام مربوط علي شكل عقدة في منتصف منطقة الوسط مسدل جزء منه إلي الأمام ، يرتدي الملك قلادة (*wsḫ*) ، يقدم الرجل اليمني وفي كلتا يديه قربان (إناء *nw*) يقدمه إلي حتحور .

تقف حتحور أمام الملك تستقبل القرابين علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك له

---

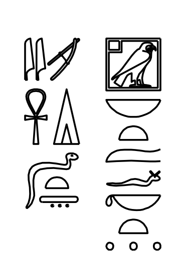
[١] Ranke (1952),I,187,5.

[٢] خريطة رقم (٤).

حمالتين علي الكتف لتثبيته ، تقدم القدم اليسري ، اليد اليمني إلي جانبها تمسك بها علامة ☥ (*ˁnḫ*) أما اليد اليسري فتمسك بها عصا (*W3s*) ، متوجه بالتاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) ، بالإضافة إلي وجود حية الكوبرا المقدسة علي جبينها ، بين الملك وحتحور يوجد عدد مذبحين يعلو كل مذبح قربان عبارة عن زهرة اللوتس متفتحة تتجه نحو حتحور.

يقف خلف الملك المدعو نبي يرتدي نقبة طويلة يقدم قرابين إلي حتحور ، في يده اليمني قربان مخروطي الشكل (خبز) ، وفي يده اليسري قربان عبارة عن طائر صغير ، يرتدي قلادة تُزين منطقة الصدر ، الشعر مستعار.

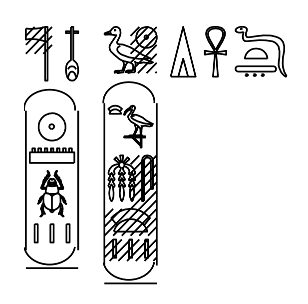
- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :



(↳) « |[1] *mry Ḥt-ḥrt nbt mfk3t* |[2] *di ˁnḫ ḏt* »

« |[١] محبوب حتحور ، ربة الفيروز |[٢] موهوب الحياة الأبدية »

- النص المصاحب للملك كالتالي :



(↲) « |[1] *Nfr nṯr (mn-ḫprw-rˁ)*| |[2] *s3 rˁ (ḏḥwty-ms-ḫˁ-[ḫˁw])*| |[3] *di ˁnḫ ḏt* »

« |[١] الإله الطيب (من- خبرو- رع)| |[٢] ابن رع (چحوتي- مس-خع-[خعو])|
|[٣] موهوب الحياة الأبدية »

- النص المصاحب للشخص المصور خلف الملك كالتالي :

(←|) « |[1] *wpwty nsw ḥr ḫ3swt nbwt* |[2] *imy-r pr n ipt ḥmt-nsw ḥ3ty-ˁ* |[3] *n ṯ3rw ẖrd n k3p Nby* »

«|[١] الرسول الملكي إلي كل البلاد الأجنبية |[٢] المشرف علي حريم (وصيفات) الزوجة الملكية ، حاكم |[٣] مدينة ثارو، طفل الرضاعة (أي الذي تربي مع الفرعون) نبي »

الجزء الثالث : أسفل المنظر السابق يوجد نقش منفذ بالخط الهيروغليفي ، عبارة عن سطر أفقي كالتالي :

(←—) « *Ḥ3t-sp 4 ẖr ḥm n nsw bity (mn-ḫprw-rˁ)| di ˁnḫ* »

« العام الرابع تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلي (من- خبرو- رع)| موهوب الحياة »

أسفل النقش السابق وفي الجزء السفلي للوحة يوجد نقش من الواضح انه أضيف إلي اللوحة بعد عملية النحت كالتالي :

(—→) « *ḫtmw-nṯr imy-r n pr Sšn* [١] »

« حامل الختم الإلهي ، المشرف سشن »

التـأريخ : النقوش الموجودة علي اللوحة تشير إلي أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر ، العام الرابع من حكم الملك تحتمس الرابع .

[١] Ranke (1952),I,297,29.

Sinai (211)

لوحة رقم : ١٧ شكل (١٦) - صورة (٢٠).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *P3-nḥsy* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (داخل الحجرة B)[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٢٣٥سم × العرض ٧٥سم × السمك ٣٠سم.

حالة اللوحة : سيئة (لم يتبقى منها إلا الجزء العلوي).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء الخامس – صـ٩٧

2- L*D*,Band V,Abth.III.Bl.29.a.

3- Weill (1904),p.208 (no.107).

4- Petrie (1906),p.76.

5- Gardiner (1952),pl.LXVI (no.211).

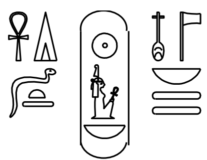
6- PM,vol.VII,p.350.

7- Gardiner (1955),p.165 (no.211).

8- Awadallah (1984),p.161.

الوصف : إحدي اللوحات التذكارية المكتشفة بمعبد سرابيط الخادم ، تتميز بدقة النحت وجمال انسياب الخطوط ، تنقسم اللوحة كالتالي:

الجزء الأول : الجزء المقوس من اللوحة ، نقش فيه قرص الشمس المجنح أسفل منه خرطوش ملكي علي جانبية حية الكوبرا الملكية وعلي رأسها قرص الشمس ، علي جانبي الخرطوش الألقاب الملكية كالتالي :



(↓→) « |[1] *nfr nṯr nb t3wy* |[2] (*nb-m3ʿt-rʿ*)| |[3] *di ʿnḫ ḏt* »

« |[١] المعبود الطيب ، سيد الأرضيين |[٢] (نب- ماعت- رع)| |[٣] موهوب الحياة الأبدية »

الجزء الثاني : يفصل بين الجزء الأول والثاني علامة السماء (*pt*) ، ويتكون من منظر مزدوج لتقديم القرابين يقوم به الملك امنحوتب الثالث.

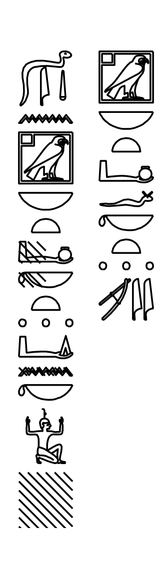
---

[١] Ranke (1952),I,113,13.

[٢] شكل (٢).

المنظر الأول : يرتدي الملك أمنحوتب الثالث النقبة ملكية التي يتدلى منها ذيل الثور ، علـي رأسـه غطـاء الـرأس (*nms*) فوقـه التـاج المـزدوج ، الملـك واقـف و فـي كلتـا يـدي الملـك قربـان إنـاء (*nw*) يقدمه إلي تمثال المعبودة حتحور والتي تمسك فـي يدها عصـا (*W3ḏ*) ، وترتـدي تـاج عبـارة عن قرنـي البقرة بينـهما قرص الشمس أعلاه ريشتين.

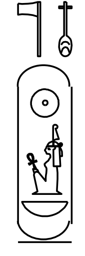
- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

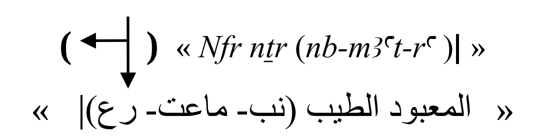


( ) « |[1] *Mry Ḥt-ḥr nbt mfk3t* |[2] *Ḏd mdw in Ḥt-ḥr nbt mfk3t di.n n.k ḥḥ .. ..* »

«[1]| محبوب حتحور ربة الفيروز [2]| الكلام بواسطة حتحور ربة الفيروز، أعطي لك ملايين .. »

- النص المصاحب للملك كالتالي :





( ) « *Nfr nṯr (nb-m3ʿt-rʿ)|* »

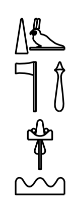
« المعبود الطيب (نب- ماعت- رع)| »

المنظر الثاني :

يصور فيه الملك أمنحوتب الثالث واقفا مرتديا النقبة الملكية والتي يتدلى من الخلف ذيل الثور ، ومن الأمام حزام مربوط في منطقة الوسط. علي رأسه غطاء الرأس (*nms*) فوقه التاج المزدوج . يمسك الملك بيده اليسري قربان مخروطي الشكل (خبز) يقدمه إلي المعبود سوبد.

صور أمام الملك تمثال للمعبود سوبد علي هيئة رجل بلحية آسيوية كثيفة وشعر مسدل إلي الخلف، تعلو رأسه ريشتان عاليتان، ويمسك في يده عصا السلطة (*W3s*) .

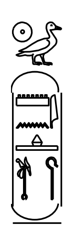
- النص المصاحب للمعبود سوبد كالتالي :



(←↓) « *spdw nṯr ꜥ3 Ꜣ3bt* »

« سوبد معبود الشرق العظيم »

- النص المصاحب للملك كالتالي :



(↓→) « *S3 rꜥ* (*imn-ḥtp-ḥk3-w3st*)| »

« ابن رع (نب- ماعت- رع)| »

الجزء الثالث : وهو عبارة عن النص الأساسي في اللوحة ، أصابته عوامل التلف ما تبقي منه كالتالي :

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23

(⟶) « |[1] *ḥ3t-sp 36 3bd 2 prt hrw 9 ḫr ḥm n nsw bity (nb - m3ʿt - rʿ)|* |[2] *S3 rʿ (imn-ḥtp-ḥk3-w3st)| di ʿnḫ mi rʿ ḏt nḥḥ* |[3] *is ḥm.f m niwt rsyt .. .. n w3st ist* |[4] *rdi tw m ḥr m3ʿ sš nsw imy-r pr-ḥḏ [sbk]-ḥtp ḏd.n.f p3-[nḥsy]* |[5] *irt .n .. .. .. mfk3t iw ḥm.f m ḫmt* |[6] *ḥb-sd .. ..* |[7] *m ʿrky .. ..* |[8].. .. .. .. |[9].. .. .. .. |[10] .. .. *Ḥt-ḥr nbt mfk3t .. m ršwt ib .s 3w .. ..* |[11] *hʿi .. .. (nb-m3ʿt-rʿ)| .. .. nhm* |[12] *ḥr [sbṯ] .. ..* |[13] .. .. *ii ḥnʿ.f ḥr ršwt* |[14] *ḫrpw m bnr ib k3wt .f ḥr ḫpr wrti wʿ nb ḫnd*[1] *ḫ3st ṯn ḥr dw3w* |[15] *n nṯrt tn sš iry nty m-k3b sn ḥr rdi i3w* |[16] *rʿ nb mn-msw rn.f mmy .. .. sš* |[17] *pn ḏd šms n.i nb.i ḥr ḫ3st ḏr di.n.i sp rdi .f m-ḥr .i pr n.i ḥr rwy w3ḏ-wr* |[18] *r sri bi3yt nw pwnt r šsp t3 ḳmyt sn inn* |[19] *wrw [m t3w .sn] m b3kt ḫ3swt nn rḫ .tw ist .tw wi ii kwi [grt ḫnd .i n ḫ3st]* |[20] *nṯrt ṯn ḫrp [n.i] k3wt n mfk3t šsp [n.i] .. .. ..* |[21] *.. .. ʿnḫ wḏ3 snb di.f nwb ḥswt nhm rw .. .. nb sḥn rmṯ k3wt ḥr* |[22] *.. .. gm n.i .. .. .. w3ḏ-wr .. ..* |[23] *.. .. m spr .f .. niwt.. .. ..* »

« [١]| العام ٣٦ ، الشهر الثاني من فصل الشتاء ، اليوم التاسع تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلي (نب- ماعت- رع)| [٢]| ابن رع (أمنحوتب – حكا- واست)| موهوب الحياة مثل رع أبد الآبدين [٣]| انتبه جلالته في المدينة الجنوبية .. .. .. واست ، انتبه [٤]| لقد عُهد إلي كاتب الملك ، نائب رئيس الخزانة [سبك] - حوتب المدعو با- [٥]| نحسي لعمل .. .. فيروز جلالته يحتفل بثالث [٦]| عيد- سد (*sd*) .. .. [٧]| .. .. في آخر يوم من الشهر .. .. .. [٨]| .. .. [٩]| .. .. [١٠]| .. .. حتحور ربة الفيروز في فرح ، بينما قلبها سعيد [١١]| (إنها) مبتهجة .. .. (نب- ماعت- رع)|.. .. .. .. تفرح [١٢]| وتضحك .. .. [١٣]| .. .. أتي معه في سعادة [١٤]| المراقبون (رؤساء العمل) سعداء ، وعمله أصبح عظيماً ، كل شخص يطأ تلك البلاد [١٥]| يتعبد إلي هذه المعبودة ، كاتبهم الذي هو في وسطهم يتعبد [١٦]| يوميا من- مس اسمه مماي .. .. هذا الكاتب [١٧]| يقول : لقد تبعت سيدي إلي البلد الصحراوي ، لقد نفذت المهمة التي كلفني بها ، وذهبت بعيداً علي [١٨]| البحر ، لكي أتعرف علي عجائب بلاد بونت ، ولكي أحصل علي اللبان المُعطر ، لقد أحضرت الحكام الأجانب [١٩]| من أراضيهم ، مع ضرائب عدد لا يحصي من البلاد الأجنبية ، انتبه لقد أتيت ووطأت بلد [٢٠]| هذه المعبودة ، ووجهت العمل الي الفيروز وتسلمت .. .. ..

---

[١] Hock (1997),p.277.

[٢١]| .. .. موهوب الحياة ، الاستقرار والسيادة ، لقد أعطي ذهب الجائزة ، الأفواه ابتهجت .. .. كـل الأوامـر ، العمـال [٢٢]| .. .. .. لقـد وجـدت .. .. .. البحـر .. .. [٢٣]| .. .. فـي وصوله إلي .. المدينة .. .. . »

أسفل السطر الأول من النص السابق يوجد منظر لصاحب اللوحة ، واقف يرتدي رداء طويل وغطاء الرأس ، مصور من الجانب الأيمن.

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ، يتبين لنا أنها ترجع إلي العام السادس والثلاثين من حكم الملك امنحوتب الثالث ، الأسرة الثامنة عشر ، الدولة الحديثة.

Sinai (212)

لوحة رقم : ١٨ شكل (١٧) .

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *P3-nḥsy* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم.

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ١١٥سم× العرض ٦٧سم × السمك ١٦ سم.

حالة اللوحة : سيئة (مكسورة الي أجزاء – النقوش متآكلة).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء الخامس – صـ٩٧.

2-L*D* ,V,Abth.III,.Bl.71 c.

3-Weill (1904),p.207 (no.106).

3- Petrie (1906),p.76.

4- Gardiner (1952),pl.LXVI (no.212).

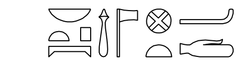
5- PM ,vol.VII,p.350.

6- Gardiner (1955),p.166-167.

7- Awadallah (1984),p.162.

الوصف : إحدي اللوحات التذكارية ، تتميز بدقة النحت، تنقسم اللوحة كالتالي:

الجزء الأول : الجزء العلوي المقوس من اللوحة ، نقش فيه قرص الشمس المجنح أسفل منه سطر أفقي من النقوش كالتالي :



(⟶) « *Bḥdt nṯr ˤ3 nb pt* »

« بحدت المعبود العظيم ، سيد السماء »

الجزء الثاني : المنظر الرئيسى في اللوحة ، يفصل بين الجزء الأول والثاني علامة السماء (*pt*) أسفل منها سطر أفقي من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي كالتالي :

---

[١] Ranke (1952),I,113,13.

(⟶) « *ḥ3t-sp 36 ḫr ḥm n nsw bỉty (nb-m3ˁt- rˁ -tỉt - ỉmn)| dỉ ˁnḫ mỉ rˁ* »

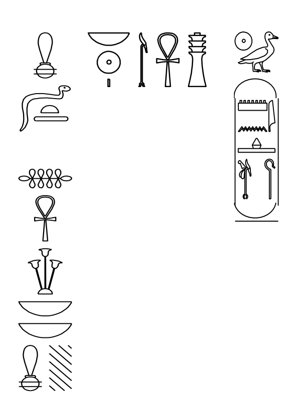
« العام ٣٦ تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلي (نب ماعت رع تيت آمون)|

موهوب الحياة مثل رع »

أسفل السطر السابق منظر لتقديم القرابين ، يقوم بـه الملك أمنحوتب الثالث أمـام كلا من المعبود آمون وخلفه المعبودة حتحور، الجزء الأوسط من هذا المنظر مصاب بالتلف ، الملك مصور يرتدي قلادة (*wsḫ*) ، الشعر المستعار ، يقدم قربان إناء (*nw*) ، إلي كل من آمون وحتحور.

تلف الجزء الأوسط من اللوحة تسبب في تدمير منظر المعبود آمون ، حيث لم يتبقى إلا التاج[١] ، أما حتحور فتقف خلف آمون ترتدي رداء طويل حابك ، الشعر مقسم جزء مسدل علي الصدر والآخر علي الكتف ، تمسك في يدها اليسري علامة الحياة (*ˁnḫ*) وفي يدها اليمني عصا (*w3ḏ*).

ـ النص المصاحب للملك كالتالي :



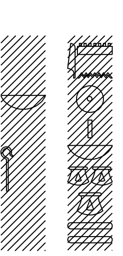
(↓→) « |1 *S3 rˁ (ỉmn-ḥtp-ḥk3-w3s)|* |2 *ḏd ˁnḫ w3s nb mỉ rˁ* |3 *ḏt S3 ˁnḫ nb ḥ3 .k mỉ [rˁ]* »

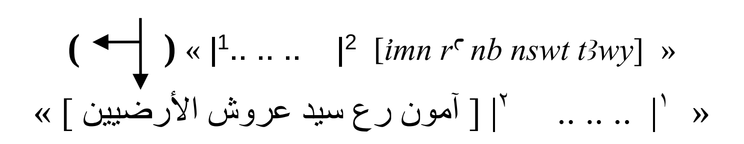
« |١ ابن رع (أمنحوتب- حكا- واست)| |٢ كل الاستقرار، الحياة والسيادة مثل رع |٣ للأبد ، كل الحماية والحياة خلفك ، مثل [رع] »

---

١ وردت صورة للوحة في (*LD*.III.Bl.71c) بها المعالم واضحة للمعبود آمون ، حيث يقف الملك أمنحوتب الثالث أمام كل من حتحور وآمون والمنظر واضح أمامه والكتابة الموجودة أمام آمون هي [*ỉmn rˁ nb nswt t3wy*] .

- النص المصاحب للمعبود آمون مهشم ما يمكن قراءته كالتالي :

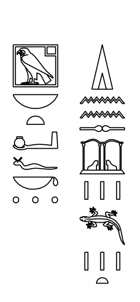




(↲) « |¹.. .. .. |² [*ỉmn rꜥ nb nswt tꜣwy*] »

« |١ .. .. .. |٢ [آمون رع سيد عروش الأرضيين] »

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :



(↲) «|¹ *Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt* |² *rdi.n.*[*ỉ*] *n.s ḥbw-sd ꜥšꜣt* »

« |١ حتحور ربة الفيروز |٢ أعطي له أعيادا كثيرة »

الجزء الثالث : النص الرئيسي في اللوحة ، الجزء المتبقي منه يتكون من ستة أسطر أفقية معظمها أصابته عوامل التلف ، ما تبقي من كلمات في السطور كالتالي :

(⟶) « |¹ *ꜥnḫ Ḥr* .. .. *sgrḥ* |² *tꜣw* .. .. |³ .. ..

|⁴ *nfr nṯr ḳn sꜣ ỉmn* .. .. »

« |١ يعيش حورس .. .. .. جاعل السلام |٢ [في] الأرض .. ..

|٣ .. .. |٤ الإله الطيب ، الشجاع ، ابن آمون .. .. .. »

جانب اللوحة :

ما تبقي من النقش المنفذ علي جانب اللوحة عبارة عن منظر رأسي لمعبود واقف مطموس المعالم ، النص المصاحب له يصعب قراءته لأنه مدمر ، أسفل المعبود يوجد منظر لشخص واقف ممسك في يده شارة (لواء) به منظر لثور؟ يشير هذا الشخص إلي هذه الشارة بيده كنوع من أنواع التبجيل.

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة رقم ١٨ ، بالإضافة الي المكان المكتشفة به ، حيث يذكر عالم الآثار بتري[١] ان اللوحتان أرقام (١٧- ١٨) تم العثور عليهم علي جانبي مدخل الحجرة (c) (أي داخل الغرفة (B)) ، ومن خلال نقوش اللوحتين يتبين أنهما من نفس العصر العام ٣٦ من حكم الملك امنحوتب الثالث ، الأسرة الثامنة عشر ، عصر الدولة الحديثة ، بالإضافة الي ان صاحب اللوحتين شخص واحد [*P3-nḥsy*] .

---

١ Petrie (1906),p.76.

Sinai (226)

لوحة رقم : ١٩ شكل (١٨- أ) – صورة (٢١).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Pp* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Edwards Collection ,university college London (u.c.14302).

مقاسات اللوحة : طول الجزء المتبقى ١٨ سم × العرض ٢٧ سم × السمك ١٠ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXVA (no.226).

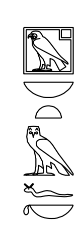
2- PM,vol.VII,p.362.

3- Gardiner (1955),p.170 (no.226).

4- www.accessingvirtualegypt.ucl.ac.uk

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، لم يتبقى منها إلا القمة المقوسة ، موضوع اللوحة كان عبارة عن منظر تقدمة للقرابين ، يقوم بأدائه صاحب اللوحة إلي حتحور.

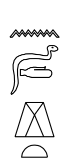
- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي:



(←↓) « *Ḥt-ḥr nbt mfk3t* »

« حتحور ربة الفيروز »

- النص المصاحب لمقدم القربان كالتالي:



(↓→) « *ni-ḏt* [٣] *ẖryt* [*pp*] »

« الخادم (من الدرجة الأدنى) بب »

التأريخ : من خلال النقوش والمناظر المنفذة علي اللوحة ، ومقارنة باللوحات الأخرى يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

[١] Ranke (1952),I,131,8.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

[٣] *Wb* ,V,511,2.

Sinai (227)

لوحة رقم : ٢٠ شكل (١٨- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Pp* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ١٠ سم × العرض ١٤ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

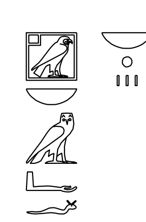
1- Gardiner (1952),pl. LXV (no.227).

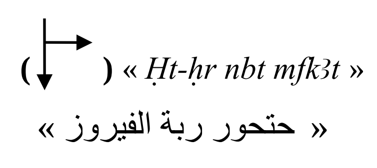
2- PM,vol.VII,p.362.

3- Gardiner (1955),p.170 (no.227).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، لم يتبقى منها إلا الجزء العلوي ، المنظر المتبقي عبارة عن منظر تقدمة للقرابين ، يقوم به صاحب اللوحة إلي المعبودة حتحور ، والتي ظهرت علي هيئة امرأة صلعاء في يدها عصا السلطة، يقف صاحب اللوحة أمام حتحور ممسكا في يده مبخرة.

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

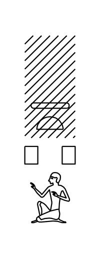


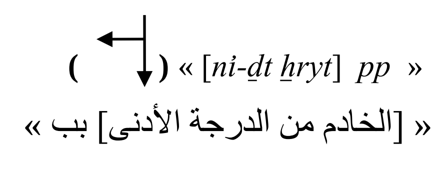


« *Ḥt-ḥr nbt mfk3t* »

« حتحور ربة الفيروز »

- النص المصاحب للشخص كالتالي :





« [*ni-ḏt ẖryt*] *pp* »

« [الخادم من الدرجة الأدنى] بب »

التأريخ : من خلال النقوش والمناظر المنفذة علي اللوحة ، ومقارن باللوحات الأخرى يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

[١] Ranke (1952),I,131,8.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.)].

Sinai (232)

لوحة رقم : ٢١ شكل (١٩- أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجموعة أفراد.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : Greenock Maclean Museum.

مقاسات اللوحة : الطول ٢٥ سم × العرض ٢١ سم × السمك ١٠ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXVII (no.232).

2- PM,vol.VII,p. 362.

3- Gardiner (1955),p.172 (no.232).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، لم يتبقى منها إلا جزء من القمة المقوسة المنظر المتبقي عبارة عن منظر لأربعة أشخاص يقف كلا منهم خلف الآخر ، أعلي كل فرد لقبه واسمه ، يرتدون ملابس متشابهة ، نقبة طويلة ذات طيات وباروكة الشعر، أسماء الأشخاص وألقابهم كالتالي :



(↓→) « |1 *sš nb* .. |2 *ỉmy-r pr* .. .. |3 .. *rḫ mi rʿ* |4 .. *ḫʿ ḥtp* »

«|١ الكاتب نب .. |٢ مدير البيت .. .. |٣ .. رخمي رع |٤ .. خع »

التأريخ : من خلال نقوش والمناظر المنفذة علي اللوحة ، ومقارنة باللوحات الأخرى يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

١ لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

Sinai (233)

لوحة رقم : ٢٢ شكل (١٩- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *mn.w-ms*(*j.w*). [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٢٥ سم × العرض ١٦ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (الجزء السفلي مفقود).

الناشرون :

1-Gardiner (1952),pl.LXVII (no.233).

2-Gardiner (1955),p.172 (no.233).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تنقسم اللوحة إلي جزأين :

الجزء الأول : عبارة عن منظر للمعبودة حتحور وحورس متقابلين في أعلي اللوحة ترتدي حتحور رداء طويل حابك الشعر منقسم إلي جزئيين ، التاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) تتدلي من جبينها حية الكوبرا الملكية ، اليد اليسري إلي جوارها واليمني تمسك بها عصا (*w3ḏ*) ، أما المعبود حورس واقف في المقابل لحتحور يرتدي نقبة قصيرة ، التاج المزدوج يمسك في يده اليسري عصا السلطة واليد الأخرى علامة الحياة.

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

(↓→) « *Ḥtp-di-nsw Ḥt-Ḥr nbt mfk3t di .s ḥsy mr* »

« تقدمة القرابين التي يؤديها الملك (إلي) حتحور ، ربة الفيروز لعلها تعطي الحب والمديح »

[١] Ranke (1952),I,152,4.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

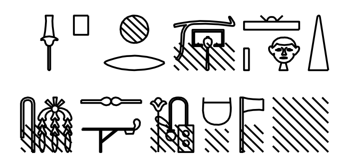
- النص المصاحب للمعبود حورس كالتالي :



(↓→) « Ḥr nb Ḥbn »

« حورس سيد حبن »

الجزء الثاني : مكون من منظر لصاحب اللوحة واقف ممسك في يده قربان صغير الحجم النص المصاحب له كالتالي :



(⟶) « |[1] *spd-ḥr ỉmy-r pr-ḥḏ ḫrp* |[2] .. *ḥmt nṯr sš min-mss* »

« [١]| الانتباه (إلي) نائب رئيس الخزانة ، مدير [٢]| .. للزوجة الإلهية ، الكاتب مين- مسس »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ، ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

Sinai (234)

لوحة رقم : ٢٣ شكل(٢٠ – أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ẖr(.w)-f* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٢٨ سم × العرض ٢٨ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

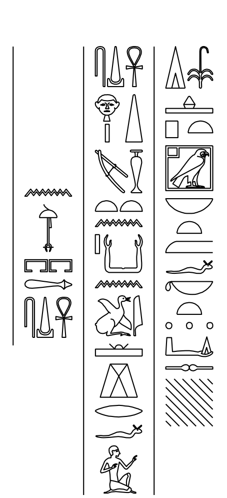
1- Weill (1904),p.226 (no.154).

2- Gardiner (1952),pl.LXVII (no.234).

3- PM,vol.VII,p. 362.

4- Gardiner (1955),p.172 (no.234).

الوصف : جزء من لوحة ، عبارة عن منظر لشخص واقف يرتدي النقبة القصيرة وباروكة الشعر ، يمسك في يده اليسري مبخرة واليمني إناء يصب منه الماء في إناء اكبر، ما تبقي من النص المصاحب له كالتالي :



(↓→) «|1 *Ḥtp-di-nsw Ḥt-ḥr nbt mfk3t di s..* |2 *ʿnḫ wḏ3 snb spd-ḥr ḥst mrt n k3 n iṯ3 mḏ3t* |3 *n ḥmw prwy ʿ3 ʿnḫ wḏ3 snb ẖr-f* »

«١| تقدمة القرابين التي يؤديها الملك ، [إلي] حتحور ربة الفيروز لعلها تعطي .. ٢| الحياة والسعادة والسلطان ، اليقظة ، الثناء والحب إلي روح النحات ٣| في ورشة نجارى الفرعون له الحياة و السعادة و السلطان ، غرو- إف»

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

١ Ranke (1952),I,277,7.

٢ لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم ، تم البحث عنها في عام ١٩٣٥ م ولم يتم العثور عليها وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

Sinai (235)

لوحة رقم : ٢٤ شكل (٢٠ - ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ẖr(.w)-f* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Egyptian Museum (JE.38266).

مقاسات اللوحة : الطول ٥٤ سم × العرض ٣٧ سم × السمك ١٠ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

2- Gardiner (1952),pl.LXVII (no.235).

3- PM,vol.VII,p.362.

4- Gardiner (1955),p.172 (no.235).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، تنقسم اللوحة إلي ثلاث أجزاء :

الجزء الأول : الجزء العلوي المقوس من اللوحة ، نقش في الجانب الأيمن منه قرص الشمس يتدلي منه جناح واحد ، أما الجانب الأيسر نقشت فيه عين ودچات.

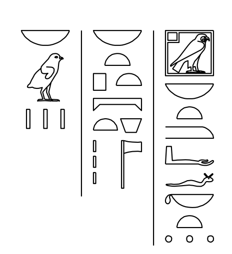
الجزء الثاني : عبارة عن منظر لتقديم القرابين يقوم به صاحب اللوحة إلي تمثال المعبودة حتحور ، صور صاحب اللوحة يرتدي رداء طويل شفاف فوقه نقبة قصيرة يمسك في كلتا يديه قربان عبارة عن حامل عليه طائر مشوي يقدمه إلي حتحور والتي ظهرت علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك له حمالتين علي الكتف لتثبيته ، تقدم القدم اليسري علي اليمني ، اليد اليمني إلي جانبها تمسك بها علامة الحياة (*ʿnḫ*) أما اليسري فتمسك بها عصا (*wꜣḏ*) ، التاج الحتحوري عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة ، تتدلي من جبينها حية الكوبرا الملكية الشعر مقسم إلي جزئيين خلف الظهر وعلي الصدر. بين حتحور وصاحب اللوحة مذبح قصير سطحه عريض عليه أنواع عديدة من القرابين (رغيفان مستديران بينهما قثاء ، فوقها أنواع أخري من الخبز، رأس حيوان ، فخذ ثور ، حزمة من بصل) أسفل المائدة إناءين.

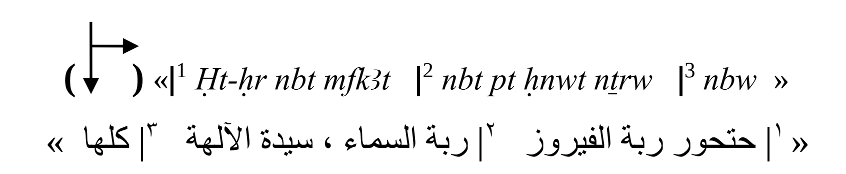
---

[١] Ranke (1952),I,277,7.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

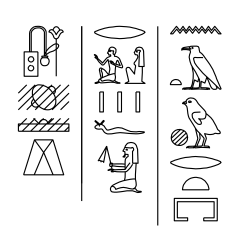




( ) «|[1] *Ḥt-ḥr nbt mfk3t* |[2] *nbt pt ḥnwt nṯrw* |[3] *nbw* »

«|[١] حتحور ربة الفيروز |[٢] ربة السماء ، سيدة الآلهة |[٣] كلها »

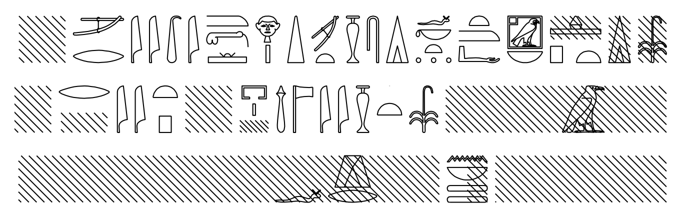
- النص المصاحب لصاحب اللوحة كالتالي :



( ) « |[1] *sš ḥsb* |[2] *ḫrw-f* |[3] *n t3 wḫrt* »

«|[١] كاتب الحسابات |[٢] غرو- إف |[٣] بالمرسى »

الجزء الثالث : عبارة عن النص الأساسي في اللوحة ، معظمه أصابته عوامل التلف ، ما تبقي منه كالتالي :



( ) « |[1] *Ḥtp-di-nsw Ḥt-ḥr nbt mfk3t di.s ḥst mrt spd-ḥr m-b3ḥ ity mr ..* |[2] *.. .. .. .. nsw ḥsy nṯr ˁ3 .. ..* |[3] *.. .. .. nb t3wy .. .. .. ḫrwf .. ..*»

« |[١] تقدمة القرابين التي يؤديها الملك ، (إلي) حتحور ربة الفيروز ، لعلها تعطي الثناء ، الحب والنشاط في حضور الحاكم .. .. .. |[٢] .. .. الملك ، الممجد من الإله العظيم .. .. |[٣] .. .. .. سيد الأرضيين .. .. .. غرو- إف .. .. .. »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

Sinai (236)

لوحة رقم : ٢٥ شكل (٢١ – أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Nb-ỉry* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Kelvin grove Museum , n°.05.143a

مقاسات اللوحة : الطول ٤٨ سم × العرض ٣٨ سم × السمك ١٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة الجزء السفلي).

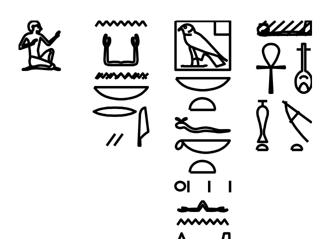
الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXVII (no.236).

2- PM,vol.VII,p. 362.

3- Gardiner (1955),p.172 (no.236).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، يرتدي صاحب اللوحة نقبة طويلة شفافة ، يمسك في احدي يديه مبخرة يوجهها إلي المعبودة حتحور التي صورت علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك اليد اليسرى تمسك بها علامة (*ʿnḫ*) ،اليمني تمسك بها عصا (*w3s*) ، التاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) تتدلي منه حية الكوبرا ، الشعر مقسم خلف الظهر وعلي الصدر ، في المنتصف مذبح قصير سطحه عريض عليه قرابين النص المصاحب للمنظر السابق كالتالي :



« (←↓) |[1] *Ḥt-ḥr nbt mfk3t di .s* |[2] *nfr ʿnḫ ḥst mrt* (↓→) |[3] *n k3 n nb-iry* »

«[١]| حتحور ربة الفيروز ، ليتها تعطي [٢]| الحياة الجميلة الثناء والحب [٣] | إلي روح نب- إيري »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

[١] Ranke (1952),I,183,3.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

Sinai (240)

لوحة رقم : ٢٦ شكل (٢١ - ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : [*p3*?] *R*ʿ*-m-ḥb* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : National Museum of Science and Art Dublin , No.1905.262

مقاسات اللوحة : الطول ٢٠ سم × العرض ١٨ سم × السمك ١٠ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

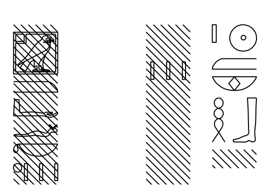
الناشرون :

2- Gardiner (1952),pl.LXIX (no.240).

3- PM,vol.VII,p. 362.

4- Gardiner (1955),p.173 (no.240).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، الجزء السفلي مفقود ، الموضوع الرئيسي في اللوحة منظر تعبدي يقوم به صاحب اللوحة وخلفه شخص آخر ، كلاهما يرفع يديه أمامه تعبداً لحتحور يرتدي صاحب اللوحة نقبة طويلة ذات طيات. تقف حتحور أمام صاحب اللوحة علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك، اليد اليسري إلي جانبها ، واليمني تمسك بها عصا (*w3ḏ*) ، الشعر مقسم إلي جزئيين خلف الظهر وعلي الصدر ، ما تبقى من النص المصاحب للمنظر كالتالي :



« (↓→) |[1] *Ḥt-ḥr nbt mfk3t* (←↓) |[2] .. .. |[3] [*P3?*] *R*ʿ*-m-ḥb* »

«[١]| حتحور ربة الفيروز [٢]| .. .. [٣]| رع-إم- حاب »

التـأريخ : من خلال نقوش اللوحة يرجح أنها تؤرخ بعصر الأسرة التاسعة عشر - الدولة الحديثة.

---

[١] Ranke (1952),I,114,13.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

Sinai (242)

لوحة رقم : ٢٧ شكل (٢٢ - أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ḥḳꜣ-sḫpr* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٣٨ سم × العرض ٢٣ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

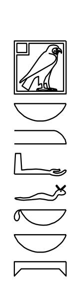
1- Gardiner (1952),pl.,LXVIII (no.242).

2- PM,vol.VII,p. 362.

3- Gardiner (1955),p.173 (no.242).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تتكون من جزء واحد عبارة عن منظر تقديم القرابين يقوم به صاحب اللوحة وخلفه آخر إلي حتحور ، يرتدي صاحب اللوحة نقبة طويلة مربوطة عند منطقة الوسط ، يمسك في احدي يديه زهرة اللوتس والأخرى طائر ، يرفع صاحب اللوحة يديه أمامه تبجيلا وتعبداً لحتحور.

تقف حتحور أمام صاحب اللوحة تستقبل القربان ، علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك له حمالتين علي الكتف لتثبيته ، اليد اليمني إلي جانبها تمسك بها علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، أما اليسري فتمسك بها عصا (*wꜣḏ*) ، التاج الحتحوري فهو عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة مثبت فوق قلنسوة علي رأس حتحور ، الشعر مقسم إلي جزئيين خلف الظهر وعلي الصدر ، بين حتحور وصاحب اللوحة مذبح قصير سطحه عريض عليه قرابين، النص المصاحب لحتحور :



(↓→) «*Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt nbt pt* »

« حتحور ربة الفيروز ربة السماء »

---

[١] Ranke (1952),I,319,6.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

نقـش أعلـي الشخصـين المصـورين علـي اللوحـة ثـلاث اسـطر رأسـية منفـذة بـالخط الهيروغليفي ، معظمها مطموسة ربما هي عبارة عن أسماء وألقاب الأشخاص الموجودين علي اللوحـة ، لـم يتبقـى إلا اسـم أحـد الشخصـين (ربمـا الثـاني) وهـو : [*ḥḳ3-sḫpr*].

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

Sinai (243)

لوحة رقم : ٢٨ شكل(٢٢ - ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Ḥr.ỉ* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : National Museum of Ireland , Doblin , No. 1905. 262

مقاسات اللوحة : الطول ٢٦ سم × العرض ١٧ سم × السمك ٧ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (النقوش مطموسة) **.**

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXVIII (no.243).

2- PM,vol.VII,p. 362.

3- Gardiner (1955) p.174 (no.243).

4- www.globalegyptianmuseum.com

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تتكون من جزء واحد ، عبارة عن منظر تعبدي يقوم به صاحب اللوحة إلي حتحور ، يرتدي صاحب اللوحة نقبة قصيرة مربوطة عند منطقة الوسط يرفع يديه أمامه تبجيلا لحتحور.

تقف حتحور أمام صاحب اللوحة تستقبل القربان ، علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك له حمالتين علي الكتف لتثبيته ، اليد اليسري إلي جانبها ، أما اليمني فتمسك بها عصا السلطة التاج الحتحوري فهو عبارة عن قرص الشمس تتدلي منه حية الكوبرا بدون قرني البقرة ، الشعر مقسم إلي جزئيين خلف الظهر وعلي الصدر.

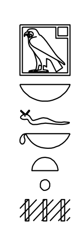
النص المصاحب للمنظر نقش في أربعة اسطر ويعُزى ذلك إلي حجم اللوحة الصغير ومساحة الفراغ المتاحة ، والنص مقسم إلي جزء أعلي اللوحة ، والآخر غير واضح في المنتصف (ربما يمثل لقب صاحب اللوحة).

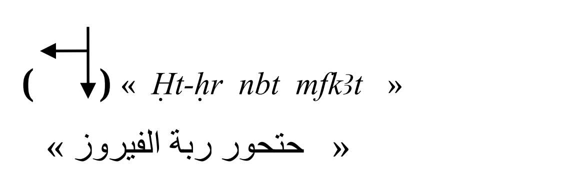
---

[١] Ranke (1952),I,251,17.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : [Gardiner (1955,p.170.].

- النص المصاحب لحتحور كالتالي :





( ) « *Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt* »

« حتحور ربة الفيروز »

- النص المصاحب لصاحب اللوحة كالتالي :

( ) « |[1] *di s ꜥnḫ spd-ḥr n* |[2] [*kꜣ n*] .. .. |[3]*Ḥr.i* »

« |١ ليتها تعطي الحياة واليقظة إلي |٢ [روح] .. .. |٣ حري »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

Sinai (423)

لوحة رقم : ٢٩ شكل (٢٣- أ) – صورة (٢٢).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ʿpr-bʿr* [١]

مكان الاكتشاف : داخل الكوة (niche Q)[٢].

المكان الحالي : داخل الكوة (niche Q)

مقاسات اللوحة : الطول ٧٠ سم × العرض ٣٩ سم × السمك ١٥ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

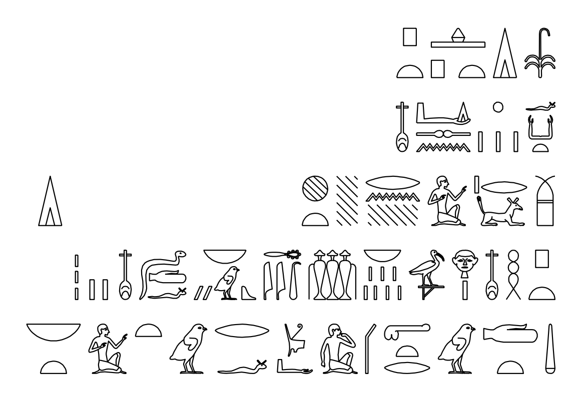
1- Gardiner (1952),pl.LXXXIX (no.423).

2- Gardiner (1955),p.212 (no.423).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوس الشكل ، تتكون من جزئيين كالتالي :

الجزء الأول : المعالم مطموسة لم يتبقى إلا جزء من حتحور ، ترتدي رداء طويل حابك تمسك في يدها اليسري علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، ربما كان المنظر الرئيسى منظر تقديم القرابين يقوم به صاحب اللوحة إلي حتحور.

الجزء الثاني : النص الرئيسي في اللوحة يتكون من خمسة اسطر أفقية معظمها مدمر ما تبقي منها يقرأ كالتالي :



---

[١] Ranke (1952),I,60,15-16.

[٢] خريطة (٤).

(——→) « |1 *Ḥtp-di-nsw [ptḥ] .. ..* |2 *[Ḥt-ḥr nbt] mfk3t di .s nfr [ˁnḫ ḥst mrt n k3 n]*[١]
|3 *ˁpr-bˁr .. ..* |4 *ptḥ nfr ḥr ḏhwty nb ḫmnw ḫnty-ḫty nb kmwy ḏd.f .. ..* |5 .. .. .. »

« ١| تقدمة القرابين التي يؤديها الملك ، (إلـي) [بتـاح] .. .. ٢| [حتحور ربـة] الفيروز لعلها تعطي [الحياة الجميلة ، الثناء والحب إلى روح] ٣| عبر- بعل .. .. ٤| بتـاح صـاحب الوجـه الجميل ، تحوت سيد هرموبوليس[٢]، خنتى- ختى سيد كموى[٣] يقول : .. .. .. »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحـة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

[١] تم استكمال هذا الجزء من اللوحة رقم (٢٧- ٣٠).

[٢] الأشمونين (هرموبوليس) : تقع غرب النيل قرب مدينة ملاوي ، عاصمة المقاطعة الخامسة عشر من مقاطعات مصر العليا ، مركز عبادة تحوت ، يوجد بها بقايا معبد يرجع الي عصر الدولة الوسطي والدولة الحديثة.

[٣] تل أتريب : يقع في منطقة الدلتا بالقرب من بنها ، معبود هذه المنطقة هو حورس خنتى- ختى ، ظهر علي هيئة إنسان برأس صقر وفي بعض الأحيان تمساح.

Sinai (424)

لوحة رقم : ٣٠ شكل (٢٣- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ꜥnn* (*-sw?*) [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (قدس الأقداس Q).

المكان الحالي : Semitic Museum of Harvard University, no.8634 e.

مقاسات اللوحة : الطول ١٤ سم × العرض ١٦ سم × السمك ٧سم.

نوع الحجر : رملي أحمر .

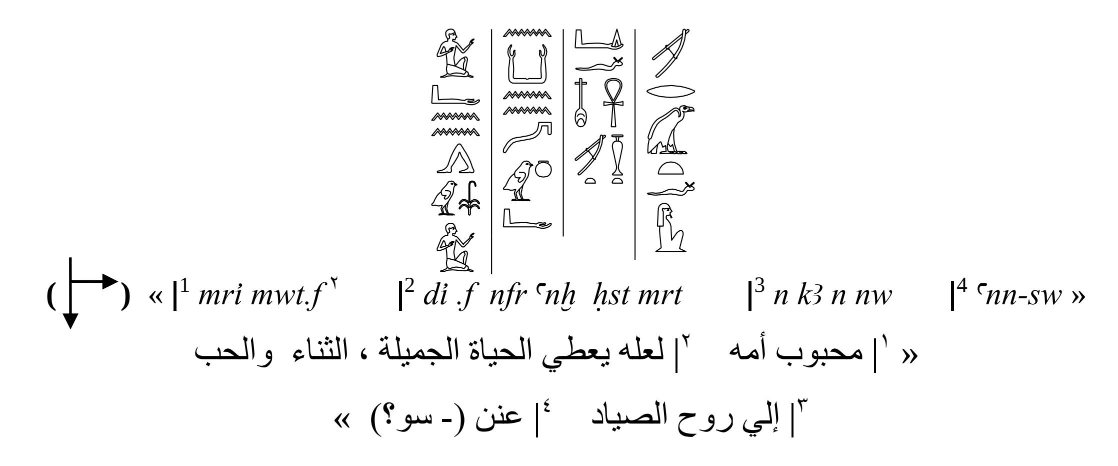
حالة اللوحة : سيئة **.**

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXXIX (no.424).

2- Gardiner (1955),p.212-213 (no.424).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوس الشكل ، تتكون منظر تقديم القرابين ، يقوم بـه صـاحب اللوحـة أمام أحد المعبودات الذي لم يتبقى منه إلا عصا يمسكها بيده (*wꜣs*) ، يرتـدي صـاحب اللوحـة النقبـة ويمسك في يده اليمني مبخرة واليسرى إناء صـغير يصـب منـه المـاء ، فـي الجـزء العلـوي المقـوس بين المعبود وصاحب اللوحة توجد أربعة سطور رأسية كالتالي :



« |1 *mrἰ mwt.f* [٢] |2 *dἰ .f nfr ꜥnḫ ḥst mrt* |3 *n kꜣ n nw* |4 *ꜥnn-sw* »

« ١| محبوب أمه ٢| لعله يعطي الحياة الجميلة ، الثناء والحب

٣| إلي روح الصياد ٤| عنن (- سو؟) »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أن اللوحـة تؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

١ Ranke (1952),I,62,16.

٢ محبوب أمه (*Mrἰ mwt .f*) : الإله المحلي لمدينة (*ḫꜥyt*) تقع بين أسيوط والقوصية صور علي هيئة الكبش ، ما تبقي من المعبود المصور على اللوحة ، ربما يكون علي هيئة إنسان برأس كبش (حيث جزء من قرن الكبش واضح) ، وهو ما يناسب هذا المعبود.

Sinai (247)

لوحة رقم : ٣١ شكل (٢٤)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ꜥš3-ḥbsd* [١]

مكان الاكتشاف : علي ربوة مرتفعة جنوب المعبد[٢].

المكان الحالي : جنوب المعبد.

مقاسات اللوحة : الطول ٢٥٥ سم × العرض ٥٨ سم× السمك ٣٥ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السادس – صـ ١٢٠.

2- Weill,(1904),p.167.

3- Petrie (1906),p.72.

4- Gardiner (1952),pl.LXVIII.

5- PM,vol.VII,p.348.

6- Gardiner (1955),p.175.

7- K*RI*, I,p.62-62 ; II,p.341.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، نقشت اللوحة علي الوجهين وجانب واحد .

الوجه الأول (Face A**) :** يتكون من ثلاثة أجزاء كالتالي:

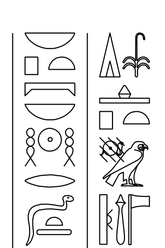
الجزء الأول : وهو قمة اللوحة المقوسة ، نقش فيها منظر تقديم القرابين يقوم به الملك سيتي الأول أمام المعبود حور- آختي ، صور الملك من الجانب الأيسر يرتدي النقبة الملكية القصيرة مدببة المقدمة ، يتدلى منها ذيل ثور ، مربوطة في منطقة الوسط ، يرتدي الملك قلادة (*mnỉt*) ، التاج الملكي (*ḫprš*) ، يمسك الملك في كلتا يديه إناءين (إناء *nw*) .

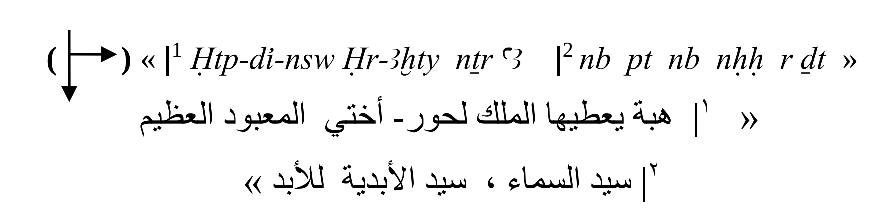
١ Ranke (1952),I,71,13.

٢ خريطة (٣).

أما المعبود حور- آختي ، صور علي هيئة بشرية برأس صقر ، علي رأسه قرص الشمس تتدلي منه حية الكوبرا الملكية ، يمسك في احدي يديه علامة الحياة (*ˁnḫ* ☥) والأخرى عصا السلطة (*w3s*) ، بين الملك والمعبود حور- آختي مذبح صغير عليه إناء وزهرة لوتس تتجه زهرتها نحو المعبود حور- آختي.

- النص المصاحب للمعبود حور- آختي كالتالي :



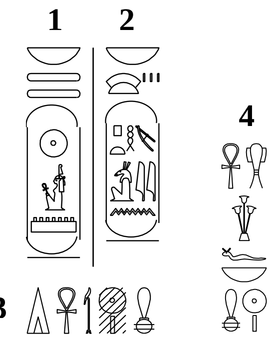


« |[1] *Ḥtp-di-nsw Ḥr-3ḫty nṯr ˁ3* |[2] *nb pt nb nḥḥ r ḏt* »

« |١ هبة يعطيها الملك لحور- أختي المعبود العظيم

|٢ سيد السماء ، سيد الأبدية للأبد »

- النص المصاحب للملك كالتالي :



« |[1] *nb t3wy (mn -m3ˁt- rˁ)*| |[2] *nb ḫˁw (sty-mri-n-ptḥ)*|

|[3] *di ˁnḫ w3s mi Rˁ* |[4] *s3 nb ˁnḫ h3.f mi Rˁ* »

« |١ ملك الأرضيين (من- ماعت- رع)| |٢ سيد التيجان (ستي- محبوب – بتاح) |

|٣ موهوب الحياة والسلطة مثل رع |٤ كل الحماية والحياة خلفه مثل رع »

الجزء الثاني : النص الأساسي في اللوحة ، أجزاء منه أصابته عوامل التلف ، يتكون من ثمانية أسطرا أفقيا كالتالي:

1

2

3

4

5

6

7

8

(⟵) « |[1] *Ḥ3t-sp 8 tpy prt hrw 2 ḫr ḥm n ḥr k3 nḫt ḫʿ m w3st* |[2] *sʿnḫ t3wy* [١] *nbty wḥm mswt sḫm ḫpš dr pḏt 9* |[3] *ḥr-nwb wḥm ḫʿw wsr pḏwt m t3w nbw* |[4] *nsw bỉty nb t3wy nb [ỉr ḫt] (mn-m3ʿt-rʿ)| s3 rʿ n ẖt mrỉ .f* |[5] *nb ḫʿw (sṯy-mrỉ-[n]-ptḥ)| dỉ ʿnḫ mỉ rʿ ḏt mỉ nṯr nf r* |[6] *[nʿỉ ?]* [٢] *s3 ỉmn pry nb ḫpš mry mnṯw* |[7] *šf wsr ḫ3st nb mỉ ỉt.f* |[8] *k3 nḫt .. .. ḥk3 pḏt 9 nb t3wy (mn-m3ʿt-rʿ)| dỉ ʿnḫ w3s* »

« |[١] العام الثامن* ، الشهر الأول من فصل الشتاء ، اليوم الثاني تحت حكم جلالة حورس المنتصر ، الظاهر في طيبة |[٢] مُنعش الأرضيين ، المنتسب للإلهتين ، مجدّد الولادة ، صاحب الذراع القوى ، قامع الأقواس التسعة |[٣] حورس الذهبي ، مجدد المظاهر ، عظيم الأقواس في كل الأراضي |[٤] ملك الوجه القبلي والبحرى ، سيد الأرضيين ، سيد الأعمال (من- ماعت- رع)| ابن رع من جسده ، محبوبه |[٥] سيد التيجان (ستي- محبوب- بتاح)| موهوب الحياة مثل رع للأبد ، الحياة للمعبود النافع |[٦] [الودود] ابن آمون ، البطل ، سيد القوى ، محبوب منتو |[٧] المبجل ، القوي في كل بلد مثل أبيه سوتخ |[٨] الثور المنتصر حاكم الأقواس التسعة ، سيد الأرضيين (من- ماعت- رع)| موهوب الحياة والسيادة »

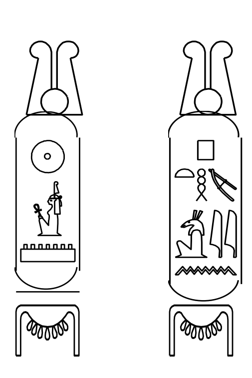
---

[١] Beckerath (2000),p.147-48.

[٢] Gardiner (1955),p.175.

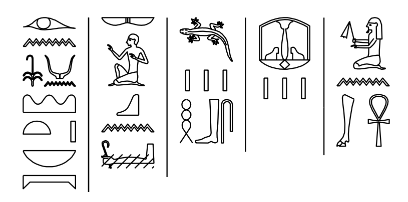
* من الواضح ان هناك ٧ علامات فقط علي اللوحة تشير إلي العام السابع ، لكن هناك مسافة واضحة بين العلامة الأولي والثانية في الصف الثاني تشير إلي مكان علامة أخري ، بالإضافة إلي ان الوجه الآخر للوحة مؤرخ بالعام ٨ ، لذلك فهي تعود للعام الثامن.

الجزء الثالث : عبارة عن منظر لصاحب اللوحة في وضع تعبدى ، ، يرتدي رداء طويل فضفاض ورأسه حليقة ، يرفع كلتا يديه أمامه تعبداً لخرطوشي الملك سيتي الأول ، الذي يعلو كل منهم قرص الشمس بين ريشتين طويلتين وفي الأسفل علامة (*nbw*).



(↲) «|¹ (*mn-mꜣʿt-rʿ*)| |² (*sthy-mry-n-ptḥ*)| »

- النص المصاحب للمنظر أجزاء منه أصابته عوامل التلف ، ما تبقي كالتالي:



(↲) «|¹ *ỉr* [*n*] *wpwty nsw n ḫꜣswt nbwt ḥry* |² *pḏt ḳnỉ*
|³ *ʿšꜣ-ḥb* |⁴ *sd* |⁵ *wḥm ʿnḫ* »

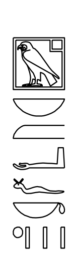
« |١ صنعت بواسطة المبعوث الملكي في كل البلاد ، قائد |٢ المجموعات ، الشجاع
|٣ عشا- حب- |٤ سد |٥ مجدد الحياة »

الوجه الثاني (Face B) : يتكون من جزأين كالتالي:

الجزء الأول : قمة اللوحة المقوسة نقش فيها منظر لتقديم القرابين يقوم به الملك ستي الأول إلي المعبودة حتحور ، يرتدي الملك نقبة الشنديت وغطاء الرأس النمس تتدلي من جبينه حية الكوبرا الملكية والذقن الملكية المستعارة ، يمسك الملك في يده اليسري قربان مخروطي الشكل (خبز) يقدمه إلي المعبودة حتحور

تقف حتحور بدورها تستقبل القربان ، ترتدي رداء طويل حابك ، التاج الحتحوري عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة مثبت فوق الرأس ، تمسك في يدها اليسري علامة الحياة (*ˁnḫ*) واليمني عصا (*W3ḏ*).

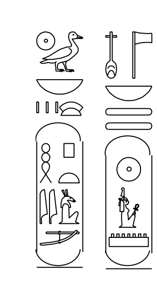
- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :



(↵) « *Ḥt-Ḥr nbt mfk3t* »

«حتحور ربة الفيروز »

- النص المصاحب للملك كالتالي :

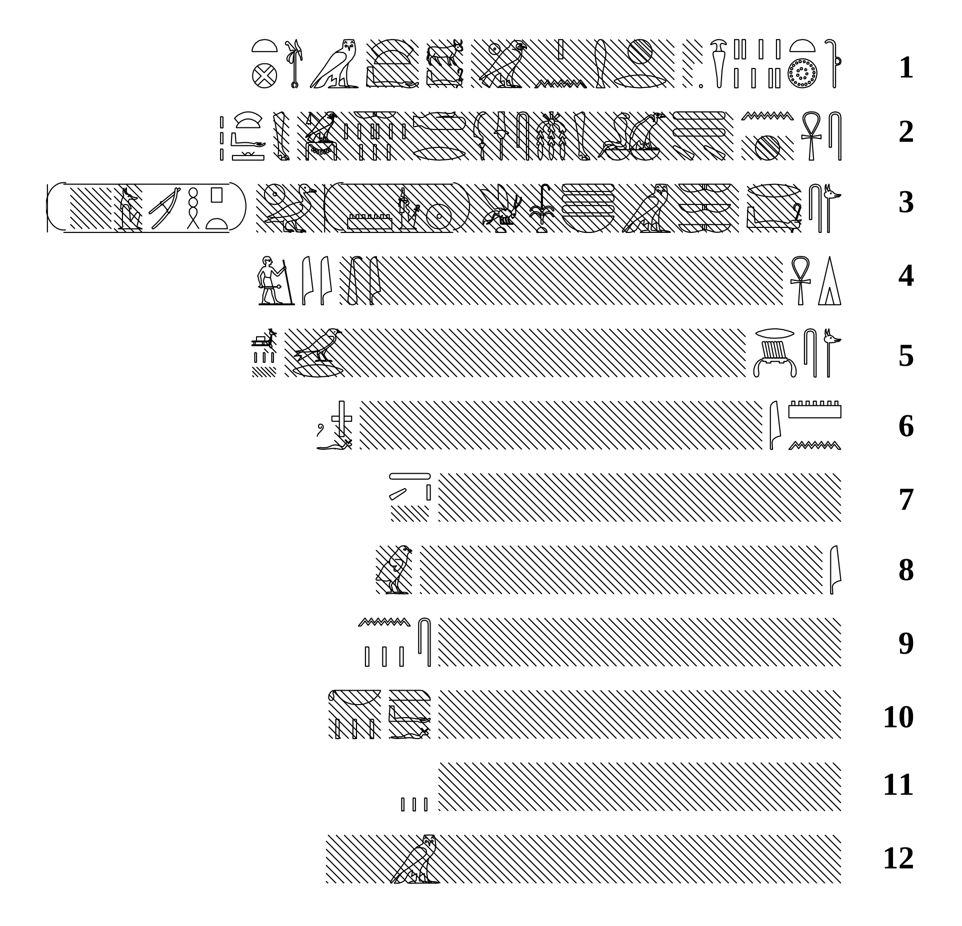


(↳) « |[1] *Nṯr Nfr nb t3wy (mn-m3ˁt-rˁ)*| |[2] *s3 rˁ (Sty-mri-n-ptḥ)*| »

«|[١] المعبود الطيب ، سيد الأرضيين (من- ماعت- رع)|

|[٢] ابن رع (ستي- محبوب- بتاح)| »

الجزء الثاني : النص الأساسي في اللوحة عوامل التلف أصابت هذا الجزء بضرر كبير فلم يتبقى منه إلا تسعة اسطر اغلبها مدمر ، وهي كالتالي :

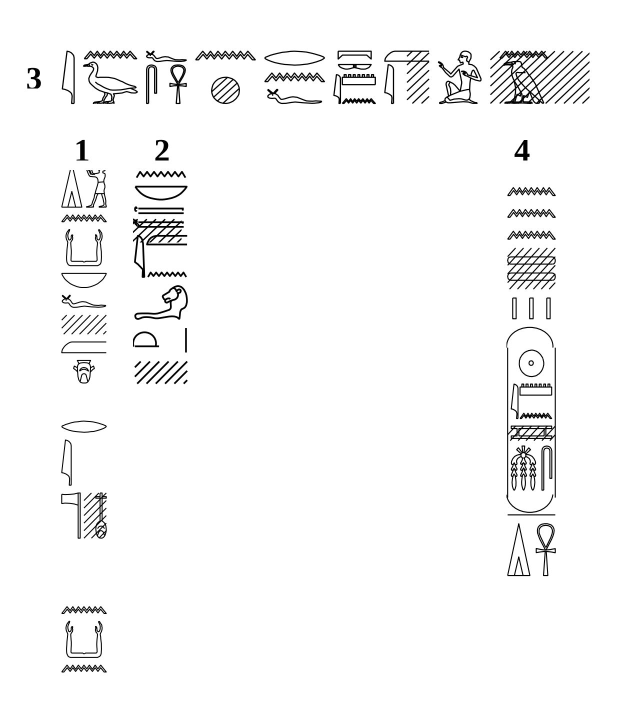


(⟶) « |[1] *Ḥ3t-sp 8 [tpy prt hrw 2 ḫr ḥm n ḥr k3 nḫt ḫʿ] m w3st* |[2] *sʿnḫ [t3wy nbty wḥm mswt sḫm ḫpš dr pḏt 9 ḥr-nwb wḥm ḫʿw]* |[3] *wsr [pḏwt m t3w nbw nsw bity (mn-m3ʿt-rʿ)| s3 rʿ (sty-mri-[n]-ptḥ)|]* |[4] *di ʿnḫ [mi rʿ ḏt mi .. .. ..] ity* »

« |١ العام الثامن [الشهر الأول من فصل الشتاء ، اليوم الثاني تحت حكم جلالة حورس المنتصر ، الظاهر في طيبة] |٢ مُنعش [الأرضيين ، المنتسب للإلهتين ، مجدّد الولادة صاحب الذراع القوى ، قامع الأقواس التسعة حورس الذهبي ، مجدد المظاهر] ، |٣ عظيم [الأقواس في كل الأراضي ملك الوجه القبلي والبحري ، (من- ماعت- رع)| ابن رع (ستي- محبوب- بتاح)| |٤ موهوب الحياة [مثل رع للأبد .. ..] الحاكم» *

* تم إضافة الأجزاء المطموسة من النص اعتماداً علي وجه اللوحة الآخر وعلي : (K*RI*, I,p.62-62.)

جانب اللوحة (West Edge) : يتكون من منظر لصاحب اللوحة وهو واقف يرتدي رداء طويل فضفاض ، يرفع يديه أمامه تبجيلا ، النص المصاحب للمنظر كالتالي :



« ( ) |[1] *rdỉ ỉꜣw n kꜣ nb .f .. .. .. nṯr nfr .. .. n kꜣ n ..* |[2] *n nb tꜣwy ỉmn-ḥꜣt .. ..*

( ) |[3] *ỉn sꜣ.f sꜥnḫ rn.f ḥry pḏt ỉmn-m-ỉ[pꜣt] n tꜣ*

( ) |[4] [*ḫnmt*] (*Rꜥ-mss-mri-ỉmn*)| *di ꜥnḫ* »

« |[١] تقديم المديح إلي روح سيده .. .. .. المعبود الطيب .. .. الي روح ..

|[٢]الي سيد الأرضيين أمنمحات .. .. |[٣] بواسطة ابنه (الذي) أحيا اسمه ، قائد الرماة إمنم – ايبات

[لبئر] (رمسيس- محبوب- آمون)| موهوب الحياة »

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عصر الملك سيتي الأول.

Sinai (250)

لوحة رقم : ٣٢ شكل (٢٥- أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ˁš3-ḥbsd* [١]

مكان الاكتشاف : منطقة سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٥٥ سم × العرض ٤٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء - بها تآكل).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السادس – صـ ٣٩٩.

2- Gardiner (1952),pl.LXXI (no.250).

3- PM,vol.VII,p.363.

4- Gardiner (1955),p.177 (no.250).

5- K*RI*,I,p.63-64.

الوصف : لوحة تذكارية ما تبقي منها يشير إلي أنها كانت تنقسم إلي :

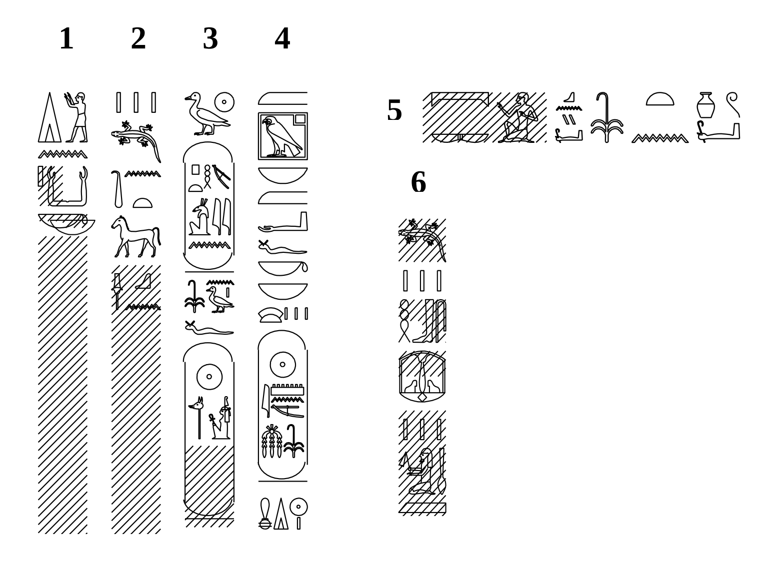
الجزء الأول : ما تبقي يشير إلي أنه كان عبارة عن منظر لملكين متقابلين الأول هو الملك سيتي الأول ، الذي يرتدي نقبة مثلثه الشكل يتدلى منها ذيل الثور ، أما الشخص الثاني هو الأمير رمسيس الثاني بينهما مذبح يعلوه إناء عليه زهرتين لوتس.

الجزء الثاني : ينقسم هذا الجزء إلي منظر لصاحب اللوحة ، يرتدي رداء طويل فضفاض يرفع يديه أمامه تبجيلا ، أمامه أربعة أسطر منفذة بالخط الهيروغليفي ما تبقي منها كالتالي :

---

[١] Ranke (1952),I,71,13.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة بمنطقة سرابيط الخادم وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.177.



(↲) «|[1] *rdi i3w n k3 nb [.f]* .. .. .. |[2] *ʿš3 n ḥtr* .. .. |[3] *s3 rʿ (sṯy-mri-n-ptḥ)*| *s3 nsw .f (wsr-m3ʿt-rʿ-..-..-..)*| .. .. .. |[4] *m Ḥt-ḥr nbt mfk3t nb ḫʿw (Rʿ-ms-sw-mri-imn)*| *di ʿnḫ mi rʿ* .. .. (⟵) |[5] *[Ḥry pḏt] kni wdpw nsw*

(↲) |[6] *ʿš3-ḥbsd [m3ʿ ḫrw]* »

« |١ تقديم المديح إلي روح سيده .. .. .. |٢ الكثير من عربات الخيول .. .. .. |٣ ابن رع (ستي- محبوب- بتاح)| ، وابنه الملكي (وسر- ماعت- رع- ..-..-..)| .. .. |٤ مثل حتحور سيدة الفيروز ، سيد التيجان (رعمسيس- محبوب- آمون)| موهوب الحياة مثل رع .. .. |٥ [قائد الرماة] ، الشجاع ، كبير الخدم الملكي عشا- حب- سد »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عهد الملك سيتي الأول.

Sinai (253)

لوحة رقم : ٣٣ شكل (٢٥ - ب) – صورة (٢٣).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ʿš3-ḥbsd* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم (مدخل الغرفة A).

مقاسات اللوحة : الطول ٦٣ سم × العرض ٣٩ سم × السمك ٣٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء - متآكلة).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السادس – صـ ٣٩٩.

2- Weill (1904),p.213 (no.113).

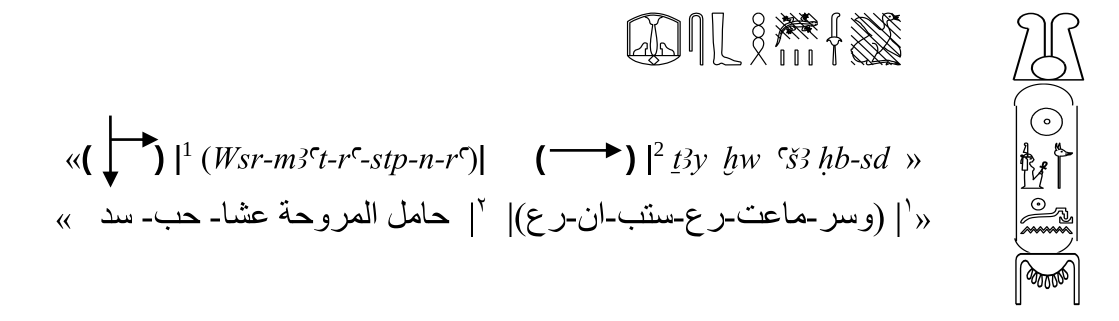
3- Gardiner (1952),pl.LXX (no.253).

4- PM,vol.VII,p.363.

5- Gardiner (1955),p.178 (no.113).

6- K*RI*,I,p.342.

الوصف : لوحة تذكارية لم يتبقى منها إلا الجزء السفلي ، وهو عبارة عن شخص واقف يرتدي ملابس فضفاضة ذات طيات كثيرة تغطي الجسم كله ، يحمل في يده اليمني مروحة واليسرى يرفعها تبجيلا لخرطوش الملك رمسيس الثاني ، النص المصاحب للمنظر كالتالي :



التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عهد الملك رمسيس الثاني.

---

١ Ranke (1952),I,71,13.

٢ لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة بمنطقة سرابيط الخادم وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.177.

Sinai (252)

لوحة رقم : ٣٤ شكل (٢٦- أ) – صورة (٢٤).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : [١] *ʿš3-ḥb-sd* ; *imn-ipt*

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم (مدخل الغرفة A).

مقاسات اللوحة : الطول ١١٠ سم × العرض ٦٧ سم× السمك ٣٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السادس – صـ٣٩٨.

2- Weill (1904),p.213.

3- Petrie (1906), p.73 (fig.87-88).

4- Gardiner (1952),pl.LXX (no.252).

5- PM,vol.VII,p.349.

6- Gardiner (1955),p.177(no.252).

7- K*RI*,II,p.339.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تنقسم إلي :-

الجزء الأول : هو الجزء المقوس من اللوحة ، القمة مطموس معالمها وفاقدة أجزاء من الواضح انه كان يحتل هذه القمة قرص الشمس المجنح.

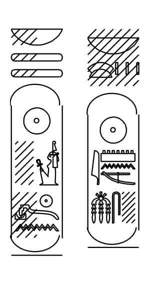
الجزء الثانى : المنظر الرئيسي في اللوحة ، يتكون من منظر تقديم القرابين يقوم به الملك رمسيس الثاني إلي المعبود حور- آختى ، حيث يقف الملك رمسيس الثاني مقدما القدم اليمني يرتدي غطاء الرأس النمس تتدلي منه حية الكوبرا الملكية ، الذقن الملكية، يمسك في كلتا يديه قربان عبارة عن إناء صغير الحجم (*nw*) يقدمه إلي المعبود ، الذي يقف يستقبل القربان ، صور علي هيئة بشرية برأس الصقر فوق رأسه قرص الشمس ، يمسك في يده اليمني علامة الحياة (*ʿnḫ*) والأخرى عصا السلطة (*w3s*).

---

[١] Ranke (1952),I,71,13; 27,18.

[٢] شكل (٢).

- النص المصاحب للملك كالتالي :-

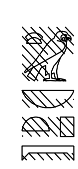


(↓) « |[1] *nb tꜣwy* ([*wsr*]-*mꜣʿt-rʿ-stp-n-rʿ*)| |[2] [*nb ḫʿw*] (*rʿ-msỉ-mrỉ-ỉmn*)| »

« |١ سيد الأرضيين ([وسر]- ماعت- رع- ستب- ان- رع)|

|٢ [سيد التيجان] (رمسيس- محبوب- آمون)| »

- النص المصاحب للمعبود حور- آختى كالتالي :-



(↓→) « *Ḥr-ꜣḫty nb pt* »

« حور- آختى سيد السماء »

الجزء الثالث : النص الأساسي في اللوحة ، يتكون من تسعة أسطر أفقية كالتالي :

1

2

3

4

5

6

7

8

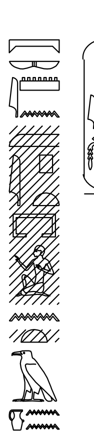
9

(⟶) «|1 *rnpt-sp 2 ꜥnḫ Ḥr kꜣ nḫt mry mꜣꜥt* |2 *nbty mkỉ kmt wꜥf* |3 *ḫꜣswt Ḥr-nbw wsr rnpwt* |4 *ꜥꜣ nḫtw* [*nsw*] *bỉty ḥkꜣ* |5 *pḏt 9 nb ḫpš stp-n-rꜥ m wỉꜣ* |6 *nb tꜣwy sthn ḥkꜣ wsr pḥty ḥr* |7 *ḫꜣswt nbwt mỉ ỉt.f ỉmn-rꜥ nsw nṯrw nb pt* |8 (*wsr-mꜣꜥt-rꜥ-stp-n-rꜥ*)| *sꜣ rꜥ nb ḫꜥw* (*rꜥ-mss-mri-ỉmn*)| |9*mrỉ Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt nbt pt ḥnwt tꜣwy* »

« ١| السنة الثانية ، يعيش حورس ، الثور المنتصر ، محبوب ماعت ٢| السيدتان ، حامي مصر هازم ٣| البلاد الأجنبية ، حور الذهبي ، كثير السنين ٤| عظيم الانتصارات ملك مصر العليا والسفلي ، حاكم ٥| الأقواس التسعة ، سيد القوى ، مختار رع في سفينته ٦| سيد الأرضيين الساطع كالحاكم ، صاحب القوة الهائلة في ٧| كل الأراضى الأجنبية ، مثل والده آمون ، ملك الآلهة ، سيد السماء ٨| (وسر- ماعت- رع- ستب- ان- رع)| ابن رع ، سيد التيجان (رعمسيس- محبوب آمون)| ٩| محبوب حتحور ربة الفيروز ، ربة السماء ، سيدة الأرضيين»

الجزء الثالث : الجزء السفلي من اللوحة ، يتكون من منظر لشخصين متقابلين يرتدي كل منهم رداء طويل فضفاض ، يرفع الشخصين أيديهم تبجيلا لخرطوش الملك رمسيس الثاني . (*wsr- mꜣꜥt- rꜥ- stp-n-rꜥ*)|

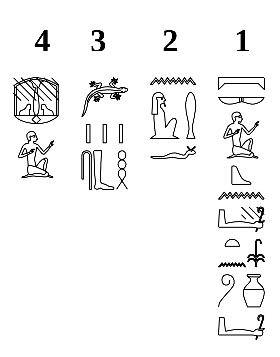
- النص المصاحب للشخص المصور علي يمين اللوحة كالتالي :



(↓) « |1 *Ḥry pḏt* [*ỉmn-m-ipꜣt n tꜣ ḫnmt n*] |2 (*rꜥ-mss-mri-ỉmn*)| »

«١| قائد الرماة [أمنم-ايبات لبئر] ٢| (رمسيس- محبوب- آمون)| »

- النص المصاحب للشخص المصور علي يسار اللوحة كالتالي :



(↳) « |[1] *Ḥry pḏt Ḳn wdpw nsw* |[2] *n ḥm.f* |[3] *ʿšꜣ-ḥbsd* »

«|[١] قائد الرماة ، الشجاع ، كبير الخدم الملكي |[٢] لـجلالته |[٣] عشا- حب - سد»

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، العام الثاني من حكم الملك رمسيس الثاني.

Sinai (260)

لوحة رقم : ٣٥ شكل (٢٦- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : [١] *ʿš3-ḥb-sd ; imn-ipt*

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : العرض ٤٧سم × الطول ٣٧سم.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السادس – صـ٣٩٩.

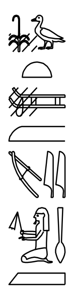
2- Gardiner (1952),pl.LXXI (no.260).

3- PM,vol.VII,p.363.

4- Gardiner (1955),p.180(no.260).

5- K*RI*, II,p.340.

الوصف : إحدي اللوحات التذكارية في معبد سرابيط الخادم ، الجزء المتبقي عبارة عن الجزء السفلي لشخصين (رمسيس الثاني وابنه) كلاهما يرتدي رداء طويل ، ما تبقي من النص المصاحب للمنظر كالتالي :



(↓←) « *s3 nsw mry itm m3ʿ ḫrw* »

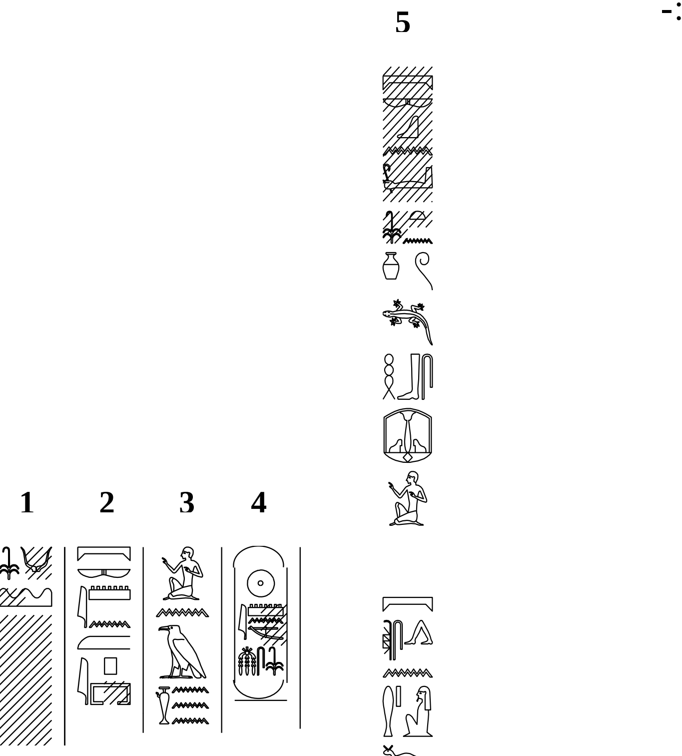
« ابن الملك مري - آتوم صادق الصوت »

---

١ Ranke (1952),I,71,13; 27,18.

٢ تم العثور علي اللوحة أمام المعبد وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.180.

توجد خمسة سطور رأسية منفذة بالخط الهيروغليفي خلف وأسفل الشخصين السابقين كالتالي :-



(↵) « |[1] *wpwty nsw [n ḫ3swt nbwt]* |[2] *Ḥry pḏt imn-m-ip3t* |[3] *n t3 ḫnmt n*
|[4] (*rꜥ-mss-mri-imn*)| |[5] [*Ḥry pḏt ḳni*] *wdpw nsw ꜥš3-ḥb-sd ḥry šmsw n ḥm.f* »

« |١ المبعوث الملكي [لكل البلاد الأجنبية] |٢ قائد الرماة أمنم-ايبات |٣ لبئر
|٤ (رمسيس- محبوب- آمون)| |٥ [قائد الرماة ، الشجاع] ، كبير الخدم الملكي ، عشا- حب- سد رئيس أتباع جلالته »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عهد الملك رمسيس الثاني.

Sinai (254)

لوحة رقم : ٣٦ شكل (٢٧ – أ) – صورة (٢٥).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *imn-m-ip3t* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٧٣سم × العرض ٤٧سم × السمك ٣٥سم.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXIX (no.254).

2- PM,vol.VII,p.363.

3- Gardiner (1955),p.178 (no.254).

4- K*RI*, II,p.339.

الوصف : لوحة مقوسة الشكل ، تنقسم اللوحة إلي ثلاثة أجزاء كالتالي:

الجزء الأول: الجزء العلوي المقوس من اللوحة نقش فيه منظر لتقديم القرابين ، حيث يقوم الملك رمسيس الثاني وخلفه احدي الأميرات بتقديم القرابين إلي المعبودة حتحور ، صور الملك يرتدي نقبة ذات مقدمة مدببة ، في كلتا يديه قربان يقدمه إلي حتحور ، أما الأميرة التي خلف الملك فترتدي رداء طويل تمسك في يديها زهرة اللوتس ، علي رأسها تاج (عبارة عن ريشتين بينهما قرص الشمس).

ظهرت حتحور بهيئة بشرية ، تمسك في احدي يديها عصا السلطة (*w3s*) والأخرى علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، بين حتحور والملك مذبح ، النص المصاحب للمنظر السابق طمست معالمه بفعل عوامل التعرية.

[١] Ranke (1952),I,27,18.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة ، وتم البحث عنها عام ١٩٣٥م ولم يتم العثور عليها وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.178.

الجزء الثاني : النص الأساسي للوحة ، يتكون من ثلاثة أسطر أفقية ، معظم هذا النص أصابته عوامل التلف ، ما تبقي منه كالتالي :

1

2

3

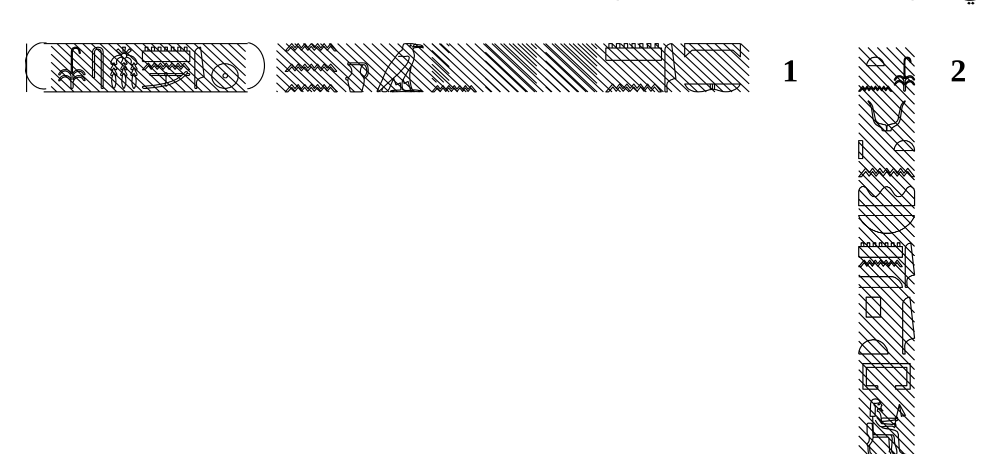
(⟶) « |[1] *ꜥnḫ Ḥr kꜣ nḫt mry mꜣꜥt nbty .. mkỉ kmt wꜥf* |[2] *ḫꜣswt Ḥr-nbw wsr rnpwt [ꜥꜣ nḫtw nsw] bity (wsr-mꜣꜥt-rꜥ)*| *sꜣ rꜥ (Rꜥ-msi-[sw-mry]- ỉmn)*| *ḥkꜣ wꜣst* |[3] *di ꜥnḫ ḏt [r] nḥḥ wn[nw] mỉ [mwt.f] Ḥt-Ḥr nbt mfkꜣt* »

« |١ الحياة لحورس الثور المنتصر ، محبوب ماعت ، المنتمي للربتين .. حامي مصر المسيطر |٢ علي البلاد الأجنبية ، حور الذهبي ، كثير السنون ، [عظيم الانتصارات ، ملك مصر العليا] والسفلي (وسر- ماعت- رع)| ابن رع (رعمسيس-[محبوب] آمون)| حاكم مدينة طيبة |٣ معطي الحياة لأبد الآبدين ، فليبقي مثل أمه حتحور ربة الفيروز »

الجزء الثالث : عبارة منظر لشخص جالس يرتدي رداء طويل فضفاض ، مصور من الجانب الأيسر، يرفع يديه تبجيلا أمام ثلاثة خراطيش للملك رمسيس الثاني تقرأ :

(↲) « |[1](*Rꜥ-msi-sw-mry-ỉmn*)| |[2] (*wsr-mꜣꜥt-rꜥ- .. .. ..*)| |[3] (*Rꜥ-msi-[sw-mry]-ỉmn*)| »

خلف هذا الشخص وفوقه نقوش نفذت بالخط الهيروغليفي عبارة عن اسم صاحب اللوحة وألقابه وهي غير واضحة ولكنها كانت تقرأ [١]:



«(⟶)|[1] [*Ḥry pḏt imn-ipt n t3 ẖnmt n (rꜥ-mss-mri-imn)*|]
*(↓→) |[2] [*wpwty nsw n ḫ3swt nbwt imn-m-ip3t*] »

« |[١] [قائد الرماة أمنم- ايبات لبئر (رمسيس- محبوب- آمون)|] |[٢] [المبعوث الملكي لكل البلاد الأجنبية ، أمنم- ايبات] »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عهد الملك رمسيس الثاني.

---

[١] تشير احد صور المسح الأثري الفوتوغرافية التي التقطت للوحة ان نقوش السطر الأول خلف صاحب اللوحة كانت عبارة عن : (*ḥry pḏt imn-m-*[*ip3t*] *n t3 ẖnmt*) أما اسم وألقاب صاحب اللوحة في السطر الثاني فيمكن ان تستعاد من اللوحات أرقام [٣٥- ٣٧] وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.178.

* تم استكمال الأجزاء المطموسة من النقش في السطر الأول والثاني من اللوحات أرقام[٣١- ٣٤- ٣٥] لأنها تخص شخص واحد.

Sinai (261)

لوحة رقم : ٣٧ شكل (٢٧- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *imn-m-ip3t* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : العرض ٤٥سم × الطول ٦٥سم.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة) .

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXI (no.261).

2- PM,vol.VII,p.363.

3- Gardiner (1955),p.181 (no.261).

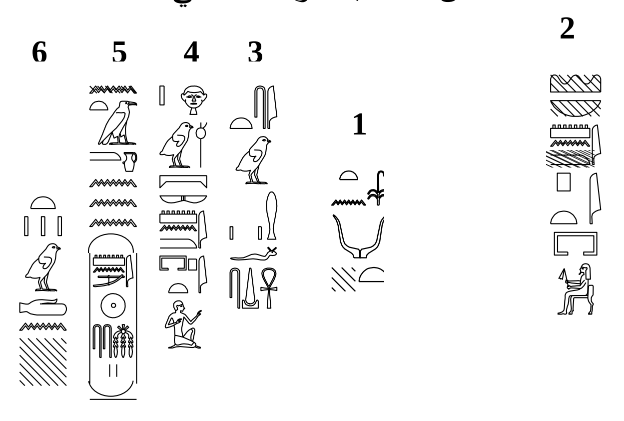
4- K*RI*, II,p.340.

الوصف : جزء من لوحة تذكارية ، يحتوي منظر لشخص يرتدي رداء طويل فضفاض ذو طيات ، يرفع يده تبجيلا أمام خرطوش للملك رمسيس الثاني والذي يقرأ :

(⟶) « *nsw bity* [(*wsr-m3ʿt-rʿ-stp-n-rʿ*)|] »

« ملك الوجه القبلي والبحري [(وسر-ماعت-رع-ستب-ان-رع)|] »

أعلي الشخص الواقف توجد بقايا ثلاثة أسطر منفذة بالخط الهيروغليفي يصعب قراءتها، ما تبقي من النقوش المصاحبة للشخص صاحب اللوحة كالتالي :



١ Ranke (1952),I,27,18.

٢ شكل (٣).

(↳) « |[1] *wpwty nsw* |[2] [*n*] *ḫ3swt nwb imn-m-ip3t* |[3] *ist ḥm.f ʿnḫ wḏ3 snb*
|[4] *ḥr wḏ ḥry pḏt imn-m-ip3t* |[5] *n t3 ḫnmt* (*rʿ-mss-mri-imn*)| »

« ١| المبعوث الملكي ٢| إلي كل البلاد الأجنبية إمن-إبت ٣| انتبه إن جلالته له الحياة والسعادة والسلطان ٤| أمر قائد رماة أمنم-ايبات ٥| لبئر (رمسيس-محبوب آمون)| »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عهد الملك رمسيس الثاني.

Sinai (255)

لوحة رقم : ٣٨ شكل (٢٨) – صورة (٢٦).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *pꜣ-sr* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (الغرفة J).

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٥٩ سم × العرض ٦٥ سم× السمك ٣٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السادس – صـ٣٩٩.

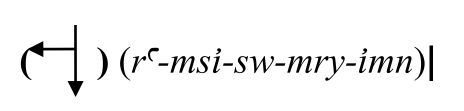
2- Gardiner (1952),pl.LXX (no.255).

3- PM,vol.VII,p.362.

4- Gardiner (1955),p.179 (no.255).

5- K*RI*, II,p.341.

الوصف : جزء من لوحة مكون من منظر تقديم القرابين يقوم به الملك رمسيس الثاني إلي أحد المعبودات ، أمام الملك الخرطوش الملكي والذي يقرأ:



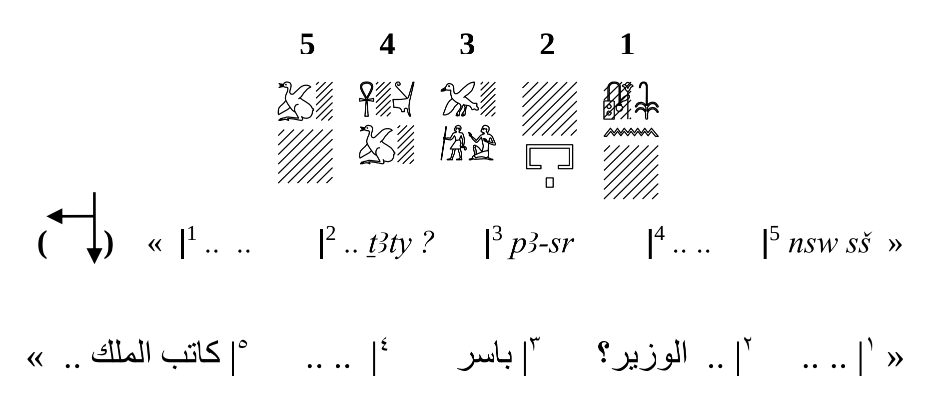


يرتدي الملك التاج الأزرق والنقبة الملكية ذات المقدمة المدببة ، تتدلي منها الي الأمام حيتي الكوبرا الملكية في منطقة الوسط ، يمسك الملك في كلتا يديه قربان عبارة عن إناء صغير الحجم (*nw*) ، خلف الملك احدي الأميرات ترتدي رداء طويل فضفاض ، الشعر مسدل إلي الخلف تمسك في يدها زهرة اللوتس تقدمها كقربان.

---

[١] Ranke (1952),I,117,13.

أسفل المنظر كان يوجد نقوش منفذة بالخط الهيروغليفي ما تبقي منها كالتالي :



« ١| .. .. ٢| .. الوزير؟ ٣| باسر ٤| .. .. ٥| كاتب الملك .. »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة ، يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة التاسعة عشر ، عهد الملك رمسيس الثاني.

Sinai (271)

لوحة رقم : ٣٩ شكل (٢٩) – صورة (٢٧).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *ỉmn-m-ỉp3t - Stẖ.y* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم - أمام الغرفة (A)[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم - أمام الغرفة (A).

مقاسات اللوحة : الطول ١٧٣ سم × العرض ٦٨ سم × السمك ٢٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة)

الناشرون :

١- سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السابع – صـ٢٥٨.

2- Weill (1904),p.213.

3-Petrie (1906),p.75.

4- Gardiner (Oxford,1952) pl.lxxiii (271).

5- PM,vol.VII,p.350.

6- Gardiner (1955) p.186.

7-K*RI*,V,1.

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تتكون من أربعة أجزاء كالتالي**:**

الجزء الأول : قمة اللوحة المقوسة ، نقش فيها منظر لقرص الشمس المجنح يتدلي علي جانبيه حية الكوبرا ، استغل الفنان المساحة الفارغة بين حيتي الكوبرا المتدلية من قرص الشمس ونقش في داخلها اسم الملك ستنخت [٣] : [٤] |(*Wsr-ẖˁw-rˁ-mrỉ-ỉmn*) ، أسفل قرص الشمس نقشت كلمة (*Bḥdty*) أي ان قرص الشمس المجنح وهذه الكلمة معا يرمزان إلى المعبود (حورس البحدتي *Ḥr Bḥdty*).

---

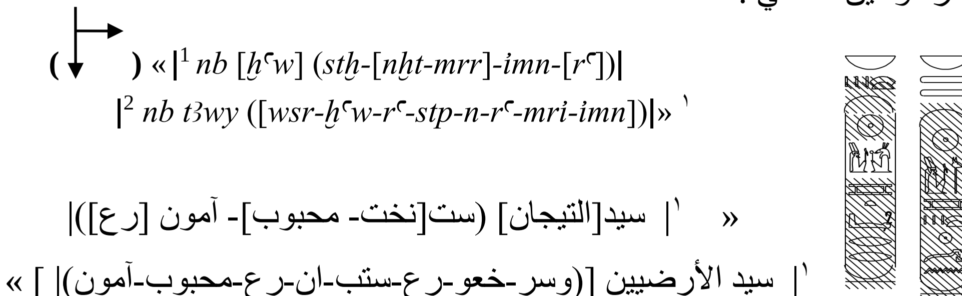
[١] Ranke (1952),I,27,18 ; 522,8.

[٢] شكل (٢).

[٣] يمثل كلمة رع في الاسم الملكي قرص الشمس.

[٤] Beckerath (2000),p.164-65.

الجزء الثاني : عبارة عن منظر لتقديم القرابين ، حيث يقوم الملك ستنخت بتقديم قربان إلي المعبودة حتحور ، يرتدى الملك التاج الأزرق ، نقبة ملكية شفافة طويلة فوقها نقبة قصيرة ذات مقدمة يابسة ، تقف المعبودة حتحور أمام الملك ترتدي رداء طويل حابك ، تمسك في يدها اليسري علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، التاج الحتحورى عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة ، يوجد مذبح عليه زهرة اللوتس بين الملك وحتحور ، ما تبقي من النص المصاحب للملك عبارة عن خرطوشين كالتالي :



(↓) « |[1] *nb* [*ḫʿw*] (*stḫ*-[*nḫt-mrr*]-*imn*-[*rʿ*])|
|[2] *nb tꜣwy* ([*wsr-ḫʿw-rʿ-stp-n-rʿ-mri-imn*])|» [١]

« |١ سيد[التيجان] (ست[نخت- محبوب]- آمون [رع])|
|١ سيد الأرضيين [(وسر-خعو-رع-ستب-ان-رع-محبوب-آمون)|] »

الجزء الثالث : النص الأساسي في اللوحة يتكون من أربعة أسطر ، عبارة عن الألقاب الملكية للملك ستنخت، عوامل التلف أصابت هذا الجزء بضرر كبير ، ما تبقى كالتالي :

1
2
3
4

(⟶) « |[1] *ḥꜣt-sp .. .. ḥr kꜣ-nḫt wr pḥty* |[2] *nbty* [*twt- ḫʿw mi tꜣṯnn*][١] *Ḥr-nwb*
|[3] *ḥwi pḏt 9* [*ʿn-m-nsyt*][٢] *ḥkꜣ nfr wsr pḥt nb ḫpš* |[4] *nb tꜣwy .. .. .. nb* [*ḫʿw*]
(*stḫ-nḫt-mrr-rʿ-mri-imn*)| »

« |١ العام .. .. حورس ، الثور المنتصر ، عظيم القوى |٢ السيدتان ، [المشرق مثل تاتنن] ، حورس الذهبي |٣ قاهر الأقواس التسعة [مُرضي المُلكية] ، الحاكم الطيب عظيم القوى ، سيد القوى |٤ سيد الأرضيين .. .. سيد [الإشراق] (ستنخت- محبوب رع- محبوب آمون)| »

١ Beckerath (2000),p.164-65 (N).

٢ Ibid, p.164-65 (G2).

الجزء الرابع : الجزء السفلي من اللوحة ، به منظر لشخصين هم أصحاب اللوحة يرفع كل منهم يده تبجيلا لخرطوش الملك ستنخت ، الذي يعلوه تاج عبارة عن ريشتان بينهما قرص الشمس، أسفل الخرطوشين علامة *nwb*) (، ويقرأ :

« |[1] (*stẖ-nḫt-mrr-rʿ-mri-imn*)| |[2] (*wsr-[ḫʿw-mri]-imn-rʿ -[stp-n-rʿ]*)|[١] »

يرتدي كل من الشخصين رداء طويل فضفاض ، الشخص الموجود علي اليمين لا يرتدي غطاء علي الرأس (أصلع) ، أما الآخر فيرتدي باروكة قصيرة.

- النقش المصاحب للشخص المصور علي يمين اللوحة كالتالي :

( ) « |[1] .. .. |[2] .. *imn-m* |[3] *ipȝt* |[4] *mȝʿ* [*ḫrw*] »

« |[١] .. .. |[٢] .. أمنم |[٣] -ايبات |[٤] صادق [الصوت] »

- النقش المصاحب للشخص المصور علي يسار اللوحة كالتالي :

( ) «|[1] *n kȝ n* |[2] *mr mn* .. .. |[3] .. .. .. |[4] *stẖ.y mȝʿ* [*ḫrw*] »

« |[١] إلي روح |[٢] .. .. |[٣] .. .. .. |[٤] ستي صادق [الصوت] »

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة العشرون ، عصر الملك ستنخت.

---

[١] Beckerath (2000), p.164-65 (T5).

Sinai (275)

لوحة رقم : ٤٠ شكل(٣٠) – صورة (٢٨).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Sn-ḏḥwty* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٥٥ سم × العرض ٤٥سم × السمك ٣٠ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (مكسورة الي أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXIV (no.275).

2- PM,vol.VII,p.363.

3- Gardiner (1955),p.187 (no.275).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، نقشت علي الوجه والظهر والجوانب كالتالي :

أولا الوجه (Front Face) : يتكون من أربعة أجزاء :-

الجزء الأول : قمة اللوحة المقوسة ، يشغل هذا الجزء قرص الشمس المجنح والذي اختفت معظم معالمه بسبب عوامل التلف.

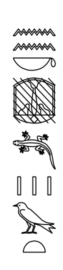
الجزء الثاني : وهو الجزء الذي يلي قرص الشمس المجنح ، يشغله منظر تقديم القرابين يقوم به الملك رمسيس الرابع أمام المعبودة حتحور ، حيث يقدم لها قربان مخروطي الشكل (خبز) ، يرتدي الملك النقبة الملكية القصيرة ذات المقدمة المدببة ، مربوطة عند منطقة الوسط بحزام يتدلى من الي الأمام ذو طيات ومن الخلف يتدلى ذيل الثور ، التاج الملكي عبارة عن غطاء الرأس (*nms*) تتدلي من جبينه حية الكوبرا الملكية ، فوق رأس الملك قرص الشمس تتدلي من جانبيه حية الكوبرا الملكية(للحماية).

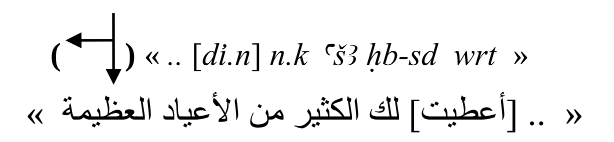
بين الملك وحتحور مذبح صغير يعلوه زهرة اللوتس ، ظهرت المعبودة حتحور برداء طويل ما تبقي منها عبارة عن النصف السفلي منها، ما تبقي من النص المصاحب للحتحور كالتالي:

---

[١] Ranke (1952),I,310,5.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.189





( ) « .. [*di.n*] *n.k ꜥšꜣ ḥb-sd wrt* »

« .. [أعطيت] لك الكثير من الأعياد العظيمة »

الجزء الثالث : هو عبارة عن النص الرئيسي* في اللوحة والذي يتكون من ١١ سطر أفقي من النقوش الهيروغليفية كالتالي :

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

( ) « |[1] [*rnpt*] *sp* 5 *ꜣbd* 2 *šmw ꜥnḫ ḥr* |[2] [*kꜣ nḫt*] *ꜥnḫ* [*m*] *mꜣꜥt nb* [1] *ḥꜣbw-sd mi it.f ptḥ tꜣṯ* [*nn*] |[3]*nsw bity* (*ḥkꜣ-mꜣꜥt- rꜥ-stp-n-rꜥ*)| *sꜣ rꜥ* |[4] (*Rꜥ-mss-mꜣꜥty-mri-imn*)| *nbty mk kmt* |[5] *wꜥf* [*pḏt 9*] *nb tꜣwy* (*ḥkꜣ-mꜣꜥt-rꜥ-st-n-rꜥ*)| |[6] ([*Rꜥ-mss-*]*-mꜣꜥty-mri-imn*)| *ḥr nbw wsr rnpwt* |[7] [*wr*] *n nḫtw nsw bity* (*ḥkꜣ-mꜣꜥt-rꜥ-stp-n-r*)| |[8] *sꜣ rꜥ* (*Rꜥ-mss -mꜣꜥty-mri-imn*)| *iti* |[9] *mswt nṯrw sḫpr tꜣwy* |[10] *nsw bity nb tꜣwy* (*ḥkꜣ-mꜣꜥt-rꜥ-stp-n-rꜥ*)| *sꜣ rꜥ* |[11] *nb ḫꜥw* (*Rꜥ-ms*[*s*]*-mꜣꜥty-mri-imn*)| *di ꜥnḫ mi rꜥ* »

* من الملاحظ ان اللوحة كانت تحتوي علي نص سابق علي النص الحالي ، ويرجح انه أعيد استخدامها ، حيث يظهر ذلك جلياً في نهاية السطرين الثالث والرابع.

[1] Beckerath (2000), p.165-67 (H1).

« ١| [العام] الخامس ، الشهر الثاني من فصل الصيف ، يعيش حورس ٢| [الثور المنتصر] الذي يعيش من العدالة[1] ، صاحب الأعياد الثلاثينية مثل والده بتاح - تاثنن ٣| ملك مصر العليا والسفلي (حكا- ماعت-رع-ستب-إن-رع)| ابن رع ٤| (رعمسيس-ماعتى-مرى-آمون)| المنسوب للإلهتين ، الذي يحمى مصر ٥| [ويجعل الأقواس التسعة تنحني له] ، سيد الأرضيين (حكا-ماعت-رع-ستب-ان-رع)| ٦| [(رعمسيس]-ماعتى-مرى-آمون)| ، حور الذهبي ذو السنين العديدة ٧| [العظيم] بالانتصارات ملك مصر العليا والسفلي (حكا-ماعت-رع-ستب-ان-رع)| ٨| ابن رع (رعمسيس-ماعتى-محبوب-آمون)| الملك ٩| الذي برأ الآلهة ، الذي جعل البلاد تحيا ١٠| ملك مصر العليا والسفلي ، سيد الأرضيين (حكا-ماعت-رع-ستب-ان-رع)| ابن رع ١١| سيد التيجان (رعمسيس-ماعتى-محبوب-آمون)| له الحياة مثل رع »

الجزء الرابع : هو عبارة منظر لشخص جاثي علي ركبته يرفع يديه تبجيلا وإجلالا لخرطوشين للملك رمسيس الرابع تقرأ :

« |[1] *nb ḫꜥw (Rꜥ-mss- mꜣꜥty-mri-ỉmn)*| |[2] *nb tꜣwy (ḥkꜣ-mꜣꜥt-rꜥ-stp-n-rꜥ)*| »

النص المصاحب لهذا الشخص مطموس ، حيث أصابته عوامل التلف ، ما تبقي منها كالتالي :

(←↓) « *rnpt-sp 5 ꜣbd 2 šmw m nḫt wḏyt ..* »

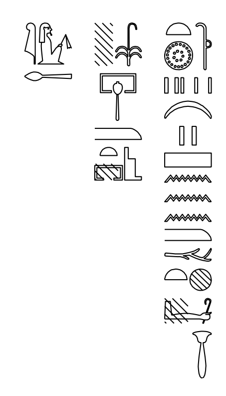
« العام الخامس من الشهر الثاني من فصل الصيف بالنصر أرسل .. »

---

[1] سليم حسن : المرجع السابق – الجزء الثامن – صـ٣٩.

ثانيا ظهر اللوحة: (Back Face) كالتالي :

أصابت عوامل التلف ظهر اللوحة ، الذي كان يتكون من منظر لشخص جاثي علي ركبته يرفع يديه تبجيلا وإجلالا، النص المصاحب له عبارة عن ثلاثة أسطر رأسية ما تبقي منها كالتالي :

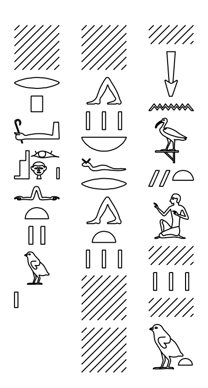


(↳) « |1 *rnpt-sp 5 Ꜣbd 2 šmw m nḫt [ḥm.f] wꜢḏyt* .. ..
|2 *nsw .. pr-ḥḏ m st ..* |3 *mꜢꜥ ḫrw* »

« ١| العام الخامس من الشهر الثاني من فصل الصيف ، بالنصر [جلالته]
أرسل.. .. ٢| .. [نائب] رئيس الخزانة في مكان .. ٣| صادق الصوت »

ثالثا الجانب الشمالي : (N.edge) :

والذي يتكون من ثلاثة أسطر رأسية أسفل منها شخص واقف يرتدي نقب قصيرة ، ما تبقي من نقوش مصاحبة للمنظر كالتالي :



(↲) « |1 .. .. *ḫrp rs-tp iwty* .. .. |2 .. .. *šms nb.f r nmtt.f* .. .. .. |3 .. *sn-ḏhwty* .. »

« ١| .. .. رئيس العمال اليقظ الذي ليس [له مثيل] .. .. ٢| .. .. (الذي) يتبع سيده في خطواته ٣| .. سن- چحوتي .. »

رابعا الجانب الجنوبي: (S.edge) : مكون من ثلاثة أسطر، ما تبقي منها كالتالي :

( ) « |[1] *rpꜥt ḥꜥty-ꜥ ḫtmty bἰty smr wꜥty ḫrp rs-tp n wn mꜣꜥ sšmw n ḥr m pr* .. .. .. |[2] *mḥ wḏꜣw n ḫrd šnwt*(*w*) *nn ky ἰr ἰrt n.f m ḫprw ẖr-ḥꜣt .f ꜣtp mnšw kbnty m ἰnw* [*tꜣ nb*] .. .. |[3] *tꜣ mḥw ἰt* [*sšrw?*] *ꜥḥꜥ 25 ḥḏ nbw ḫsbd mfkꜣt ꜣbw wꜥb nn ḏrw-sn* .. .. *nb tꜣwy m nἰwt* .. .. »

« |[١] الأمير الوراثي ، النبيل ، حامل ختم الملك الحالي ، السمير الأوحد ، رئيس العمال اليقظ في كل صدق ، مدير المعبود حورس في منزله .. .. .. |[٢] (لقد) ملئ المخازن بطفل صوامع القمح ، لا يوجد أي شخص من بين السابقين فعل مثلما فعل هو ، أمامه حُملت سفن بيبلوس بمنتجات [كل أرض] .. .. |[٣] الدلتا ، شعير و قمح ٢٥ كومة ، فضة ، ذهب ، لازورد ، فيروز عاج نقي (وذلك) بدون انقطاع .. .. سيد الأرضيين في المدينة .. .. »

التأريخ : نقوش اللوحة تشير إلي أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة الأسرة العشرين ، العام الخامس من حكم الملك رمسيس الرابع .

Sinai (276)

لوحة رقم : ٤١ شكل(٣١- أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *P3-nfr* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Chadwick Museum, Bolton, n°58.05.4

مقاسات اللوحة : الطول ٣٦ سم × العرض ٣٠ سم × السمك ١٢سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : جيدة .

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXI (no.276).

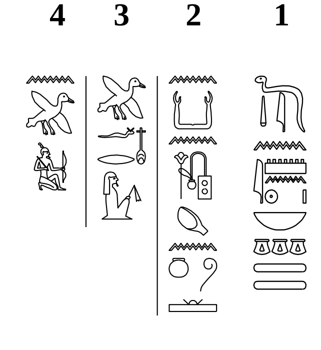
2- PM,vol.VII,p.363.

3- Gardiner (1955),p.188 (no.276).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، تتكون من جزئيين كالتالي:

الجزء الأول : يحتل الجزء العلوي من اللوحة منظر تعبدي لصاحب اللوحة أمام المعبود آمون ، حيث يرتدي ملابس طويلة فضفاضة ذات طيات تغطي الجسم كله ، يرفع كلتا يديه تبجيلا وتعبدا لآمون ، الي ظهر بهيئة بشرية يرتدي النقبة الملكية يتدلى منها ذيل الثور ، يمسك بيده اليسري علامة الحياة (*ˁnḫ*) واليمني عصا السلطة (*w3s*) ، النص المصاحب للمنظر كالتالي :

4 3 2 1



« (←↓) |[1] *ḏd mdw in imn-rˁ nb nswt t3wy* |[2] *n k3 n sš idnw*
(↓→) |[3] *p3 nfr* |[4] *n p3 mšˁ* »

---

[١] Ranke (1952),I,113,1.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.189

« ¹| تراتيل بواسطة آمون رع سيد عروش الأرضيين ²| إلي روح الكاتب ³| معاون (ضابط مساعد) الجيش ⁴| با- نفر »

الجزء الثاني : النص الرئيسي في اللوحة ، يتكون من خمسة أسطر أفقية كالتالي :

1

2

3

4

5

(⟶) « |[1] *rnpt-sp* 5 *3bd* 2 *šmw wḏ n* |[2] *ḥm.f Ḳd t3 ḥwt nt ḥḥ n rnpwt* |[3] *n (Rˁ-mss-mry-imn-m3ˁty)*| *m pr ḥt-ḥr nbt mfk3t* |[4] *in sš sḥn p3 nfr*

|[5] *n p3 mšˁ s3 p3 iry [m3ˁ ḫrw]* »

« ¹| العام الخامس ، الشهر الثاني من فصل الصيف ، أوامر من ²| جلالته لبناء معبد ملايين السنين ³| لـ (رعمسس-محبوب-آمون-ماعتى)| في منزل حتحور ربة الفيروز ⁴| بواسطة كاتب الأوامر ⁵| للجيش با- نفر ابن با- إيري [صادق الصوت] »

التأريخ : نقوش اللوحة تشير إلي أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة العشرين العام الخامس من حكم الملك رمسيس الرابع .

Sinai (294)

لوحة رقم : ٤٢ شكل (٣١ - ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *wsr-ḫʿw* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٣٣ سم × العرض ٢١ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة الجزاء العلوي).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXII (no.294).

2- PM,vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.193 (no.294).

الوصف : لم يتبقى منها إلا الجزء السفلي ، يتكون من ثلاثة أسطر أفقية كالتالي :



(⟶) « |[1] *rnpt-sp* 5 [*ȝbd*] *2 šmw m nḫt* [٣] *wḏ* [٤] |[2] *Ḥry pḏt imy-r ḫȝswt wsr-ḫʿ* [*w*] *mȝʿ ḫrw in* [*nb*] *tȝwy* |[3] *m wḏyt .f ʿȝ*(*t*) *r tȝw nb* »

« |[١] العام الخامس ، [الشهر] الثاني من فصل الصيف ، بالنصر أمر (جلالته)

|[٢] قائد المجموعات ، المشرف علي البلاد الأجنبية ، وسر- خعو صادق الصوت ، (التابع) لسيد الأرضيين |[٣] في حملته العظيمة جدا الي البلاد الأجنبية »

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ومقارنة باللوحات (٤٠-٤١) ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة العشرين ، ربما العام الخامس من حكم الملك رمسيس الرابع.

---

[١] Ranke (1952),I,p.86,7.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.193.

[٣] تقرأ [*m nḫt*] مقارنة باللوحة رقم (٤٠) ، وجه اللوحة - الجزء الرابع.

[٤] تقرأ [*wḏ*] مقارنة باللوحة رقم (٤٠ - ٤١) .

Sinai (295)

لوحة رقم : ٤٣ شكل (٣٢- أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Sth-nḫt(.w)* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Maclean Museum , Greenock , no.42

مقاسات اللوحة : الطول ٥٣ سم × العرض ٣٢سم × السمك ١٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXVI (no.295).

2- PM,vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.193 (no.295).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تنقسم إلي جزئيين كالتالي:

الجزء الأول : عبارة عن منظر تعبدي لصاحب اللوحة أمام المعبودة حتحور ، يرتدي صاحب اللوحة رداء طويل فضفاض في منطقة الوسط ينسدل علي هيئة مثلثة الشكل ، يرفع كلتا يديه أمامه تبجيلا لحتحور ، باروكة الشعر قصيرة تصل الي الكتف.

ترتدي حتحور رداء طويل حابك ، الشعر ينقسم الي جزأين مسدل خلف الظهر وعلي الكتف ، فوق الشعر قلنسوة مثبت عليها التاج الحتحوري (قرص الشمس بين قرني البقرة) ، تمسك حتحور في يدها اليمني عصا (*W3ḏ*) واليد اليسري علامة الحياة (*ʿnḫ*) .

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :



(←↓) « *Ḥt-ḥr* [*nbt*] *mfk3t* »

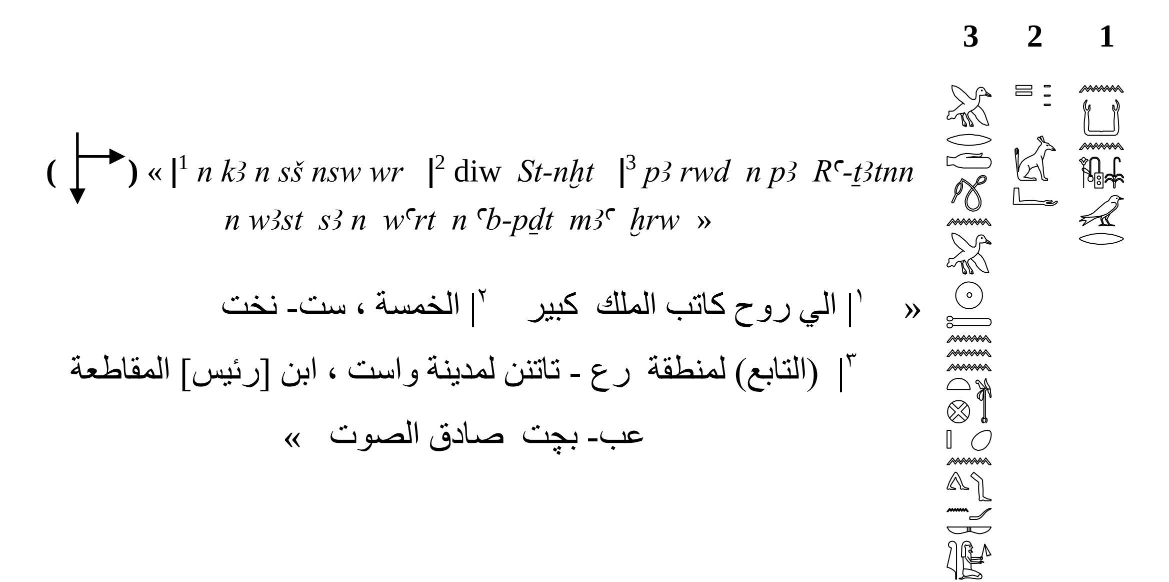
« حتحور [ربة] الفيروز »

---

[١] Ranke (1952),I,p.322,3.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.193.

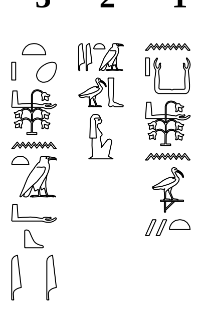
- النص المصاحب لصاحب اللوحة كالتالي :



(↳) « |1 *n kꜣ n sš nsw wr* |2 diw *St-nḫt* |3 *pꜣ rwd n pꜣ Rꜥ-ṯꜣtnn n wꜣst sꜣ n wꜥrt n ꜥb-pḏt mꜣꜥ ḫrw* »

« |١ الي روح كاتب الملك كبير |٢ الخمسة ، ست- نخت |٣ (التابع) لمنطقة رع - تاتنن لمدينة واست ، ابن [رئيس] المقاطعة عب- بچت صادق الصوت »

الجزء الثاني : عبارة عن شخصين جاثيين علي ركبتيهما ، يرتدي كل منهم رداء طويل فضفاض فوق رأسه زهرة اللوتس ، يرفع كلاهما يديه أمامه تبجيلا ، أمام كل شخص سطر من النقوش كالتالي :



(↳) « |1 *n kꜣ šmꜥ n Ḏḥwty* |2 *tꜣy-bs* ١ |3 *sꜣt šmꜥyt n [Ḏḥwty] tꜣ-ꜥky* »

« |١ إلي روح موسيقار چحوتي |٢ تاي- پس |٢ ابنة موسيقار [چحوتي] تا- عكي »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ربما الأسرة التاسعة عشر أو الأسرة العشرين.

---

١ Ranke (1952),I,p.359,15.

Sinai (301)

لوحة رقم : ٤٤ شكل (٣٢- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *stẖ-nḫt*(.*w*) [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٦٩م × العرض ٥٨م.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء- النقوش مطموسة).

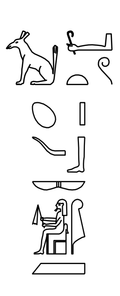
الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXVII (no.301).

2- PM (1952),vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.194 (no.301).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، المنظر الرئيسى للوحة يمثل صاحب اللوحة يرفع يديه تبجيلا وتعبدا ، يرتدي رداء طويل فضفاض ذو طيات ويلبس في قدمه صندل ، باروكة الشعر، نقش أمامه اسمه كالتالي :



(←↓) « |[1] *stẖ-nḫt*(.*w*) |[2] *sꜣ ꜥb pḏt mꜣꜥ ḫrw* »

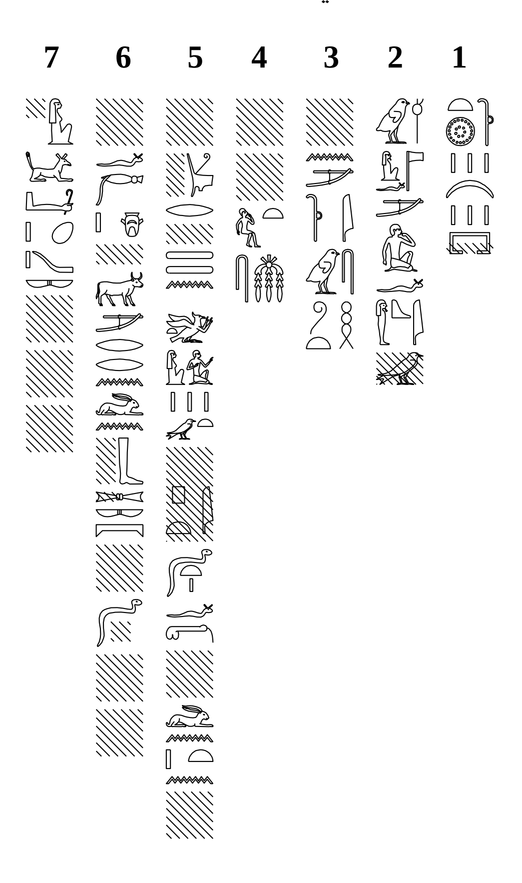
« |[١] ست- نخت |[٢] ابن عب- بچت ، صادق الصوت »

---

[١] Ranke (1952),I,p.322,3.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.194.

ما تبقي من النص المصاحب للمنظر كالتالي:



(↓→) « |[1] *rnt-sp 3 ȝbd 3 prt* .. .. |[2] *wḏ ḥm.f* [١] *mri.f ikr*.. .. |[3] .. .. ..
|[4] .. .. .. |[5] .. .. *n rḫyt twr ḏbꜥ ip ḏt-f* [٢] .. .. |[6] .. .. *mḥ ib* .. .. .. *ḥry pḏt* .. .. ..
|[7] .. .. *st-nḫt sȝ ꜥb-pḏt* .. .. »

« |[١] العام الثالث ، الشهر الثالث من فصل الشتاء .. .. |[٢] أمر جلالته حبيبه ، أهل الثقة .. .. |[٣] .. .. |[٤] .. .. |[٥] .. .. الجنس البشري ، ذو الأصابع النقية ، شديد الذكاء ، [الحريص] .. .. |[٦] .. .. ملئ قلب .. .. .. قائد المجموعات .. .. .. |[٧] .. .. ست- نخت ابن عب- بچت .. .. »

التأريخ : من خلال النقوش والمنظر المنفذ علي اللوحة ، يتضح أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، ربما الأسرة التاسعة عشر أو الأسرة العشرين.

---

[١] عادة ما تقرا هذه الجملة (*wḏ ḥm.f*) وليس كما هي مكتوبة (*wḏ nṯr.f*) مقارنة باللوحات (٤٠-٤١-٤٢)، ربما حدث لبس علي الكاتب أو ربما أراد الكاتب التعبير عن الملك بلفظ الإله كلقب ملكي مثل المعبود الطيب (*nṯr nfr*).

[٢] For (*ʾIp ḏt-f*) : Gardiner A., *Egyptian Hieratic Texts*,(Leipzing 1911),I, 6, n.9.

Sinai (302)

لوحة رقم : ٤٥ شكل (٣٣- أ)

نوع اللوحة : أفراد

صاحب اللوحة : *sbk-ḥtp* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Yale University Art Gallery , New Haven (No.28.53)

مقاسات اللوحة : الطول ٧٠ سم × العرض ٥١ سم × السمك ١٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : جيدة.

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXV (no.302).

2- PM,vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.194 (no.302).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تتكون من منظر لصاحب اللوحة يرفع يديه تبجيلا يرتدي رداء طويل فضفاض ، النص المصاحب له عبارة عن ستة أسطر رأسية كالتالي :

6 5 4 3 2 1

---

١ Ranke (1952),I,p.305,6.

٢ لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.194.

(⮧) « |[1] *rnpt-sp 3 ꜣbd 3 šmw wḏ ḥm.f ḥsy.f mry.f n ib n* |[2] *nb.f imy-r pr-ḥḏ n nbw ḥḏ ḥry sštꜣ n ꜥḥ špss sbk -ḥtp mꜣꜥ ḫrw r in n.f mrr ib.f* |[3] *nb mfkꜣt m wꜣḏy.f mḥ* 4 *ḏd.f ḫr nb.f hnw n.k bꜣw p nḫn* |[4] *dwꜣ. tw šni itn pꜣ ḫnmw* |[5] [*mhwt ḏt gm* ?] |[6] *rn nsw wdpw sbk -ḥtp mꜣꜥ ḫrw* »

« |[١] العام الثالث الشهر الثالث من فصل الصيف ، أمر جلالته المفضل لديه ، حبيبه الذي ملئ قلب |[٢] سيده ، نائب رئيس خزانة الذهب والفضة ، رئيس أسرار القصر الجليل سبك- حتب صادق الصوت ، لكي يجلب له كل ما يحبه قلبه |[٣] [من] الفيروز (وذلك من خلال) رحلته الرابعة لقد قال أمام سيده : أرواح به ونخن تمجدك |[٤] كل ما يضمه قرص الشمس يُثني عليك (الذي) وحد |[٥] [العائلة للأبد ، وأوجد؟] |[٦] اسم رئيس الخدم الملكي (ساقي الملك) سبك- حتب صادق الصوت »

التأريخ : من خلال المناظر والنقوش المنفذة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، ربما الأسرة التاسعة عشر أو الأسرة العشرين.

Sinai (303)

لوحة رقم : ٤٦ شكل (٣٣ - ب)

صاحب اللوحة : *Rˁ-mss* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Manchester University Museum (No. 981)

مقاسات اللوحة : الطول ٤١سم × العرض ٢٦سم × السمك ١٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء- النقوش مطموسة).

الناشرون :

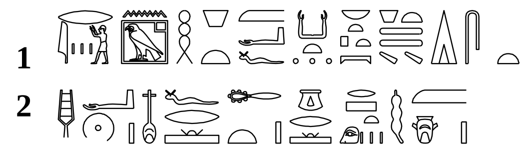
1- Gardiner (1952),pl.LXXV (no.303).

2- PM,vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.195 (no.303).

الوصف : لوحة مستطيلة الشكل ، بها منظر لصاحب اللوحة واقف يرتدي رداء طويل فضفاض يغطي الجزء السفلي من الجسم ، يمسك في يده اليمني شارة (لواء) ، اليد اليسري يرفعها تبجيلا ، النص المصاحب للمنظر كالتالي :

1
2



3 4

«(←) |1 *ir i3w n Ḥt-ḥr ḥnwt mfk3t nbt pt ḥnwt t3wy rdi s* |2 *ˁḥˁw nfr ḫt dr ršwt nḏm m ib* (←|↓) |3 .. .. .. |4 *m nsw rˁ-ms ir s n nb.f* .. .. »

« |١ تقديم المديح إلي حتحور سيدة الفيروز ربة السماء سيدة الأرضيين ليتها تعطي |٢ العُمر سعادة ، الجسم بهجة و سعادة في القلب |٣ .. ..
|٣ الملك ، رع- مس الذي فعل ذلك من أجل سيده .. .. »

التأريخ : من خلال المناظر والنقوش المنفذة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، عصر الرعامسة.

[١] Ranke (1952),I,p.218,3.

[٢] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم وذلك طبقاً : Gardiner (1955),p.194.

Sinai (305)

لوحة رقم : ٤٧ شكل(٣٤ - أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : *Stẖ-nḫt(.w)* [١]

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٤٣سم × العرض ٣٧سم .

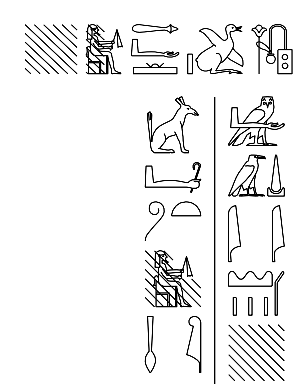
حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXVIII (no.305).

2- Gardiner (1955),p.195 (no.305).

الوصف : لوحة مستطيلة الشكل، بها منظر لصاحب اللوحة يرتدي رداء طويل فضفاض ، يرفع يديه تبجيلا ، ما تبقى من النص المصاحب له كالتالي:



« (⟶) |[1] *sš ṯꜣ-ꜥꜣ* [٣].. (↳) |[2] [*wr n*] *mḏꜣyw* |[3] *stẖ-nḫt(.w) mꜣꜥ ḫrw* »

« |[١] الكاتب ثا-عا .. .. |[٢] [رئيس] الشرطة [٤] |[٣] ست- نخت صادق الصوت »

التأريخ : من خلال المناظر والنقوش المنفذة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، ربما الأسرة التاسعة عشر أو الأسرة العشرين.

---

[١] Ranke (1952),I,p.218,3.

[٢] عثر علي اللوحة أمام قدس الأقداس ، تم البحث عنها عام ١٩٣٥م ، ولكن لم يتم العثور عليها وذلك طبقاً لـ:Gardiner (1955),p.195

[٣] Ranke (1952),I,p.386,25.

[٤] يوجد نقش آخر لشخص مجهول يحمل اللقب رئيس الشرطة ، ربما هو ست- نخت؟ ; Gardiner (1955),p.195 (no.296)

Sinai (308)

لوحة رقم : ٤٨ شكل (٣٤- ب) – صورة (٢٩).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : [١] *mnṯw-tȝwy-nḫt*

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[٢].

المكان الحالي : Ashmmolean Museum , Oxford (No. E.714)

مقاسات اللوحة : الطول ٣٨سم × العرض ٢٦سم × السمك ١٠سم.

حالة اللوحة : سيئة (مكسورة – متآكلة)

الناشرون :

1- Petrie (1906),fig.134.

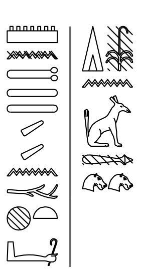
2- Gardiner (1952),pl.LXXIX (no.308).

3- PM,vol.VII,p.365.

4- Gardiner (1955),p.196 (no.308).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، تتكون من جزئيين :

الجزء الأول : عبارة عن منظر لتقديم القرابين يقوم به صاحب اللوحة إلي المعبود سوتخ يرتدي صاحب اللوحة رداء طويل فضفاض ينسدل علي هيئة مثلثة الشكل ، يرفع كلتا يديه أمامه تبجيلا للمعبود سوتخ ، بين يديه ثلاث زهرات لوتس ، يبرتدي سوتخ نقبة قصيرة حابكة ، طاقية علي شكل مخروطي لها ذيل طويل ممتد الي خلفه ولها قرنان صغيران من الأمام (قرني غزالة) يمسك في يده اليسري عصا السلطة (*Wȝs*) ، واليد اليمني بها علامة الحياة (*ʿnḫ*) النص المصاحب للمنظر كالتالي :



(↓→) « |1 *Ḥtp-di-nsw n Stḫ ʿȝ pḥty* |2 *mnṯw-tȝwy-nḫt* »

« |١ تقدمة القرابين التي يؤديها الملك (إلي) سوتخ عظيم القوى |٢ منتو- تاوي- نخت »

---

١ Ranke (1952),I,p.154,18.

٢ لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل المعبد وذلك طبقاً لـ: Gardiner (1955),p.196

الجزء الثاني : يتكون من سطرين من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي كالتالي :



(⟶) « |[1] *ỉr n wpwty nsw r ḫ3swt nwbt ỉdnw* [*n ỉmy-r mšʿ*]
|[2] *mnṯ-t3wy-nḫt m3ʿ ḫrw n ḏt nḥh* »

« |[١] صنعت بواسطة المبعوث الملكي إلي كل البلاد ، نائب [قائد الجيش]
|[٢] منتو- تاوي- نخت صادق الصوت إلي أبد الآبدين »

التأريخ : من خلال المناظر والنقوش المنفذة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، ربما الأسرة التاسعة عشر أو الأسرة العشرين.

الفصل الرابع

اللوحات المجهولة

أولا:

اللوحات الملكية

Sinai (323)

لوحة رقم : ٤٩ شكل (٣٥- أ)

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : مجهول

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٥٥سم × العرض ٦٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXX (no.323).

2- Gardiner (1955),p.199 (no.323).

الوصف : لوحة مستطيلة الشكل ، نقش أعلي اللوحة علامة السماء (*pt*) ، وأسفل منها المنظر الرئيسي للوحة وهو عبارة عن منظر تقديم القرابين كان يصور فيه صاحب اللوحة (الملك) يقف أمام تمثال المعبودة حتحور، يقدم إليه القربان الملك يرتدي التاج المزدوج ونقبة الشنديد ، يقدم الرجل اليمني.

صور تمثال حتحور علي هيئة امرأة ، تضع يدها اليمني إلي جانبها تمسك بها علامة الحياة (*ˁnḫ*) واليد اليسري تمسك بها عصا السلطة (*w3s*) توجت بالتاج الحتحوري (عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة) ، الشعر مسدل خلف الظهر وعلي الصدر ، يتضح أن عوامل التلف دمرت النقوش الموجودة في الجانب الأيسر للوحة.

[١] عثر علي هذه للوحة قرب مدخل أحد الكهوف (لم يحدد) ، لم يتم العثور عليها عام ١٩٣٥م طبقاً: Gardiner (1955),p.199

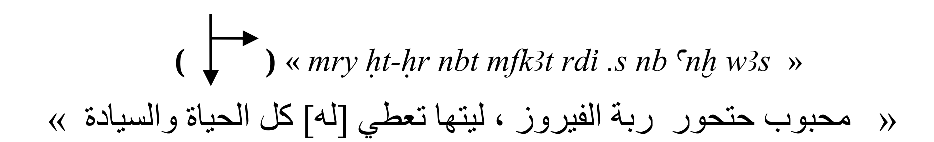
- النص المصاحب للملك كالتالي:

(↲) « |¹ *nṯr nfr .. ..* |² *di ˁnḫ .. ..* »

« |١ المعبود الطيب .. .. .. |٢ موهوب الحياة .. .. .. »

- النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي:





(↳) « *mry ḥt-ḥr nbt mfkꜣt rdi .s nb ˁnḫ wꜣs* »

« محبوب حتحور ربة الفيروز ، ليتها تعطي [له] كل الحياة والسيادة »

التأريخ : من خلال النقوش والمناظر الموجودة علي اللوحة يرجح أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

Sinai (304)

لوحة رقم : ٥٠ شكل (٣٥- ب)

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : مجهول (احد الرعامسة).

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٤٥ سم × العرض ٧٥ سم × السمك ٢٠سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXVIII (no.304).

2- PM,vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.195 (no.304).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة الشكل ، ما تبقي من اللوحة يشير إلي أنها كانت منقوشة علي الوجه والظهر كالتالي :

أولا الوجه : يحتل قرص الشمس المجنح القمة المقوسة للوحة ، حيث يتدلى منه حيتي الكوبرا الملكية ، تم نقش اسم الملك صاحب اللوحة في الفراغ الموجود بين الحيتين كالتالي :



« *Rˁ-msi-ss nb tꜣ*[*wy*] .. »

« رعمسيس سيد [الأرضيين] .. »

من الواضح أن المنظر الرئيسى في اللوحة كان عبارة عن تقديم القرابين ، حيث كان الملك مصور في الجانب الايسر للوحة ، ما تبقي من المنظر هو قرص الشمس تتدلي من جانبيه حيتي الكوبرا الملكية كان فوق رأس الملك[٢].

ثانيا الظهر : ما تبقي من نقوش في هذا الجزء من اللوحة تشير إلي انه كان يحتوي علي

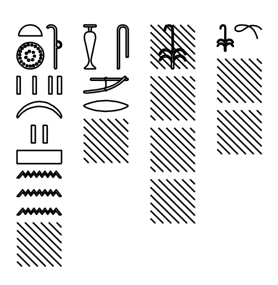
---

[١] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل المعبد ، [illegible] ١٩٣٥ [illegible] طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.195.

[٢] مقارنة باللوحات أرقام (٩- ١٠).

1 2 3 4

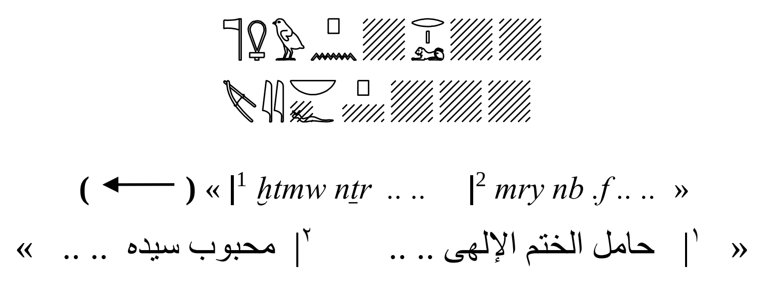
ستة اسطر رأسية من النقوش المنفذة بالخط الهيروغليفي ما تبقي منها كالتالي :



(↓) « |1 *rnpt-sp 4 3bd 2 šmw* [*wḏ ḥm .f*] |2 *ḥsy* [*.f*] *mry* [*.f*] [١].. .. ..
|3 .. .. .. |4 *wdpw nsw*.. .. »

« |١ العام الرابع ، الشهر الثاني من فصل الصيف [أمر جلالته] |٢ المفضل [لديه] محبوبه .. ..
.. .. |٣ .. .. |٤ كبير خدم الملك .. .. »

ثالثاً : جزء من النقوش المنفذة علي أحد جوانب اللوحة ، ما تبقي كالتالي :



(⟵) « |1 *ḫtmw nṯr* .. .. |2 *mry nb .f* .. .. »

« |١ حامل الختم الإلهى .. .. |٢ محبوب سيده .. .. »

التأريخ : من خلال النقوش الموجودة علي اللوحة (الخرطوش الملكي) يتبين لنا أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، يرجح عصر احد الملوك الرعامسة.

Sinai (322)

---

[١] تم استكمال الأجزاء الناقصة من اللوحة رقم [٤٥].

لوحة رقم : ٥١ شكل(٣٦- أ) – صورة (٣٠).

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : مجهول .

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم(الغرفةA).

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٥١ سم × العرض ٨٨ سم × السمك ٢٦سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة)

الناشرون :

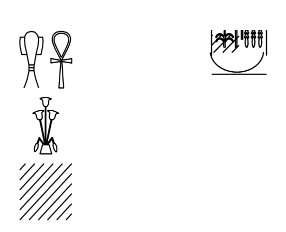
1- Gardiner (1952),pl.LXXX (no.322).

2- PM,vol. VII,p.350.

3- Gardiner (1955) p.199.

4- Valbelle (1996),p.139 (fig.162).

الوصف : ربما لوحة مستطيلة الشكل ،ما تبقي منها عبارة عن أحد الملوك يرتدي غطاء الرأس (النمس) تتدلي من جبينه حية الكوبرا الملكية ، الذقن المستعارة ، من الواضح أن الملك واقف ويمسك في يديه قربان إناء (*nw*) يقدمه إلي أحد المعبودات ، أمام وجه الملك جزء من خرطوش يعود إلي أحد الرعامسة ، وخلفه الملك ما تبقى من سطر رأسي من النقوش كالتالي :



«|[1] .. .. (..- ..-..-*ms-sw*)| .. .. |[2] *s3 ꜥnḫ ḥ3* [*.f*] .. .. »

« |١ .. .. (..- ..-..- [رع] مسسو)| .. .. |٢ الحماية والحياة حوله .. .. »

تقف خلف الملك أميرة ترتدي رداء فضفاض ، غطاء الرأس مثبت عليه قلنسوة فوقها تاج عبارة عن قرص الشمس بين ريشتين ، تمسك في يديها صلاصل.

التأريخ : من خلال النقوش والمناظر المنفذة علي اللوحة ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، عصر الرعامسة.

لوحة رقم : ٥٢ شكل(٣٦- ب)

نوع اللوحة : ملكية.

صاحب اللوحة : مجهول .

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ١٨ سم × العرض ١٠ سم .

نوع الحجر : رملي.

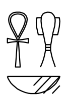
حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة) .

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXXII (no.341).

2- Gardiner (1955),p.202 (no.341).

الوصف : ما تبقي من اللوحة يشير إلي أن علامة السماء كانت تشغل الجزء العلوي من اللوحة ، احد الملوك يقف يقدم القرابين إلي أحد المعبودات ، يرتدي التاج الأزرق يحيط به ريشتين وقرص الشمس من أعلي ، خلف الملك يوجد نقش ما تبقي منه كالتالي :



« *s3 ˁnḫ nb*[*ḥ3 .f*] »

«كل الحماية والحياة [خلفه] »

التأريخ : النقش والمنظر الموجود علي اللوحة ومكان العثور عليها يرجح أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، عصر الرعامسة.

[١] عثر علي هذه للوحة أمام بوابة المعبد (الغرفة A) ، وذلك طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.202.

ثانياً :

لوحات الأفراد

Sinai (200)

لوحة رقم : ٥٣ شكل (٣٧) – صورة (٣١).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (صالة سوبد)[١].

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٥٣ سم × العرض ٨٣ سم × السمك ٢٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

1- Gardiner (1952), pl.LXI (no.200).

2- PM,vol.VII,p.361.

3-Gardiner (1955),p.162 (no.200).

الوصف : إحدي اللوحات التذكارية التي تم العثور عليها بمعبد سرابيط الخادم لم يتبقى منها إلا جزء واحد ربما الجزء السفلي ، يتكون من تسعة أسطر أفقية منفذة بالخط الهيروغليفي ، الجزء الأيسر منها مكسور ، بعض هذه الأسطر أصابه التلف كالتالي:

1
2
3
4
5
6
7
8
9

[١] لم يعطي بتري أي إشارة الي مكان العثور علي هذه اللوحة ، ولكنها وجدت في عام ١٩٣٥م مكسورة ، بالإضافة الي عدة أجزاء مفقودة منها وذلك طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.162 (200)

(⟶) « |[1] *nsyw ḫprw ḫr-ḥꜥt .. mri [sw it .f imn]*[١] .. .. .. |[2] [*wḏ*]*w in ḥm .f* [*ir* ..] *ḏbꜣw n sbt mšꜥ ḫrtyw nṯr sḳdw imy-r kꜣt m* [*ḫrpw* ?] .. .. .. |[3] *biꜣw*(*t*) *ḫꜣswt m-ꜥ mwt .f Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt nbt pt ḥnwt nṯrw ir* [*n.f*] *mnw nfrw n* .. .. |[4] .. *m rdi iṯt .tw tp m ḫt nbt nfrt n mwt .f Ḥt-ḥr nbt mfkꜣt* .. .. |[5] .. .. .. [*ḥbs* ?] *mḏt* [*wꜥb*(*t*)] *nt nṯr ḥꜥw ꜥꜣbt ꜥꜣt m-ḫrt hrw t ḥnkt iꜣw* .. .. |[6] .. *nfr ib swri .s ḥmt .s ḥꜥi* .. .. .. *nsw bity* (*mn-ḫpr- rꜥ*)| *ꜥnḫ ḏt* .. |[7] [*nsyw*] *bity*(*w*) *ḥꜣp n.s r nsw nb n mr sꜣ .s mꜣꜥ* (*ḏhwty-ms-nfr-ḫprw-rꜥ*)| *di ꜥnḫ* .. .. |[8] .. *mfkꜣt r-ꜥꜣt wrt ḫsb stt šsmt nšmt ḥtm irtyw nn ḏr ꜥꜣ* .. .. |[9] .. .. *mri sw it .f imn r* [*nsyw nbw ḫprw r- ḏr pꜣt*] .. .. .»

« |[١] الملوك الذين كانوا سابقاً .... الذي يحبه [والده آمون] .. .. .. |[٢] أوامر من جلالته بإعداد حمولة من الإمدادات (لإرسالها) للبعثة ، عمال المحاجر ، البحارة ، المشرف علي الأعمال مثل [المديرين ؟] .. .. |[٣] روائع (عجائب) البلاد الأجنبية من أمه حتحور ربة الفيروز ، ربة السماء ، سيدة الآلهة ، [انه] شيد الآثار الجميلة لـ .. .. |[٤] .. .. لكي يتم إحضار أحسن الأشياء الجميلة لأمه حتحور ربة الفيروز .. .. .. |[٥] .. .. [ملابس ؟] مراهم طاهرة من اللحم المقدس ، قرابين عظيمة كل يوم ، خبز ، بيرة وثيران .. .. .. |[٦] .. كانت سعيدة جداً ، جلالتها تضرعت .. .. .. ملك مصر العليا والسفلي (من- خبر- رع)| فليحيا للأبد .. |[٧] [ملوك مصر العليا] و السفلي هي أخفتها عن كل ملك وذلك لحبها لأبنها الحقيقي (تحتمس- نفر- خبرو- رع)| معطي الحياة .. .. .. |[٨] .. الفيروز بكميات كبيرة ، اللازورد الآسيوي ، الملاخيت ، الفلاسبار (سليكات الألمنيوم) و الحتم (*ḥtm*) الأزرق بدون انقطاع .. .. |[٩] .. .. والده آمون يحبه من بين [جميع الملوك الذين وِجدوا من البداية] .. .. »

التأريخ : النقوش الموجودة علي اللوحة (الخرطوش الملكي) ، تُبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر ، عصر الملك تحتمس الثالث.

[١] تم استكمال هذا الجزء من السطر التاسع من نفس اللوحة ([hieroglyphs]).

Sinai (61)

لوحة رقم : ٥٤ شكل (٣٨ - أ) – صورة (٣٢).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : منطقة سرابيط الخادم - Rock nich (Q)

مقاسات اللوحة : الطول ٦١ سم × العرض ٣٦ سم × السمك١٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء – النقوش مطموسة) .

الناشرون :

1- Petrie (1906),p.63 (fig.74).

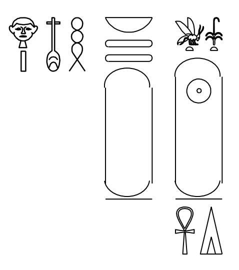
1- Gardiner (1952),pl.XXIA (no.61).

2- PM,vol.VII,p.345.

3- Gardiner (1955) p.82 (no.61).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوس الشكل ، تتكون من جزئيين كالتالي :

الجزء الأول : يحتل الجزء العلوي من اللوحة ، فيه منظر للمعبود بتاح صور بشكل رجل واقف ، ما تبقي من النص المصاحب للمنظر كالتالي :



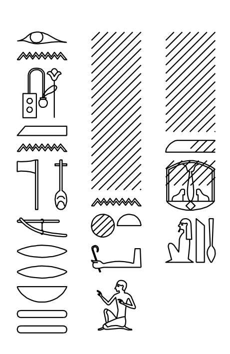
« **(** ↓→ **)** |[1] *nsw bity* (*r*ˁ -.. .. .. ..)| |[2] *nb t3wy* (.. .. .. ..)| **(** ⟶ **)** |[3] [*pt*]*ḥ nfr ḥr* »

« |[١] ملك مصر العليا والسفلي (رع.. .. ..) | |[٢] سيد الأرضيين (.. .. ..)|

|[٣] بتاح صاحب الوجه الجميل »

[١] وجدت قرب الكوة (التجويف) (Q) ، خريطة (٤).

الجزء الثاني : الجزء السفلي من لوحة بـه منظر لشخص واقف مرتديا نقبة تصل إلـى الركبة ، يرفع يده أمامه تبجيلا للمعبود بتاح ، ما تبقي من النص المصاحب له كالتالي :



(↓←) « |[1] *ỉr n. sš n nṯr nfr mrr nb tȝwy* |[2] .. ..*nḫt* |[3] .. .. *m ḥb mȝ*ʿ *ḫrw* »

« |١ صنعت بواسطة كاتب المعبود الطيب ، محبوب سيد الأرضيين |٢ .. .. نخت |٣ .. .. إم حاب صادق الصوت »

التأريخ : من خلال نقوش ومناظر اللوحة ، ومقارنة باللوحات الأخرى يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، ربما الأسرة الثامنة عشر أو التاسعة عشر.

Sinai (237)

لوحة رقم : ٥٥ شكل(٣٨- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٤٩ سم × العرض ٣٣ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

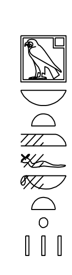
1- Gardiner (1952),pl.LXVII (no.237).

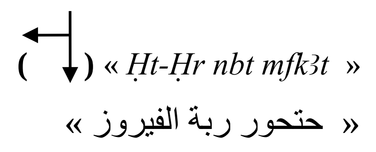
2- Gardiner (1955),p.173 (no.237).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوسة ، نقوش الجزء الأيمن للوحة مطموسة ، تتكون من جزئيين :

الجزء الأول : يحتل الجزء العلوي من اللوحة قرص الشمس المجنح تتدلي من جانبية حية الكوبرا الملكية.

الجزء الثاني : المنظر الرئيسي في اللوحة عبارة عن شخص واقف أمام تمثال حتحور التي ترتدي رداء طويل حابك ، التاج الحتحوري (عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة مثبت علي قلنسوة) ، في يديها علامة الحياة (*ꜥnḫ*) والأخرى عصا السلطة (*w3s*) ، بين صاحب اللوحة وتمثال حتحور مذبح علية مجموعة من القرابين وتحته إناءين ، النص المصاحب له كالتالي :





« *Ḥt-Ḥr nbt mfk3t* »

« حتحور ربة الفيروز »

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى يتبين لنا أن اللوحة ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

[١] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم ، وذلك طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.173

Sinai (427)

لوحة رقم : ٥٦ شكل(٣٩ – أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٤٨ سم × العرض ٤٣ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXXIX (no.427).

2- Gardiner (1955),p.213 (no.427).

الوصف : ما تبقى من اللوحة عبارة عن جزء يصور فيه صاحب اللوحة يتبع الملك الذي لم يتبقى منه إلا النقبة يتدلي منها ذيل الثور ، يمسك في يده علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، أما صاحب اللوحة لم يتبقى منه إلا نقبة قصيرة فوقها رداء شفاف طويل ، النص المصاحب للمنظر كالتالي :

« (←↓)|[1] .. .. *m pr-nsw pẖr ẖ3swt n pwnt r ỉnn* |[2] [*hb*]*ny* .. *wṯnt*
(⟶) |[3] *sš ḏd .f i ỉ3ww smr ʿḥ* .. .. »

« |[١] .. في قصر الفرعون ، الذي اجتاز بلاد بونت لكي يحضر |[٢] خشب الأبنوس من وثنت[٢] |[٣] الكاتب يقول : أيها الأكبر سنا وأصدقاء القصر .. .. »

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشر.

---

[١] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم ، وذلك طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.213

[٢] Gauthier (1925), I,p.209.

Sinai (299)

لوحة رقم : ٥٧ شكل (٣٩- ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ١٠٠ سم × العرض ٧٥ سم

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

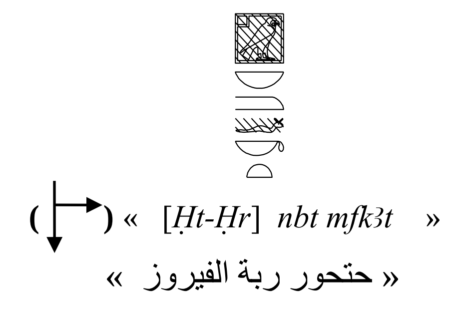
الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXXI (no.299).

2- PM,vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.194 (no.299).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوس الشكل ، تتكون من منظر تعبدي يقوم به صاحب اللوحة أمام تمثال حتحور ، يرتدي صاحب اللوحة رداء طويل فضفاض ذو طيات عند منطقة الوسط وينسدل علي هيئة مثلثة الشكل ، يرتدي في قدمه حذاء (*Sandal*) ، أما تمثال حتحور فنحت علي هيئة سيدة ترتدي رداء طويل حابك تقف علي قاعدة مرتفعة ، تمسك حتحور في يدها اليسري عصا (*W3ḏ*) ، اليد اليمني بها علامة الحياة (*ʿnḫ*) ، التاج الحتحوري (عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة مثبت علي قلنسوة) ، الشعر ينسدل جزء منه علي الصدر والآخر خلف الظهر، ما تبقي من النص المصاحب عبارة عن لقب حتحور كالتالي :



التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أنها ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، فترة الرعامسة .

---

[١] شكل (٣).

Sinai (300)

لوحة رقم : ٥٨ شكل (٤٠ – أ)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : Maclean Museum , Greenok (No. 43)

مقاسات اللوحة : الطول ١٨ سم × العرض ١٥ سم × السمك ٧ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء)

الناشرون :

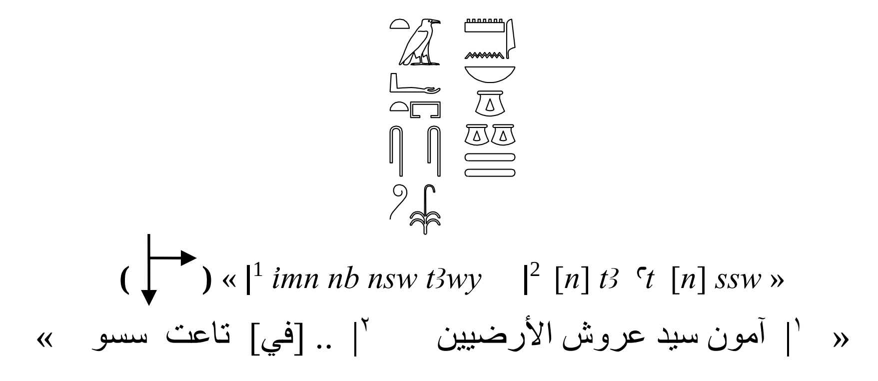
1- Gardiner (1952),pl.LXXVII (no.300).

2- PM,vol.VII,p.365.

3- Gardiner (1955),p.194 (no.300).

الوصف : لوحة ذات قمة مقوس الشكل ، تتكون من منظر تعبدي يقوم به صاحب اللوحة أمام المعبود آمون ، يرتدي صاحب اللوحة رداء طويل فضفاض ذو طيات.

أما المعبود آمون فيرتدي تاج عبارة عن ريشتين عاليتين ، يمسك في يده اليسري عصا السلطة (*W3s*) ، اليد اليمني بها مقمعة ، ما تبقي من النص المصاحب للمنظر كالتالي:



(↓→) « |[1] *imn nb nsw t3wy* |[2] [*n*] *t3* ꜥ*t* [*n*] *ssw* »

« |[١] آمون سيد عروش الأرضيين |[٢] .. [في] تاعت سسو »

التـأريخ : مـن خـلال نقـوش اللوحـة الأخـرى يتبـين لنـا أنهـا ترجـع إلـي الدولـة الحديثـة عصر الرعامسة.

[١] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.194

Sinai (306)

لوحة رقم : ٥٩ شكل(٤٠ - ب)

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم[١].

المكان الحالي : ؟

مقاسات اللوحة : الطول ٤٠ سم × العرض ٢٢ سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة (فاقدة أجزاء).

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXVIII (no.306).

2- PM,vol.VII,p.365.

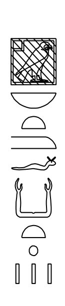
3- Gardiner (1955),p.195 (no.306).

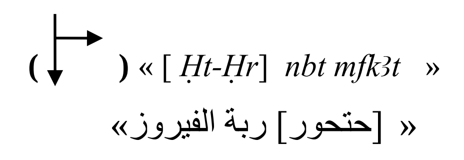
الوصف : لوحة ذات قمة مقوس الشكل ، الجزء العلوي مفقود ، تتكون من منظر تعبدي يقوم به صاحب اللوحة أمام تمثال المعبودة حتحور ، حيث يرتدي النقبة القصيرة الحابكة وفوقها نقبة طويلة شفافة مربوطة عند منطقة الوسط بحزام ، يمسك في يده اليسري مبخرة واليمني إناء يسكب منه الماء.

نحت تمثال حتحور علي هيئة سيدة ترتدي رداء طويل حابك ، والتمثال مثبت علي قاعدة مرتفعة. تمسك حتحور في يدها اليسري عصا السلطة (*W3s*) ، واليمني بها علامة الحياة (*ʿnḫ*) التاج الحتحوري عبارة عن قرص الشمس بين قرني البقرة يتدلى منه حية الكوبرا المقدسة ، النقوش أغلبها مطموس.

- ما تبقي من النص المصاحب للمعبودة حتحور كالتالي :

[١] لم يتم تحديد مكان اكتشاف اللوحة داخل معبد سرابيط الخادم ولم يتم العثور عليها عام ١٩٣٥م طبقاً لـ : Gardiner (1955),p.195





( ) « [*Ḥt-Ḥr*] *nbt mfk3t* »

« [حتحور] ربة الفيروز»

- ما تبقي من النص المصاحب لصاحب اللوحة كالتالي :

( ) « *ẖrty-nṯr* .. .. »

« قاطع الأحجار .. .. »

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى ، يتبين أنها ترجع إلي الدولة الحديثة ، عصر الرعامسة .

Sinai (332)

لوحة رقم : ٦٠ شكل(٤٠ – جـ) – صورة (٣٣).

نوع اللوحة : أفراد.

صاحب اللوحة : مجهول.

مكان الاكتشاف : معبد سرابيط الخادم (الغرفة c).

المكان الحالي : معبد سرابيط الخادم.

مقاسات اللوحة : الطول ٤٤ سم × العرض ٨٥ سم ×٢٥سم.

نوع الحجر : رملي.

حالة اللوحة : سيئة.

الناشرون :

1- Gardiner (1952),pl.LXXXI (no.332).

2- Gardiner (1955),p.200 (no.332).

الوصف : لم يتبقى من هذه اللوحة إلا الجزء الأوسط ، حيث صاحب اللوحة يمسك في يده إناءي (*nw*) يقدمهم كقربان إلي المعبود تحوت ، يرتدي رداء شفاف طويل فضفاض ، بين صاحب اللوحة وتحوت مذبح عليه إناء (*ḥst*) ، يمسك المعبود جحوتي في يده اليمني علامة الحياة(*ʿnḫ*) واليسرى عصا السلطة (*W3s*) ، النص المصاحب للمنظر يصعب تحديده.

التأريخ : من خلال نقوش اللوحة ومقارنة باللوحات الأخرى يتبين لنا أنها ترجع إلي الدولة الحديثة ، عصر الرعامسة .

الباب الثاني

الدراســة و التحليل

الفصل الأول

اللوحات : تعريفها ، تطورها ومواد صناعتها

- تعريف اللوحة :-

اللوحة هي عبارة عن قطعة ذات شكل هندسي ، تُنحت عادة من الحجر أو الخشب مستطيلة الشكل ، وفي أغلب الأحيان تكون ذات قمة مقوسة ، عادة ما يتم النقش علي وجه واحد أو أكثر بعد عملية الصقل ، وذلك تبعاً للدور المعماري الذي تلعبه اللوحة ، حيث في العصور المصرية القديمة عادة ما تكون اللوحة مستندة إلي حائط داخل مقصورة أو معبد[١] .

بالإضافة إلي النوع السابق ، يوجد نوع آخر من اللوحات التي توضع في مساحات واسعة (Free standing Stela) ، وعادة ما تكون منقوشة علي الوجه والظهر وفي بعض الأحيان الجوانب * ، هذا بالإضافة انه توجد بعض اللوحات التي يكون لها قاعدة حجرية منقوشة أو ما شابه ذلك تثبت فيها اللوحة [٢].

- تطور اللوحات :-

تعود اللوحات ذات القمة المقوسة إلي عصر ما قبل عصر الأسرات ، حيث كانت هذه اللوحات في بداية الأمر غير منقوشة وكانت تتقدم مداخل الأكواخ والمناطق السكنية والتي عادة ما كانت تشيد من البوص والطين[٣].

وقد تطور استخدام اللوحات منذ بداية الأسرة الأولي فأصبحت تستخدم كرمز للمِلكية حيث وضعت اللوحات في مداخل المقابر داخل كوة بالقرب من الطرف الجنوبي للواجهة الشرقية وكانت من الحجر الجيرى خشنة النقش ، وأصبحت النقوش مقتصرة علي اسم وألقاب صاحب المقبرة[٤] ، حيث تعرف هذه اللوحات باسم اللوحات الجنائزية ، تم الكشف عن العديد من هذه اللوحات في جبانة أبيدوس[٥] ، ومن أحسن هذه النماذج لوحة الملك (چت) رابع ملوك الأسرة الأولي – المحفوظة بمتحف اللوفر[٦] .

---

١ Stelae in: *Oxford, Encyclopedia of Ancient Egypt*, (Cairo, 2001), p.319.

* في منطقة سرابيط الخادم توجد نماذج متعددة لهذه النوعية من اللوحات.

٢ Petrie (1906), p.66 (fig.80).

٣ Shoukry (1958),292-297.

٤ جيفري سبنسر : مصر في فجر التاريخ ، مترجم ، (مطابع المجلس الأعلى للآثار- ٢٠٠٠)، صـ ١٠١.

٥ Adams (London, 1997),p.64, fig.45.

٦ سريل الدريد : الفن المصري القديم ، مترجم ، مطابع هيئة الآثار المصرية ، ١٩٩٠، صـ٦٠.

ومنذ الأسرة الثانية أضيف إلي اللوحة منظر يصور صاحب اللوحة جالس وأمامه مجموعة من القرابين[١] ، بعد الأسرة الثانية نلاحظ أن اللوحات فقدت الأهمية والدور الذي كانت تلعبه ، حيث ظهرت الأبواب الوهمية* في المقابر ، والتي تحتوي علي منظر لصاحب المقبرة بالإضافة إلي ألقابه واسمه ، وهذا يدل علي أن الأبواب الوهمية داخل المقابر لعبت دور اللوحات.

وفي عصر الدولة الوسطي أصبح استخدام اللوحات من الأشياء المألوفة ، وذلك كجزء معماري داخل المقابر (اللوحات الجنائزية)[٢] ، أو المعابد (لوحات نذرية - لوحات تذكارية)[٣] حيث اعتاد المصريون القدماء علي نقش دعواهم وصورهم علي لوحات حجرية كانت توضع داخل المعابد ، وكانت تعرف هذه اللوحات باللوحات النذرية** ، وكانت تهدي أعداد كبيرة منها إلي الآلهة[٤] ، بالإضافة إلي ذلك ظهرت نوعية من اللوحات تأخذ الشكل الهرمي وأصبحت مألوفة ومنتشرة في عصر الدولة الحديثة.

أما في عصر الدولة الحديثة أصبحت اللوحات مثل مثيلاتها من عصر الدولة الوسطي من حيث الشكل والاستخدام ، غير انه ظهرت لأول مرة في عصر الدولة الحديثة بعض اللوحات الخشبية المغطاة بطبقة من الجص تلون وتزخرف[٥] ، بالإضافة إلي ظهور استخدام جديد اللوحات ، حيث استخدمت اللوحات لتعيين الحدود المصرية ، المساحات الصغيرة وحتى حدود المدن[٦].

أما بالنسبة للوحات التذكارية فكانت تقام في المعابد بواسطة الملوك أو الأمراء ، وذلك

---

[١] Stewart (1979),p.11,no.46, pl. 9.2.

* ظهرت الأبواب الوهمية منذ الدولة القديمة ، وكانت عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل من الحجر أو الخشب علي هيئة الأبواب ، تكون داخل المقابر أو المعابد الجنائزية ، يصور عليها المتوفى (صاحب المقبرة) وأمامه مائدة القرابين بالإضافة إلي اسمه وألقابه وصيغ تقدمة القرابين المعروفة.

[٢] Stewart (1979), p.33, no.138.

[٣] اسكندر بدوي : تاريخ العمارة المصرية - الجزء الثاني ،مترجم، (مطابع المجلس الأعلى للآثار- ٢٠٠٣)، صـ ٩٩.

** لوحة مستطيلة الشكل ذات قمة مقوسة ، شيدت هذه اللوحات بالأخص داخل مناطق مقدسة (المعابد) مثل أبيدوس – سقارة – السرابيوم بواسطة مجموعة من الأفراد ، بغرض التعبد للآلهة ، تحمل مجموعة من النقوش عبارة عن تضرعات للمعبود ، أما المناظر المسجلة عليها عبارة عن مناظر لأشخاص يحملون القرابين في حضرة أحد المعبودات ليقدموها إليه ، أو ربما نجد شخص مصور علي اللوحة في هيئة تعبدية أمام تمثال المعبود ، وفي بعض الأحيان يصور عليها أذن ترمز للمعبود الذي يسمع الدعاء ويجيب.

[٤] Petrie (1900),p.26. ; Stelae in: *OEAE* (2001),p.321.

[٥] *http:*//www.let.leidenuniv.nl/sqqara/Egyptology/Glossary/shinx/html

[٦] هي احد أنواع اللوحات وتستخدم لتعين حدود الدولة أو المدن مثل الأربعين لوحة التي كانت تحدد حدود مدينة (*3ḫt-3tn*) ، بالإضافة إلي عدة لوحات وضعت علي الحدود الجنوبية بين مصر والنوبة .

لتكون شاهداً علي الحملات الحربية التي تم الانتصار فيها علي الأعداء ، أو النشاط الملكي في بناء العمارة الدينية الخاصة بالمعبودات ، بالإضافة إلي النقوش التذكارية التي تخلد ذكري الزيجات الملكية أيضاً تسجيل الأحداث السياسية المهمة وأخيراً تسجيل المراسيم والقرارات الملكية، وكانت توضع هذه اللوحات في المعابد مثل مثيلتها اللوحات النذرية[١].

- لفظ اللوحة في اللغة :-

ورد لفظ لوحة في اللغة المصرية القديمة بألفاظ متعددة منها :-

١- (-) - (***ꜥbꜣ***)[٢]

عرف هذا اللفظ منذ الدولة القديمة ، وكان المقصود به مائدة قرابين أو باب وهمي ، وهو مشتق من الفعل (*ꜥbꜣ*) بمعنى يقدم ، إذا فاللوحة بمثابة قربان مُقدم الي المعبود مشتق في الأصل من الفعل يُقدم[٣] (وذلك إشارة لما تحويه اللوحة من قرابين ومناظر تعبدية).

٢- ( ) - (***wḏ***)[٤]

عرف هذا اللفظ منذ الدولة الوسطي ، ويعني لوحة ، وربما اقتبس هذا اللفظ من الفعل (*wḏ*)[٥] والذي يعني يأمر ، إذا فاللوحة بمثابة (مرسوم أو أمر) وهوا شارة لما هو مسجل ومكتوب علي اللوحة ، ومثال ذلك ما ورد على لوحات سرابيط الخادم حيث يذكر صاحب اللوحة (قائد البعثة) في بداية كلامه تاريخ قيامه بالرحلة ثم : (أوامر من جلالته .. .. الخ)[٦].

٣- ( ) - (***ỉst***)[٧]

---

[١] Stelae in: *OEAE* (2001), p.320-321.

[٢] Faulkner (1964), p.41.

[٣] W*b* I,177,2.

[٤] W*b* I,398,15.

[٥] Faukner (1964), p.73.

[٦] انظر لوحة رقم (٤١- ٤٢).

[٧] Faulkner (1964), p.29.

تعني لوحة حدود (علامة لتحديد الأراضي).

٤- (𓋴𓂋𓐍) - (*srḫ*)[١]

تعني نُصُب (لوحة) تذكارى ، وهي إشارة إلي لوحة تحتوى نصاً (سيرة ذاتية) يُعلم الجميع مآثر ومكانة صاحب اللوحة.

٥- (𓊹𓄿𓂻𓉐) - (*ꜥḥꜥw*)[٢]

عرف هذا اللفظ منذ الدولة الوسطي، وأصبح أكثر شيوعاً في الدولة الحديثة ويعني لوحة اشتق من الفعل (*ꜥḥꜥ*)[٣] ، والذي يعني يقف.

أما في اللغة المصرية القديمة المكتوبة بالخط الديموطيقي فتكتب بالشكل (𓏤)[٤] وتقرأ *Wty* ، وأيضاً *Wyt* وتعني لوحة ، والتي أصبحت في القبطية تكتب (oloeit)[٥] أما في اللغة اليونانية فتكتب (**óτηλη**) بمعني الباسقة أو الشامخة[٦].

أما في اللغة اللاتينية فأطلق عليها (***Stela***) والتي تعني عمود أو مائدة رأسية وهذه الكلمة اندرجت من اللغة اليونانية[٧] ، أما في اللغة العربية فيطلق عليها كلمة نُصب ، وهو عبارة عن بناء لذكري شخص أو حادث ، وأيضاً تطلق كلمة لوحة علي جزء من ورق أو نسيج يصور فيه شخص أو منظر[٨].

المخصص :-

أما فيما يتعلق بالمخصص الذي كان يلازم الكلمات الدالة علي اللوحات في اللغة المصرية

---

١ Faulkner (1964), p.237.

٢ Gardiner (1957), p.495.

٣ Faulkner (1964), p.47.

٤ Černy (1976), p.217.

٥ Ibid, p.217.

٦ عائشة محمود محمد : لوحات أفراد الدولة الوسطي (مجموعة المتحف المصري بالقاهرة) ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - ١٩٩٥) ، صـ٢٣.

٧ Stelae in : *OEAE* (2001), p.319.

٨ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠ ، صـ ٨٧٨ .

القديمة ، فنجد المخصص ( ) [١] وهو مخصص المراد منه تحديد الشكل ، وبالتالي اخذ القمة المقوسة ، فهو يشير إلي هذا النوع من اللوحات ذات القمة المقوسة وهى نفس اللوحات التي يكون لها قاعدة تثبت بها [٢]، أيضا ظهرت بعض الكلمات الدالة علي اللوحات بالمخصص () [٣] والذي يشير إلي الحجر كمادة صناعة ، وبالتالي فإن المراد منه تحديد مادة الصناعة وليس الشكل كالمخصص السابق ، فهو يشير إلي اللوحات المصنوعة من الحجر ، أما المخصص ذو الشكل الهرمي والمعروف منذ الدولة الوسطي () [٤] فهو إشارة إلي الهريم الذي يعلو بناء المقبرة (مقابر عمال دير المدينة أوائل الأسرة الثامنة عشر) ، أو إشارة إلي أن اللوحة نفسها ذات شكل هرمي وهذا الشكل شاع في الدولة الحديثة.

- مواد صناعة اللوحات :-

تنوعت المواد التي كان يستخدمها المصري القديم في عملية النحت ، حيث ثراء البيئة المحيطة به أدي إلي استخدام الأحجار كمواد أولية حتى في الصناعة ، وذلك في عصور ما قبل التاريخ ، حيث كانوا يختارون الجلاميد التي كانت تتميز بجمال شكلها ويقومون بتشكيلها ليصنعوا منها الأواني الحجرية ، مستخدمين في ذلك العديد من الأدوات التي تطورت عبر التاريخ [٥].

- مكون جبل السرابيط :

بالنسبة لمكون جبل سرابيط الخادم فيتميز بتراوحه ما بين اللون الأحمر واللون البني وذلك لوجود أُكسيد الحديد والمنجنيز به ، وتمثل الأحجار الطينية جزء صغير من هذا المكون ويعتبر الحجر الرملي (هو صخر رسوبي يتكون من حبيبات الكوارتز والفلسبار ، يربطه مواد رابطه من سيليكات أو كربونات الكالسيوم الملونة أصفر، أحمر ، بنى وأسود) [٦] المكون الأساسي لمنطقة سرابيط الخادم ، يتميز هذا الحجر بضعف قدرته علي تحمل الضغوط وذلك نظراً لتكوينه الطبقي (طبقات أفقية متعامد عليها أخرى رأسية) ، مما يجعله شديد التأثر بالمتغيرات الجوية وعوامل التلف الطبيعية [٧].

---

١ Gardiner (1957), p.495, O26.

٢ Petrie (1906),p.66 (fig.80).

٣ Gardiner (1957), p.497, O39.

٤ Gardiner (1957), p.495, O24.

٥ سيريل الدريد : المرجع السابق- صـ ٣٢.

٦ وليام ماتيوز: ما هي الجيولوجيا ، مترجم ، الهيئة العامة للكتاب- صـ ٧٧.

٧ Abd-El-Aziz (1988), p.16.

ونظراً لوفرة الحجر الرملي (الأحمر) في منطقة سرابيط الخادم ، فقد استخدم المصري القديم هذا الحجر في العناصر المعمارية المختلفة ، بالإضافة إلي اللوحات ، حيث كانت المحاجر التي يتم قطع الأحجار منها تقع بالقرب من المعبد (إلي الجنوب) ، ومن خلال ما خلفته لنا الحضارة المصرية القديمة نستطيع القول أن المصري القديم كان على معرفة بالخواص الطبيعية و الجمالية لبنية الأحجار ، كما يدل على معرفته الهندسية الكبيرة في كيفية اقتطاع الأحجار من أماكنها سواء في الهضاب أو من تحت سطح الأرض[١].

تطورت أساليب وآلات قطع الأحجار و الصخور على أيدي قدماء المصريين بعد أن كانت بدائية وتعتمد على فطرة الصانع ، حيث كان يستخدم أرباب الحرف العديد من الآلات والأدوات المعدنية ، وهو ما مكنهم من قطع و تشكيل كتل حجرية ذات أوزان كبيرة ، حيث استخدموا الأزاميل النحاسية في عمليات القطع ، تلا ذلك استخدام أدوات من سبيكة البرونز مع استخدام مطارق من البرونز و الدايورايت[٢] ، حيث تم العثور علي العديد من هذه الأدوات داخل المحاجر والمناجم الموجودة بمنطقة سرابيط الخادم[٣] ، حيث من الملاحظ ان أدوات التعدين كانت توزع على العمال وكانت تسترد منهم عندما تفقد حدتها أو تكسر ليعاد تصنيعها من جديد.

شملت بعثات التعدين بين أعضائها قاطعي الأحجار والنحاتين[٤] ، وذلك لضرورة تواجدهم لإنهاء الأعمال المكلفين بها من قطع الأحجار ونحت اللوحات ، وتوضح لنا الورش المصورة في نقوش الدولة القديمة والصور الجدارية الملونة في الدولة الحديثة أرباب الحرف المختلفة وهم يعملون بجانب بعضهم البعض ، ويفهم من هذه الصور أنهم كانوا يعملون تحت إشراف رؤساء ذوي دراية وعلم بعدد من الحرف ، وهذا يوضح الغرض من إرسال مشرفين فنيين ضمن أعضاء بعثات التعدين.[٥]

إلى الجنوب من المعبد تم الكشف عن إحدى اللوحات التي تم نحتها في الصخر ولكن من الواضح أنه حدث شرخ باللوحة قبل تحريرها من الصخر ، وذلك نظراً لرداءة الحجر الرملي ، والذي يتسبب في بعض الأحيان بوجود كسر وشروخ بالقطع المعمارية بعد الانتهاء من

---

١ محمد سميح عافية : التعدين في مصر قديما و حديثا - الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٥- صـ٦٢.

٢ محمد حامد خلوص: الموسوعة الهندسية - الهيئة العامة للكتاب،١٩٨٨- صـ ١١.

٣ Beit-Arih (1987),p.61.

٤ Gardiner (1952), pl. LXI (no.200).

٥ سريل الدريد : المرجع السابق ، صـ١٥.

تحديد شكل القطعة المعمارية المراد إزالتها من الصخر الأم[١].

- نقش اللوحات :

نقشت لوحات منطقة سرابيط الخادم بالمجسات الغائرة ، حيث كانت الرسوم والنقوش الغائرة تستخدم في الأماكن الخارجية نظرا لتوفر ضوء الشمس وقوته ، وقد شاع استخدام هذا النوع من النحت في الآثار الجرانيتية و المصنوعة من الألبستر والكوارتزيت* وغيرها من أنواع الأحجار الصلبة ، لأن صلابة الأحجار تجعل من الصعب جدا تخفيض أرضية القطعة الفنية.

- طريقة تثبيت اللوحات :

كانت لوحات منطقة سرابيط الخادم تثبت في الأرضية الصخرية للموقع (سواء في المعبد أو خارجه) ، وذلك عن طريق حفر (نحت) مساحة في الصخر الأم تساوي مساحة الجزء السفلي من اللوحة (القاعدة) ، ثم يتم وضع اللوحة وتثبيتها في هذه الفراغات، حيث تم العثور علي مجموعة من هذه الثقوب (Holes) التي كانت توضع وتثبت بها اللوحات داخل المعبد[٢].

---

[١] Valbelle (1996),fig.82.

* الكوارتزيت نوع أصلد من الحجر الرملي ، يتكون أساسا من حبيبات الرمل المترابطة بالسيلكا الدقيقة ، أي انه حجر رملي سيليس (Silicified Sandstone) والكوارتزيت يتباين كثيرا في اللون والمظهر ، فقد يكون ابيض أو ضارب إلي الصفرة أو علي درجات شتي من الحمرة ، وقد يكون دقيق الحبيبات أو خشن ، ويوجد في سيناء ، الجبل الأحمر ومنخفض وادي النطرون ، واستخدمه المصري القديم في العديد من الإنشاءات.

[٢] Valbelle (1997), p.83.

- المخاطر التى تتعرض لها اللوحات :

تتعرض العمارة والقطع الأثرية في منطقة سرابيط الخادم للعديد من عوامل التلف ومن أهم هذه العوامل أشعة الشمس المباشرة والتغيرات اليومية والموسمية للحرارة والرطوبة والأمطار ، هذا بالإضافة إلى عمليات التجوية الناتجة عن نحر الرياح ، وما تسببه من القضاء الكامل على الآثار[١] ، حيث تحمل الرياح الحركة بحبيبات الرمال (رمال الكوارتز) ذات الصلابة العالية مما يجعل لعمليات التآكل تأثير واضح على المباني الأثرية هذا بالإضافة إلى التلف الناتج عن الممارسات البشرية ودوره المدمر سواء كان مباشراً أو غير مباشر.[٢]

ويقوم فريق الترميم بسيناء بالمساهمة في الحفاظ علي ما تبقي من الآثار الموجودة بمنطقة سرابيط الخادم ، وذلك عن طريق القيام بترميم اللوحات والسور المحيط بالمعبد ، هذا بالإضافة الي المشروع الضخم الذي ينفذه المجلس الأعلى للآثار للحفاظ علي المنطقة وتطويرها بما يليق بأهميتها التاريخية كونها احدي المحطات السياحية في جنوب سيناء.

---

[١] عبد المعز شاهين : ترميم وصيانة المباني التاريخية والأثرية –وزارة الثقافة – المجلس الأعلى للآثار- ص ١٧٤ .

[٢] صالح أحمد صالح وآخرون : مجلة كلية الآداب – جامعة صنعاء – العدد ١٣- ١٩٩١.

الفصل الثاني

الغرض الديني

من الموضوعات المسجلة علي اللوحات

ظهرت العديد من الرموز المصورة علي اللوحات المعروفة باسم اللوحات الجنائزية منذ الدولة الوسطي، وكان لهذه الرموز مغزى ديني يخدم الشخص المتوفى ، وعندما استخدمت اللوحات لغرض تخليد الذكري ، احتفظ اللوحات التذكارية بالشكل العام للوحات الجنائزية ، مع إضافة التعديلات عليها من حيث حجم اللوحة ، المناظر المصورة عليها والنص المصاحب.

اشتملت لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم علي العديد من الموضوعات التي كان لها مغزى ديني ، حيث انه مما لاشك فيه أن هناك ارتباط بين فنون المصريون القدماء وعقائدهم الدينية ، ويمكننا أن نقيس ذلك علي اللوحات ابتدءا من الشكل نهاية بالمناظر المصورة عليها.

- تفسير شكل اللوحة :

تعددت الآراء حول التفسير الصحيح للشكل المقوس الذي كانت عليه قمة اللوحات ، فمن العلماء من يري أن عدم انتظام استدارة قمة اللوحة يعبر عن عدم دقة الفنان ، وبالتالي ربما لا يوجد وراء ذلك أي مغزى ديني[١]، بينما يري البعض الآخر أن استدارة قمة اللوحة يعد تقليداً لقوس السماء ، والذي يمثل مسار الشمس متنقلة من جهة إلي أخري[٢].

من الملاحظ علي أغلب لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم [أشكال :٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ١٠ـ ١٦ـ ١٧] ، أن منطقة الوسط تم تحديدها من أعلي بالعلامة التي ترمز إلي السماء (*pt*)[٣]، مع وجود علامة الواس (*w3s*)[٤] ، علي الجانبين ، تُثبت وتحمل علامة السماء ، ومن أسفل توجد العلامة التي ترمز إلي الأرض (*t3*)[٥] ، وبذلك يكون المراد والهدف من كل هذه الرموز هو أن قاعدة اللوحة هي الأرض وقمتها السماء والدعامات الجانبية كناية عن الأقطاب التي تحفظ السماء مرفوعة من أركانها الأربعة، وذلك وفق المعتقد المصري القديم[٦].

---

١ Vandier (1954), p.486.

٢ Westendorf (1966), p.74-78.

٣ Gardiner (1957), p.545, (N1).

٤ Ibid, p.546, (S40).

٥ Ibid, p.545, (N16).

٦ سريل الدريد : المرجع السابق ، صـ١٥.

وهذا التشبيه السابق ربما يكون أيضا مستوحي من المعتقد الذي كان يسيطر علي فكر المصري القديم في كونه تصور ربة السماء (*Nwt*) علي هيئة أنثي تنحني بكل من ذراعيها وساقيها وتستند بهم إلي إله الأرض (*Gb*) المستلقي ، وهذه الهيئة التي عُرفت و صورت بها ربة السماء تُظهر جسدها بشكل مقوس ، وهي بذلك أيضا تمثل مسار الشمس التي تبتلعها في نهاية النهار لتلدها من جديد في الصباح لتبدأ دورة نهارية جديدة.[١]

- تفسير سبب وجود لوحات تذكارية داخل معبد حتحور بمنطقة سرابيط الخادم :

وجدت معظم لوحات الدولة الحديثة داخل نطاق معبد منطقة سرابيط الخادم ، وقبل البدء في تفسير سبب وجود لوحات تذكارية داخل المعبد ، يجب أن نشير إلي التشابه الشديد بين اللوحات النذرية* (Votive Stela) واللوحات التذكارية (Commemorative Stela) ، حيث تعتبر اللوحات التذكارية شكل من أشكال اللوحات النذرية من حيث الشكل العام و الموضوعات المصورة في منطقة وسط اللوحة (مناظر تقديم القرابين – المناظر التعبدية) ، وان كان الاختلاف يكمن في المتن (النص المصاحب) ، ويرجع سبب وجود هذه اللوحات دخل المعبد الي الرغبة في التقرب الي المعبودات عن طريق تصوير مناظر تعبديه ومناظر تقديم القرابين في أعلى اللوحة مثل معظم اللوحات النذرية التى توضع داخل المعابد ولكن الاختلاف يكمن في الرغبة في تخليد ذكرى قدوم البعثات الي هذه المنطقة عن طريق تسجيل ذلك في متن اللوحة فبذلك تمكن صاحب اللوحة من إعطاء الشرعية لإقامة وتنصيب مثل هذه اللوحات داخل المعابد.

---

[١] أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة- مترجم- ١٩٩٧،الهيئة المصرية العامة للكتاب، صـ١٦.

* لوحة مستطيلة الشكل ذات قمة مقوسة ، شيدت هذه اللوحات بالأخص داخل مناطق مقدسة (المعابد) مثل أبيدوس – سقارة – السرابيوم بواسطة أشخاص وذلك للتعبد للآلهة ، المناظر المسجلة عليها عبارة عن مناظر لأشخاص يحملون القرابين في حضرة أحد المعبودات ليقدموها إليه ، أو ربما نجد شخص مصور علي اللوحة في هيئة تعبدية أمام تمثال المعبود.

بالإضافة إلي ما سبق ربما كان للوحات منطقة سرابيط الخادم دور معماري داخل المعبد وذلك علي ضوء ما ذكره العلماء الذي قاموا بأعمال الحفائر داخل المعبد ، وسجلوا الأماكن التي تم الكشف بها عن اللوحات (الأماكن الأصلية) ، ومن خلال دراسة الطبيعة المعمارية للمعبد والذي لم يتم بناءه في عهد ملك بعينه ، ولكن دامت عملية البناء من عصر الدولة الوسطي إلي عصر الدولة الحديثة ، حيث كان كل ملك يضيف غرفة أو أكثر إلي العناصر المعمارية للمعبد وفي معظم الأحيان كانت تتقدم الصالة علي جانبي المدخل لوحتان من اللوحات التذكارية[١] مثل العناصر المعمارية التي تسبق الصروح ، فربما لعبت اللوحات دور المسلات الضخمة التي كانت تتقدم المعابد المصرية مثل معبد الكرنك والأقصر ، ولكن بسبب طبيعة الحجر الرملي المحلي في منطقة سرابيط الخادم فضلت اللوحات عن المسلات ، بالإضافة إلي حجم المساحة المتاحة للنقش علي اللوحات اكبر من المسلات ، وهذا بالنسبة للوحات التي تتقدم الصالات (الغرف)، أما بالنسبة إلي اللوحات الموجودة داخل صالات وغرف المعبد فربما كانت وظيفتها المعمارية كعامود لرفع السقف.*

- الغرض الديني للموضوعات المسجلة علي اللوحات في :

١- منطقة الاستدارة :-

أ- قرص الشمس المجنح (*ꜥpy w*r 𓅬𓇋𓇋𓊪 𓂝)[٢] :

ارتبط بالمعبود حورس ووصف علي اللوحات محل الدراسة بالمعبود العظيم (*nṯr ꜥꜣ*) وأيضاً المنتسب لبحدت (*Bḥdty*) ، يرجع أصل قرص الشمس المجنح إلي الشكل الذي ظهر فيه المعبود "حورس البحدتي " ، و يرجع ذلك إلي أسطورة قرص الشمس المجنح والتي تضمنها نقش هيروغليفي طويل في معبد ادفو يعود إلي عصر البطالمة[٣] وان كان هذا النص يضم أصول تعود إلي عهود أقدم ، حيث تشير الأسطورة إلي أن المعبود "رع حور أختي " كملك دنيوي كان علي

[١] اللوحات[٣٤- ٣٩] تتقدم الغرفة (A) ، اللوحات [١٧- ١٨] تتقدم الغرفة (C) ، اللوحات [١- ٢] تتقدم صرح المعبد.

* لم يتم العثور علي العديد من لوحات الدولة الوسطي في أماكنها الأصلية ، علي سبيل المثال اللوحات المتراصة علي جانبي الطريق المؤدي الي هيكل الملوك والتي ترجع الي عصر الدولة الوسطي عثر فقط علي الحُفر الخاصة بها والتي تُثبت فيها والمنحوتة في الصخر الأم ولم يتم العثور علي اللوحات ، بالإضافة الي انه تم العثور علي العديد من لوحات الدولة الوسطي داخل غرف وصالات المعبد المشيدة في عصر الدولة الحديثة.

[٢] *Wb*I, 179,22 ; 180,5

[٣] Fairmam (1935),p.26-36.

رأس جيشه في النوبة عندما ابلغ عن مآمرة حيكت ضده في مصر ، أبحر "رع حور أختي" بسفينته في النيل حتى ارسي أمام مدينة ادفو ، حيث عهد إلي ابنه "حورس" بقتال هؤلاء الأعداء فحلق "حورس" في السماء على هيئة قرص شمس مجنح ، وعلق علي جانبيه كلاً من نخبت وواجيت علي هيئة ثعبان علي جاني قرص الشمس ، حيث انقض حورس علي الأعداء الذين فروا ، وعندما رجع "حورس" لأبيه اقترح المعبود "تحوت" منحه لقب "حورس البحدتي " نسبة إلي مدينة (ادفو)[١] والتي كانت احد مراكز عبادته في مصر العليا ، ومنذ ذلك الوقت اتخذ حورس البحدتي شكل قرص الشمس المجنح ولقب بحورس الأدفوي.[٢]

اتخذ هذا الرمز (قرص الشمس المجنح) كعنصر للزينة علي العديد من العناصر المعمارية مثل بوابات المعابد واللوحات بأنواعها المتعددة ، وذلك لطرد الشر والحماية حسب المعتقد المصري القديم[٣] ، وقرص الشمس المجنح من الرموز المرتبطة بالملكية ، حيث دُمج بين حورس والملك باعتبار الأخير حورس علي الأرض ، وإذا صورت حية الكوبرا حول قرص الشمس فإنها ترمز إلي امتداد سطوة الملك شمالاً وجنوباً[٤].

ب- عين الودچات (*wḏ3t*)[٥] :

عبارة عن عين بشرية يعلوها الحاجب ، وبها زائدة رأسية من أسفل وقوس حلزوني ، ولفظ ودچات يعني السليمة ، وهي مرتبطة بعين حورس التي عولجت وصارت سليمة ، فعلامة ودچات يمكن ان تقسم إلي أجزاء ، كل جزء يمثل كسر من الكسور الاعتيادية ، كما أنها مشابهة للصل الملكي في كونها رمزاً للملكية [٦] ، ومن وظائفها ضمان المُلك والحماية ، و توجد علي أعتاب الأبواب واللوحات والتوابيت.

---

١ Gardiner (1944),p.46.

٢ Erman (1907),p.10.

٣ Ian (1997),p.305.

٤ Hölzl (1993),p.288.

٥ Faulkner (1964),p.75.

٦ رندل كلارك : الرمز والأسطورة في مصر القديمة ، مترجم ، الهيئة المصرية للكتاب-١٩٩٩،صـ٢٢٣.

جـ - علامة (($šn$ Ω) [١] :

أصل العلامة الحبل طرفاه متدليان وتعني دائرة ، وهناك ارتباط بين العلامة، حورس و نخبت (أنثى النسر) والتي تمسك العلامة بمخلبها فوق الملك تمنحه الحياة الأبدية.

وقد تحول هذا الرمز منذ الدولة الوسطي إلي تميمة[٢]، وهو من أكثر العلامات شيوعا في منطقة الاستدارة حيث تظهر مع عناصر أخري ، ويعتبر الرمز السابق واحد من الرموز التي تمنح الخلود.

د- العلامة $W^{c}b$ ▽()[٣] :

تعطي معني إناء وفي بعض الأحيان تأتي لتدل علي السلة وذلك في عصر الدولة القديمة. تطور شكل هذه العلامة فأصبحت تساوي العلامة ( ) [٤] والتي تدل علي إناء البخور والدخان متصاعد منه، تأتي هذه العلامة في منطقة الاستدارة حيث تظهر مع عناصر أخري ، الغرض منها هو الحماية وتطهير المكان .

٢- جسم اللوحة :-

أ- قرص الشمس (حية الكوبرا حول القرص):

ظهر بعض الملوك وفوق غطاء رأسه أو تاجه قرص الشمس علي جانبيه حيتي الكوبرا [أشكال : ٨ ب-٩- ١٠-٣٠] ، كان هذا الرمز معروف منذ الدولة القديمة وكان جزء من الرموز المرتبطة بالملكية[٥] ، و حية الكوبرا حول قرص الشمس ترمز إلي الحماية ، إخافة الأعداء وامتداد سطوة الملك شمالاً وجنوباً.[٦]

---

١ Gardiner (1957), V10.

٢ Ian (1997),p.267.

٣ Gardiner (1957),p.528, w10.

٤ Ibid, p.501,R7.

٥ مانفرد لوكر: معجم المعبودات والرموز الدينية في مصر القديمة ، مترجم، القاهرة ٢٠٠٠- صـ ١٩٧.

٦ Hölzl (1993), p.288.

ب- علامة السماء(*pt* 𓇯) أسفلها علي الجانبين علامة السلطة (𓌀 *w3s*) المرتكزة علي علامة الأرض (𓇾 *t3*) :

ظهرت هذه العناصر علي العديد من اللوحات [أشكال :٤ - ٥ - ٦ - ١٠- ١٦- ١٧] والمراد من هذه الرموز هو أن قاعدة اللوحة هي الأرض (المعبود جب) ، وقمتها السماء (المعبودة نوت) والدعامات الجانبية كناية عن الأقطاب التي تحفظ السماء مرفوعة (المعبود شو).[١]

جـ- قربان الخبز :

ظهر الخبز بشكل مخروطي يقدم من قبل صاحب اللوحة إلي المعبود ، بالإضافة إلي وجوده علي المذبح [أشكال : ٥-٩-١١-١٢-١٥-١٦-٢٠ب-٢٤-٣٠] ، حيث يعتبر الخبز أحد عناصر الحياة ، وهو من أهم القرابين التي تظهر علي اللوحات الجنائزية حيث يضمن للمتوفى استمرارية إمداده بالخبز في العالم الآخر[٢].

د- قربان اللوتس :

الزهرة المتفتحة تسمي (𓆸 *sšn*)[٣] ، ظهرت زهرة اللوتس (السوسن) كقربان موضوع علي المذبح أو يمسكه صاحب اللوحة في يده [أشكال : ٩- ١٥- ٢٢ أ - ٢٤ -٢٥ أ- ٢٧ أ ٢٨-٢٩-٣٠-٣٤ ب] حيث تكون الزهرة متفتحة ومتجهة نحو المعبود ، واللوتس رمز للتجديد ، حيث تذكر أسطورة الخلق كيف أن اله الشمس خرج من زهرة اللوتس علي سطح مياه نون الأزلية[٤] ، فربما رغب صاحب قربان زهرة اللوتس أن يُمنح الحياة الأبدية.

ذكر هيرودوت أنه أحياناً كانت تؤكل أجزاء من هذا النبات[٥] ، فربما ذلك يُفسر سبب وجود هذا النبات علي المذبح ، أيضا من المعروف أن اللوتس الأزرق *(nymphaea cerulea)* لما له من عطر جميل وتأثير فعال كان يوضع في المآدب في مقابل الأنف ، وذلك معروف من مناظر مقابر الدولة الحديثة.[٦]

---

١ سريل الدريد : المرجع السابق- صـ١٥.

٢ Clark (1959), p.35.

٣ Hoch (1997),p.286.

٤ جاب الله علي جاب الله : مقدمة في آثار مصر القديمة وحضارتها- جامعة القاهرة ١٩٩٦- صـ١٦.

٥ Ian (1997),p.164.

٦ Nibbi (1991),p.53-68.

هـ قربان الطائر (إوزة) :

ظهر هذا الطائر إما في يد صاحب اللوحة أو موضوع في مجمرتين يُقدم إلي المعبود [أشكال : ١٥- ١٨ ب -٢٠ -٢١ أ -٢٣ ب] ، وهذا الطائر المذبوح هو مخصص كلمة (*snḏ*)[١] والتي تعني الخوف ، وقد بقرت بطنه وانتزع ريشه مما يعد شيئاً مرعباً يخشى صاحب القربان أن يتعرض لمثله ، ولذلك يقوم بلي عنق الطائر وقتله حتى يتم له القضاء علي هذا الشر والخوف[٢]، أما الطائر الموضوع علي المجمرة فالغرض منه شي اللحم وليس إحراقه حيث انه لا تترك التقدمة تحرق في النار إلا عندما تقدم إلي معبود بعيد لا يمكن أن تبسط أمامه الأطعمة[٣].

و- قربان فخذ الثور :

تقدمة فخذ الثور من أحب القرابين المقدمة لما لها من مذاق جيد [أشكال : ٢٠ ب -٤٠ أ] بالإضافة إلي ذلك فان رمزية الفخذ ( ) تكمن في كونه مخصص كلمة(*Msḫtyw*) وهي الرجل اليمني للثور ، احدي أدوات طقسة فتح الفم ، حيث أنها ربما محاولة رمزية لجلب قوة الثور لصاحب اللوحة[٤].

ز- طقسة صب الماء :

صُور صاحب اللوحة وهو ممسك بإناء ، سواء في وضع مستقيم أو يصب منه الماء في إناء آخر [أشكال : ٢٠ أ – ٢٣ ب]، وهذه المناظر من طقوس الخدمة اليومية في المعابد ، حيث إن الشعائر الدينية الخاصة بالآلهة أخذت طريقها إلي اللوحات منذ الدولة الوسطي حيث تعددت أشكال الأواني الطقسية والتي تشمل الأواني والأباريق والمباخر التي بداخلها قرابين الماء أو اللبن أو الخمر فمنها إناء (*ḥs*) وإناء (*nw*)[٥].

---

[١] Faulkner (1964),p.234.

[٢] عائشة محمود محمد : المرجع السابق - صـ ٢٣٣.

[٣] أدولف إرمان: المرجع السابق- صـ١٩٨.

[٤] Ian (1997),p.212.

[٥] جورج بوزنر: معجم الحضارة المصرية القديمة ، مترجم- الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦،صـ٧٠-٧١.

حـ النقبة :

النقبة الملكية ذات الطرف المثلث الشكل (*šndwt*)[١] [أشكال : ١١ – ١٩ ب - ٢٠ ب – ٢٤ – ٣١ أ] وكانت أيضا رداء الآلهة من الناحية الرمزية فهي قبضة آتوم ومن خلالها توهب الحياة[٢]

ط القلادة :

ظهرت القلادة الواسعة(*wsḫ*) علي عدة لوحات [أشكال :٥ - ٧ - ١٠ ب - ١٥] حيث كان يرتديها أصحاب هذه اللوحات ، وكانت في الأصل تقدم إلي المعبود في طقوس الخدمة اليومية ،وهي مرتبطة بالمعبود آتوم ، وارتدائها يعني التشبه بآتوم[٣] ، أما القلادة (*mnỉt*) فهي احدي رموز حتحور حيث ترمز إلي السعادة والاستمتاع[٤].

١- مناظر المتن:-

- المناظر التعبدية :

ظهر العديد من الأفراد أصحاب اللوحات وهم في وضع تعبدي سواء كان هذا التعبد لمعبود أو رمز أو حتى خرطوش الملك كنوع من أنواع التبجيل وإظهار العظمة للمتعبد إليه [أشكال : ٢١ ب-٢٢ -٣١ أ-٣٢ أ] ، ورمزية هذه الأوضاع تكمن في أنها مرتبطة ارتباط وثيق باللغة المصرية القديمة ، فالشخص الذي يرفع يديه في تعبد ووقار وهو واقف () أو حتى وهو جالس () ، نري أن هذا الوضع يرجع إلي الفعل يتعبد (*dw3* -)[٥].

١ Faülkner (1964),p.270.

٢ *LÄ*. II. P.718, 813.

٣ عائشة محمود محمد : المرجع السابق - صـ ٢٣٤.

٤ والاس بدج : آلهة المصريين ، مترجم ، (القاهرة- ١٩٩٨) ، صـ٥٠٦.

٥ Gardiner (1957), A4 -A30.

رابعاً: المعبودات التي وردت علي لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم :-

تضمنت اللوحات محل الدراسة مجموعة من المعبودات التي قدمت لها القرابين من قبل أصحاب اللوحات ، أو ورد ذكرها في سياق نصوص اللوحات ، ويرجع سبب تواجد معظم هذه المعبودات علي لوحات منطقة سرابيط الخادم إما لوجود علاقة مباشرة بين أصحاب اللوحات وهذه المعبودات (أي المعبودات المحلية للمناطق التي أتي منها أصحاب اللوحات) ، أو لارتباط بعض المعبودات بمنطقة سيناء ، المناجم ، الأحجار الكريمة أو حتى مهن بعينها ، فكان لزاماً علي أصحاب اللوحات إظهار التكريم لهذه المعبودات ، وأهم تلك المعبودات التي وردت علي لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم :-

١- حتحور (*Ḥt-Ḥr* **) :-**

المعبودة الأولي في منطقة سرابيط الخادم ، وهي احدي المعبودات المصرية القديمة اسمها يعني " بيت حورس " ، ترجع هذه التسمية إلي النظرية القديمة الخاصة بالصقر حورس (إله السماء) الذي يحلق في السماء ، وإلي العقيدة التي تصور ربة السماء نوت* علي شكل بقرة [١] منذ عصر بداية الأسرات كان الرمز الحيواني المقدس للإلهة حتحور هو البقرة ، حيث عثر علي رمزها – رأس وقرني البقرة – بين العديد من النماذج الصوانية[٢] ، عُبدت في دندرة منذ الدولة القديمة علي الأقل[٣] ، أما معبدها الحالي فيرجع بداية بنائه إلي العصر البطلمي واستكمل في العصر الروماني.[٤]

عُبدت حتحور في أماكن متعددة داخل وخارج مصر ، حيث كانت تقام لها الشعائر الدينية في كلاً من منف (لقبت سيدة الجميز) ، دندرة ، كوم لحصن ، أطفيح (سيدة أطفيح[٥]) ، طيبة أهناسيا و سايس.

---

* هي ربة السماء وزوجة المعبود جب ، تصور علي هيئة امرأة منحنية علي الأرض ، وأيضا علي هيئة بقرة ضخمة تقف فوق العالم وترسل النجوم أشعتها أمام جسمها ، وفُرض أنها تبتلع قرص الشمس عند غروبها في كل مساء ، ظهرت منذ عصور متقدمة بشكل نصف آدمي ، حيث ذكرت نصوص الأهرام أن لها يدين وقرنين طويلين.

[١] Wattereson (1984), p.113 -128.

[٢] Budge (1969), I, p.428.

[٣] يارسولاف تشرني : الديانة المصرية القديمة ، مترجم ، لقاهرة – ١٩٥٢، صـ ٢٢.

[٤] Cauville (1995).

[٥] Gardiner (1952),pl. LXXVIII (no.313)

وقد ارتبطت أيضا حتحور بالمدن الأجنبية والصحراء منها بونت (لقبت سيدة بونت) جبيل (لقبت بسيدة جبيل[١]) ، سيناء(لقبت بسيدة الفيروز) [٢] ، تمنا (حيث عثر علي معبد لحتحور يرجع إلي عصر الدولة الحديثة وعرفت هناك أيضا بلقب سيدة الفيروز).[٣]

يعتبر كلا من الدير البحري والشاطئ الغربي لطيبة من المواقع المهمة التي كانت تعبد فيها حتحور علي هيئة البقرة وذلك منذ الأسرة الحادية عشر[٤] ، قورنت في بلاد اليونان مع المعبودة أفروديت الهة الرقص والحب والموسيقي[٥] ، ظهرت حتحور علي ثلاثة هيئات امرأة بقرني بقرة علي شكل بقرة ، و علي هيئة امرأة ترتدي غطاء رأس عبارة عن باروكة يعلوها قرني البقرة بينهما قرص الشمس.[٦]

كان لحتحور دور رئيسي في الديانة المصرية القديمة ، حيث تشير النصوص والمناظر إلي العديد من الوظائف إلي كانت تلعبها حتحور ، حيث عرفت بأنها أحد المعبودات البدائية ، أم الآلهة ، ربة الحب ، الموسيقي ، الرقص ، ربة السماء (نظراً لارتباطها بالمعبود حورس اله السماء) ، المعبودة التي هي علي هيئة البقرة ، المعبودة التي هي علي هيئة الشجرة (الجميز) الذهبية.[٧]

ظهرت حتحور - علي لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم - علي هيئة امرأة ترتدي رداء طويل حابك ، بحمالة واحدة ، وغطاء رأس عبارة عن باروكة (في بعض الحالات عليها قلنسوة) [أشكال : ٨ ب - ٩ - ١٠ ب -١٦ - ٢٢ أ - ٣٢ أ] يعلوها قرني البقرة بينهما قرص الشمس (نظراً لارتباطها بالعقيدة الشمسية) وتتدلي حية الكوبرا إلي الأمام [أشكال : ٤- ٧- ٩ - ١٠ ب - ١١- ١٢ - ١٣- ١٦ - ٢٠ب - ٢١ أ - ٢٢ ب - ٢٤ - ٢٧ أ - ٣٢ أ] ، بالإضافة إلي ما سبق ظهرت حتحور علي أحد اللوحات بهيئة امرأة بدون غطاء الرأس (صلعاء) ولقبت باللقب "حتحور ربة الفيروز"[٨] .

---

[١] Morenz (1960),p.160.

[٢] Ian (1997),p.119.

[٣] Rothenberg (1988), fig,31.

[٤] *LÄ.* IV. P.1024 - 1030.

[٥] Redford (Cairo, 2000),vol.2, p.82-85.

[٦] Ian (1997),p.119.

[٧] Bleeker (1973),p.22-24.

[٨] لوحة رقم (٢٠) ; Gardiner (1952),pl. LXV ; Gardiner (1955),p.170

ظهرت حتحور وهي تمسك فى يدها بالعديد من الرموز، منها علامة الحياة (☥ ʿnḫ) [أشكال : ٤-٦-٨ أ-١١-١٣-١٥-٢٠ب-٢١أ-٢٢ب-٢٤-٢٧أ-٢٩-٣٢أ-٣٩أ-٤٠أ] عصا السلطة (*w3s*) [أشكال : ٤-٦-٨ أ-١١-١٣-١٥-٢٠ب-٢١أ-٢٢ب-٢٤-٢٧أ-٢٩-٣٢أ-٣٩أ-٤٠أ] عامود البردي (*w3ḏ*) [أشكال : ٨ب-٩-١٦-١٧-٢٠ب-٢١ب-٢٤].

خلال العصور الفرعونية المختلفة لُقبت حتحور بالعديد من الألقاب ، حيث تم التعرف علي بعض من هذه الألقاب من خلال اللوحات محل الدراسة كالتالي :-

١- حتحور ربة الفيروز (*Nbt Mfk3t*)

ذكر هذا اللقب علي العديد من لوحات الدولة الوسطي والحديثة بمنطقة سرابيط الخادم وبالتحديد علي ١٤٢ لوحة ، منها ٣٧ لوحة من اللوحات محل الدراسة (لوحات الدولة الحديثة) [أشكال :٤أ-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩ب-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٥أ٢٦أ-٢٧أ-٣١أ-٣٢أ-٣٥أ-٣٧-٣٩ب-٤٠ب].

٢- حتحور سيدة السماء (*Nbt pt*)

ذكر هذا اللقب علي لوحتين من لوحات الدولة الوسطي ، وعلي عدد ٧ من اللوحات محل الدراسة [أشكال : ١٤-٢٠ب-٢٢أ-٢٦أ-٣٣ب-٣٥ب-٣٧].

٣- حتحور سيدة الفيروز (*Ḥnwt Mfk3t*)

ذكر هذا اللقب علي ثلاث لوحات من لوحات الدولة الوسطي ، وعلي لوحتين من اللوحات محل الدراسة [أشكال :٩-٣٣ب].

٤- حتحور سيدة الآلهة (*Ḥnwt Nṯrw*)

ذكر هذا اللقب علي لوحتين من اللوحات محل الدراسة [أشكال :٢٠ب - ٣٧].

٥- حتحور الأم (*Mwt.f Ḥt-Ḥr*)

لقبت حتحور "بالأم الملكية" ، و كانت لها علاقة مباشرة مع الملك [شكل :١٣].

٦- حتحور سيدة الأرضيين (*Ḥnwt T3wy*)
لقبت حتحور بهذا اللقب علي لوحتين من اللوحات محل الدراسة [أشكال:١٤- ٢٦أ].

من خلال نصوص اللوحات محل الدراسة ، نلاحظ أن هناك أنواع متعددة من القرابين كانت تقدم للمعبودة حتحور ، من هذه القرابين :-

- قربان الخمر (*irp*) [شكل : ١١ السطر الثامن].
- قربان (*bit*) (نوع من أنواع الخبز) [شكل : ١١ السطر السابع].
- قربان الخبز الأبيض (*ḥḏ T*) [شكل : ١١ السطر الثامن].
- قربان البيرة (*ḥnḳt*) [شكل : ١١ السطر الثامن].
- قربان عبارة عن مرهم (*Mḏt*) [شكل : ٣٧ السطر الخامس].
- قربان الإوز (*rw*) [شكل : ١١ السطر الثامن].
- قربان الثيران (*i3w*) [شكل : ٣٧ السطر الخامس].

كان لحتحور مجموعة من الكهنة الذين يقومون علي خدمتها في المعبد ، وعادة ما ينضم إلي الكهنة أرباب الحرف مثل الفنانين ، المغنين العازفين ، الراقصين ، وكانت الموسيقي والرقص جزء من عبادة حتحور[١] ، ومن خلال احدي اللوحات المكتشفة بالمعبد [لوحة ٤٣- شكل ٣٢أ] نلاحظ أن اللوحة مقدمة إلي المعبودة حتحور ، وفي الجزء السفلي يوجد منظر لشخصين في وضع تعبدي ، تشير ألقابهم أنهم موسيقيين ، وربما يفسر ذلك سبب وجودهم ضمن أعضاء بعثة التعدين*.

لعبت حتحور دوراً رئيسياً في سيناء ، حيث جاء ذكرها منذ الدولة الوسطي في نقوش المغارة وادي خريج ، و بير النصب - حيث تم تعدين النحاس في هذه المناطق – أما في منطقة سرابيط الخادم ارتبطت حتحور بالفيروز.[٢]

---

١ *http*://www.hethert.org/serabit el-khadim.htm

* منذ الدولة القديمة فصاعدا كانت مجموعات الموسيقيين والراقصين يعتبرون ضمن المجموعة القائمة بأعمال شعائر المعبد ، وربما ذلك يفسر سبب وجود موسيقيين ضمن أعضاء البعثات لتنفيذ الشعائر الخاصة بحتحور (بمعبدها في سرابيط الخادم) باعتبارها ربة الموسيقي.

٢ Gardiner (1955),p.41-42.

تم الكشف حول معبد سرابيط الخادم (في الجزء الجنوبي الغربي) عن بعض المباني الحجرية دائرية الشكل مساحتها صغيرة ، وتم تفسير سبب وجود هذه الأكواخ علي مقربة من المعبد ، علي أنها كانت بمثابة مكان ينام فيه عمال التعدين أملاً في الحصول علي حلم نُبُوئِي من المعبودة حتحور "ربة الفيروز" وذلك لإرشادهم علي أماكن وجود الفيروز الجيد.[١]

من خلال المناظر والنقوش المكتشفة بمناطق التعدين ، نلاحظ أن حتحور اعتبرت الإلهة الراعية لجميع أعمال التعدين التي كانت قائمة في سيناء الجنوبية (سواء النحاس* أو الفيروز) جبل الزيت ، وادي الهودي ، بالإضافة إلي كونها حامية البعثات التعدينية والملهمة عن أماكن الفيروز الجيد.

ومن خلال نتائج الحفائر في منطقة جبل أبو الحصا(غرب الجزء الجنوبي من البحيرات المرة) والتي تشير إلي وجود معبد كرس لعبادة كلاً من حتحور وست ، يرجع إلي عصر الأسرة الثامنة عشر والتاسعة عشر[٢] ، بالإضافة إلي العثور علي تمثال من التماثيل النذرية ربما لكاهن المعبودة حتحور وذلك بمنطقة شمال سيناء[٣] ، ومما سبق يتضح أن عبادة حتحور لم تقتصر فقط علي منطقة المناجم بجنوب سيناء ، بل شملت سيناء.

---

[١] Petrie (1906), p.67-72. ; لوحة رقم (١٤) شكل (١٣).

* في منطقة تمنا (الجزء الجنوبي من صحراء النقب ـ فلسطين المحتلة) ، والتي كان يتم تعدين النحاس بها ، لقبت حتحور في هذه المنطقة بلقب "ربة الفيروز"، وشيد معبد صغير لعبادتها ، علي الرغم من عدم وجود فيروز في هذه المنطقة.

[٢] Clédat (1919),p.210.

[٣] التمثال فاقد الرأس ، وهو عبارة عن رجل جالس علي ركبته يقدم ما يشبه العامود الحتحوري (برأس حتحور) ، تم العثور علي التمثال أثناء حفائر المجلس الأعلى للآثار معاد استخدامه كجزء في احد المنشآت بمنطقة بلوزيوم ، من المرجح أن التمثال يعود إلي العصر المتأخر ، والتمثال موجود حالياً بمتحف العريش.

٢- سوبد (*Spd*) :-

هو الـه مـن اصـل آسـيوي*، يمثـل علـي هيئـة صـقر جـاثم تعلـوا رأسـه ريشـتان عاليتـان انتشرت عبادته في سيناء ، الصحراء الشرقية ، سـاحل البحـر الأحمـر حتـى القصـير جنوبـا، وكـان مركز عبادتـه فـي *Pr-spd* (صـفط الحنـة)** ، انـدمج مـع المعبـود حـورس ، تحـت اسـم حورسـبد[١] ولذلك لقب بسيد البلاد الأجنبية (*spd nb ḫ3swt*)[٢] ، وهـو أحـد ألقـاب حـورس ، بالإضـافة إلـي انـه ظهر علي شكل صقر جاثم.[٣]

يحتل سوبد المرتبة الثانية في الأهمية بعد حتحور بمنطقة سرابيط الخـادم ، ويرجـع سـبب انتشـار عبادتـه فـي سيناء كونـه سيد الشـرق وسـيد الـبلاد الصـحراوية ، حيـث شـيد لـه مكـان للعبـادة (كهف) بجـوار كهـف حتحـور ،ظهـر علـى العديـد مـن اللوحـات عصـر الدولـة الوسـطى وقـدمت لـه القرابين[٤] ، وظهر علي لوحتين من عصر الأسرة الثامنة عشر [أشكال :١٦-١٧] علـي هيئـة رجـل بـذقن آسـيوية تعلـوا رأسـه ريشـتان عاليتـان ، يمسك بيده عصـا السلطة (*w3s*) ولقـب بـالمعبود العظيم سيد الشـرق (*spd nṯr ˁ3 nb i3bty*)، وبـالمثل فـي منطقـة مرسـي الجواسـيس علـي سـاحل البحـر الأحمـر (علـى بعـد ٢٣كـم جنـوب سـفاجا) ، عـرف بـنفس اللقـب سـيد الشـرق وذلـك منـذ الدولـة الوسطي.[٥]

بالإضافة الي ما سبق تجدر الإشـارة الـي انـه تـم العثـور علـي لوحـة للملـك رمسـيس الثـاني بهما منظر تقديم القرابين يقوم بـه الملـك رمسـيس الثـاني أمـام المعبـود سـوبد لقبـه (*spd nb i3bty*)

---

* بعض الآراء تشير إلي أن سوبد هو معبود مصري اصلي ، وترجع الهيئة الآسيوية التي ظهر بها إلي ارتباطه بمنطقة شرق الدلتا.

** تقع علي بعد ١١كم من الزقازيق ، عاصمة الإقليم العشرين من أقاليم الوجـه البحـري ، كانـت مركـز لعبـادة سـوبد ، أقـام فيهـا الملـك رمسيس الثاني معبدا لسوبد ، بها العديد من الآثار من العصرين اليوناني الروماني.

[١] يارسولاف تشرني : المرجع السابق ، صـ ٢٢ ، ٢٧٣.

[٢] Gardiner (1952), pl.XXXIX (115) ; Gardiner (1955), p.119.

[٣] Gardiner (1955), p.43.

[٤] Gardiner (1952),pl.XLV(no.122) ; pl.XLVIII (no.125).

[٥] Valbelle (1996), p.38.

تم العثور علي هذه اللوحة في منطقة قرب البحيرات المرة(جبل أبو الحصا- الشلوفة) [١] مما يؤكد انتشار عبادة سوبد في سيناء.

٣- حورس (*Ḥr*) :-

هو أحد الآلهة الرئيسية في مصر القديمة ، عقيدته كانت لها أهميتها منذ عصور ما قبل التاريخ ، عُبد في العديد من المقاطعات منها "نخن" في المقاطعة الثالثة من الصعيد و"بحدت" بالدلتا ، كان له عدة مظاهر منها انه إلها للسماء ممثلاً في هيئة الصقر ، وأحياناً صار هو الشمس ولاسيما باسم "رع حور آختي" وصور علي هيئة رجل برأس صقر ، عرف أيضا باسم "حورس البحدتي" وصور علي هيئة قرص الشمس المجنح ، كان رمز للملك الحاكم.[٢]

ظهر حورس - علي لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم – علي هيئات متعددة منها :

- بهيئة قرص الشمس المجنح ولقب (*Ḥr bḥdt nṯr ˁ3 nb pt*) [أشكال : ١٧-١٨أ] ، حيث يرمز قرص الشمس المجنح الي اسم حورس بديلاً عن كتابته.

- بهيئة رجل برأس صقر ، يرتدي النمس وفوق رأسه قرص الشمس تتدلي منه حية الكوبرا ، يمسك بيده عصا السلطه (*w3s*) وعلامة الحياة (*ˁnḫ*) ، ولقب بـ (*Ḥr 3ḫty nṯr ˁ3 nb pt nb nḥḥ r ḏt*) [أشكال : ٢٤- ٢٦أ].

- بهيئة رجل برأس صقر ، يرتدي النقبة ، النمس وفوقه التاج المزدوج ، يمسك بيده عصا السلطه (*w3s*) و علامة الحياة (*ˁnḫ*) ، ولقب"حورس سيد حبنو" * (*Ḥr nb ḥbn*) [شكل:١٩ب] ، وهو احد الآلهة التي أخذت هيئة الصقر.

يرجع سبب ظهور حورس علي نقوش سيناء إلي كونه سيد البلاد الأجنبية (*Ḥr nb ḫ3swt*) وهو أحد ألقاب حورس[١] ، بالإضافة إلي انه من المعبودات الرئيسية بالدولة.

---

[١] PM.IV.p.53. ; Loyon in: Kemi 7 (1938),115-122,pls.18-23 ; Clédat (1919), p.208. ; اللوحات موجودة بالحديقة المجاورة لمتحف الإسماعيلية تحت رقم ٢٧٥٧ و ٢٧٥٨.

[٢] جورج بوزنر : المرجع السابق ، صـ١٤٢.

* مدينة حبنو "زاوية الميتين الحديثة" في المقاطعة السادسة عشر من الصعيد ، هي جبانة مدينة المنيا حالياً ، تقع علي الضفة الشرقية للنيل علي بعد عدة كيلومترات جنوب شرق المنيا.

٤- تحوت (*Ḏḥwty*) :-

رب فن الكتابة والمعرفة ، رُمز إليه بهيئة حيوانين طائر ابومنجل "الأيبس"* وأحياناً القرد ، كان مركز عبادته مدينة الأشمونين** (هرموبوليس)[٢] ، يبدو انه سيطر علي كل ما يتعلق بالثقافة الذهنية ، ونظرا لمواهبه في جميع النواحي ، جعلته الأساطير كاتم سر الآلهة ، شبهه الإغريق بالمعبود "هرميس".[٣]

منذ الدولة القديمة ظهر المعبود تحوت علي هيئة رجل برأس طائر "الأيبس" ، يمسك بيده أدوات الكتابة (المحبرة والقلم)[٤] ، ارتبط تحوت بالقمر حيث اعتبر اله للقمر ، وتشير بعض الآراء إلي أن المصريين القدماء وحدوا بين تحوت اله القمر المصري وبين سين اله القمر البابلي والذي اشتق اسم سيناء منه.[٥]

من أقدم الآلهة التي ظهرت في سيناء ، فمنذ الدولة القديمة وجد علي احد اللوحات المنقوشة علي الصخر بمنطقة وادي المغارة ، ولُقب بـ" تحوت سيد البلاد الأجنبية"[٦] ، وربما يفسر ذلك اللقب سبب تواجده منذ الدولة القديمة بسيناء ، وفي عصر الدولة الوسطي ظهر علي بعض اللوحات[٧] ، أما في عصر الدولة الحديثة تردد ذكره بكثرة في النقوش والمناظر الموجودة بمنطقة سرابيط الخادم.[٨]

---

١ Gardiner (1955), p.43.

* الاسم العلمي لهذا الطائر هو (Ibis aethiopicus Latham) ويطلق عليه بالعربية (في مصر) أبو منجل وهو من فصيلة أبي قردان يمتاز النوع الذي قدسه المصريين بريشه الأبيض ، ورأسه ورقبته سوداء اللون.

** عاصمة الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا ، مركز لعبادة تحوت ، تقع بالقرب من مدينة ملاوي غرب النيل.

٢ يارسولاف تشرني : المرجع السابق ، صـ ٢٢٧.

٣ جورج بوزنر : المرجع السابق ، صـ٩٥- ٩٦.

٤ Ian ,(1997) ,p.288.

٥ Eckenstein (1914), p.9-14.

٦ Gardiner (1952), pl.VI (no.10) ; Gardiner (1955), p.59.

٧ Gardiner (1952), pl.XXXIX (no.115) ; Gardiner (1955), p.119.

٨ Gardiner (1952), pl.LXXXI (no.332) ; Gardiner (1955), p.200.

من الألقاب التي لقب بها المعبود تحوت علي اللوحات محل الدراسة سيد الأشمونين (*ḏḥwty nb ḫmnw*) [لوحة ٢٩ - شكل:٢٣أ] ، وظهر المعبود تحوت علي أحد اللوحات علي هيئة رجل برأس طائر الأيبس ، يمسك بيده عصا السلطه (*w3s*) و علامة الحياة (*ʿnḫ*) [لوحة ٦٠ - شكل:٤٠جـ].

٥- ست (*Stẖ*) **:-**

اله الشر في مصر القديمة ، عضو في تاسوع هليوبوليس ، يظهر علي هيئة إنسان برأس هذا الكائن المميز بفمه الممدود إلي الأمام ، وأذنيه المستويتين من أعلي[١] ، كما يظهر علي شكل كائن خرافي ، مخلوق غريب له جسم كلب وذنب طويل متصلب مشقوق الطرف ، وأذنان طويلتان مستقيمتان. شبهه الإغريق "بالمعبود تيفون"، وربما يمكن مقارنة هذا الحيوان بآكل النمل[٢].

عُرف منذ عصور ما قبل الأسرات ، و ظهر علي جزء منحوت من العاج (مشط) يرجع الي عصر نقادة الأولي من المقبرة رقم (Tomb H29) بمنطقة المحاسنة، وظهر أيضا بهيئته الحيوانية علي رأس مقمعة للملك العقرب (الأسرة الأولي)[٣] . انتشرت عبادته بالمناطق الحدودية والصحراوية ، وتشير الأساطير أن مكان مولده ومقر عبادته بمدينة "إنبويت" (أمبوس باليونانية) وهي المقاطعة الخامسة من مقاطعات مصر العليا، كما عبده الهكسوس في أواريس "حات وعرت - تل الضبعة الحالية" * بمنطقة شرق الدلتا ، أما في عصر الدولة الحديثة فقد كرمه ملوك الأسرتين التاسعة عشر والعشرين وعُرف بأنه المسيطر علي البلاد الصحراوية والأجنبية ، كما اتخذ بعض ملوك الأسرتين اسم مشتق من اسمه (ستي - ستنخت).[٤]

اعتبر ست معبود البلاد الصحراوية والأجنبية ، وظهر بهيئة أجنبية بملابس غريبة مثل معبود الساميين "بعل" يرتدي تاج غير مصري عبارة عن عمامة مخروطية الشكل بقرنين[٥] .

---

١ عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة ، الطبعة الثانية - ١٩٩٨ ، صـ ٢١٣.

٢ جورج بوزنر : المرجع السابق ، صـ ١٨٦.

٣ Ian (1997) ,p.264-65.

* تقع علي بعد حوالي ٤٥كم شمال مدينة الزقازيق ، ترجع أقدم الشواهد الأثرية المعروفة حتى الآن إلي الدولة الوسطي ، تقوم منطقة تل الضبعة علي أطلال مدينة أواريس "حات وعرت" عاصمة الهكسوس ، كُشف بها عن أطلال معابد ، مقابر ، قصور ، ووحدات سكنية. انظر : Bietak (1996)

٤ Ian (1997),p.264.

٥ *LÄ* V,908.

ظهر المعبود ست علي احد اللوحات محل الدراسة (لوحة رقم ٤٨ - شكل ٣٤ب) ، علي هيئة إنسان يرتدي نقبة قصيرة حابكة ، يرتدي عمامة مخروطية الشكل ، لها ذيل طويل يصل إلي الأرض خلفه ، ولها قرنان صغيران من الأمام (قرني غزالة) ، يمسك بيده عصا السلطه (*w3s*) و علامة الحياة (*ꜥnḫ*) ولقب بـ"سوتخ عظيم القوة" (*Stḫ ꜥ3 pḥty*).

٦- المعبود (*Ỉn-ḥrt šw*):-

احد المعبودات المصرية القديمة ، يسمي "*in-ḥrt*" ويعني (الذي يأتي بالبعيدة) [١] وذلك إشارة إلى استرضائه للمعبودة محيت وإعادتها من النوبة ، أُدمج مع المعبود " شو" تحت اسم "*in-ḥrt šw* " وذلك من عصر الدولة الحديثة[٢] ومن ثم أخذ شهرته الكبيرة ، كان يصور علي هيئة رجل بذقن يعلوا رأسه تاج مكون من أربع ريشات ممسك بيده رمح أو حبل.[٣]

ارتبط هذا المعبود بالحرب والصيد ، كان مركز عبادته مدينة " ثني "* حول أبيدوس في مصر الوسطي ، وفي العصر المتأخر ارتبط هذا المعبود بمنطقة الدلتا ، وأهدي له معبد من قبل الملك نختنبو الثانى ، وفي العصر البطلمي دُمج مع المعبود الإغريقي "أريس" اله الحرب وكان أحيانا يأخذ اللقب ابن الشمس (*s3 rꜥ*)[٤] ، بعض الآراء تشير إلي أن هذا المعبود المحارب الصياد هو من اصل ليبي.[٥]

ظهر هذا المعبود علي أحد اللوحات محل الدراسة (لوحة رقم ١٢ - شكل ١١) ، علي هيئة رجل يرتدي رداء طويل حابك ذو حمالتين علي الكتف ، بذقن معقوفة ، يعلوا رأسه تاج مكون من أربع ريشات ، يمسك في يده عصا السلطه (*w3s*) و علامة الحياة (*ꜥnḫ*) ، وأخذ لقب ابن الشمس (*s3 rꜥ*).

---

[١] جورج بوزنر : المرجع السابق – صـ ٧٥.

[٢] LÄ,4,p.573.

[٣] Erman (1907) ,p.14 - 161.

* تقع بلدة "ثني" بين جرجا والبلينا ، وهي بلدة "مينا" أول ملوك الأسرات ، وظلت أولي العواصم طوال الأسرتين الأولي والثانية .

[٤] Ian (1997) ,p.211.

[٥] Christophe (1957),p.33-40.

من المرجح ان يكون سبب ظهور هذا المعبود في سيناء الي مساعدة البعثة في أعمال القنص والصيد لإمدادهم بالطعام (نظراً لوجود صيادين ضمن أعضاء البعثة) لارتباط هذا المعبود بأعمال الصيد ، صاحب اللوحة التي ظهر عليها المعبود كان ينتمي لمدينة (ثني) حيث ورد ذلك على نقش آخر لنفس الشخص[١] فإجلالا منه الي معبود مدينته قدم له اللوحة.

٧- آمون - رع (*ỉmn rˁ*):

المعبود الرسمي للإمبراطورية المصرية في عصر الدولة الحديثة ، ظهر أولاً في منطقة طيبة منذ بداية الدولة الوسطي ، هو أحد أعضاء ثامون الأشمونين ، لقب بـ"ملك الآلهة "* ، اندمج مع المعبود رع "آمون- رع" ، اتخذ هيئة رجل يلبس تاج تعلوه ريشتان ، أو إنسان برأس كبش أحيانا[٢] ، يعتبر معبد آمون بالكرنك من المعابد القليلة الكاملة الباقية والتي ترجع إلي عصر الدولة الحديثة ، أول ذكر له هو وزوجته "آمونت" جاء ضمن نصوص الأهرام ، منذ الأسرة الخامسة وفي عصر البطالمة اعتبر مساويا " لزيوس".[٣]

ظهر المعبود "آمون- رع" علي عدة لوحات ترجع إلي عصر الدولة الحديثة (لوحات أرقام : ٣ شكل ٥ - ٤١ شكل ٣١أ - ٥٨ شكل ٤٠أ) ، وذلك علي هيئة رجل يلبس تاج تعلوه ريشتان ، يمسك في يده عصا السلطه (*w3s*) وعلامة الحياة (*ˁnḫ*) اللقب المصاحب له "آمون- رع سيد عروش الأرضيين" (*ỉmn rˁ nb nsw t3wy*).

٨- بتاح (*ptḥ*):

معبود مدينة منف ، ورأس ثالوثها (بتاح - سخمت - نفرتم) . رب الفنون والحرف تساوى بين بتاح وتاثنن (الأرض الطافية – مذهب منف) ، يظهر علي شكل المومياء إنسان برداء حابك

---

١. Gardiner (1952),pl.LVIII (no.184) ; Gardiner (1955),p.155 (no.184-south pilla).

* جاء لقب آمون "ملك الآلهة" ضمن نقوش مقصورة سنوسرت الأول بالكرنك.

٢. يارسولاف تشرني : المرجع السابق ، صـ ٢٢٤.

٣. Ian (1997) ,p.31.

يقبض بيده علي مجموعة من الرموز الدينية (*ʿnḫ - ḏd - wꜣs*)[١] ، وعرفه الإغريق باسم "هيفايستوس" *Hephaistos*[٢] ، كان لبتاح تواجد في جنوب سيناء منذ الدولة الوسطى[٣] ، ظهر المعبود بتاح علي أحد اللوحات محل الدراسة (لوحة رقم ٥٤ - شكل ٣٨أ) علي هيئة المومياء إنسان برداء حابك لقب المعبود بتاح بـ"بتاح صاحب الوجه الجميل" (*ptḥ nfr ḥr*).

٩- تاثنن (*Tꜣ-ṯnn*):-

أحد الآلهة الأولين ، اله الأرض ، اسمه يعني "الأرض الطافية" و التي خرجت من المحيط الأزلي نون ، ارتبط اسمه بنظرية خلق الكون الخاصة بمدينة منف ، تساوي به المعبود بتاح[٤] يظهر المعبود علي هيئة إنسان يعلو رأسه قرنان وريشتان وقرص الشمس[٥] ، ورد ذكر المعبود تاثنن علي اللوحة رقم (١٤- شكل ١٣)[٦] ، في الجزء الرابع السطر الخامس كالتالي :-

Tꜣ-ṯnn di n.f imy.f

" أعطي تاثنن ما بداخله "

وربما هذه إشارة إلي أن ذكر هذا المعبود تاثنن علي اللوحة دليل علي مساعدته للبعثات في إخراج ما بداخله (كونه اله الأرض) من فيروز ومعادن.

١٠- سمسرو (*Smsrw*):-

هو أحد المعبودات المعروفة في الحضارة المصرية ، يشبه إلي حد كبير سوبد ، ويظهر برأس الصقر وفوق الرأس ريشتين وما يميزه عن سوبد نقش اسمه إلي جواره ، حدث ربط بين كلا من سوبد وسمسرو[٧] ، ورد ذكر المعبود سمسرو علي اللوحة رقم (٤- شكل ٦)[١] وذلك علي وجه اللوحة بالجزء الثالث السطر الثامن كالتالي :-

---

١ عبد الحليم نور الدين : المرجع السابق ، صـ ٢١٠.

٢ Ian (1997) ,p.230.

٣ Gardiner (1952),pl.XXXVIII (no.114) ; pl.XLI (no.126) ; pl.XLVII (no.124).

٤ جاب الله علي جاب الله : المرجع السابق - صـ١٩.

٥ عبد الحليم نور الدين : المرجع السابق - صـ ٢١٦.

٦ Gardiner (1952),pl. LXIV (no.196). ; Gardiner (1955), p.159 (no. 196).

٧ Gardiner, The God Smseru . in: *JEA* 29, p.75.

[*ꜣmm*] *ḥnskt tpyw ḫꜣswt mỉ Smsrw*

" [الذي يمسك] خصلات (شعر) رؤساء البلاد الأجنبية مثل سمسرو "

وقد ذكر هذا المعبود في اطار تشبه الملك به في حالة انتصاره علي البلاد الأجنبية وتأديب المتمردين والمغيرين علي الممتلكات المصرية وعلي بعثات التعدين.

١١- واجيت (*Wꜣḏyt*):

احد المعبودات المصرية القديمة، اسمها يعني " ذات اللون الأخضر"، ارتبطت عبادتها بمدينة بوتو بمصر السفلي (تل الفراعين الحالية) والتي تعود الي عصر ما قبل الأسرات ، عادة ما تصور علي هيئة الكوبرا ، وارتبطت بالتشبيه اليوناني "أورايوس" والذي ربما يعني "الواقفة - المنتصبة" ، أيضا ارتبطت واجيت بالمعبودة نخبت ووصفا معاً بـ "*nbty*" أي السيدتان وهما من المعبودات الحامية[٢] ، ذكرت المعبودة واجيت منذ الدولة القديمة بمنطقة المغارة علي لوحة للملك ني وسر رع[٣] ، وذكرت في عصر الدولة الحديثة علي اللوحة رقم (٣- شكل ٥)[٤] وذلك بالجزء الرابع السطر الخامس كالتالي :-

Ḥtp di nsw mry wꜣḏyt nbt mfkꜣt

" تقدمة القرابين التي يؤديها الملك ، محبوب واچيت ربة الفيروز "

بالإضافة إلى اللقب " ربة الفيروز " والذي له علاقة مباشرة بمنطقة سرابيط الخادم من المرجح ان للمعبودة واجيت دور فعال في إخافة الأعداء وحماية الأفراد فى المناطق الحدودية التحصينات العسكرية ، الصحارى والمناجم.[٥]

١٢- المعبود (*mrỉ mwt.f*)[٦]:

---

[١] Gardiner (1952),pl. LXIV ; Gardiner (1955), p.160(nº 198).

[٢] Ian (1997) ,p.302.

[٣] Gardiner (1952),pl.VI (no.10).

[٤] Gardiner (1952),pl. LXI ; Gardiner (1955), p.152 (nº 180).

[٥] Kasia Szpakowska (University of Wales , Swansea) , personal Communication.

[٦] *LÄ*,III,1182 , IV,96 ; *LD*, III,125a.

هو أحد المعبودات المعروفة في الحضارة المصرية ، ظهر علي اللوحة رقم (٣٠- شكل ٢٣ب)[١]
هو الإله المحلي لمدينة*) (*ẖˁyt* والتي تقع بين أسيوط والقوصية ظهر علي هيئة الكبش ، من خلال ما تبقي من المعبود الذي يقف أمام صاحب اللوحة ، ربما يكون علي هيئة إنسان برأس كبش (حيث أن جزء من قرن الكبش واضح) ، وهو ما يناسب هذا المعبود ويرجح ان يكون لصاحب اللوحة علاقة مباشرة مع هذا المعبود (معبود مدينته) ، فإجلالا منه الي هذا المعبود اهدي له هذه اللوحة.

Gardiner (1952),pl. LXXXIX ; Gardiner (1955), p.212 (nº 424). ١

* هي مدينة منقباد الحالية تقع علي بعد حوالي ٧,٥كم شمال مدينة أسيوط بينها وبين القوصية ، عرفت في القبطية mankapWt ، أحد معبوداتها هو (*mri mwt.f*) .

الفصل الثالث

الملامح الفنية

للوحات محل الدراسة

حاول بعض المفسرين وضع معني محدد لكلمة الفن مع تحديد الهدف منه ، فالبعض عرفه بأنه ما يتحد في إخراجه العقل والقلب[١] ، ومنهم من قال إن الفن هو إنتاج ينتجه أُناس من اجل أُناس آخرين[٢] ، ويعد الفن المصري القديم المرآة الصادقة التي عكست بصدق ثقافة وتطور هذا الشعب فهو من البساطة والعظمة ودقة التنفيذ إلي حد يثير الإعجاب وذلك وفقا لقول العديد من الفنانين ومن الملاحظ أن المجتمع المصري القديم لم يقتصر علي المزارعين والكتبة فحسب ولو كان الأمر كذلك ما وجدت شتي ألوان الفنون.[٣]

ولا شك أن الفن المصري القديم هو أحسن ما خلفه المصريون القدماء ، فهو سجل حضاري يوضح لنا الوسط الفكري الذي عاش فيه هذا الشعب[٤] ، كان للفن مكانته المميزة في تاريخ الحضارة المصرية القديمة ، و كان ارتباط الفن بالعقيدة والبيئة المحيطة ارتباط وثيق ، حيث استلهم المصريون القدماء هذا الفن الذي أُعجب به العالم بأسره من تلك المعتقدات الدينية والبيئة الخلابة التي أثرت في حياتهم ، حيث ظهر ذلك جلياً في نقوش المعابد والمقابر وجميع الآثار التي تركها لنا المصري القديم.

تتميز معظم لوحات منطقة سرابيط الخادم بأنها متشابها في الشكل ، حيث القمة المقوسة ذات الجوانب الانسيابية ، ولكن اللوحات الموجودة في مداخل المناجم مختلفة عن اللوحات السابقة فهي لوحات جدارية ذات كورنيش علوي مستطيلة الشكل (الكورنيش المصري)، نقشت لوحات الدولة الحديثة الموجودة بمنطقة سرابيط الخادم بالنقش الغائر ، حيث يتم حفر الخطوط الرأسية التي تسمي بالخط المحيط (الذي يحيط بالمساحة التي يراد النقش عليها وفي الغالب يأخذ هذا الخط المحيط نفس شكل اللوحة) علي سطح اللوحة ، ثم يتم رسم النقوش والمناظر بالداخل ، بعد أن يخصص لكل جزء في اللوحة النقوش الخاصة به ، هذا بالإضافة إلي أنه في معظم اللوحات يتم نقش الخط الهيروغليفي داخل أسطر محددة بإطار طويل مستطيل الشكل .

---

[١] Abu baker (1969), p.1-9.

[٢] برنارد مايرز : الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها- القاهرة- مترجم- ١٩٦٦- صـ ١٢٠.

[٣] بيير مونتيه : الحياة اليومية في مصر القديمة - الهيئة المصرية العامة للكتاب- مترجم- ١٩٩٧ - صـ١٨١.

[٤] سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق- دار النهضة العربية ١٩٨٧ - صـ١١٢.

تعددت أماكن النقش علي لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم ، فغالباً ما يتم النقش علي وجه واحد [لوحات أرقام: ٦ (شكل٧ب) - ٧ (شكل ٨أ) - ٩ (شكل٩) - ١٢ (شكل١١) - ١٤(شكل١٣) - ١٧(شكل١٦)] أو علي الوجه والظهر [لوحات أرقام : ٤ (شكل٦) – ١٥ (شكل١٤) – ٥٠(شكل٣٥ب)] ، غير أن عدد اللوحات تم نقشها علي الوجه والظهر والجوانب معدودة [لوحات أرقام : ٣ (شكل٥) – ٣١ (شكل٢٤) – ٤٠(شكل٣٠)] ، ونلاحظ أن السبب في اختلاف أماكن النقش علي اللوحات ، ربما يرجع إلي الأماكن التي كانت توضع بها اللوحات ، و من الواضح أن هناك علاقة بين اتجاه وضع اللوحة والأوجه التي يتم النقش عليها. *

وعندما نود الحديث عن الملامح الفنية لهذه اللوحات فمن الأرجح أن يتم تقسيمها إلي ثلاثة أجزاء وذلك حسب المناظر التي تحملها ، علي النحو التالي :

١- مناظر منطقة الاستدارة (القمة المقوسة).

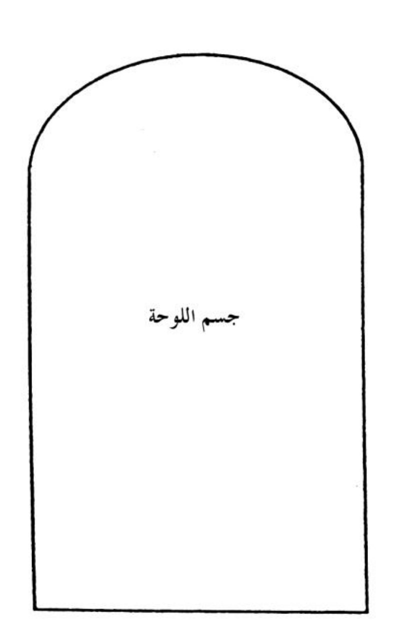
٢- مناظر جسم اللوحة (منطقة الوسط).

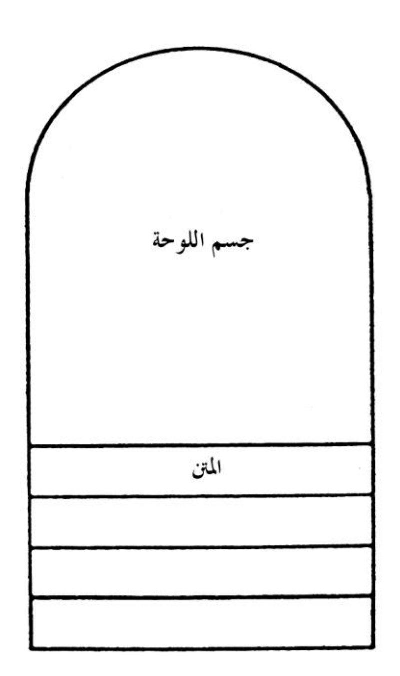
٣- مناظر المتن (الجزء السفلي).

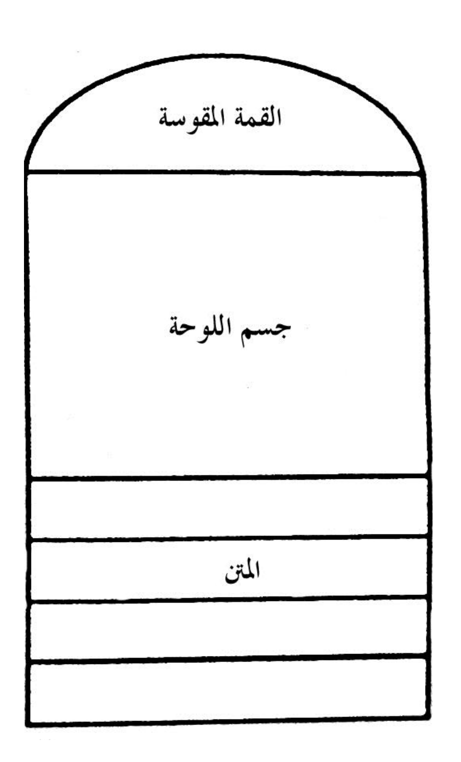
ولكن بعض اللوحات لا تندرج تحت هذا التصنيف وذلك لكونها تنقسم إلي جزئيين [لوحات أرقام : ٧ (شكل٨أ) – ٩ (شكل٩) – ٤١(شكل٣١أ)] أو جزء واحد [لوحات أرقام : ٢٧ (شكل٢٢أ) – ٢٨ (شكل٢٢ب) – ٥٧(شكل٣٩ب)] وربما يرجع ذلك إلي حجم اللوحة وطبيعة المناظر والنقوش التي تحملها اللوحة ، بالإضافة إلي نوع آخر من اللوحات المنقوشة علي الصخور مستطيلة الشكل الجزء العلوي منها مزخرف بأفاريز (شكل – أ).

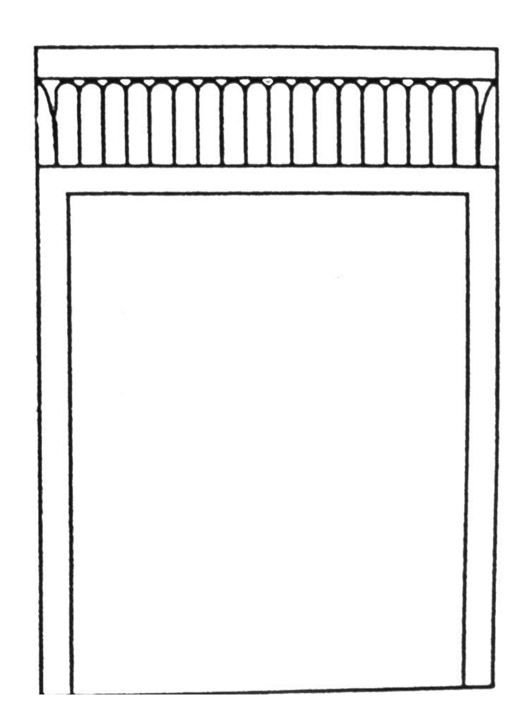
---

* بعض اللوحات يتم وضعها ملاصقة للجدران فلا يظهر منها إلا الوجه فقط علي سبيل المثال اللوحات المثبتة علي جانبي مداخل غرف معبد سرابيط الخادم أرقام : (١-٢(شكل ٤) -١٧(شكل ١٦)-١٨(شكل ١٧) -٣٤ (شكل ٢٦أ) -٣٩(شكل ٢٩)) ، ومثل لوحة الملك حورمحب الموجودة في سقارة في الساحة الأمامية لمقبرته الافتراضية.









شكل (أ)

شكل توضيحي للتقسيمات المختلفة للوحات منطقة سرابيط الخادم

(١) - مناظر منطقة الاستدارة (القمة المقوسة) :

منطقة الاستدارة هي الجزء العلوي المقوس من اللوحة ، تعددت الآراء حول اختيار الشكل المقوس ليمثل قمة اللوحات ، حيث من الواضح انه ذا مغزى ديني ، ويري البعض أنه تمثيل لقوس السماء وأنه يمثل مسار الشمس متنقلة من جهة إلي أخري[١].

تعددت العناصر (الرموز والكتابات) التي يتم نقشها في هذه المنطقة ، حيث يشغل قرص الشمس المجنح القمة المقوسة في معظم اللوحات [أشكال : ١٠ ب - ١١- ١٣- ١٦- ١٧] بالإضافة إلي استخدام رموز أخري مثل عين الودچات (*wḏ3t* 𓂀) و علامة الشن (*šnw* 𓍶) [أشكال: ١٤- ٢٠ ب] ، بعض اللوحات في منطقة القمة المقوسة تم نقش سنة الحكم الملكي (التاريخ) [أشكال: ٤- ٥- ١٢] ، بالإضافة إلي أنه في بعض الأحيان اعتبرت القمة المقوسة جزء من جسم اللوحة وتم النقش عليها بالخط الهيروغليفي [أشكال: ٨ ب- ١٩ ب- ٢١ أ] لوحات معدودة تُركت قمتها خالية من النقوش مع وجود خط أفقي يفصل القمة عن الجزء الذي يليها [أشكال: ٣٠- ٣٥ ب] ، ويمكن تقسيم منطقة الاستدارة علي النحو التالي :-

أولاً : القمة المقوسة والتي يشغلها العناصر التالية :

١- قرص الشمس المجنح * :

هو أحد الرموز المرتبطة بالملكية ، وجد أقدم منظر لقرص الشمس المجنح والذي يتعلق به علي الجانبين حيتي الأورايوس منذ عهد الأسرة الأولي[٢] ، واستخدم بكثرة علي نطاق واسع في المباني المعمارية علي أعتاب ممرات المعابد وعلي القمة المقوسة للوحات والعديد من العناصر الأخرى وذلك كرمز للحماية من الشر وإخافة الأعداء[٣].

---

١ العزب أحمد حسان : دراسة فنية ولغوية للوحات الأفراد الجنائزية من بداية عهد أحمس الأول إلي نهاية تحتمس الثاني - دكتورة - جامعة أسيوط-غير منشورة - ٢٠٠١ – صـ١٦١.

* اشرنا سابقاً الي الغرض الديني من استخدام قرص الشمس المجنح علي اللوحات - انظر صـ١٦٨ قرص الشمس المجنح.

٢ *http*://members.aol.com/egyptart/glossary.htm/#w.

٣ Muny (1984), p.107.

كانت بداية ظهور قرص الشمس المجنح علي اللوحات ذات القمة المقوسة منذ الدولة الوسطي ، حيث استخدمه أحد الوزراء في نهاية عصر الملك سنوسرت الأول ، إلا أن هذا العنصر انتشر استخدامه في نهاية الأسرة الثانية عشر وما تلاها من عصور وذلك كعنصر له مغزى ديني استخدم لتزيين ومليء الفراغ الموجود بمنطقة الاستدارة في اللوحات[١].

تعددت أشكال قرص الشمس المجنح الموجود بمنطقة القمة المقوسة للعديد من اللوحات بمنطقة سرابيط الخادم ، حيث يظهر قرص الشمس المجنح في بعض اللوحات بدون حيتي الأورايوس الموجودة علي جانبي قرص الشمس (أشكل: ١٧ - ٢٠ب - ٣٠) ، وأحياناً يكتب أسفل قرص الشمس المجنح كتابات بالخط الهيروغليفي كالتالي :

" *Ḥr Bḥdty nṯr ꜥꜣ nb pt* "

" حورس البحدتي ، المعبود العظيم ، سيد السماء"

حيث أنه لم يتم كتابة اسم المعبود حورس بل استعاض عنه بقرص الشمس المجنح ، وربما لم يظهر قرص الشمس المجنح مكتملاً (بحيتي الأورايوس) كما في اللوحات الأخرى بسبب رغبة الفنان إلي تقليص حجم قرص الشمس ليتمكن من كتابة اسم المعبود (حورس البحدتي) وألقابه في الفراغ الموجود بين الجناحين المفرودين.

من الملاحظ أن الفنان الذي قام بنحت هذه اللوحة لم ينتبه إلي التناسق بين كلاً من جناحي قرص الشمس ، حيث نري أن عدد الريش الموجود بالجناح الأيمن (٢٢ ريشة) أقل من عدد الريش الموجود بالجناح الأيسر (٢٤ ريشة) مما أعطي إحساسا بعدم التجانس بين الجانبين (شكل - ب ١).

الشكل الثاني من أشكال قرص الشمس المجنح والذي ظهر علي اللوحات محل الدراسة هو قرص الشمس ناشر جناحيه يحتل القمة المقوسة للوحة ، بينما ظهرت حيتي الأورايوس تتدلي من الجزء السفلى لقرص الشمس ولكن في مستوي ريش الجناحين (شكل - ب ٢).

---

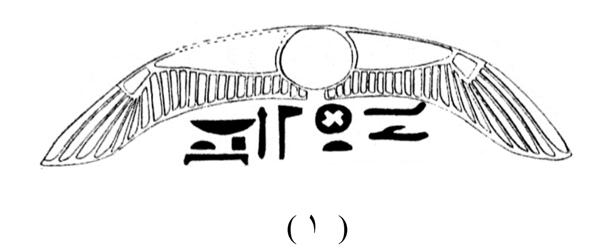
١ Hölzl (1993),p.285-289.

من الملاحظ في المنظر السابق أن الفنان استغل المساحة الفارغة الموجودة بين الجناحين وذلك لوضع سنة الحكم (الخاصة بالملك) ، وربما يفسر ذلك عدم تجاوز حية الأورايوس مستوي الريش ، هذا بالإضافة إلي روعة الفن ومهارة الفنان في محاولة إبراز حيتي الأورايوس من بين ريش الجناحين.

شكل آخر من أشكال قرص الشمس المجنح عبارة عن قرص الشمس ناشر جناحيه يحتل القمة المقوسة للوحة ، بينما ظهرت حيتي الأورايوس تتدلي إلي أسفل القرص وتجاوزت ريش الجناحين ، حيث استغل الفنان المساحة الفارغة التي تكونت بين حيتي الأورايوس و شكل فيها الخرطوش الملكي وحدد جانبي الخرطوش من أعلي وأسفل المساحة الموجودة بين الأورايوس ، حيث تم نقش اسم الملك صاحب اللوحة في هذا الخرطوش (أشكال: ب ٣- ١٠ب- ١٤- ٣٥ب).

والشكل السابق له دلالته الفنية والتي تشير إلي براعة الفنان في النحت واستغلال المساحات الفارغة ، بالإضافة إلي الناحية الجمالية التي تبرز من كونه يشغل منطقة الاستدارة في اللوحة ، هذا بالإضافة إلي الناحية الدينية حيث توفر حيتي الأورايوس حماية للخرطوش الملكي بما يحويه من اسم الملك.

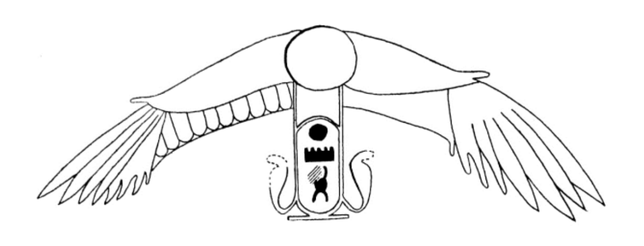
دمج الفنان المصري القديم بين قرص الشمس المجنح الذي تتدلي من جانبيه حيتي الأورايوس فى نفس مستوي ريش الجناحين ، والآخر الذي تُكون فيه حيتي الأورايوس شكل الخرطوش الملكي ، حيث نري علي أحد اللوحات التي ترجع إلي عصر الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم قرص الشمس المجنح ناشر جناحيه أعلي القمة المقوسة للوحة ، تتدلي علي الجانبين حيتي الأورايوس أعلى ريش الجناحين ، بينما أسفل القرص مباشرة نجد الفنان قد استغل الفراغ الموجود بين الجناحين (حيث يأخذ كلا الجناحين شكل مقوس) ونقش فيه خرطوش ملكي تحيط به من الجانبين حيتي أورايوس بداخله اسم الملك (أشكال: ب ٤- ١٦) ، مما يشير إلي براعة الفنان في استغلال المساحات الفارغة ، بالإضافة إلي أن وجود قرص الشمس المجنح مع حيتي الأورايوس يوفر الحماية الكاملة للملك واسمه.



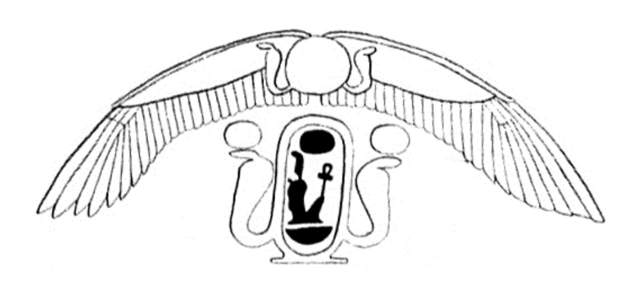
(١)



(٢)



(٣)



(٤)

شكل (ب)

شكل توضيحي للأشكال المختلفة لقرص الشمس المجنح

من الواضح أن مساحة الفراغ الموجود في منطقة القمة المقوسة للوحات ، بالإضافة إلي عرض اللوحة كل هذه العوامل قد تحكمت في شكل قرص الشمس المجنح ، حيث نلاحظ أن بعض اللوحات فيها قرص الشمس المجنح ناشر جناحيه كلياً ليشمل بهما القمة المقوسة [أشكال: ٦ - ١١- ١٣] ، أما البعض الأخر نلاحظ أن حجم قرص الشمس لا يناسب القمة المقوسة لأن عرض اللوحة في الأصل صغير فنجد الفنان يحاول تفادي ذلك عن طريق نحت قرص الشمس في هذه المساحة الصغيرة نسبياً ويجعل الجناحين نصف مفرودين ويتدليان علي جانبي القمة و لملئ المساحة الفارغة بين الجناحين الناتجة عن ذلك قام الفنان بكتابة خرطوش ملكي أو سنة الحكم الملكية أو حتى اسم المعبود "حورس البحدتي" [أشكال: ١٠ب - ١٤- ١٦- ١٧- ٣٥ب] .

بالإضافة إلي قرص الشمس المجنح ، شَغلت مجموعة من الرموز منطقة الاستدارة (القمة المقوسة) فى بعض اللوحات محل الدراسة ، حيث نُقشت هذه الرموز منفردة أو مجتمعة علي اللوحات ، وكان لهذه الرموز من الأهمية الدينية بمكان مثل قرص الشمس المجنح.

٢- عين الودچات (𓂀) :

تُصور عين الودچات علي هيئة عين بشرية يعلوها الحاجب وبها زائدة رأسية من أسفل وقوس حلزوني ممتد بتقوس للخلف أسفل العين ، وهي إشارة إلي عين الصقر[١] ، ولفظ ودچات (*wḏ3t*) يعني السليمة[٢]، وهي رمز للمعبود حورس* ، استخدمت العين في العديد من الطقوس الدينية ، و في أغراض الزخرفة والزينة ، ونقشت علي لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم مقترنة بمجموعة من الرموز.

---

١ www.egyptianmyths.net/udjat.htm

٢ *Wb* I, p.401, 12-17.

* تذكر قصة الصراع بين حورس وست ، أن حورس فقد عينه اليسري في صراعه مع ست عندما أراد حورس أن ينتقم من قاتل أبيه فقام ست بتمزيق العين إلي عدة أجزاء ، فوجدها تحوت ونجح في إعادتها إلي جزء واحد وأطلق عليها الكاملة .

- عين الودچات مع علامة *šn* (Ω) وعلامة الإناء (▽) :

ظهر ذلك علي لوحة واحدة (أشكال: ج ١ - ١٤) ، حيث احتفظت قمة اللوحة علي عين الودچات نقشت علي الجانبين الأيمن والأيسر من قمة اللوحة ونقش بينهما علامة الشن وأسفل منها رمز الإناء في تناسق وانسجام فني مميز ، حيث الحفاظ علي المسافات بين كل عنصر .

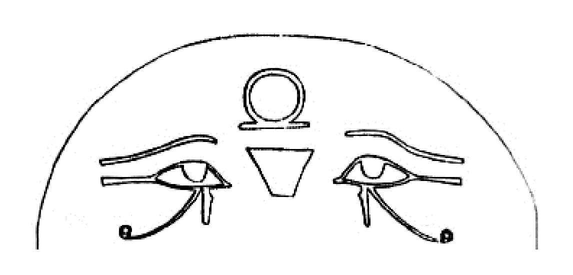
ظهر الدمج بين عين الودچات وعلامة الشن منذ عهد سنوسرت الثالث علي أحد اللوحات التي تشبه الباب الوهمي ، واستقر شكل هذا الدمج في عصر الدولة الحديثة علي أن تكون علامة الشن بين عيني الودچات مرتفعة حيث تصل تقريباً ما بين الحاجبين.[١]

- عين الودچات مع قرص الشمس المجنح :

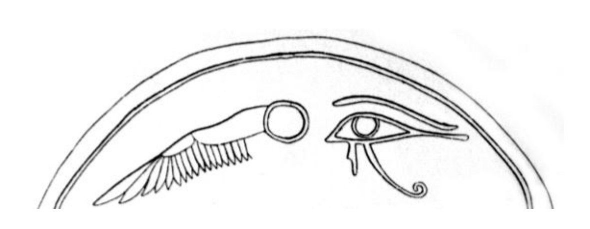
احتفظت قمة إحدى اللوحات (أشكال: ج ٢ - ٢٠ ب) علي عين الودچات نقشت علي الجانب الأيسر من قمة اللوحة ونقش إلي جانبها قرص الشمس بجناح واحد في الجهة اليمني من قمة اللوحة ، وربما يشير ذلك إلي الرغبة في مزيد من الحماية .

---

[١] عائشة محمود محمد : المرجع السابق – صـ١٠٩ .



شكل (جـ - ١)



شكل (جـ - ٢)

- شكل (جـ - ١) :

شكل توضيحي للمزج بين عين الودجات وعلامة الشن والإناء.

- شكل (جـ - ٢) :

شكل توضيحي للمزج بين عين الودجات والشمس المجنحة.

ثانياً : القمة المقوسة والتي يشغلها كتابات بالخط الهيروغليفي :

تنقسم الصيغ التي حملتها القمة المقوسة لبعض لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم علي النحو التالي :-

١- سنة الحكم الملكي (تاريخ كتابة اللوحة):

شغل منطقة الاستدارة لمجموعة من اللوحات [أشكال : ٤ - ٥ - ١٢] نص من سطر أفقي عبارة عن التأريخ بسنة حكم الملك الذي تم إرسال البعثة التعدينية إلي منطقة سرابيط الخادم في عهده ، ونلاحظ ان جميع هذه اللوحات تم فصل الجزء المقوس والذي يحتوي علي التأريخ عن باقي اللوحة بنقش علامة السماء [أشكال : د ١ - ٥] وذلك بالنسبة لوجه اللوحة فقط .

أما ظهر بعض اللوحات المنقوشة علي الوجهين فتم فصل الجزء المقوس بما يحتويه من التأريخ عن طريق خط أفقي يفصله عن النص التالي له [أشكال : د ٢ - ٥].

٢- نص من عدة سطور :

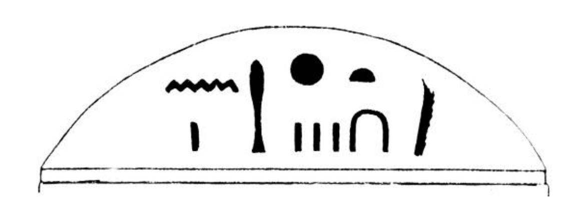
بعض اللوحات محل الدراسة شغل منطقة الاستدارة نص عبارة عن أسماء وألقاب الملك [أشكال : ٨ ب- ٢٢أ - ٢٣ب] ، بالإضافة إلي أسماء المعبودات ونصوص أخري [أشكال : د ٣ - ٨أ].

ثالثاً : القمة المقوسة الخالية من النقوش :

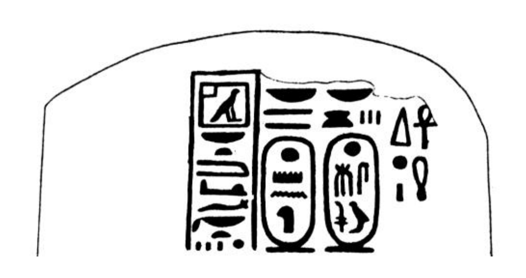
تركت القمة المقوسة لبعض اللوحات خالية من النقوش أو المناظر مع وجود خط أفقي يفصلها عما بعدها ثم تستكمل الكتابة علي بقية اللوحة بالصيغ الدينية المعتادة أو النقوش التذكارية [أشكال : ٣٠ - ٣٥ب] ومن الملاحظ أن الفنان المصري القديم ترك القمة المقوسة خالية من النقوش فقط علي ظهر اللوحات بينما كانت القمة المقوسة لوجه اللوحة علي النقيض من ذلك [أشكال : د ٤ - ٣٥ ب].



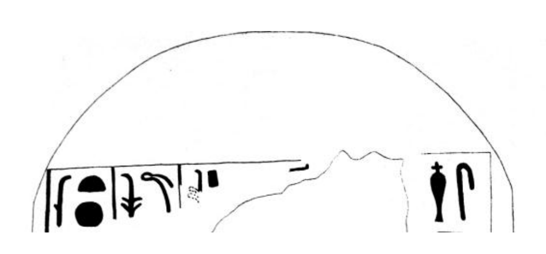
شكل (د - ١)



شكل (د - ٢)



شكل (د - ٣)



شكل (د - ٤)

شكل (د - ١ ، د- ٢) :

شكل توضيحي لسطر التاريخ في منطقة الاستدارة علي الوجه.

شكل (د - ٣) :

شكل توضيحي لنص من عدة سطور في منطقة الاستدارة علي الوجه.

شكل (د - ٤) :

شكل توضيحي للقمة المقوسة الخالية من السطور.

ثانياً:- مناظر جسم اللوحة (منطقة الوسط):

جسم اللوحة في أغلب اللوحات هي المنطقة المحصورة بين القمة المقوسة والجزء السفلي من اللوحة والذي عادة ما يحتوي علي النص الرئيسي في اللوحة ، أخذت هذه المنطقة شكل هندسي ، وتم تحديدها من أعلي بعلامة السماء(𓇯) ، ومن أسفل بعلامة الأرض (𓈅) بالإضافة إلي عصا الواس(𓌀) التي تدعم الجانبين [أشكال : ٤ ب - ٥ - ١٧] كناية عن الأقطاب التي تحفظ السماء مرفوعة وذلك وفق المعتقد المصري القديم[١].

منظر تقديم القرابين هو المنظر الرئيسي في منطقة الوسط في معظم لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم ، حيث يقف صاحب اللوحة أمام أحد المعبودات في تعبد ووقار مقدماً القرابين* ، حيث برع الفنان المصري القديم في إبراز الملامح الفنية لصاحب اللوحة من تفاصيل الملابس ، الشعر ، التيجان وصولاً إلي الرموز والشارات ، وهذه الملامح الفنية السابقة تعتبر من أهم الأدوات التي يُعتمد عليها لمعرفة أقرب تأريخ للوحات عندما يصعب تحديد الفترة الزمنية التي تنتمي إليها.

---

[١] سريل الدريد : المرجع السابق ، صـ ١٥.

* بعض اللوحات(لوحات الأفراد) يكون فيها صاحب اللوحة في الأسفل والملك في الأعلى ويكون ذلك تكريماً للملك وهذا لا يسلبه ألقابه والنص والقرابين المقدمة إلي المعبود ، فهو يذكر الملك كتبجيل له لأنه سمح له بالقدوم إلي تلك المنطقة والاشتراك في الحملة.

أهم الملامح الفنية في منطقة الوسط :-

أولاً : الملابس :-

اتسمت الحضارة المصرية بالعديد من المميزات والاختلافات علي مر العصور ، وذلك مسايرة للفكر والعقيدة والذوق العام ، وخلال العصور المختلفة تنوعت الآلهة والملابس وتطورت اللغة بعد الدولة القديمة ، وخلال الدولة الوسطي والدولة الحديثة لتتناسب كل فترة تاريخية ، وكانت الموضة تتحكم في كل عصر من عصور الحضارة المصرية ، فكان لكل فترة تاريخية أسلوبها وطراز ملابسها ، ولو دققنا النظر لوجدنا أن هناك العديد من التغيرات حدثت عبر العصور ، ففي الدولة القديمة كانت النقبة القصيرة الضيقة هي السمة المميزة لذلك العصر ، وفي الدولة الوسطي أضيفت واحدة أخري فوقها طويلة وشفافة وفضفاضة ، أما في عصر الدولة الحديثة تم تغطية منطقة الصدر[١].

ودراسة الزى الخاص بأصحاب اللوحات يعكس مدي التطور الذي وصلت إليه الملابس في أي فترة زمنية ، وهو وسيلة ضرورية تساعد علي التأريخ للوحة في حالة عدم احتواء اللوحات علي أي نقوش أو نصوص أو إشارات تساعد عي تأريخها[٢].

ومن الملاحظ أن هناك تطوراً كبيراً حدث في طراز الملابس (بجميع طبقاتها) خلال عصر الدولة الحديثة ظهر ذلك جلياً في ملابس أصحاب لوحات منطقة سرابيط الخادم والتي تنقسم إلي لوحات ملكية وأخري للأفراد وبالتالي يمكن تقسيمها علي النحو التالي :

١- الملابس الملكية :

كانت الملابس الملكية في عصر الأسرة الثامنة عشر عبارة عن أشكال مختلفة من المئزر الملكي القصير [أشكال : ٦- ١١ - ١٣- ١٥] والذي ربط بين الشكل القديم المعتاد لهذا المئزر وبين إضافة نوع من التجديد له ، وكان المئزر يحيط بمنطقة الخصر ويُربط بها بحيث يتدلى جزء من القماش إلي الأمام (شكل هـ - ٢) .

---

١ Erman (1971), p.201.

٢ Rammant (1983), p.127.

ظهر أيضاً نوع من الدمج بين القديم والحديث حيث أضيف إلي المئزر السابق في منطقة المؤخرة ذيل الثور* رمز الملكية والخصوبة [أشكال: ٥- ٦- ١١ - ١٣- ١٤- ١٦- هـ ١،٢،٣] والذي كان معروف منذ بداية الأسرات. ظهر أيضاً المئزر السابق بدون طرف أمامي مثلث الشكل (حابك) يحيط بمنطقة الخصر ويربط من أعلي عن طريق قطعة قماش تشبه الحزام تتدلى من منطقة الوسط إلي الأمام [أشكال : ١١ - هـ ٢] ، بالإضافة الي ان نهاية المئزر التي تلتف حول الخاصرة وتُربط عند منطقة الوسط أصبحت علي هيئة اثنتين من الكوبرا تتدلي إلي الأمام علي الثوب [أشكال : ١٣ - هـ ٣] ، وفي بعض الأحيان يتم كتابة الاسم الملكي في الفراغ الموجود بين الحيتين والذي يأخذ شكل الخرطوش الملكي[١].

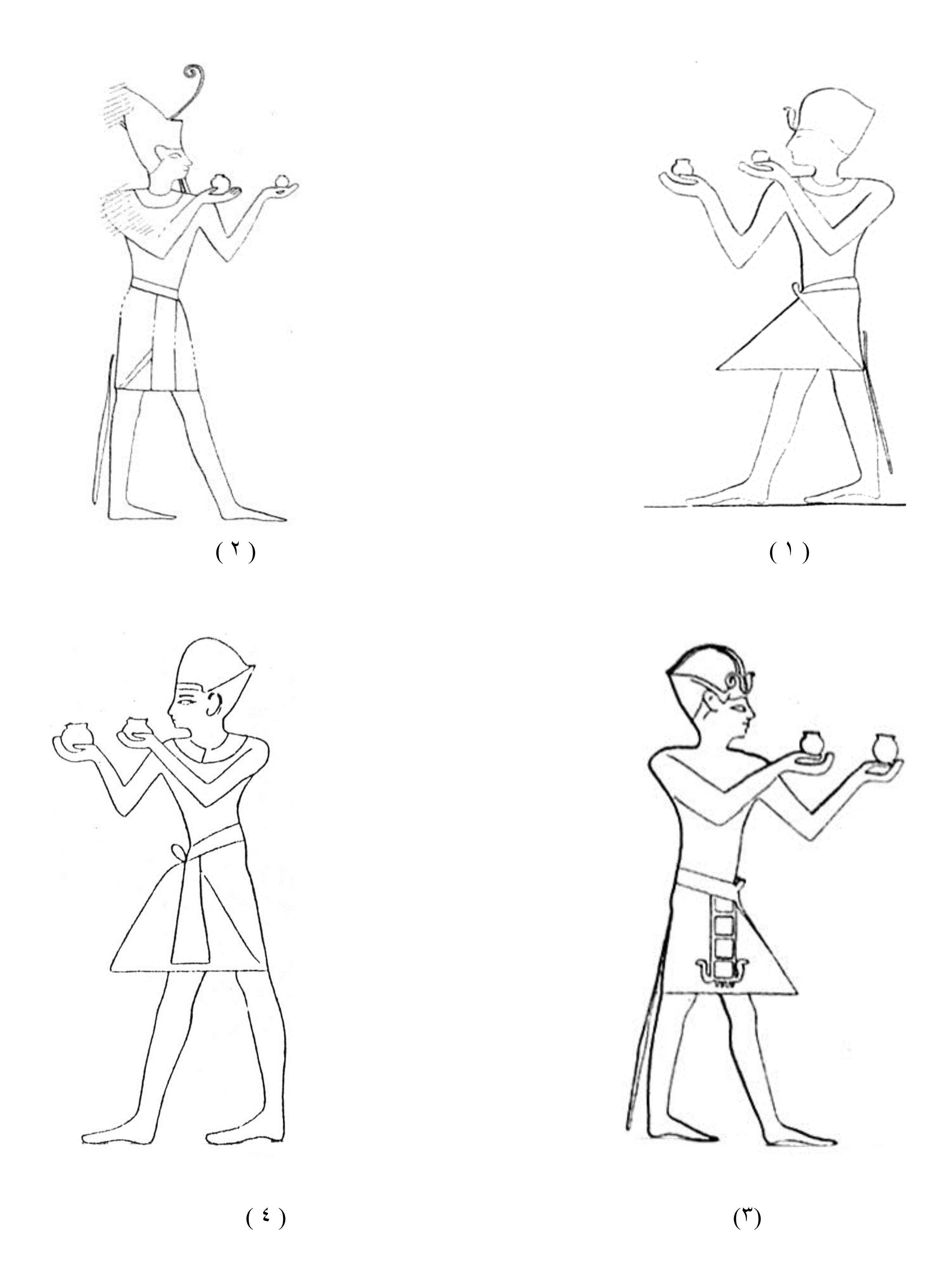
خلال عصر الأسرة التاسعة عشر والأسرة العشرين كانت الملابس الملكية متعددة الأشكال نظراً للتوسع حدود الإمبراطورية المصرية وتأثرها بالثقافات الأخرى ، حيث تعددت أشكال المئزر الملكي القصير والذي ربط بين الشكل القديم المعتاد لهذا المئزر وبين إضافة نوع من التجديد ، حيث نلاحظ ظهور المئزر القصير الحابك يحيط بمنطقة الخصر ، و يُربط عند منطقة الوسط بواسطة حزام وجوانبه تأخذ شكل دائري [أشكال: ٢٤- و١] والذي كان معروف منذ الدولة القديمة حيث كان يرتديه الملوك والنبلاء[٢] بالإضافة إلي الرغبة في التمسك بذيل الثور كرمز للملكية والقوة [أشكال: ٢٤- و ٢] هذا بالإضافة إلي المئزر القصير المعتاد ذو المقدمة اليابسة مثلثة الشكل والتي في بعض الأحيان يكون عليها زخارف علي شكل حيتي الكوبرا الملكية [أشكال: ٣٨- و ٣].

---

* في عصور ما قبل التاريخ كان الملك يصور علي هيئة الثور ، وكان من بين ألقابه (*K3 - nḫt*) أي الثور القوي ، أما عن اختيار الثور بالذات فيرجع ذلك إلي ما يتميز به هذا الحيوان من القوة والبطش إلي جانب الإخصاب ، وفي العصور التاريخية اكتفي الفنان المصري بإضافة ذيل الثور إلي مئزر الملك دليل علي أن الصفات التي يتصف بها الثور يتصف بها الملك أيضا ، وأصبح ذلك جزء لا يتجزأ من اللباس الملكي.

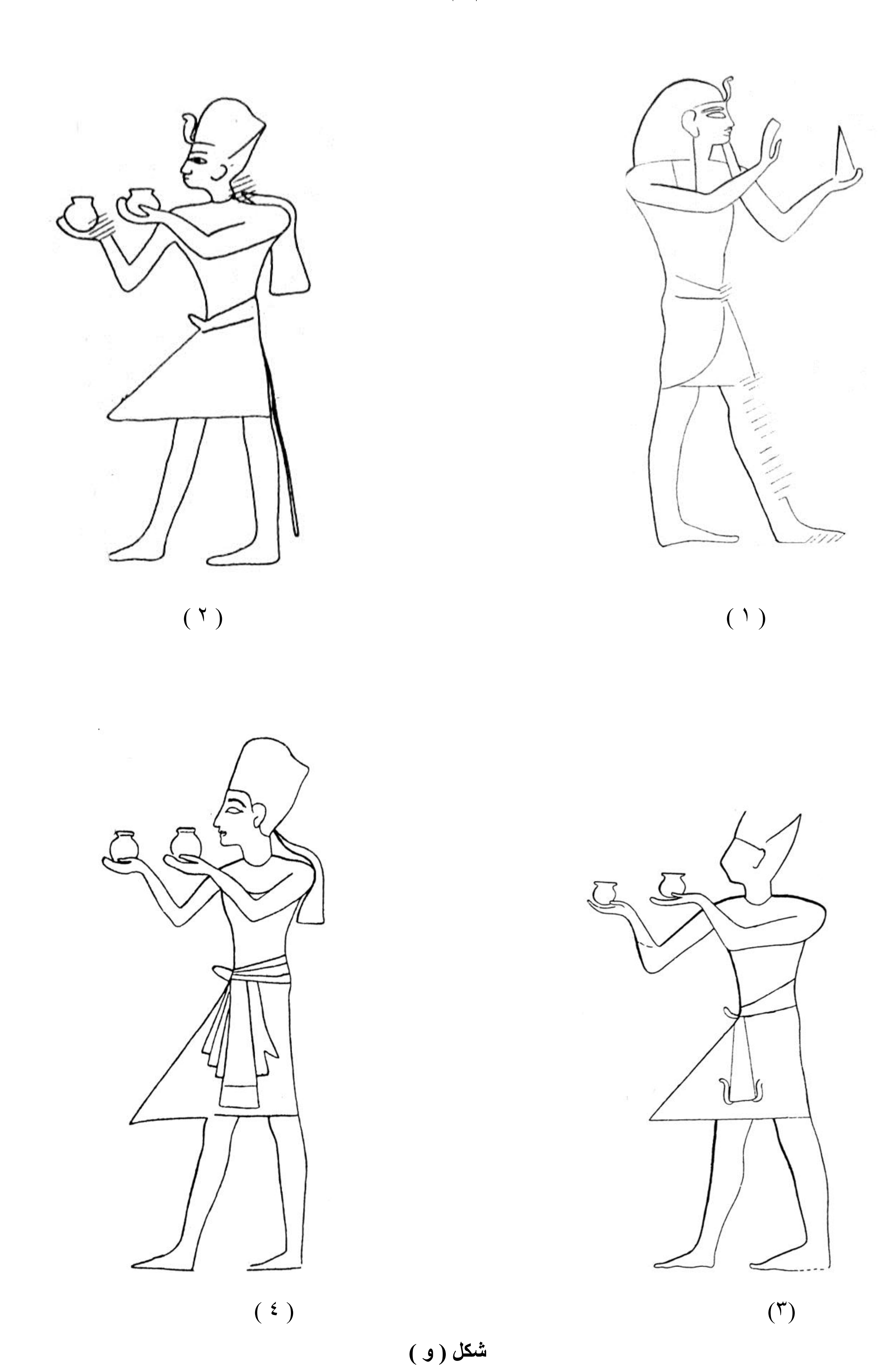
[١] Wilkinson (1994), p.322.

[٢] Erman (1971), p.209.



شكل (هـ)

شكل توضيحي لأنواع الملابس الملكية علي اللوحات خلال الأسرة ١٨



شكل (و)

شكل توضيحي لأنواع الملابس الملكية علي اللوحات خلال الأسرة ١٩ـ ٢٠

فـي عصـر كـلاً مـن الأسـرة التاسـعة عشـر والأسـرة العشـرون تطـورت الملابـس بشـكل ملحوظ ، حيث زادت مظاهر البذخ والطرف ، بالإضافة إلي توسع دائرة العلاقات المصرية بالدول المحيطة بها والتي تربطها بها علاقات تجارية أو تخضع للنفوذ المصري ، وظهر ذلك التطور فـي الملابس الملكيـة ، حيث الحزام الذي يربط منطقة الوسط ويتدلى إلـي الأمـام تحول إلـي قطعة من القمـاش (أو الجلد) قُطعت إلـي أجزاء ذات أشكال زخرفية التصقت بالمقدمة اليابسة مثلثة الشكل [أشكال: ٢٨- ٣٠- و٣،٤ - ز ١] ، بالإضـافة إلـي ذلك ظهرت مرة أخري النقبة الطويلة الشفافة وفوقها النقبة القصيرة ذات المقدمة المثلثة [أشكال: ٧ب - ز ٢].

احتفظت لنـا احدي اللوحـات بجزء من الرداء الملكي الذي كـان يرتديـه أحد ملوك الأسرة التاسعة عشر [أشكال: ٧ب - ز ٣] ، وهو عبارة عن رداء طويل فضفاض مكون من عدة طبقات فوق بعضها البعض قصير من الأمام طويل من الخلف ، تنسدل منه قطع من القماش (أو الجلد) تتدلي في شكل زخرفي لتزيد من جمال الرداء[١] ، وهو قطعة فنية رائعة ومزخرف بعناية ويشبه الفن الآتونى ، ومن الملاحظ أن هذا الرداء كان غنياً جداً بالزخارف ولم يظهر مرة أخري علي أي من لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم.

٢- ملابس الأفراد:

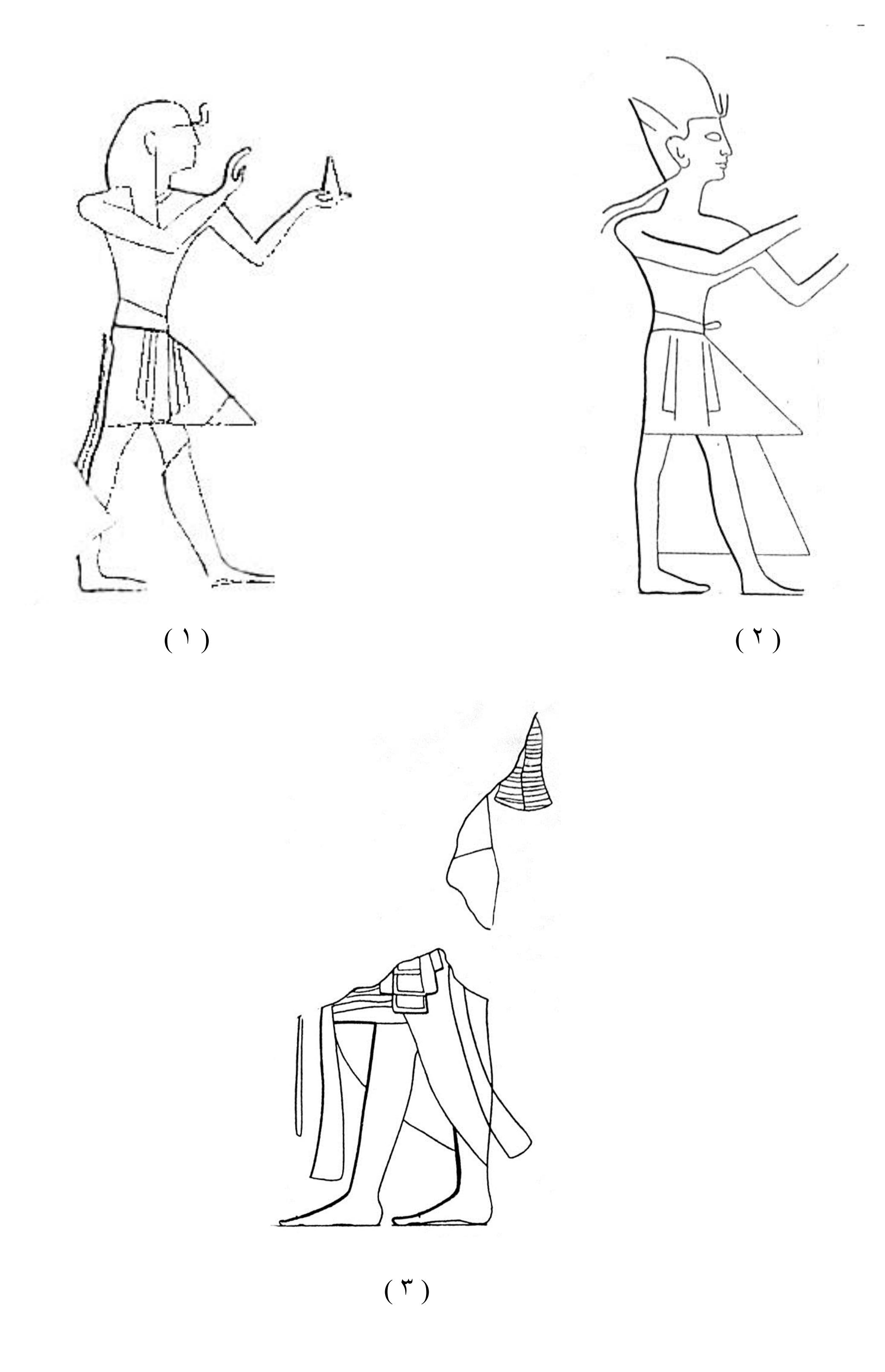
اختلفت الملابس الملكية عن ملابس الحاشية وكبار رجال الدولة والتي بدورها اختلفت عن ملابس عامة الشعب والعبيد ، ونلاحظ أن هذا التنوع والاختلاف يرجع إلي أن كل طبقة من طبقات المجتمع السابقة لا تلائمها إلا ملابس معينة تكون أكثر فائدة لها (من حيث طبيعة العمل)[٢].

يمثل أصحاب لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم خليط من كبار رجال الدولة الموظفين والمهنيين ولذلك من الواضح أننا نتعامل مع طرز مختلفة من الملابس الخاص بكل طبقة من طبقات الشعب.

---

[١] كفاية سليمان : التصميم التاريخي للأزياء الفرعونية – الطبعة الأولي- دار الفكر العربي ١٩٩٤، صـ٤٠.

[٢] بيير مونتيه : المرجع السابق ، صـ٩٩.



(١) (٢)

(٣)

شكل (ز)

شكل توضيحي لأنواع الملابس الملكية علي اللوحات خلال الأسرة ١٩ـ ٢٠

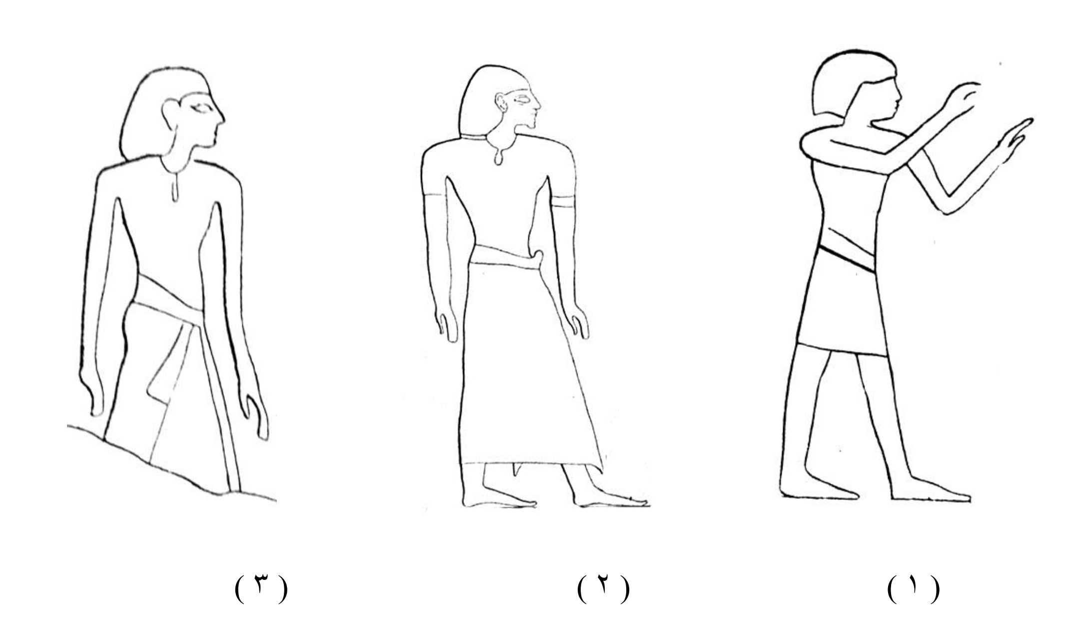
تنوعت الملابس الخاصة بأصحاب اللوحات فمنها من الطُرز القديمة ومنها ما هو جديد ، ففي لوحات الأسرة الثامنة عشر ظهر واحد من أشهر الملابس المصرية المعروفة منذ الدولة القديمة وهو المئزر القصير [أشكال: ٢٢ب - ح ١] ، والذي هو عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل من القماش تلف حول منطقة الوسط مرتين الجزء الأول السفلي منها قمته تسحب لأعلي لمنع سقوطه ، والجزء العلوي الخارجي يدفع داخل طيات القماش[١].

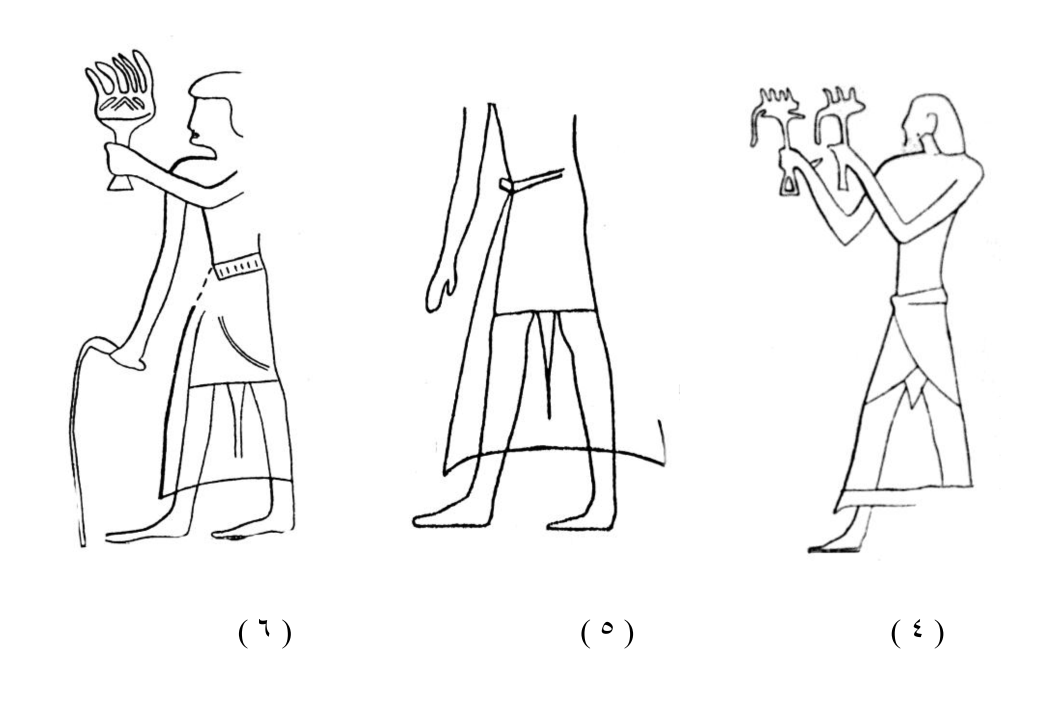
ومن الملابس التي ظهرت أيضا خلال عصر الأسرة الثامنة عشر ويرتديها أصحاب اللوحات الثوب الواسع الطويل الذي يصل إلي أعلي القدم [أشكال: ١٣- ١٦- ح ٢] ، ويتكون من قطعة من القماش مستطيلة الشكل كبيرة الحجم تلف حول الجزء السفلي من الجسم ، يتم ربطها عن طريق حزام أو وشاح يربط في المقدمة تحت الصرة بشكل عقدة ، حيث يتدلى جزء منها إلي المقدمة تحت الجزء الذي تم الربط فيه ، أما الجزء العلوي من الجسم فمغطي بقميص قصير الكم مفتوح عند منطقة الرقبة (فتحته دائرية الشكل) حيث يتم ربطه بخيط يتحكم في مقدار فتحة الرقبة ، في بعض الأحيان يكون الحزام أو الوشاح الذي يقوم بربط القماش الملفوف حول الجزء السفلي من الجسم حجمه كبير فيتم ربطه حول الخاصرة وبقيته تسدل إلي الأمام في شكل طيات [أشكال:١٩أ- ح ٣].

وعادت النقبة القصيرة الحابكة والتي تصل إلي منتصف الركبة وفوقها النقبة الطويلة الشفافة الفضفاضة إلي الظهور مرة أخري حيث كان من المعتاد منذ بداية الأسرة الثامنة عشر أن تكون النقبة القصيرة هي الداخلية وفوقها نقبة بيضاء شفافة طويلة تصل إلي أسفل الركبة حيث يتدلى جانب من النقبة القصيرة إلي الأمام علي شكل مثلث وهو يخص الأجزاء الداخلية للنقبة [أشكال: ٢٠ب- ٣٩ب- ح ٤،٥] واستمر هذا الطراز من الملابس في الظهور علي لوحات الأسرة التاسعة عشر [أشكال:٤٠ب- ح٦].

---

[١] Engelbach (1929), p.31.





شكل (ح)

شكل توضيحي لملابس الأفراد علي اللوحات خلال عصر الأسرة ١٨ ـ ١٩

بالإضافة إلي ما سبق وفي عصر الأسرة الثامنة عشر ظهر نوع آخر من الملابس ، وهو عبارة عن رداء يغطي الجزء العلوي من الجسم (قميص طويل) ومئزر منفوخ فضفاض ذو طيات تتدلي إلي الأمام في شكل يشبه المثلث ، وكان القميص مفتوح من جهة اليد اليمني ليمكنها من الحركة بينما اليد اليسر كانت تمرر خلال فتحة الكم الواسعة [أشكال: ٣٢ب - ط١].

استمر الطراز السابق من الملابس خلال عصر الأسرة التاسعة عشر [أشكال: ٢٦أ- ط٢] وأيضاً خلال عصر الأسرة العشرون [أشكال: ٢٩- ط٣]، ألا انه من الملاحظ أن الجزء الخارجي المنفوخ للمئزر قل حجمه ، و يرجع ظهور هذا الطراز من الملابس إلي نهاية الأسرة الثامنة عشر (بالتحديد نهاية عصر العمارنة) واستمر بعد ذلك[١]

من أنواع الملابس الأخرى التي ظهرت خلال عصر الأسرة التاسعة عشر أو كانت موجودة بالفعل من قبل وتطورت ، وهي عبارة عن مئزر يلف حول الجسم في ثلاث قطع من القماش حيث يكون في النهاية ثوب ذو أكمام واسعة كبيرة فضفاض مزركش [أشكال: ٢٥ب - ط٤] ، وأحياناً يضاف إليه نوع من أنواع التذهيب وهذا الثوب كان معروف به الكهنة وكبار رجال الدولة[٢].

---

[١] Rammant (1983), p.128.

[٢] Wilkinson (1994), P.322.



شكل (ط)

شكل توضيحي لملابس الأفراد علي اللوحات خلال عصر الأسرة ١٨ ـ ١٩ـ ٢٠

ثانياً : أغطية الرأس :-

تعتبر أغطية الرأس من العلامات التي تتميز بها بعض شعوب الحضارات القديمة عبر تاريخها وقد اهتم المصريون القدماء بالظهور علي لوحاتهم بأنواع مختلفة من أغطي الرأس والتيجان الملكية ، بحيث يمكن التمييز بين ما يرتديه الملك من أغطية الرأس وبين ما يرتديه كبار رجال الدولة وعامة الشعب وذلك من خلال ما ورد علي اللوحات كالتالي:

١- التيجان الملكية :

كان في مصر القديمة عدد متنوع من التيجان ، والتي عادة ما يرتديها الآلهة ، الملوك والملكات وفي بعض الأحيان أطفالهم ، حيث تميز التيجان مرتديها علي انه مختلف عن بقية الجنس البشري ، اعتبر المصريون التيجان بما لها من رمزية لا تنكر كائنات زاخرة بالقوة[١] وظهر الملوك المصورون علي لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم بعدد متنوع من التيجان كالتالي :

- غطاء الرأس النمس (*nms* 𓋴𓅓𓋴) محلي بالصل الملكي ، وأحياناً نلاحظ وجود قرص الشمس تتدلي علي جانبيه حية الكوبرا الملكية موجود فوق رأس الملك ، وربما يعني ذلك مزيد من الحماية للملك [أشكال:١٧-٢٤-٢٦أ-٣٠-٣٦أ].

- التاج المزدوج (*Sḫmty* 𓋴𓐍𓏏𓏭).

- ظهر العديد من الملوك بالتاج المزدوج علي لوحاتهم [أشكال:١١- ١٥أ] بالإضافة الي التاج المزدوج فوق غطاء الرأس النمس [شكل ١٦] ، والذي ظهر به الملك أمنحوتب الثالث علي أحد اللوحات يرتدي غطاء الرأس النمس محلي بالصل الملكي ، وفوقه يرتدي التاج المزدوج حيث يشير ذلك إلي تأكيد سطوة الملك علي ملكه وأيضا الحماية.

---

١ جورج بوزنر : معجم الحضارة المصرية القديمة ، مترجم ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٩٦) ، صـ١١٧.

- التاج الأزرق (*ḫprš*) [أشكال: ٥-٦-٨أ-١١-١٣-١٤] ، من الأسرة الثامنة عشر فصاعداً ارتدي الملوك أيضاً هذا التاج[١] ، عادة ما ترتبط بالتاج الأزرق قطعة من القماش أو ما شابه ذلك ، تكون ملتصقة بالنهاية الخلفية للتاج[٢] تظهر هذه القطعة وهي تتدلي إلي الخلف علي ظهر الملك [أشكال:٨أ-١٠ب-٢٤-٢٩].

- التاج الأزرق بين ريشتي النعامة وقرص الشمس [شكل:٣٦ب]، ويتدلى منه من الجزء الخلفي قطعة القماش والتي تنسدل خلف ظهر الملك ، وهذه من اللوحات الفريدة التي ظهر التاج الأزرق بهذا الشكل ، حيث من الممكن أن يكون هذا الشكل الذي ظهر به التاج الأزرق ربما محاولة تقليد شكل تاج الأتف (*3tf*).

٢- الباروكة :

أشار هيرودوت[٣] إلي انه جرت العادة عند الرجال علي حلق رؤوسهم ، وقد تبني هذه العادة الكهنة وأصبحت هذه العادة منتشرة بين عامة الشعب من الرجال خلال العصور الفرعونية ، حيث تنوعت أغطية الرأس التي كان يرتديها كبار رجال الدولة وأفراد الشعب و ظهرت أصحاب لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم بنموذجين من غطاء الرأس (الباروكة) علي النحو التالي :

- النوع الأول وهي الباروكة القصيرة [أشكال:١٣-٢١أ-٢٢ب-٢٣ب] ، حيث من الواضح أن هذه الباروكة ظهرت بكثرة علي لوحات الأسرة الثامنة عشر.

- النوع الثاني وهي الباروكة الطويلة ، حيث تغطي منطقة خلف الرقبة وتكون ذات كثافة في جدائل الشعر [أشكال:١٥-١٦-١٩ب-٢٠ب] ، في حين ظهر بعض الرجال حليقي الرأس [أشكال:٣٤ب-٣٣أ-٣٠-٢٩] ، وربما ينتمون إلي طبقة مميزة من الشعب (الكهنة).

---

١ Ian (1997), p.75.

٢ Schulman (1976), p.117.

٣ Herodotus(2001),vol.II,p.12.

ثالثاً : اللحية :-

ظهر بعض الملوك علي اللوحات محل الدراسة بذقن الاحتفالات الرسمية [أشكال:١١-١٦-١٧-٢٤-٢٦أ] ، وربما يرجع ذلك تفضيل بعض الملوك أن يكونوا بكامل هيئتهم الرسمية أمام الآلهة.

رابعا : القلائد :-

استخدمت القلائد وغيرها من أدوات الزينة من كافة طوائف الشعب والملوك وكان الغرض الأساسي منها هو حماية من يرتديها من قوي خفية نظراً لما لها من قوي سحرية ، ظهرت عدة أنواع من القلائد علي اللوحات محل الدراسة وهي كالتالي :

- القلادة (*wsḫ*)[١] ظهر بهذه القلادة مجموعة من الملوك [أشكال:٥-٦-١٠ب-١١-١٥] ، هذا بالإضافة إلي ظهور بعض من كبار رجال الدولة بهذه القلادة [أشكال:١٥-١٦-٢٠أ] ، وذلك خلال عصر كلاً من الأسرة الثامنة عشر التاسعة عشر والعشرين.
- القلادة (*mnit*)[٢] ظهر بهذه القلادة عدد من الملوك [شكل: ١٠أ].
- قلادة عبارة عن صفين من حبات مستديرة الشكل (ربما ذهب) ، ظهرت هذه القلادة علي لوحة لأحد كبار الدولة [شكل: ٢٣أ].

خامسا : الصندل :-

اعتني الرجال من الطبقات العليا بجمال لباس القدم (الصنادل) ، حيث كان كبار رجال الدولة والملوك يرتدون هذه الصنادل في أوقات معينة ، ثم يتركونها إلي حاملي الصندل[٣]، وكان ذلك من الأشياء المألوفة منذ بواكير الأسرة الأولي* ، ظهر عدد من علية القوم وهم بلباس القدم (الصندل) [أشكال: ٢٥ب-٣٢ب-٣٣أ-٣٩ب]. ، وذلك خلال عصر الأسرتين التاسعة عشر والعشرين.

---

[1] Gardiner (1957), p.562.

[٢] Ibid, p.568

[٣] Erman (1971), p.227.

* نحت علي أحد وجهي صلاية الملك نعرمر شخص يقف خلف الملك ممسكاً في يده صندل الملك.

خامسا : المذبح :-

عُرفت موائد القرابين تقريباً منذ الأسرة الثانية ، حيث كانت تصور موائد القرابين ضمن المناظر المصورة علي اللوحات الحجرية وذلك أمام صاحب المقبرة[١] ، وتوالي استخدامها الجنائزي خلال الدولة القديمة والوسطي .

أما المذابح فوجدت بالمعابد علي هيئة كتل ضخمة قائمة في أفنية مكشوفة ، فهي مرتبطة أساسا بالمعبودات، كما كانت هناك مذابح مركبة تتكون من قاعدة اسطوانية فوقها لوحة من الحجر أو موقد صغير لحرق البخور حيث كان الطعام يوضع فوق المذبح ، وبعد أن يفعل به الإله ما يريد فعله ، يأخذه الكهنة ويأكلونه.[٢]

تعددت أشكال المذابح التي ظهرت علي اللوحات محل الدراسة ، حيث يصور صاحب اللوحة وهو يقوم بتقديم القرابين إلي احد المعبودات ، وغالبا ما يكون بين صاحب اللوحة والمعبود مذبح موضوع عليه أنواع متعددة من القرابين ، ويمكن تصنيف المذابح علي النحو التالي :-

- مذبح الجزء السفلي طويل و يأخذ شكل القرطاس ، أما الجزء العلوي مسطح وعريض ، أي انه يشبه إناء قاعدته أقل عرضاً من قمته ، وذلك لإيجاد مساحة كافية للقرابين [أشكال:٩-٢١أ].

- شكل آخر الجزء السفلي (الأرجل) طويل ويأخذ شكل القرطاس ، أما الجزء العلوي فمساحته صغيرة ، أيضا مثل الإناء ولكن القاعدة مثل القمة في المساحة والحجم [أشكال: ١٥-٢٤-٢٥أ-٢٩].
- الشكل الأخير يشبه الشكل الأول ، القمة مسطحة وعريضة القاعدة قصيرة [شكل: ٢٠ب].

---

[١] Stewart (1979),p.11, no. 46, pl. 9.2

[٢] جورج بوزنر : المرجع السابق، صـ ٣٠٣.

ثالثاً:- مناظر المتن :

المتن هو الجزء السفلي من اللوحة ، والذي يلي منطقة الوسط ، يحتوي في الأغلب علي النص الرئيسي للوحة ، بالإضافة إلي النص الرئيسي والذي كان يشغل هذه المنطقة ، احتوت أيضا علي مجموعة مختلفة من المناظر ، حيث إن بعض اللوحات (لوحات الأفراد) والتي يكون فيها صاحب اللوحة في الأسفل والملك في الأعلى(فهو يذكر الملك تكريماً له لأنه سمح له بالاشتراك في الحملة) ، نلاحظ أن هذه اللوحات (لوحات الأفراد) تعددت الأماكن والأوضاع التي ظهر فيها أصحابها وهي كالتالي :

- صاحب اللوحة يتم تصويره وهو واقف في الجزء السفلي من اللوحة ، سواء في نهاية الطرف الأيمن للوحة وهو ينظر إلي اليسار أو في نهاية الطرف الأيسر للوحة وهو ينظر إلي اليمين [أشكال:١١-١٣-٢٤].

- أيضا صور صاحب اللوحة في الجزء التالي مباشرة لمنطقة الوسط لا يفصله عنها سوي سطر أفقي من الكتابات الهيروغليفية ، صور في الجانب الأيمن وينظر إلي اليسار في نفس اتجاه الكتابة الموجودة علي اللوحة [شكل:١٦].
- بعض اللوحات نري صاحب اللوحة يصور وهو واقف أو جالس وركبته إلي صدره ، يرفع يده في وضع تعبدي وأمامه خرطوش الملك [أشكال:٢٤-٢٦أ-٢٧أ-٣٠].

وبذلك نلاحظ انه عندما يرغب صاحب اللوحة في أن يكون الملك في اعلي اللوحة يقدم القربان إلي المعبود ، يصور صاحب اللوحة في مساحة مستطيلة تفصله عن الكتابات الموجودة بمنطقة المتن ، حيث برع الفنان المصري القديم ليس فقط في إبراز الملامح الفنية للملك والمعبود أعلي اللوحة ، بل أيضا إبراز الملامح الفنية لصاحب اللوحة من تفاصيل الشعر ، الملابس ، وهذه الملامح الفنية السابقة تعتبر من أهم الأدوات التي يُعتمد عليها لمعرفة أقرب تأريخ للوحات عندما يصعب تحديد الفترة الزمنية التي تنتمي إليها.

الفصل الرابع

دراسة النصوص الواردة

علي اللوحات محل الدراسة

نقشت اللوحات محل الدراسة بالخط الهيروغليفي " الكتابة المقدسة " ، وكانت تنفذ بالنقش الغائر وذلك لتوفر الإضاءة المناسبة (ضوء الشمس) في الأجزاء المكشوفة للمعبد والتي كانت تثبت بها اللوحات. نفذت نقوش اللوحات في اسطر أفقية ورأسية ، ولم يلتزم الفنان باتجاه معين للكتابة ، فتارة يكون اتجاه الكتابة يمين وأخري يسار ، وربما يرجع السبب وراء ذلك الي رغبة الفنان في استغلال جميع المساحات المتاحة أمامه في اللوحة.

تعددت موضوعات النقوش الواردة كالتالي :

أولاً : الصيغ الدينية الواردة علي اللوحات محل الدراسة:

- صيغة الأداعي (تقديم المديح) [.. *ir ỉ3w n k3* [illegible]].

ظهرت هذه الصيغة علي عدد من اللوحات [لوحات أرقام : ٣١(شكل ٢٤)- ٣٢(شكل ٢٥أ)- ٤٦(شكل ٣٣ب)] محل الدراسة ، وهي تعطي معني صلاة (حرفيًا تقديم المديح) وسجوداً (حرفياً تقبيل الأرض) ، استخدمت هذه الصيغة منذ الدولة القديمة للتعبد أمام الملك ، ثم كثر استخدمها في عصر الدولة الوسطي.[١]

في الدولة القديمة كانت تكتب هذه الكلمة بالشكل [[illegible] - [illegible] - [illegible]][٢] وظلت الأشكال السابقة تستخدم خلال الدولة الوسطي ، أما في عصر الدولة الحديثة وبالأخص الأسرة الثامنة عشر وما تلاها كتبت بالشكل [[illegible]][٣] ، وهو نفس اللفظ الذي ظل مستخدماً بنفس النطق والمعني في الكتابات القبطية [eooj][٤] ، ظهرت الكلمة [*ỉ3w*] علي اللوحات بمخصص عبارة عن رجل واقف رافعاً يده [[illegible]] أما مخصص الرجل الجالس الرافع [[illegible]] يده لم يظهر علي اللوحات محل الدراسة، وربما تمثل الكلمة السابقة صلاة من صاحب اللوحة لشخص معين ، وهي تعبر عن عدم نسيان الخلف للسلف.

---

[١] عائشة محمود محمد: المرجع السابق - صـ ٢٧٤.

[٢] *W*b I, p. 28.

[٣] *W*b I, p. 28.

[٤] Černy (1976), p.39.

- صيغة تقديم القرابين [*Ḥtp di Nsw*].

صيغة تقديم القرابين هي عبارة عن دعاء (صلاة) المطلوب منها أن يتوسط الملك لدي المعبودات لمصلحة المتوفى (وذلك لضمان وصول القرابين إلي روح المتوفى) ، أول ما ظهرت كنقش رئيسي علي الأبواب الوهمية وذلك منذ الدولة القديمة (الأسرة الرابعة) بالصيغة التالية :-

«*Ḥtp-di-nsw Wsir nb Ḏdw , nṯr ʿ3 , nb 3bḏw , di.f prt-ḫrw* (*m*) *t ḥnkt , k3w 3pdw šs mnḫt , ḫt nbt nfrt wʿbt ʿnḫt nṯr im , n k3 n im3ḫy .. .. m3ʿ-ḫrw*»[1]

" هبة يعطيها الملك (إلي) اوزيريس ، سيد أبوصير* ، المعبود العظيم ، سيد أبيدوس ، لعله يعطي القرابين المكونة من الخبز ، الجعة ، الثيران ، الطيور ، الألبستر والملابس ، وكل الأشياء الجيدة والطاهرة والتي تعيش عليها المعبودات ، إلي روح الموقر .. .. صادق الصوت"

واستمرت هذه الصيغة في الاستخدام علي اللوحات الجنائزية ثم التوابيت وذلك خلال العصر الفرعوني واليوناني الروماني ، وارتبط كلا من أوزيريس وأنوبيس بهذه الصيغة ، وذلك للإرتباطهما بالموتى والجبانة[٢].

يري بعض العلماء أن الملك في مرحلة الدولة القديمة والوسطي هو الذي كان يعطي هذه الهبة للإله والذي بدوره يعطيها للمتوفى ، ثم تغير الوضع نوعاً ما وأصبح الملك والمعبود يقدمان هذه الهبة للمتوفى[٣].

---

١ Gardiner (1957), p.170.

* يوجد حوالي تسع مدن معلومة حتى الآن تحمل اسم أبوصير أربعة منها في الوجه البحري والأخريات في الوجه القبلي ، مدن الوجه البحري حالياً هي : أبوصير (السنبلاوين) بمحافظة الدقهلية - أبوصير البنا (بالمحلة الكبرى) محافظة الغربية – أبوصير (الخانكة) بمحافظة القليوبية – أبوصير (مريوط) بمحافظة الإسكندرية ، أما مدن الوجه القبلي فهي : أبوصير بمحافظة الجيزة – أبوصير بالفيوم – أبوصير الملق ببني سويف – أبوصير البهنسا بمحافظة المنيا – أبوصير قفط.

٢ Ian (1997),p.209.

٣ عائشة محمود محمد: المرجع السابق – صـ٢٦٥.

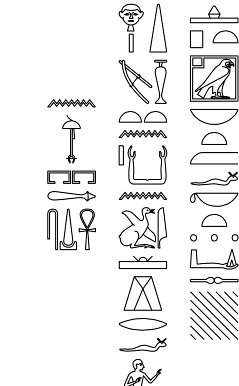
عُرفت صيغة تقديم القرابين علي عدة أشكال منها :

- (أو) [١] ، كان هذا الشكل من الكتابة مألوف منذ الدولة القديمة وحتى الأسرة الثالثة عشر ، حيث الترتيب المألوف هو (*nsw* + *ḥtp* +*d*i)[٢].

- (أو) [٣] ، كان هذا الشكل من الكتابة مألوف خلال الأسرات ١٤ – ١٧ وخلال الدولة الحديثة ، ، حيث الترتيب المألوف هو (*nsw* + *d*i + *ḥtp*)[٤].

أما علي اللوحات محل الدراسة فظهرت صيغة تقديم القرابين منقوشة علي عدة لوحات [أرقام: ٢٢(شكل١٩ب)- ٢٣(شكل٢٠أ)- ٢٤(شكل٢٠ب)- ٢٩(شكل٢٣أ)- ٣١(شكل٢٤)] ، حيث ارتبطت الصيغة بمجموعة من الأرباب أهمها حتحور [لوحات أرقام: ٢٢(شكل١٩ب)- ٢٣(شكل٢٠أ)- ٢٤(شكل٢٠ب)] ، واختلفت الهبات التي تمنحها المعبودة (حتحور) عن الهبات المعتادة في صيغ تقديم القرابين التي تنقش علي اللوحات الجنائزية ، حيث نري الهبات عبارة عن "الحياة ، السعادة ، السلطان اليقظة ، الثناء والحب " ، أما الصيغة جاءت علي أحد اللوحات كالتالي :

«|[1] *Ḥtp-di-nsw Ḥt-ḥr nbt mfk3t di s..* |[2] *ˁnḫ wḏ3 snb spd-ḥr ḥst mrt n k3 n iṯ3 mḏ3t* |[3] *n ḥmt pr ˁ3 ˁnḫ wḏ3 snb ḫr-f* »



«|[١] تقدمة القرابين التي يؤديها الملك ، [إلي] حتحور ربة الفيروز ، لعلها تعطي |[٢] الحياة والسعادة والسلطان ، اليقظة ، الثناء والحب إلي روح نحات الخشب (الأويمجي) |[٣] في ورشة الفرعون له الحياة و السعادة و السلطان ، غر- إف » [٥]

ويرجع الاختلاف في نوع القرابين (الأعطيات) الي أنها سوف تكون موجهه الي أحياء وليس أموات.

---

[١] *Wb* III, 186.

[٢] Franke (2003), p.39.

[٣] *Wb* III, 187.

[٤] Smither (1939), p.34.

[٥] لوحة رقم (٢٣) ; Gardiner (1952), pl.LXVII,nº 234.

ثانياً : الألقاب الواردة على اللوحات محل الدراسة :

من خلال دراسة اللوحات نلاحظ ان العديد من الألقاب ظهرت علي اللوحات محل الدراسة بسبب ضرورة تنوع الموظفين المتواجدين ضمن بعثات التعدين ، كل فرد حسب دوره في البعثة ، حيث تمثل بعثات التعدين مجتمع متكامل يضم فئات مختلفة تحمل العديد من الألقاب كالتالي :

أ - الألقاب المتعلقة بإدارة الخزينة :

١- اللقب (*ḫtmty bity**)[١] حامل ختم الملك (الحالي[٢]).

من الألقاب المهمة التي ظهرت ضمن نقوش لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم[٣] وعادة ما يكون صاحب هذا اللقب موظف ذو مكانة عالية تلي مكانة الوزير[٤] ، ويكون من المقربين في البلاط الملكي حيث انه يحمل مسئولية التحكم في الختم الملكي وعليه العديد من المهام والواجبات ، ولذلك فإن الترجمة التي كانت معروفة في السابق لهذا اللقب (مستشار) ربما تكون غير دقيقة وهي تشير إلي أن هذا اللقب لقب شرفي ، و كلمة (*bity*) هنا لا تعني بالضرورة ملك مصر السفلي حيث لا يوجد (*ḫtmty nsw*) ، بل السياق يشير الي ان المراد منها هو الملك الحالي (الحاكم)، والترجمة المقترحة للقب هي (حامل ختم الملك الحالي) وهي ربما تكون أدق فهي تشير إلي مدي المسئولية الفعلية لهذا الموظف ، فهو مخول للتحكم في الختم الملكي، بالإضافة الي إدارة الخزائن الملكية[٥].

---

* الآراء الحالية تتفق علي الترجمة الصوتية (*ḫtmty bity*) للقب "حامل ختم الملك (الحالي) " (انظر صـ٢٦) ، وذلك طبقاً لكلا من : .Valbelle (1996),p.18. ; Quirke (1986),p.123-124

[١] Ward (1982), p.170, nº1472.

[٢] Quirk (1986),p.123-124

[٣] لوحات أرقام [٢(شكل٤ب)- ١٥(شكل١٤)- ٤٠(شكل٣٠)] ; Gardiner (1952),pls.LVII-LXV-LXXIV.

[٤] Valbelle (1996),p.18. ; Quirk (1986),p.123.

[٥] Quirke (1986),p.123-124.

٢- اللقب (*ḫtmw nṯr*) حامل الختم الإلهي .

ظهر هذا اللقب اعتبارا من الأسرة الرابعة وأصبح يميز مدير البعثة في عصر الدولة الوسطى ، وظهر علي لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم[١] ، ويعتبر من الألقاب المهمة حيث كان حامله هو الشخصية الرئيسية في حملة التعدين المتجهة الي سيناء ، ومن مهامه ضمان سلامة منتجات البعثة لحين إيداعها بالمخازن الملكية[٢] ، والجدير بالذكر أن المعبود (الإله) المقصود في هذا اللقب من الممكن أن يكون معبود حقيقي ، أو ربما هي إشارة إلي الملك والذي كان من ألقابه "الإله العظيم"[٣] أو "الإله النافع"[٤]

٣- اللقب (*İmy-r ḫtmt*) رئيس الخزانة [٥].

وجود هذا الشخص بالبعثة دليل علي وجود أشياء قيمة (الفيروز – النحاس) تودع بالخزانة المؤقتة بموقع العمل لحين توريدها الي الخزانة المركزية•.

٤- اللقب (*İmy-r pr-ḥḏ*) نائب رئيس الخزانة[٦].

٥- اللقب (*İmy-r pr-ḥḏ n nbw-ḥḏ*) نائب رئيس الخزانة المختص بالذهب[٧].

ب- الألقاب الإدارية :-

١- اللقب (*ṯ3ty*)[٨] الوزير.

لقب ذو مكانة عالية في الدولة له اختصاصات معينة (رئاسة البعثة) وكان مخولاً من الملك، ظهر علي لوحة واحدة من لوحات منطقة سرابيط الخادم عصر الدولة الحديثة ، كان صاحب اللقب السابق منذ عصر الدولة القديمة يحمل أيضاً لقب آخر هو (*ḫtmw nṯr*).

---

[١] لوحة رقم [٥٠ (شكل٣٥- ب)] ; Gardiner (1952),pl.LXXVIII(no.304).

[٢] ديمونيك فالبل : المرجع السابق- صـ٦٣

[٣] Gardiner (1952),pl. II.nº5.

[٤] لوحة رقم [١(شكل٤أ)-٣(شكل٥)-٤(شكل٦)]

[٥] لوحة رقم [١٥(شكل١٤)] ; Gardiner (1952),pl.LXV. ; Quirk (1996),p.118.

• من الملاحظ ان كهف حتحور توجد به ثلاث تجاويف في جدرانه الي الأسفل حوالي ٤٠سم×٤٠سم×١م ، ربما كانت تمثل الخزانة التي تحفظ بها الأشياء الثمينة لحين انتهاء أعمال التعدين وإرسالها الي الخزانة الملكية المركزية ؟ .

[٦] لوحات أرقام [١٧(شكل١٤)-٢٢(شكل١٤)-٤٠(شكل١٤)-٤٥(شكل٣٣أ)] ; Gardiner (1952),pls.LXVI-LXVII -LXXIII. ; Ward (1982),p.28,192. ; Quirk (1996),p.119.

[٧] لوحة رقم [٤٥(شكل٣٣- أ)]

[٨] لوحة رقم[٣٨شكل٢٨)] ; Gardiner (1952),pls.LXX,(no.255) ; Ward (1982),p.184,nº1590

٢- اللقب (*wpwty nsw*)[١] المبعوث الملكي.

لم يظهر المبعوثون الملكيون (*wpwtyw nsw*) في النصوص الوثائقية إلا خلال الدولة الوسطي ، ووجدت في عصر الأسرة الثامنة عشر فئة تختص بنقل الأوامر والمراسلات الملكية إلي داخل أو خارج البلاد للأشخاص التابعين لجلالته في البلاد الخاضعة للمملكة المصرية ، بالإضافة إلي القيام بمأموريات إلي المناجم كمندوبين ملكيين[٢] ، ويعتبر المبعوث الملكي شخصية ذات مكانة مميزة حيث انه المبعوث الشخصي للملك وحامل المراسلات الدبلوماسية ، وكان يتمتع بصفات خاصة (متحدث مقنع – ذو معرفة بالمعلومات الجغرافية والطرق وخرائط البلاد – كاتب جيد علي معرفة بعدد من اللغات) وله الحق في الدخول في مفاوضات إلي اعلي مستوي[٣].

٣- اللقب (*ḥrp*)[٤] رئيس العمال (رئيس فرقة من العمال – ذو علاقة مباشرة بالعمال).
كانت كل فرقة من العمال تحتاج الي من يرئسها ويلبى مطالبها ويباشر الأعمال التى كانت قائمة (أعمال فكرية – كتابة – تعداد – إعداد الطعام) ، ويكون هذا الرئيس ذو دراية بهذه الأعمال المكلف برئاستها.

٤- اللقب (*Imy-r k3wt*)[٥] المشرف علي الأعمال (التعدين والبناء والحفر).
هذا اللب يشير الي ان مكانة صاحبه أعلى من مكانة صاحب اللب السابق ، حيث يكون انه مشرف علي أعمال رؤساء العمال ، ويتابع ما يتم تنفيذه ليكون على أكمل وجه.

جـ - الألقاب المتعلقة بفئة الكتبة :-

١- اللقب (*sš*)[٦] الكاتب.
كان لهم مهام خاصة بالبعثة وذلك عن طريق إحصاء عدد العمال ، توزيع المهام و تسجيل ناتج أعمال التعدين ، تحري الدقة في عمليات تسجيل وكتابة النصوص التي تنقش على اللوحات.

---

[١] لوحة رقم[١٢شكل١٤)- ١٤شكل١٣]; Ward (1982),p.85,n°709 ; Gardiner (1952),pls.LVII,no.181- LXIV,no.196

[٢] دومينيك فالبيل: المرجع السابق – صـ٤٩.

[٣] Abdul-Kader, *ASAE* 56,p.119.

[٤] لوحة رقم [٤٠(شكل٣٠)] ; Ward (1982),p.133,n°1133. ; Gardiner (1952),pl. LXXIV,(no.275).

[٥] لوحة رقم [٥٣(شكل٣٧)] ; Ward (1982),p.51,n°399. ; Gardiner (1952),pl. LXI,(no.200).

[٦] لوحات أرقام [١٢(شكل١١)-١٤(شكل١٣)-١٧(شكل١٦)-٢١(شكل١٩أ)-٢٢(شكل١٩ب)-٤٧(شكل٣٤أ)-٥٦(شكل٣٩أ)] ; Ward (1982),p.156,n°1346. ; Gardiner(1952),pls.LVI-LXIV-LXVI-LXVII-LXXVII.

٢- اللقب (sš nsw)[١] كاتب الملك.
من الممكن ان يكون لقب شرفي أو انه رئيس مجموعة الكتبة.

٣- اللقب (sš ḥsb n tꜣ wḫrt)[٢] كاتب الحسابات في مكان بناء السفن (الترسانة).
وجوده بالبعثة كان مهم لتحرى الدقة في العمليات الحسابية وتوزيع مهام العمل والعهد وإحصاء عدد أفراد طاقم البعثة.

٤- اللقب (sš sḥn n pꜣ mšꜥ) كاتب الأوامر للجيش[٣].
من الألقاب العسكرية التي كان يتقلدها الكتبة ، والتي ظهرت منذ الأسرة الثامنة عشر[٤] ، وجوده بالبعثة كان يشير الي وجود جنود يقومون بأعمال التعدين (أي استخدام الجيش في الأعمال المدنية)

د- الألقاب العسكرية :

١- اللقب (.. Ỉmy-r mnnw ꜥꜣ n nsw [bỉty]).
مدير الحصن (القلعة) العظيم لملك مصر العليا [والسفلي] ؟.
ظهر هذا اللقب علي لوحة واحدة ترجع إلي عصر الملك تحتمس الثالث[٥] ، حيث كان اللقب (مدير الحصن) معروفاً منذ الدولة القديمة[٦] ، وربما تعني كلمة الحصن هنا (*mnnw*) احد الحصون المشيدة علي الحدود المصرية (الشرقية) ، وتشير النصوص و المصادر التاريخية من عصر الملك تحتمس الثالث[٧] إلي وجود عدد اثنين من التحصينات الدفاعية أطلق عليها اسم* (*mnnw*) وذلك ضمن القلاع الحربية الموجودة علي طريق حورس الحربي[٨].

---

١ لوحات أرقام [١٧(شكل١٦)-٣٨(شكل٢٨)-٤٣(شكل٣٢أ)] ; Gardiner (1952),pls.LXVI-LXIX-LXX-LXXVI ; Ward (1982),p.161,nº1392

٢ لوحة رقم [٢٤(شكل ٢٠ب)] ; Martin (1971),p.1209.; Gardiner (1952),pl.LXVII. ; ward (1982),p.162,1335.

٣ لوحة رقم [٤١ (شكل٣١أ)] ; Gardiner (1952),pl.LXXI.

٤ Schulman (1964),p.161

٥ لوحة رقم [٢ (شكل ٤ب)] انظر صـ٢٧ ; Gardiner (1952),pl.LVII.

٦ دومينيك فالبيل: المرجع السابق- (١٩٩٥) – صـ٥٥.

٧ *Urk*. IV.739:15-740:1.

* توجد العديد من المسميات التي كان المصري القديم يطلقها علي التحصينات الدفاعية الموجودة علي الحدود المصرية وذلك تبعاً لحجم الحصن والدور الذي يقوم به منها علي سبيل المثال لا الحصر: [*mnnw – ḫtm – dmi –mkdr – nḫtw –bḫn*]

٨ Morris (2001).p.1073-80.

٢- اللقب (*ỉdnw n p3 mš*ˁ)[1] معاون (ضابط مساعد) الجيش[2].
ظهر هذا اللقب خلال عصر الأسرة الثامنة عشر وظل مستخدماً خلال عصر الدولة الحديثة[3] .

٣- اللقب (*ḥry pḏt*) قائد المجموعات (الرماة) [4].
أحد الألقاب التي ظهرت ضمن نقوش لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم[5] ويعد هذا اللقب واحد من أعلي الرتب الوظيفية ، حيث من المفترض أن يكون حامل اللقب من مهامه قيادة احدي التحصينات الدفاعية الإستراتيجية* الموجودة علي الحدود المصرية[6].

٤- اللقب (*ḥ3ty-*ˁ *n Ṯ3rw*) حاكم مدينة ثارو[7].
ثارو تقع في المدخل الشرقي لمصر ، وهي أول نقطة حصينة علي الطريق الحربي القديم المعروف باسم طريق حورس الحربي والذي كان يربط بمصر بفلسطين[8] ، صاحب اللقب السابق كان له عدة ألقاب حربية أخري متعلقة بثارو منها (*ḥry pḏt n ṯ3rw*) قائد المجموعات في ثارو[9].

٥- اللقب (*ỉmy-r r3-ḥ3wt nbwt nt w3ḏ-wr*)[10] .
المشرف علي كل مصبات النهر.
يبرهن اللقب علي مدي اهتمام الفراعنة بالحدود المصرية الساحلية الشمالية ، وهو احد الألقاب التي يحملها كبار الموظفين ، حيث من الواضح أن صاحب اللقب له تفويض ملكي للذهاب إلي مناطق المناجم في سيناء كمندوب ملكي[11].

---

[1] لوحة رقم [٤١(شكل٣١أ)] ; Gardiner (1952),pl.LXXI.
[2] Wild (1971),p.99.
[3] Schulman (1964),p.161
[4] Yoyotte (1969),p.3-19.
[5] لوحة رقم [٣٤(شكل٢٦أ)-٣٥(شكل٢٦ب)-٣٦(شكل٢٦أ)-٣٧(شكل٢٧ب)-٤٤(شكل٣٢ب)]
Gardiner (1952),pl.LXX-LXXI-LXIX-LXXVII. ;
* ظهر هذا اللقب ضمن النقوش الموجودة علي تمثالين تم الكشف عنهم بمدينة ثارو (المدخل الشرقي لمصر- تل حبوة) بشمال سيناء وهو ما يؤكد الأهمية العسكرية للقب. [Abd el-Maksoud (2005),figs.12-13.]
[6] Schulman (1964),p.53-55.
[7] لوحة رقم [١٦(شكل١٥)] ; Gardiner (1952), pl.LXXIII, (no.58).
[8] Maksoud (1998), p.61-65.
[9] Bjökman (1974),p.43-51. ; *Urk* IV, p.1634 :13-15.
[10] لوحة رقم [١٤(شكل١٣)] ; Gardiner (1952),pl. LXIV,(no.196).
[11] دومينيك فالبيل: المرجع السابق – صـ٤٩، ٦٥.

٦- اللقب ([hieroglyphs] *wr n mḏ3yw*)[١] رئيس الشرطة.

من الألقاب العسكرية المهمة لما له من دور فعال في استتباب الأمن وحماية البعثة من اعتداءات السكان المحليين (البدو) ان وجدت ، وفض المنازعات التي تنشأ بين أفراد البعثة (عمال).

٧- اللقب ([hieroglyphs] *imy-r ḫ3swt*)[٢] المشرف علي الصحراء (البلاد الأجنبية).

من الألقاب المهمة التي يحظى صاحبها بمكانة مرموقة في بلاط الفرعون* ، في عصر الدولة الحديثة كان الحاكم المصري المكلف من قبل الملك في منطقة فلسطين وسوريا يحمل هذا اللقب بل كان يطلق أيضا علي الحكام المصريين المتواجدين في الصحراء** وفي كوش[٣].

هـ- الألقاب الشرفية :

١- اللقب ([hieroglyphs] *ẖrd n k3p*)[٤] طفل جناح التربية (ربيب القصر).

وردت كلمة (*k3p*) بعدة ترجمات منها حريم[٥] ، بيت الحضانة الملكية[٦] ، بيت الحريم الملكي[٧] ، أما تشرني فقد ترجم اللقب بمعني "طفل بيت الحضانة الملكي" [٨] ، يشير د/عبد العزيز صالح[٩] إلي أن أطفال الكاب هم من انتسبوا إلي تربية قصور الفراعنة منذ الدولة الوسطي وان احد الألقاب المميزة لهم هو(*ẖrd n k3p*) وترجمه علي انه طفل جناح التربية (أي أن حامل اللقب تربي مع الأطفال الملكيين) مشيراً إلي انه قد بلغ اعتزاز أصحاب اللقب به إلي حد احتفاظهم به مهما تقدمت أعمارهم وتنوعت مراكزهم بالرغم مما فيه تعبير عن الطفولة.

---

[١] لوحة رقم [٤٧(شكل٣٤أ)] ; Gardiner (1952),pl. LXXXVIII,(no.305).

[٢] لوحة رقم [٤٢(شكل٣١ب)] ; Gardiner (1952),pl. LXVII,(no.294). ; Ward (1982),p.39,(no.290a).

* من خلال ألقاب القائد العسكري (*Ḏḥwty*) عصر الملك تحتمس الثالث نلاحظ انه إلي جانب اللقب (*imy-r ḫ3swt*) كان يحمل العديد من الألقاب المهمة منها (*rpꜥt – imy-r mšꜥ– sš nsw –ḥ3ty-ꜥ*) وهذا يدل علي مكانتة المرموقة - (*Urk.*IV.,999-1002)

** احد قادة الملك تحتمس الثالث المتواجدين في الصحراء الغربية حمل لقب (*imy-r ḫ3swt ḥr i3bty*). (*Urk.*IV.,995)

[٣] Abdul-Kader (1959),p.114-115

[٤] لوحة رقم [١٦(شكل١٥)] ; Gardiner (1952),pl.XX,(no. 58). ; Ward (1982),p.143,nº1230.

[٥] Gardiner (1957),p.501.

[٦] Faulkner (1964),p.284.

[٧] *Wb* V,p.105.

[٨] Gardiner (1955),p.81,(no.58).

[٩] عبد العزيز صالح : التربية والتعليم في مصر القديمة – الدار المصرية للطباعة والنشر١٩٦٦- صـ٢٠١-٢٠٣.

٢- اللقب (*ḥ3ty-ˁ*)[١] حاكم الإقليم (الشريف).

٣- اللقب (*s3b*)[٢] القاضي.

٤- اللقب (*smr wˁty*)[٣] السمير الأوحد.

٥- اللقب (*wdpw nsw*)[٤] كبير خدم الملك (ساقي الملك).

٦- اللقب (*imy-r pr*)[٥] المشرف على القصر.

أحياناً يكون هذا اللقب اختصاراً لعدة ألقاب طويلة تحمل نفس المضمون مثل الألقاب الواردة علي اللوحات محل الدراسة كالتالى :

- اللقب (*imy-r n pr*)[٦] المشرف على القصر.

هو نفس اللقب السابق ولكن بصيغة الإضافة الغير مباشرة.

- اللقب (*imy-r pr n ipt ḥmt-nsw*)[٧]

المشرف على حريمِ (وصيفات) الزوجةِ الملكيةِ.

٧- اللقب (*ḥry šms(w) n ḥm.f*)[٨] رئيس مرافقي (تابعي) جلالته.

٨- اللقب (*ṯ3y ḫw*)[٩] حامل المروحة.

---

[١] لوحات أرقام [١٥(شكل١٤)- ٤٠(شكل٣٠)] ; Gardiner (1952),pls.LXV,(no.199)-LXXIV,(no.275) ; Ward (1982),p.104,nº864.

[٢] لوحة رقم [١٤(شكل١٣)] ; Gardiner (1952),pl.LXIV,(no.196). ; Ward (1982),p.147,nº1263.

[٣] لوحة رقم [١٤(شكل١٣)-١٥(شكل١٤)-٤٠(شكل٣٠)] ; Gardiner (1952),pl.LXIV, nº196- LXV,(no.199)- LXXIV,(no.275). ; Ward (1982),p.151,nº1299.

[٤] لوحة رقم [٣٢(شكل٢٥أ)-٣٤(شكل٢٦أ)-٣٥(شكل٢٦ب)-٤٥(شكل٣٣أ)] ; Quirk (1986),p.120. ; Gardiner (1952),pl.LXXI, (no.250),(no.260)- LXX,nº252- LXXV,(no.302). ; Ward (1982),p.90-91.

[٥] لوحات أرقام [١٣(شكل١٢)-٢١(شكل١٩أ)] ; Gardiner (1952),pls.LVIII,(no.179)-LXVII,(no.232). ; Ward (1982),p.21,nº132.

[٦] لوحة رقم [١٦(شكل١٥)] ; Gardiner (1952),pl.XX,(no.58).

[٧] لوحة رقم [١٦(شكل١٥)] ; Gardiner (1952),pl.XX,(no.58).

[٨] لوحة رقم [٣٥(شكل٢٦ب)] ; Gardiner (1952),pl.LXXI,(no.260). ; Ward (1982),p.123,nº1044.

[٩] لوحة رقم [٣٣(شكل٢٥ب)] ; Gardiner (1952),pl.LXX,(no.253). ; Gardiner (1957), p.508.

و - الألقاب المتصلة بالأسرة الحاكمة :-

١- اللقب (*s3 nsw*)[١] الأمير.

٢- اللقب (*rpˁt*)[٢] الأمير (النبيل الو راثي).

في البداية كان اللقب يدل علي ان حامله في يده كل سلطة المدير العظيم للبيت الفرعوني أي نائب الفرعون في إدارة البلاد[٣] ، ثم تحول في نهاية الأسرة الثامنة عشر وبداية عصر الرعامسة الي لقب سياسي من الدرجة الأولي حيث يعرف حامله بأنه "ولي العهد" أي ابن الملك ولي العهد وقائد الجيش وقد حمل هذا اللقب "سيتى الأول" ابن الملك "رمسيس الأول" بوصفه ولي العهد حيث ذكر ذلك علي لوحة الأربعمائة عام.[٤]

ز- ألقاب صغار الموظفين والمهنيين :-

١- اللقب (*ẖrty-nṯr*)[٥] قاطع الأحجار.

٢- اللقب (*šmˁw n Ḏḥwty*)[٦] موسيقار (خاص بـ) جحوتي.

مهامه القيام بأداء الشعائر الخاصة بخدمة المعبودات.

٣- اللقب (*nw*)[٧] الصياد.

كانت من مهامه توفير الطعام من خلال القيام بعملية الصيد في البرية حيث كانت سيناء مشتهرة بوجود نعام وغزلان برية بالإضافة الى العديد من الحيوانات التي تؤكل لحومها ومثال ذلك العديد من الحيوانات مصورة على جانبي طريق روض العير.

---

[١] لوحات أرقام [٣٥(شكل٢٦ب)] ; Gardiner (1952),pl.LXXI, (no.260). ; Ward (1982),p.145,nº1245

[٢] لوحات أرقام [١٥(شكل١٤)- ٤٠(شكل٣٠)] ; Gardiner (1952),pls.LXV,(no.199)-LXXIV,(no.275).; Ward (1982),p.102,nº850. ;

[٣] سليم حسن : المرجع السابق – الجزء السادس – صـ٩.

[٤] سليم حسن : المرجع السابق – الجزء الخامس – صـ٥٧٥.

[٥] لوحة رقم [٥٩(شكل٤٠ب)] ; Gardiner (1952),pl.LXXVIII,(no.306). ; Ward (1982),p.142,nº1227.

[٦] لوحة رقم [٤٣(شكل١٥)٣٢أ] ; Gardiner (1952),pl.LXXVI,(no.295). ; Ward (1982),p.175,nº1514.

[٧] لوحة رقم [٣٠(شكل٢٣ب)] ; Gardiner (1952),pl.LXXXIX,(no.424). ; Ward (1982),p.99,nº822.

٤- اللقب (*it̲3-md̲3t n ḥmww pr-ˁ3*)[١] النحات في ورشة نجاري الفرعون.
ربما كان يوجد ضمن طاقم البعثة العديد من الأفراد مستعدين لتنفيذ أي أعمال خاصة بالنجارة.

٥- اللقب (*sḲdw*)[٢] البحارة.
احد الألقاب المهمة والتي تشير الي استخدام الطرق البحرية للوصول الي سهل المرخا.

حـ - ألقاب أخري :-

١- اللقب (*ḥry sšt3 n ˁḥ špss*)[٣]
رئيس أسرار القصر الجليل (بيت الفرعون) لقب العظماء والمقربين جدا من الملك[٤].

[١] لوحة رقم [٢٣(شكل ٢٠أ)] ; Gardiner (1952),pl.LXVII,(no.234).

[٢] لوحة رقم [٥٣(شكل٣٧)] ; Gardiner (1952),pl.LXI,(no.200). ; Ward (1982),p.168,nº1462.

[٣] لوحة رقم [٤٥(شكل٣٣أ)] ; Gardiner (1952),pl.LXXV,(no.302). ; Ward (1982),p.119,nº1004.

[٤] *Urk* IV, 1030 – 1306.

ثالثاً : الكلمات البارزة الواردة ضمن نصوص البعثات :-

١- **الفيروز** (*Mfk3t*)[١]:

الفيروز (*Mfk3t*) حجر نصف كريم تركيبه الكيميائي فوسفات الألومونيوم المائية يوجد عادة داخل كتل مكورة صلبة يجدها المعدنون بين صخور الحجر الرملي بعد تكسيرها وتفتيتها ، ثم يحكون هذه الكتل لاستخراج الفيروز من منتصفها ، كانت سيناء المصدر الوحيد للفيروز في مصر القديمة ، وذلك في منطقة وادي المغارة و سرابيط الخادم حيث يوجد الفيروز بكثرة.[٢]

لون الفيروز الأصلي هو الأزرق السماوي ، ومن الصفات الأساسية للفيروز أن لونه غير ثابت ويتغير إذا ما تعرض لأشعة الشمس ، لهذا فضل المصريون القدماء الفيروز الجديد، حيث تشير بردية وستكار إلي الفيروز الجديد[٣] :

Nḫ3w n Mfk3t M3wt

" قلادة علي هيئة سمكة من الفيروز الجديد "

وردت كلمة الفيروز في معظم نقوش منطقة سرابيط الخادم سواء في نقوش الدولة الحديثة أو نقوش الدولة الوسطي (بالإضافة إلي نقوش منطقة وادي المغارة) ، أُطلق علي الفيروز في اللغة المصرية القديمة اسم (*Mfk3t*) ، ولُقبت حتحور بلقب "ربة الفيروز" ، حيث كانت حتحور حامية لمنطقة مناجم الفيروز في جنوب سيناء.

---

[١] *Wb* II,56-57.

[٢] Lucas (1962), p.392-95.

[٣] Pap. Westcar 6, 2-3 and 5-6.; Victor (1928),p.109.

لغوياً لـم تسـتخدم كلمـة (*Mfk3t*) للإشـارة إلـي الفيـروز فقـط بـل كانـت تشـير أيضـا إلـي اسـم المكـان الـذي تسـتخرج منـه حيـث ورد فـي برديـة هـاريس[١] إشـارة إلـي سـيناء علـي أنهـا (بلاد الفيروز *ḫ3st Mfk3t*) كالتالي :

" *wḏ .i idnw srw r ḫ3st mfk3t n mwt .i ḥt-ḥrt ḥnwt mFk3t* "

" لقد أرسلت كبار الخدم و الموظفين إلي بلاد الفيروز ، إلي أمي حتحور ، سيدة الفيروز"

وفي قائمة المنتجات الأجنبية الموجودة بمعبد الأقصر[٢] ، وردت إشارة إلي الفيروز علـي انـه يأتي من جبل الفيروز (*Ḏw Mfk3t*) ، ويبدو أن كـلا مـن جبـل الفيـروز و بـلاد الفيـروز تماثل كلمة (*ḫtyw Mfk3t*) الواردة ضمن نقوش منطقة وادي المغارة[٣] ، وذلك منذ الدولة الوسطي.

عادة ما يُذكر الفيروز في القوائم الخاصة بالأحجار الثمينة والثروات مع كلا من الـذهب الفضـة واللازورد[٤] ، حيث ورد ذكر الفيروز مع الـلازورد ضـمن نقوش لوحـات منطقـة سرابيط الخـادم[٥] ولقبت حتحور علي احد لوحات منطقة سرابيط الخادم بـ " ربة الفيروز – وربة اللازورد"[٦]

(*Ḥt-ḥr nbt mfk3t* - *Ḥt-ḥr nbt ḫsbḏ*).

---

١ Papyrus Harris I , (78,6).

٢ PM II, 102, (25-28) (Ramesses II).

٣ Gardiner (1952),pls.LVII,(nº13) -IX,(nº17).

٤ Gardiner (1955),p9.

٥ Gardiner (1952),pls.XLIV,nº102- XXXIV,nº105- LVI,nº182- LXI,nº200- LXXXVI,nº411.

٦ Gardiner (1952),pls.XLIV,nº102. ; Gardiner (1955),p107 (nº102).

٢- **المجموعات** (*mšˁ*).

وردت كلمة (*mšˁ*)[١] في نصوص لوحات منطقة سرابيط الخادم منذ الدولة القديمة مروراً بالدولة الوسطي وحتى الدولة الحديثة ، واختلف الباحثون في ترجمة معني هذه الكلمة حيث عرفها البعض " بالجيش " ، والبعض الآخر " بالمجموعات " ، وسبب الاختلاف في ترجمة هذه الكلمة هو السياق الذي ذكرت فيه ، حيث يذكر شلمان انه عند تعريف كلمة (*mšˁ*) علي أنها "جيش" لابد أن تكون قد وردت في سياق نصوص عسكرية[٢].

في عصر الدولة القديمة ومن خلال اللوحات التي خلفتها البعثات التعدين ، نلاحظ أن مناظر تأديب الأعداء هي المناظر الرئيسية للوحات[٣] ، ومنذ عصر ملوك الأسرة الثالثة ترجم اللقب (*ỉmy-r mšˁ*) علي انه قائد الجيش ، وصور صاحب اللقب في هيئة عسكرية ممسكا بالقوس والسهام[٤] ، هذا بالإضافة إلي أن احدي البعثات التعدينية (الأسرة السادسة - عصر الملك ببي الأول) ذكرت علي احد لوحاتها أن البعثة كانت تحت إشراف قائد الجيش (*Ỉmy-r mšˁ*) ، حيث صور الملك ببي الأول علي اللوحة وهو يضرب بمقمعته رأس احد الأعداء[٥] ، بالإضافة إلي انه تم العثور علي حصن عسكري بمنطقة سهل المرخا يرجع إلي عصر الدولة القديمة (منذ الأسرة الرابعة وحتى نهاية الدولة القديمة) وهو يؤكد التواجد العسكري بمناطق التعدين[٦] ، ومما سبق يتضح انه منذ الدولة القديمة كان التواجد العسكري في البعثات التعدينية أمر مسلم به ، حيث من الممكن أن نعرف هذه البعثات علي أنها نصف مسلحة[٧] ، ولم يكن هناك استتباب في الوضع الأمني في مناطق المناجم في سيناء.

---

١ *Wb* II, 155.

٢ Schulman (1964),p.10.

٣ Gardiner (1952),pl.I,nº4 - pl.II,nº5-7 - pl.III,nº7 - pl.IV,nº6 - pl.V,nº8 - pl.VI,nº10.

٤ Gardiner (1952),pl.I,nº2- pl.I,nº1(b). ; Gardiner (1955),p.52-54.

٥ Gardiner (1952),pl.VIII,nº16. ; Gardiner (1955), p.62 (nº16).

٦ Mumford (2003),p.83.

٧ Gardiner (1955),p.17.

أما في عصر الدولة الوسطي اختلف الوضع بالنسبة لبعثات التعدين ، وعرفت كلمة (*mšꜥ*) علي أنها " مجموعات " ، حيث نلاحظ أن احد لوحات الدولة الوسطي ذكرت قائمة بأفراد البعثة (*mšꜥ*) وكان من بينهم ٢٠٠ من قاطعي الأحجار[١] ، هذا بالإضافة إلي وجود عدد ١٠ من الأفراد حاملي اللقب (*ỉmy-r mšꜥ*) تم ذكرهم علي احد لوحات الدولة الوسطي[٢] ، ومن غير المعقول أن يكون هناك ١٠ من قائدي الجيوش في بعثة واحدة ، ولذلك ترجم اللقب السابق علي انه " قائد المجموعات " ، هذا بالإضافة إلي وجود عدد متنوع من الآسيويين ضمن أعضاء البعثات التعدينية إلي سيناء ، حيث تشير أحد اللوحات إلي وجود عدد ١٠ أفراد من الرتنو (*10 Rṯnw*) ضمن أعضاء البعثة[٣] ، وتشير لوحة أخري إلي وجود عدد ١٠ أفراد من العامو (*10 ꜥ3mw*) ضمن أعضاء البعثة[٤] ، ويشير احد الباحثين إلي أن سكان سيناء كانوا كثيرا ما يعملون في عمليات البحث عن الأحجار الكريمة والتعدين لحساب المصريين[٥].

ومما سبق يتضح أن الوضع الأمني بمناطق المناجم في سيناء في تلك الفترة كان مستقر حيث لا توجد أي إشارات تدل علي وجود قوة عسكرية أو قوة مسلحة ضمن أعضاء بعثة التعدين ، وان كان هناك تجاوز أو هجوم يقع علي البعثة فمن الممكن أن يدافع أعضاء البعثة عن أنفسهم ، وقد أدي ذلك إلي تعريف كلمة (*mšꜥ*) علي أنها مجموعات من الأفراد.

في عصر الدولة الحديثة عرفت كلمة (*mšꜥ*) علي أنها " مجموعة من العمال – بعثة التعدين " لأن السياق الذي وردت فيه هذه الكلمة يدل علي ذلك ، حيث نلاحظ أن لوحتين من عصر الدولة الحديثة[٦] ورد فيها : "أوامر من جلالته بتجهيز الإمدادات للبعثة (*mšꜥ*)" ووردت بعد كلمة (*mšꜥ*) فئة من العمال هي فئة قاطعي الأحجار ، البحارة والمشرف علي العمل ، ومن غير المعقول أن يتواجد مثل هؤلاء الأشخاص إلا في بعثة تعدينية ، ورد أيضا علي احد اللوحات[٧] ما يلي : "الذي جعله (الملك) في مقدمة بعثته (*mšꜥ .f*) لكي يجلب ما يحبه جلالته من المنتجات (الموجودة) بالأراضي المقدسة ، الفيروز بكميات كبيرة" .

---

[١] Gardiner (1952),pl.XL,(nº117e). ; Gardiner (1955), p.121 (nº117).

[٢] Gardiner (1952),pl.XXXIV,(nº105). ; Gardiner (1955), p.108 (nº105).

[٣] Gardiner (1952),pl.XXXVI,(nº114s). ; Gardiner (1955), p.116 (nº114s).

[٤] Gardiner (1952),pl.XXIII,(nº85). ; Gardiner (1955), p.92 (nº85).

[٥] Debono (1947),p265-285.

[٦] لوحة (٥٣ شكل٣٧). Gardiner (1952),pl.XI,nº200-pl.LVI,nº182 ;Gardiner (1955),p.162(nº200)-p.153(nº182).

[٧] لوحة (١٤ شكل١٣) ; Gardiner (1952),pl.LXIV,(nº196). ; Gardiner (1955), p.159 (nº196).

و من خلال دراسة نصوص اللوحات محل الدراسة يتضح أن بعثات التعدين في عصر الدولة الحديثة لم تكن بعثات مدنية خالصة أو يرأسها مدنيين ، ولكن كان للتواجد العسكري دور فعال في هذه البعثات حيث أن معظم رؤساء هذه البعثات بل وكبار الموظفين في بعثة التعدين كانوا يحملون ألقاب عسكرية ، بل خرجت بعض البعثات من مناطق حربية (من نقاط عسكرية علي طريق حورس الحربي)[١] ، ومن الملاحظ أن معظم الأفراد الذين يحملون ألقاب عسكرية لم تكن مهامهم مهام عسكرية صرفة ، بل من الواضح أنهم كانوا يقومون أيضا بالأعمال المدنية[٢].

[١] لوحات أرقام (١٦ (شكل١٥)- ٣١(شكل٢٤)- ٥٨(شكل٤٠أ).

[٢] Schulman (1964),p.33.

رابعاً : التعقيب علي أسماء المدن الواردة ضمن نصوص البعثات:-

١- مدينة ثارو (*Ṯ3rw*)[١] :

هي احدي المدن الحدودية المصرية الواقعة علي الحدود الشرقية ، يصورها نقش الملك سيتي الأول بالكرنك* علي أنها قلعة مصرية أطلق عليها (*P3 ḫtm n ṯ3rw*) أي قلعة ثارو ، أمامها ممر مائي أطلق عليه الفاصلة (*T3 dnit*)[٢] ، لعبت هذه المدينة دورا في عملية تحرير البلاد من الهكسوس حيث كانت احدي نقاط تمركزهم ، وتشير بردية رايند (في جزء كتب علي خلفية البردية في بداية الأسرة الثامنة عشر) إلي أن الأمير الجنوبي (أحمس) اقتحم مدينة ثارو.[٣]

كانت مدينة ثارو نقطة بداية انطلاق الجيوش المصرية إلي آسيا في عصر الدولة الحديثة وتؤكد لنا المصادر التاريخية ذلك ، حيث تشير حوليات الملك تحتمس الثالث أن الملك قد عبر حصن ثارو في حملته الحربية الأولي إلي آسيا ، وذلك لطرد الذين أغاروا علي حدود مصر.[٤]

من نتائج الحفائر التي أجريت في الآونة الأخيرة بمنطقة شمال سيناء الكشف عن أربعة نقاط (قلاع) عسكرية علي طريق حورس الحربي القديم ، قلعة الخروبة[٥] ، بئر العبد[٦] ، تل البرج[٧] تل حبوة[٨] ، وتؤرخ هذه القلاع بعصر الدولة الحديثة ، وتعد قلعة تل حبوة من أهم هذه القلاع وأكبرها حجماً (٨٠٠×٣٥٠م) ، مشيدة من الطوب اللبن ومدعمة بأبراج علي مسافات منتظمة

---

[١] لوحة رقم [١٦(شكل١٥)].

* يشغل نقش الملك سيتي الأول الجدار الشمالي الخارجي لصالة الأعمدة الكبرى بمعبد آمون بالكرنك ، حيث يصور فيه الملك سيتي الأول (الأسرة التاسعة عشر) حملاته الحربية علي آسيا ، حيث مناظر القتال وإخضاع زعماء البلاد الأجنبية بالإضافة إلي براعة تصوير مشهد الحملة الحربية وهي في طريق عودتها إلي مصر في مشهد يضم جميع النقاط (القلاع) الحربية الموجودة علي طريق حورس الحربي القديم والذي يبدأ من ثارو حتى باكنعان ، وذلك طبقا للنقوش المصرية القديمة.

[٢] Valbelle (1994),p.25.

[٣] كتب علي وجه البردية مجموعة من المسائل الرياضية ترجع إلي عصر الهكسوس ، بالإضافة إلي بعض الكتابات الأخرى علي الظهر ترجع لبداية الأسرة ١٨ ; Peet (1923), p.129,pl.XXI.

[٤] *Urk* IV, p.647 :10-15.

[٥] Oren (1987), p.83.

[٦] Oren (1994),p.1389.

[٧] Hoffmeier (2003), 169-197.

[٨] Abd el-Maksoud (1986), p.13-16.

وطبقا للاكتشافات الحديثة في تل آثار حبوة والتي قام بها الفريق المصري التابع للمجلس الأعلى للآثار تم العثور علي خبيئة (موسم حفائر ٢٠٠٥) عبارة عن تمثالين ولوحة من الحجر الجيري ورد علي قاعدة احد التمثالين أقدم كتابة تذكر مدينة ثارو ترجع إلي عصر الهكسوس ، بالإضافة إلي العثور علي تمثال آخر من الحجر الرملي (موسم حفائر ١٩٩٩) يرجع إلي عصر الدولة الحديثة نقش عليه اسم مدينة ثارو[١] ، وفي منطقة تل آثار البرج* تم العثور علي أكتاف لأبواب من الحجر الجيري تذكر مدينة ثارو ، ويعد ذلك اقوي دليل علي أن مدينة ثارو هي تل حبوة بالإضافة إلي تل البرج وليس تل أبوصيفي[٢] كما كان سائدا في القرن الماضي[٣].

٢- عرين سسو (سسي) (|*T3 ˁt (ssw)*|)[٤] :

طبقاً لبردية أنستاسي الأولي من عصر الملك رمسيس الثاني ، فان "عرين سسي " هي المحطة (القلعة) الثانية بعد " ثارو" علي طريق حورس الحربي القديم[٥] ، أما بالنسبة لنقش الكرنك فيذكر أن "عرين الأسد" (*T3 ˁt p3 M3i*) هي المحطة الثانية[٦] ، ويبدو أن كلا من "عرين سسي و عرين الأسد" هما وجهان لعملة وحدة ، حيث تغير اسم المكان (القلعة) في عصر الملك رمسيس الثاني ، حيث كان سسي اسم لرمسيس الثاني ، وتشير كلا من بردية أنستاسي ونقش الكرنك إلي أن قلعة "سسي" كانت تقع بالقرب من مصدر مائي كان ملائم لكلا من الاستحمام والصيد[٧].

---

[١] Abd el-Maksoud (2005),p.1-33.

* كان يعتقد أن قلعة تل البرج هي المحطة الثانية علي طريق حورس الحربي القديم ، وذلك قبل العثور علي أكتاف الأبواب الحجرية بتل البرج المنقوش عليها اسم مدينة ثارو ، ولكن الرأي السائد الآن طبقا لما تم الكشف عنه بتل البرج وتل حبوة ، أن قلعة تل البرج هي نقطة دفاعية أمامية لقلعة ثارو (تل حبوة).

[٢] Abd el-Maksoud (1997),p.221-22.

[٣] Shaban (1912),p.69 ; Gardiner (1920),p.99-116.

[٤] لوحات أرقام : [١٧(شكل١٦)- ٥٦(شكل٣٩أ)]

[٥] Gardiner (1911),p.4-34.

[٦] Gaballa (1976),p.100-102.

[٧] Morris (2001),p.505.

٣- بئر (رمسيس محبوب آمون)|

: [١]([hieroglyphs]) *T3 ḫnmt* (*Rᶜ-mss-mri-imn*)|)

يصور نقش الملك سيتي الأول بالكرنك عدد احدي عشر قلعة ونحو تسعة آبار منتشرة بطريقة منتظمة علي طريق حورس الحربي القديم ، تمثل مراكز إمدادات وتموين ، بالإضافة إلي كونها نقاط دفاعية واستراحات محصنة للجيوش المنطلقة إلي آسيا[٢] ، وعادة ما يكون أمام كل قلعة من القلاع المصورة علي النقش مصدر من مصادر المياه سواء المياه الجارية المتجددة مثل القناة الفاصلة (*T3 dnit* [hieroglyphs]) أو آبار مياه ، ويعتبر بئر المياه [*T3 ḫnmt* (*Rᶜ-mss-mri-imn*)|] أحد الآبار المياه الموجودة علي طريق حورس الحربي القديم وقد ورد ذكر هذا البئر مع مجموعة من الآبار الأخرى والقلاع الحربية الموجودة علي طريق حورس الحربي في قائمة ضرائب تورين من عهد الملك رمسيس الثاني[٣].

كانت مصادر المياه المتاخمة لقلاع طريق حورس الحربي القديم بالإضافة إلي المصادر الثانوية البعيدة عن حدود القلاع من أسباب الحياة لسكان هذه القلاع الحربية (والجيوش العابرة علي الطريق الحربي) الموجودة في هذه البيئة الصحراوية القاحلة ، وعادة ما يُنفذ بدو الصحراء (الشاسو) غارات علي مصادر المياه لندرتها ، وكان الطريق الوحيد للحفاظ علي موارد المائية الثانوية البعيدة عن حماية القلاع هو إقامة حامية عسكرية بجوارها وكان قائد الرماة لبئر (رمسيس محبوب آمون)| المدعو أمنمابت هو المكلف بحماية هذا البئر [*ḥry pḏt n t3 ḫnmt* (*Rᶜ-mss-mry-imn*)| *imn-ipt*] [٤].

---

[١] لوحات أرقام : [٣١(شكل٢٤)- ٣٤(شكل٢٦أ)- ٣٥(شكل٢٦ب)- ٣٦(شكل٢٧أ)- ٣٧(شكل٢٧ب)- ٣٩(شكل٢٩)]

[٢] Oren (1987), p.73.

[٣] Gardiner (1987),column VIII,pl.VIII.

[٤] Morris (2001),p.529.

٤- بلاد بونت (*pwnt*)[١] :

ورد ذكر البعثات (التجارية) التي أرسلت إلى بلاد بونت علي متن عدد من اللوحات التي ترجع الي عصر الدولة الوسطي والحديثة[٢] ، والسياق الذي وردت فيه عبارة عن سرد للرحلات والبعثات التي اشترك فيها أو رأسها صاحب اللوحة ، بالإضافة الي قدومه الي سيناء.

بلاد بونت اسم أطلقه المصريون القدماء علي المنطقة الواقعة في شرق قارة أفريقيا وبالرغم من وجود العديد من المحاولات من قبل الباحثين لتحديد المكان الفعلي الذي شغلته بلاد بونت لازالت بلاد بونت بدون عنوان محدد ، إلا أن العديد من الباحثين في العقد الأخير اجمعوا علي ثلاثة أماكن مقترحة كلها تقع في شرق أفريقيا :

- المكان الأول : في السودان ، جنوب الشلال الخامس ، بين النيل الأبيض وجبال السودان الشرقية وإثيوبيا.
- المكان الثاني : نفس المكان السابق بالإضافة الي ساحل البحر الأحمر حيث المنطقة الممتدة الي الشمال والجنوب من ميناء السودان الي السواقين.
- المكان الثالث : الصومال الحالية (خصوصا الساحل الشمالي)[٣].

وبالرغم من اقتراح الأماكن الثلاثة السابقة إلا أن اغلب الآراء ترجح المنطقة الواقعة الي جنوب السودان[٤].

كانت العلاقات التجارية هي الصلة بين مصر وبلاد بونت، حيث كانت مصدر العديد من المنتجات مثل الذهب ، الراتنج العطري ، الخشب الأفريقي ، الأبنوس ، العاج ، العبيد ، العديد من الحيوانات البرية والأقزام ، وتعتبر بعثة الملكة حتشبسوت الي بلاد بونت والمصورة علي جدران معبدها بالدير البحري من أفضل الوثائق التجارية[٥].

---

[١] لوحة رقم : [٥٦- (شكل ٣٩- أ)]

[٢] Gardiner (1955), p.68(no.25), p.165(no.211) , p.213(no.427).

[٣] Kitchen (1993),p.603.

[٤] Ian (1997),p.231.

[٥] Ibid, p.232.

٥- جبيل (*kbn*)[١] :

هي احدي المدن الساحلية القديمة ، تكمن أهميتها في كونها ميناء تجاري ، حيث كانت منذ القدم مصدر خشب الأرز ، ذُكرت علي متن أحد اللوحات وذلك في إشارة الي أن صاحب هذه اللوحة قام بالاشتراك في العديد من البعثات سواء التعدينية (الي مناطق التعدين في سيناء) أم التجارية ، تقع هذه المدينة في لبنان الحالية (حوالي ٤٠ كم شمال بيروت) عرفت المدينة الرئيسية في اللغة الآكادية باسم جوبلا (*Gubla*) ، وتحولت الي العربية باسم جبيل ، لها تاريخ قديم منذ العصر النيوليثي الي العصر البرونزي المتأخر[٢].

---

[١] لوحة رقم : [٤٠(شكل٣٦ ب)]

[٢] Ian (1997),p.57.

خامساً : الهيكل الإداري لبعثات التعدين :-

تزودنا النقوش المكتشفة بمناطق التعدين في كلاً من منطقة المغارة ومنطقة سرابيط الخادم خلال العصور التاريخية (الدولة القديمة ، الدولة الوسطي والدولة الحديثة) بالمعلومات الكافية عن الهيكل الإداري لبعثات التعدين ، والذي يختلف تبعاً لكل فترة تاريخية علي النحو التالي :-

١- الهيكل الإداري لبعثات التعدين خلال عصر الدولة القديمة :

خلفت احدي البعثات التعدينية ورائها نقشاً بمنطقة المغارة يبين عدد أفراد البعثة المشاركين (عمال وموظفين) والذي يبلغ ألف وأربعمائة فرد[١] ، وكانت البعثات تحتاج إلي وجود الكتبة (لتحري الدقة في العمليات الكتابية والتسجيل) ، وكان الكتبة ينقسمون إلي فئات محددة منهم الذي يحمل لقب الكاتب (*Sš*) ، كاتب النحاس[٢] ، المشرف علي الكتبة (*ʾImy-r Sš*)[٣] ، بالإضافة إلي الألقاب التشريفية التي كان يحملها الكتبة مثل القاضي (*S3b*)[٤] ، أيضا كان ضمن أعضاء البعثة رئيس للموظفين (*ỉmy-r srw*)[٥].

وذكرت احدي البعثات التعدينية (الأسرة السادسة - عصر الملك ببي الأول) أن البعثة كانت تحت إشراف (*ʾImy-r mšʿ*)[٦] ، كما ذكرت بعثة أخري (الأسرة السادسة - عصر الملك ببي الثاني) أن البعثة كانت تحت إشراف (*ḫtmw-nṯr*)[٧] ، إذ نلاحظ للمرة الأولي ان من كان يرأس البعثة التعدينية خلال عصر الدولة القديمة شخص يحمل اللقب (*ḫtmw-nṯr*) ، ثم تحول هذا الموظف خلال عصر الأسرة الثانية عشر و بشكل ثابت ليكون المسئول الأول عن البعثات التعدينية إلي سيناء[٨].

---

١ Gardiner (1952),pl.IX,(nº19). ; Gardiner (1955),p.65,(nº19).

٢ Gardiner (1952),pl.VII,(nº13). ; Gardiner (1955),p.60,(nº13).

٣ Gardiner (1952),pl.VIII, nº16-pl.IX,(nº17). ; Gardiner (1955),p.62(nº16) - p.64 (nº17).

٤ Gardiner (1952),pl.VII,(nº13). ; Gardiner (1955),p.15.

٥ Gardiner (1955),p.15.

٦ Gardiner (1952),pl.VIII,(nº16). ; Gardiner (1955), p.62 (nº16).

٧ Gardiner (1952),pl.VIII,(nº17). ; Gardiner (1955), p.64 (nº17).

٨ Gardiner (1955),p.14.

٢- الهيكل الإداري لبعثات التعدين خلال عصر الدولة الوسطي :

بدأ منذ الدولة الوسطي الاهتمام بمنطقة سرابيط الخادم ، كان متوسط عدد أفراد بعثة التعدين حوالي مائتين وتسعة ، وكانت البعثات التعدينية تستخدم الحمير في عمليات نقل المعدات والمؤن والتي تساق عن طريق الفلاحين ، حيث تذكر احد اللوحات أن عدد الحمير في البعثة كان ٢٨٤ حمار[١] ، وكانت البعثة تحت إشراف (*ḫtmw-nṯr*)[٢] ، بالإضافة إلي وجود العديد من الألقاب التي تتعلق بإدارة الخزانة ومنها اللقب رئيس الخزانة (*ỉmy-r ḫtmt*)[٣] ، واللقب حامل ختم الملك (*ḫtmty bỉty*)[٤] ، ومن الواضح أن من مهام أصحاب هذه الألقاب هي المحافظة علي الأشياء الثمينة إيداعها وتسليمها إلي الخزانة عن طريق صاحب اللقب (*ḫtmw-nṯr*) حامل الختم الإلهي ، حيث كانت من مهامه عملية نقل الكنوز* بالإضافة رئاسة البعثة، وكانت الخزانة أيضا من مسئولية صغار الموظفين (بالإضافة إلي كبار موظفي الخزانة السابق ذكرهم) الذين كانوا يحملون العديد من الألقاب منها مساعد رئيس الخزانة ، نائب رئيس الخزانة ، المسئول الثانوي للخزانة[٥].

بالإضافة إلي موظفي الخزانة كانت البعثات في عصر الدولة الوسطي تضم في عضويتها العديد من الحرفين (قاطعوا الأحجار *ḫrtyw-nṯr*)[٦] ، (عمال المناجم *ỉkwyw*)[٧] (النجارين *mḏḥw*)[٨] ، (العمال المختصين بالنحاس *ḥmtyw*)[٩] ومن الواضح أنهم مسئولين عن عملية إعداد وإصلاح الأدوات النحاسية الخاصة بأفراد البعثة من الحرفين ، (النحات *gnwty*)[١٠] والذي يسجل أعمال البعثة علي اللوحات ، هذا بالإضافة إلي وجود الكتبة ضمن أعضاء البعثة[١١].

---

١ Gardiner (1952),pl.XXXVI,nº114. ; Gardiner (1955), p.116 (nº114).

٢ Gardiner (1952),pl.XLII,nº119. ; Gardiner (1955), p.122 (nº119).

٣ Gardiner (1952),pl.XXVI(nº83)- pl.XXXV(nº106) ; Gardiner (1955),p.90(nº83)- p.110(nº106).

٤ Gardiner (1952), pl.XXVI(nº83) ; Gardiner (1955),p.90(nº83).

* لقب صاحب اللقب "حامل الختم الإلهي" علي اللوحات[Gardiner (1952), pl.XVI(nº47-48) ; Gardiner (1955),p.77.] باللقب المشرف علي سفن النقل (*ỉmy-r ꜥḥꜥw*) (عصر الملك أمنمحات الثاني ، الدولة الوسطي.

٥ Gardiner (1955), p.16.

٦ Gardiner (1952), pl.XXXVII(nº112) ; Gardiner (1955),p.113(nº112).

٧ Gardiner (1952), pl.XXXV(nº106) ; Gardiner (1955),p.110(nº106).

٨ Gardiner (1952), pl.XXXVIIII(nº114) ; Gardiner (1955),p.116(nº114).

٩ Gardiner (1952), pl.XXXV(nº106) ; Gardiner (1955),p.110(nº106).

١٠ Gardiner (1952), pl.XXIII(nº85) ; Gardiner (1955),p.92(nº85).

١١ Gardiner (1952), pl.XLVI(nº123B) ; Gardiner (1955),p.128(nº123B).

٣- الهيكل الإداري لبعثات التعدين خلال عصر الدولة الحديثة :

لم يختلف الهيكل العام لبعثات التعدين في عصر الدولة الحديثة اختلافاً جوهرياً عن مثيلتها في عصر الدولة الوسطي ، حيث كانت البعثة الواحدة تتكون من موظفي الخزانة ، وآخرين مختصين بالأعمال الإدارية ، فئة الكتبة ، صغار الموظفين والمهنيين ، بالإضافة إلي وجود مجموعة من كبار الموظفين يحملون ألقاب عسكرية متنوعة.

استمرت بعثة التعدين تحت إشراف مسئولي الخزانة ، حيث غالبا ما تكون البعثة تحت إشراف (*imy-r sḏ3wty*)[١] ، بالإضافة إلي وجود العديد من الألقاب التي تتعلق بإدارة الخزانة ومنها اللقب (*imy-r pr-ḥḏ*) ، واللقب حامل ختم الملك (*ḫtmty bity*) ، ومن الواضح أن من مهام أصحاب هذه الألقاب هي الإشراف علي الخزانة والمحافظة علي الأشياء الثمينة ، ولم تكن عملية تعدين الفيروز ذات طابع منتظم بل كانت تخضع لعدد البعثات التي يأمر الملك بإرسالها إلي سيناء ، ولم يكن الاحتكار الملكي لاستخراج المعادن والأحجار شبه الكريمة محل نقاش ، بل إن سبب وجود موظفي الخزانة في بعثات سيناء ، هو أن الفيروز ملكية خاصة للملك حيث يمثل جزء من الكنوز الملكية ، ولذلك كان كبار موظفي قطاع الخزانة هم المسئولين عن البعثات (منذ الدولة الوسطي – الأسرة الثانية عشر)[٢].

خلال عصر الأسرة الثامنة عشر ظهر لقب جديد علي بعثات التعدين وهو المبعوث الملكي (*Wpwty nsw*) واستمر هذا اللقب خلال الأسرة التاسعة عشر ، وكان من مهامه القيام بمأموريات إلي المناجم (كمندوب ملكي) ، الإشراف علي الخزانة والمحافظة علي الأشياء الثمينة[٣] ، بالإضافة إلي هذا اللقب وخلال عصر الأسرة التاسعة عشر نلاحظ وجود قادة عسكريين[٤] في منطقة سرابيط الخادم ، منهم من كان مسئولاً عن الخزانة، والبعض الآخر ربما كان المشرف علي البعثة[٥] حيث نلاحظ أن معظم رؤساء هذه البعثات بل وكبار الموظفين في بعثة التعدين كانوا يحملون ألقاباً عسكرية ، وربما يرجع السبب إلي خروج معظم بعثات التعدين من نقاط (مناطق) عسكرية موجودة علي طريق حورس الحربي .

---

[١] لوحة رقم [١٤(شكل١٣)] ; Gardiner (1952),pl.LVI (nº172) - pl.XXIII (nº194)

[٢] دومينيك فالبيل: المرجع السابق – صـ١٠٣.

[٣] دومينيك فالبيل: المرجع السابق – صـ٤٩.

[٤] لوحة رقم [٣١(شكل٢٤)-٣٢(شكل٢٥أ)-٣٣(شكل٢٥ب)-٣٤(شكل٢٦أ)-٣٥(شكل٢٦ب)-٣٦(شكل٢٧أ)-٣٧(شكل٢٧ب)]

[٥] لوحة رقم [١٧(شكل١٦)- ٣٧(شكل٢٧ب)- ٤٢(شكل٣١ب)-٤٥(شكل٣٣أ)].

وقد تضمنت البعثات كذلك مشرفين علي أعمال التعدين وعمليات قطع الأحجار والبناء* في منطقة سرابيط الخادم ، ومن الألقاب الدالة علي ذلك اللقب رئيس العمال(*ẖrp*)[١] واللقب المشرف علي الأعمال (*Ỉmy-r k3wt*)[٢].

بالإضافة إلي ما سبق كانت البعثات التعدينية في عصر الدولة الحديثة تضم في عضويتها العديد من الحرفين مثل : (قاطع الأحجار *ẖrty-nṯr*)[٣] (النحات في ورشة نجاري الفرعون *iṯ3-mḏ3t n ḥmww pr-ˁ3*)[٤] ، (الصياد *Nw*)[٥] ، (موسيقار جحوتي *šmˁw n ḏḥwty*)[٦] وربما كان صاحب هذا اللقب يقوم بالمشاركة في أداء الطقوس الدينية الخاصة بالمعبودة حتحور بالمعبد.

كانت البعثات تحتاج إلي وجود الكتبة (لتحري الدقة في العمليات الكتابية والتسجيل) وكان الكتبة ينقسمون إلي فئات محددة منهم الذي يحمل لقب الكاتب (*Sš*) [٧]، كاتب النجارين في مكان بناء السفن[٨] ، كاتب الملك (*Sš nsw*)[٩] ، كاتب الأوامر للجيش (*Sš sḥn n p3 mšˁ*) حيث ظهر هذا اللقب منذ الأسرة الثامنة عشر[١٠].

كان للبحارة دور فعال في بعثات التعدين[١١] ، حيث كانت تعتمد معظم بعثات التعدين علي السفن كوسيلة من وسائل النقل المتاحة في تلك الفترة ، حيث كانت الطرق متعددة سواء من مواني البحر الأحمر الي سهل المرخا بسيناء أو من منطقة العين السخنة علي الجانب الغربي لخليج السويس الي سهل المرخا.

اهتم ملوك الدولة الحديثة بإرسال العديد من البعثات التعدينية الي مناطق التعدين (سرابيط

* توجد إشارة إلي عمليات البناء في معبد حتحور وذلك في سياق النص الوارد علي اللوحة رقم [٤١(شكل٣١أ)].

[١] لوحة رقم [٤٠(شكل٣٠)].

[٢] لوحة رقم [٥٣(شكل٣٧)].

[٣] لوحة رقم [٥٩(شكل٤٠ب)].

[٤] لوحة رقم [٢٣(شكل٢٠أ)] ، حامل اللقب شخص مختص بعملية نحت الأخشاب وتقطيعها ، وربما يرجع السبب وراء تواجده في بعثة التعدين إلي قيامه بعمليات الإصلاح والصيانة لسفن البعثة ، أو إلى ضرورة تقطيع وتجميع أخشاب الأشجار البرية للقيام بعمليات صهر النحاس؟.

[٥] لوحة رقم [٣٠(شكل٢٣ب)] ، ربما يرجع السبب وراء وجود الصياد في البعثة إلي المساهمة في توفير الطعام لأفراد البعثة.

[٦] لوحة [٤٣(شكل٣٢أ)].

[٧] لوحات أرقام [١٢(شكل١١)-١٤(شكل١٣)-١٧(شكل١٦)-٢١(شكل١٩أ)-٢٢(شكل١٩ب)-٤٧(شكل٣٤أ)-٥٦(شكل٣٩أ)].

[٨] لوحة [٢٤(شكل٢٠ب)].

[٩] لوحات أرقام [١٧(شكل١٦)-٣٨(شكل٢٨)-٤٣(شكل٣٢أ)].

[١٠] لوحة [٤١(شكل٣١أ)].

[١١] لوحة [٥٣(شكل٣٧)].

الخادم – وادي النصب – المغارة) بجنوب سيناء سواء لجلب النحاس أو الفيروز.

بالنسبة الي بعثات التعدين الخاصة بالفيروز والتي تركت لنا نقوشاً مؤرخة بسنوات حكم ملوك الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم• كالتالي :

١- الأسرة الثامنة عشر :

تم إرسال ٩ بعثات مؤرخة بسنوات حكم الملوك ، أما الإجمالي المعروف فيبلغ علي اقل تقدير حوالي ١٤ بعثة.

٢- الأسرة التاسعة عشر :

تم إرسال ٤ بعثات مؤرخة بسنوات حكم الملوك ، أما الإجمالي المعروف فيبلغ علي اقل تقدير حوالي ٧ بعثات.

٣- الأسرة العشرون :

تم إرسال ٥ بعثات مؤرخة بسنوات حكم الملوك ، أما الإجمالي المعروف فيبلغ علي اقل تقدير حوالي ١٥ بعثة.

وبالتالي يبلغ عدد بعثات الدولة الحديثة المرسلة الي منطقة سرابيط الخادم حوالي ٢٩ بعثة (جدول رقم (١) يوضح تفاصيل بعدد البعثات وأسماء الملوك وتاريخ كل بعثة).

هذا بالإضافة إلي وجود العديد من البعثات الأخرى التي تركت خلفها لوحات بمنطقة سرابيط الخادم بعضها غير محدد فيها فترة حكم الملك أو اسم رئيس البعثة، والبعض الآخر لم يحدد تاريخ قدومها ، ويرجع ذلك إما عن قصد بسبب صغر حجم هذه اللوحات ، أو بسبب التدمير الذي لحق باللوحات بفعل عوامل التلف المحيطة.

• انظر جدول رقم (١)

سادساً : أوقات قدوم البعثات إلي مناطق التعدين بسيناء :-

تمدنا مجموعة من لوحات بعثات الدولة القديمة ، الدولة الوسطي و الدولة الحديثة المكتشفة بمناطق التعدين بجنوب سيناء بالمعلومات الكافية لتحديد وقت قدوم هذه البعثات ، ومن خلال دراسة النصوص الواردة علي اللوحات نلاحظ أن البعثات التعدينية تقل خلال شهور الشتاء الباردة ، ولكن لدينا أربعة بعثات ذهبت الي سيناء خلال الشهر الأول ، الثاني والثالث (البعثة الرابعة غير محددة) من شهور الشتاء.[١] ويرجع أحد هذه البعثات الي عصر الدولة الوسطي ، وهي مؤرخة بالشهر الثالث من فصل الشتاء فترة حكم الملك أمنمحات الثالث[٢] ، حيث يؤكد رئيس البعثة أن وقت قدومها لم يكن وقت معتاد لبعثات التعدين علي الذهاب الي مناطق التعدين في جنوب سيناء ، لكنه يضيف أن الطقس البارد مكن الباحثين عن الفيروز من العثور عليه بسهولة*.

من الواضح أن الوقت الطبيعي لبعثات التعدين التي تذهب الي جنوب سيناء هو فصل الصيف ، وهو الفصل الذي يناسب وقت الإبحار(وقت هبوب الرياح الموسمية) ، حيث نلاحظ أن مجموعة من بعثات التعدينية المؤرخة قد غادرت الي مناطق التعدين في الشهر الأول ، الثاني الثالث والرابع من فصل الصيف[٣] .

---

[١] نص يرجع الي عصر الرعامسة [Gardiner (1955), p.193 (no.296)] يذكر أن البعثة قدمت الي سيناء في فصل الشتاء الشهر غير محدد ، بعثة أخري مؤرخة خلال الشهر الأول من فصل الشتاء اليوم الثاني العام الثامن من حكم الملك ستي الأول[لوحة رقم: ٣١(شكل٢٤)] بعثة أخري مؤرخة خلال الشهر الثاني اليوم التاسع العام ٣٦ من حكم الملك امنحوتب الثالث[لوحة رقم: ١٧(شكل١٦)] بعثة أخري ترجع الي عصر الدولة الوسطي مؤرخة بالشهر الثالث من فصل الشتاء فترة حكم الملك أمنمحات الثالث

[Gardiner (1955), p.97 (no. 90)]

[٢] Gardiner (1955), p.97 (no. 90).

* من الخصائص الأساسية للفيروز أن لونه غير ثابت ، ويفقده عن طريق تعرضه لأشعة الشمس ، والمعروف أن درجة الحرارة مرتفعة في فصل الصيف بمناطق التعدين ، ولكن في فصل الشتاء يحتفظ الفيروز بلونه الطبيعي السماوي الأزرق (وذلك لبرودة الطقس) ، مما يسهل عملية البحث والتعدين.

[٣] احد البعثات ذهبت الي مناطق التعدين بجنوب سيناء خلال الشهر الثاني من فصل الصيف العام الخامس من حكم الملك رمسيس الرابع [لوحات: ٤٠(شكل٣٠)- ٤١(شكل٣١أ)]، بعثة أخري خلال الشهر الثاني من فصل الصيف عصر احد ملوك الرعامسة [لوحة رقم: ٥٠ (شكل٣٥ب] ، بعثة أخري خلال الشهر الثالث من فصل الصيف فترة حكم احد ملوك الرعامسة [لوحة رقم: ٤٥(شكل٣٣أ)] ، بينما أرسل الملك ببي الأول بعثة الي جنوب سيناء في اليوم الخامس من الشهر الرابع من فصل الصيف [Gardiner (1955), p.62 (no. 16)].

سابعاً : الأماكن التي خرجت منها بعثات التعدين :-

من خلال النصوص التي خلفتها البعثات في مناطق التعدين المختلفة بجنوب سيناء نلاحظ أن العديد من بعثات الدولة الوسطي والدولة الحديثة خرجت من مصر السفلي ، وذلك من خلال وجود العديد من الألقاب لموظفين موجودين في هذه البعثات سواء كانوا مشاركين في البعثات أم رؤساء لها بالإضافة إلى لوحات ذكر عليها أشخاص مرتبطين بأماكن تقع بمصر السفلي وتشمل:

١- حاكم مصر السفلي (*imy-r tȝ-mḥw*)[١].

٢- عظيم ملك مصر السفلي (*ˁȝ n bity*)[٢].

٣- حامل ختم الملك [مصر السفلي] (*ḫtmty bity*)[٣].

٤- حاكم مدينة ثارو (*ḥȝty-ˁ n ṯȝrw*).[٤]

٥- مدير جميع مصبات النهر علي ساحل البحر (*imy-r rȝ-ḥȝwt nbwt nt wȝḏ-wr*)[٥] .

٦- قائد المجموعات لبئر رمسيس محبوب آمون :

[*ḥry pḏt n tȝ ẖnmt* (*Rˁ-mss-mry-imn*)| *imn-ipt*] [٦].

٧- عرين سسو (|*Tȝ ˁt* (*ssw*)| [hieroglyphs])[٧] .

بالإضافة الي عدد محدود من الألقاب والمعبودات ربما تعطينا إشارة الي انه قد خرجت بعثات من مصر العليا أيضا ، مثل ربيب ملك مصر العليا (*Sḏty-nsw*)[٨] من الدولة الوسطى ولوحة مهداه إلى احد المعبودات بمصر العليا المعبود (*mri mwt.f*)[٩] من الدولة الحديثة.

---

[١] ظهر هذا اللقب خلال نصوص لوحات الدولة الوسطي في كلا من نصوص وادي المغارة ومنطقة سرابيط الخادم ، اغلب هذه النصوص من عصر الملك أمنمحات الثالث : , Gardiner (1955), p.68 (no. 26) , p.80 (no. 56) , p.86 (no. 71) , p.87 (no. 72) , p.92 (no. 85) , p.107 (no. 103) , p.108 (no. 105) , p.113 (no. 112) , p.116 (no. 114) , p.118 (no. 115) , p.135 (no. 136) and p.221 (no. 519).

[٢] ظهر هذا اللقب علي متن لوحتين من عصر الملك أمنمحات الثالث : Gardiner (1955), p.106 (no. 101) , p.205 (no. 405)

[٣] ظهر هذا اللقب حوالي ١١ مرة بمنطقة سرابيط الخادم منها سبعة مؤرخة الي عصر الأسرة الثانية عشر والباقي من عصر الدولة الحديثة : Gardiner (1955), p.90 (no. 83) , p.100 (no. 93) , p.108 (no. 105) , p.122 (no. 120) , p.131 (no. 127) p.149 (no. 172) , p.151 (no. 176) , p.159 (no. 196) , p.161 (no. 199) , p.187 (no. 275) , p.211 (no.417).

[٤] Gardiner (1955), p.81 (no. 58).

[٥] لوحة رقم [١٤(شكل١٣)] ; Gardiner (1952),pl. LXIV,(no.196).

[٦] لوحات [٣١(شكل ٢٤)- ٣٤ (شكل٢٦) – ٣٥ (شكل٢ب)] ; Morris (2001),p.529.

[٧] لوحات أرقام : [١٧(شكل١٦)- ٥٦(شكل٣٩ أ)]

[٨] Gardiner (1955), p.100 (no.93),p.101(no.94),p.104 (no.98),p.105 (no.100); Ward (1982),p.174,nº1506.

[٩] *LÄ*,III,1182 , IV,96 ; *LD*, III,125a. ; ظهر هذا المعبود علي اللوحة رقم [٣٠(شكل٢٣ب)].

ثامناً : الطرق التي سلكتها البعثات إلي مناطق التعدين بسيناء :-

تعددت الطرق التي كانت تسلكها البعثات التعدينية إلي منطقة سرابيط الخادم ، حيث نستطيع من خلال دراسة نصوص البعثات ، أن نستشف الكثير من المعلومات عن الطرق التي سلكتها هذه البعثات ووسائل النقل المتاحة لهم ، حيث نلاحظ أن بعض البعثات تذكر عدد طاقم البعثة بالإضافة الي ووسائل النقل المستخدمة في تلك الفترة (الحمير- القوارب)[١] وذلك منذ عصر الدولة الوسطى ، لعبت القوارب كوسيلة من وسائل النقل دورا مهما في عمليات التعدين ، حيث تعتبر حلقة الوصل في العبور بين غرب وشرق خليج السويس ، حيث نلاحظ وجود مناظر عديد للقوارب (الرسومات الصخرية الموجودة بروض العير) والتي ترجع الي عصر الدولة الوسطي والحديثة تعرض هذه النقوش الصخرية مناظر لسفن استخدمت من قبل بعثات التعدين[٢] بالإضافة الي وجود العديد من الألقاب البحرية والتي ترجع الي عصر الدولة القديمة والوسطي (القبطان[٣] – المسئول عن طاقم لسفينة[٤] – المسئول عن البحارة[٥] – المسئول عن سفن النقل[٦] – المجدفون[٧]).

من خلال نصوص بعثات التعدين في منطقة سرابيط الخادم ووادي المغارة (عصر الدولة القديمة ، الدولة الوسطي والدولة الحديثة) ، ومن خلال ما تم الكشف عنه من نقوش صخرية في منطقة العين السخنة ، بالإضافة الي المواقع الأثرية المكتشفة في سيناء ومدن القناة ، يمكن اقتراح أربعة طرق سلكتها البعثات في رحلتها الي مناطق التعدين بجنوب سيناء ، أول هذه الطرق طريق بري يبدأ من شمال شرق الدلتا من مدينة ثارو (تل حبوة علي طريق حورس الحربي القديم) ، ثم يتجه جنوبا الي منطقة برزخ السويس يعبر بحيرة التمساح ثم يمر ببعض المواقع من عصر الرعامسة منها منطقة سرابيوم (معبد)[٨] وينضم الي الطريق الثاني وصولا الي مناطق التعدين.

الطريق الثاني : يبدأ كالطريق السابق من منطقة شرق الدلتا ربما من العاصمة الملكية في عصر الرعامسة بر- رمسيس ، ثم يعبر وادي الطميلات ويتجه جنوبا مع برزخ السويس ، يمر

---

١ Gardiner (1955), p.208 (no. 412) , p.116 (no. 114) , p.137 (no. 137) and p.66 (no. 23).

٢ Gardiner (1952), pls.XCIII (no. 503-506-507) , XCIV (no. 517) , XCV (no. 518).

٣ Gardiner (1955), p.61 (no.13) , p.62 (no.16) and p.64 (no.17).

٤ Gardiner (1955), p.77 (no. 47).

٥ Gardiner (1955), p.121 (no. 117).

٦ Gardiner (1955), p.77 (no.47-48) , p.89(no.77) and p.100 (no.92).

٧ Gardiner (1955), p.137 (no. 137).

٨ Bruyére (1949-1950),p.60-2.

هذا الطريق بالعديد من التلال الأثرية (المناطق السكنية) تل المسخوطة[١] (يرجع الي عصر الانتقال الثاني) ، تل الرطابة[٢] (منطقة سكنية من عصر الدولة الحديثة - حصن من عصر الرعامسة) ، جبل أبو الحصا[٣] (مقصورة صغيرة من عصر الرعامسة ربما لعبادة حتحور – لوحة من عصر الملك ستي الأول – لوحة من عصر الملك رمسيس الثاني ذكرت المعبودة حتحور سيدة الفيروز وهي دليل علي دور هذه المنطقة كأحدي المحطات علي طريق بعثات التعدين الي جنوب سيناء) ، تل القلزم[٤] (حصن من عصر الرعامسة).

الطريق الثالث : طبقا لما تم الكشف عنه في منطقة العين السخنة (الواقعة في النهاية الشمالية الغربية لخليج السويس) من نقوش ترجع الي عصر الدولة الوسطي منحوتة علي الصخر لبعثات التعدين ، يفترض عبد الرازق طريق آخر الي سيناء يبدأ من منف ويستخدم آبار الصحراء الشرقية (وذلك لإمداد طاقم البعثة بالمياه خلال الرحلة الي مناطق التعدين في سيناء) ، وصولا الي العين السخنة ومنها يتم عبور خليج السويس الي منطقة سهل المرخا ثم الي مناطق التعدين[٥].

الطريق الرابع : يبدأ هذا الطريق من العاصمة الملكية ، ثم يعبر الصحراء الشرقية خلال ضواحي مدينة بني سويف في مصر الوسطي ، ثم يتجه عبر وادي سنور (تم الكشف عن مقصورة ٧م×١٠م بهذا الوادي – لوحتين من عصر الملك رمسيس الثاني)[٦] ثم يتجه الي وادي عربه (مرورا بمنطقة مناجم النحاس والمعسكر التابع لها ، والذي يرجع الي عصر الدولة الحديثة)[٧] ، ثم الي المحطة الأخيرة والتي تقع علي ساحل البحر الأحمر بمنطقة مرسي الثلمت[٨] ، حيث يتم عبور خليج السويس الي الجهة المقابلة حيث توجد منطقة سهل المرخا[٩] ومنها الي مناطق التعدين.

---

[١] Holladay (1982).p.50.

[٢] Petrie (1906), p.28-34.

[٣] Clédat (1916),p.201-18.

[٤] Mumford (2003),p.90.

[٥] Abd el-Raziq M., *Memmonia* 10, p.125-31.

[٦] Brunton (1936),p.201.

[٧] Murray (1951),p.217-18.

[٨] Kitchen (1971), p.204-5.

[٩] تم الكشف مؤخرا في منطقة سهل المرخا بالقرب من الساحل عن مبني دائري الشكل قطره حوالي ٤٠م ، ارتفاعه ٤,٥م ، يرجع الي عصر الدولة القديمة ، استخدمته البعثات التعدينية كحصن مؤقت لصد هجمات البدو المحليين ولتخزين الفيروز والنحاس الناتج من عمليات التعدين لحين نقله بالسفن عبر البحر . (Gregory M., " Tell Ras Budran *", BASOR* 232 (2006) p.1-55)

تاسعاً : تصنيف اللوحات محل الدراسة :-

من خلال دراسة اللوحات (الشكل – النصوص الواردة عليها – الصيغ الدينية) محل الدراسة ، نلاحظ أنها تنقسم إلي فئتين [انظر جدول رقم (٢)] :-

١- الفئة الأولي : اللوحات التذكارية[١] (Commemorative Stelae) :-

الغالبية العظمي من لوحات الدولة الحديثة (محل الدراسة) بمنطقة سرابيط الخادم تندرج تحت هذه الفئة ، وهي نوع من اللوحات النذرية نصبت في المعبد بواسطة الملوك أو رؤساء البعثات وذلك لوصف المآثر الملكية أمام المعبودات المختلفة وتسجيل وصول بعثات التعدين إلي مثل هذه المناطق ، وهي عبارة عن لوحات كبيرة الحجم عُثر علي اغلبها داخل المعبد (من المدخل وحتى قدس الأقداس) ، كان اغلبها يتقدم المعبد (علي جانبي المدخل) في شتي مراحل تطور بناء المعبد ومع إضافة صالات أمامية للمعبد في العصور المختلفة أصبحت هذه اللوحات داخل المعبد ، إلا أن بعض من هذه اللوحات شيد في أماكن محددة داخل المعبد[٢].

نقشت معظم هذه اللوحات علي جانب واحد ، في الجزء العلوي الملك يقدم القرابين للمعبود أما الجزء السفلي فيحتوي علي الألقاب الملكية وبعض الذكر عن البعثة[٣] ، وفي بعض الأحيان اسم وألقاب ومنظر لقائد البعثة[٤].

[١] اللوحات التذكارية كانت تقام في المعابد أو مواقع التعدين أو المحاجر بواسطة الملوك ، الأمراء ورؤساء البعثات ، وذلك لتكون شاهداً علي الحملات الحربية التي تم الانتصار فيها علي الأعداء ، أو النشاط الملكي في بناء العمارة الدينية الخاصة بالمعبودات ، بالإضافة إلي النقوش التذكارية التي تخلد ذكري الزيجات الملكية ، أيضا تسجيل الأحداث السياسية المهمة ، و من هذه اللوحات لوحة كامس والتي تصف غزو الهكسوس ، لوحة إسرائيل تصف حملات مرنبتاح ضد الليبيين ، بالإضافة إلي مجموعة أخري من اللوحات التذكارية وهي المنقوشة علي الصخر أو في المواقع (Free Standing Stela) مثل مواقع المحاجر (جبل السلسلة وحاتنوب) ومواقع التعدين (سرابيط الخادم ومنطقة المغارة).

[٢] شكل (٢- ٣).

[٣] لوحة رقم (٤).

[٤] لوحة رقم (١٦).

٢- الفئة الثانية : اللوحات النذرية[1] (Votive Stelae) :-

هي لوحات صغيرة الحجم مقارنة بمثيلاتها التذكارية ، نقشت هذه اللوحات علي الوجه وتعددت المناظر الموجودة عليها مابين شخص يقدم القرابين إلي احد المعبودات ، أو يصور صاحب اللوحة بمفرده رافعا يده تضرعا ، وبالرغم من وجود صيغة تقديم القرابين المعتادة (*ḥtp-di-nsw*) ، وصيغة الأداعي (*di i͗3w n k3* تقديم المديح) علي اللوحات النذرية إلا أنها مختلفة عن اللوحات الجنائزية الموجودة في المقابر المصرية القديمة ، عثر علي اللوحات النذرية في المعبد أو حوله حيث نصبت بواسطة الأفراد (أعضاء البعثة) ، وفيها نري صاحب اللوحة يقدم القرابين إلي المعبود مع وجود صيغة تقديم القرابين (*ḥtp-di͗-nsw*) بالإضافة إلي بعض الإشارات إلي بعثة التعدين.

بالرغم من أن معظم أصحاب هذه اللوحات لقبوا بصادق الصوت[2] (*m3ˁ ḫrw*) فليس علينا أن نقول أنهم كانوا أموات وقت تنصيب هذه اللوحات داخل المعبد ، فان نفس هذه الصيغة كانت موجودة دائما علي لوحات الدولة الوسطي التذكارية ، حيث من الواضح أن أصحاب هذه اللوحات يريدون أن لا تنساهم المعبودات (بالأخص حتحور) وذلك بعد وفاتهم[3].

إن العوامل البيئية وبالأخص الرمال الناعمة ذات الحبيبات الدقيقة التي تحملها الرياح الشرقية كان لها الأثر الواضح في تدمير أجزاء كبيرة من اللوحات عن طريق تكوين حفر تجاويف (Hollows) في جسم اللوحة ، وبذلك فقدت معظم اللوحات نقوشها ومناظرها وبمرور الوقت سوف نفقد دليل مادي قوي علي التواجد المصري القديم في سيناء.

---

[1] لوحة مستطيلة مقوسة القمة، عادة ما توضع في المعابد وتكون مزينة برسومات ملونة أو طبقة من الجص عليها رسومات ملونة ، عدد كبير من اللوحات النذرية نصبت بالأخص في الأماكن المقدسة مثل أبيدوس –سرابيوم سقارة بواسطة مجموعة من الأفراد ، بغرض التعبد للآلهة ، المناظر المسجلة عليها عبارة عن مناظر لأشخاص يحملون القرابين في حضرة أحد المعبودات ، كثرت هذه اللوحات في عصر الدولة الحديثة محاولة من الأفراد للتقرب الشخصي من المعبودات بدلاً من الاعتماد علي الكهنة للتوسط والتشفع لهم .

[2] لوحات أرقام (٣٤(شكل٢٦ أ)-٣٩(شكل٢٩)-٤٠(شكل٣٠)-٤١(شكل٣١ أ)-٤٢(شكل٣١ب)-٤٣(شكل٣٢ أ)-٤٤(شكل٣٢ب)-٤٥(شكل٣٣ أ)-٤٧(شكل٣٤ أ)-٤٨(شكل٣٤ب)-٥٤(شكل٣٨ أ)).

[3] Gardiner (1955),p.41. ; Schulman (1976),p.119-127.

الخاتمة

تناول البحث فيما سبق دراسة لوحات الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم دراسة تحليلية حيث تركز البحث في دراسة اللوحات على ما ورد عليها من مناظر ونصوص ، وخلصت الدراسة الي التركيز علي مكانة منطقة سرابيط الخادم كمصدر وحيد ومهم من مصادر الفيروز في مصر في عصر الدولة الحديثة ، ولم يثبت انه تم تعدين النحاس في منطقة سرابيط الخادم حيث لم ترد أي إشارات أو دلائل أثرية تبرهن علي ذلك.

خلصت الدراسة الي تقسيم اللوحات محل الدراسة الي نوعين الأول لوحات تذكارية تحمل مناظر ملكية ونصوص تخلد ذكري قدوم البعثات الي مناطق التعدين بالإضافة الي سيرة ذاتية لصاحب اللوحة وكان مسموح بهذه النوعية من اللوحات لرؤساء البعثات وكبار الموظفين ، النوع الثاني لوحات نذرية كانت اصغر بكثير من سابقتها وكانت تحمل مناظر تقديم القرابين ومناظر تعبدية للمعبودات ومسموح بهذه النوعية لجميع أفراد البعثة.

وأظهرت الدراسة الدور الذى كانت تلعبه اللوحات حيث لعبت اللوحات التي كانت تتقدم صالات وغرف المعبد وظيفة المسلات (في المعابد الكبيرة) ، بينما اللوحات التي وجدت داخل غرف المعبد والتي تعود الي عصر الدولة الوسطي هي لوحات معاد استخدامها كعناصر معمارية لرفع سقف غرف المعبد في عصر الدولة الحديثة.

من الناحية الفنية خلصت الدراسة الي انه لم يظهر أسلوب فني مميز لمنطقة سرابيط الخادم بل كان جزء من الأساليب الفنية التي كانت سائدة في تلك الفترة ، ولكن في بعض الأحيان تخرج الأعمال الفنية (اللوحات والنقوش) خشنة الصنع ربما يرجع ذلك لتأثر الفنانين والنحاتين بطبيعة المكان القاسية في فصل الصيف.

وأظهرت الدراسة السمات الفنية لبعض اللوحات منها إجلال وتكريم صاحب اللوحة من الأفراد للملك الحاكم ، حيث يكون الملك مصور في اعلي اللوحة يقدم القرابين لأحد المعبودات وصاحب اللوحة مصور في الأسفل ، فذلك لم يُنقص من قدر صاحب اللوحة بل يعد تكريم للملك لأنه سمح له بالاشتراك في البعثة.

أكدت الدراسة على مهام رؤساء البعثات وكبار الموظفين وهي العمل كمندوبين (ممثل) للفرعون المسئول عن جميع أفراد البعثة حتى عودتهم مع إعطاء التقارير عن البعثة وعدد الأفراد المفقودين تنفيذ الأوامر الملكية ، استخراج الفيروز، إنشاء اللوحات التذكارية والتماثيل الاهتمام بالمعبد والعمل علي توسيعه وترميم مبانيه ، تنفيذ النقوش التذكارية والنقوش الخاصة بفتح مناجم جديدة واشتملت قوائم البعثات علي العديد من الوظائف للمشاركين فيها تحت مجموعة من الألقاب منهم رؤساء العمال والمشرفين علي العمل ، الكتبة ، النجارين الصيادين ، البحارة النحاتين و الموسيقيين.

خلصت الدراسة الي التوصل الي تحديد معني كلمة (*mšˁ*) الواردة في سياق نقوش العديد من اللوحات محل الدراسة ، حيث ثبت انه في عصر الدولة الحديثة كان المراد منها أفراد البعثة (بعثة التعدين) والتي كان يرأسها مشرفي الخزانة وكبار موظفيها حيث كان من مهامهم الحفاظ علي الأشياء الثمينة (الفيروز) ، بالإضافة الي كبار الشخصيات ممن يحملون ألقاب عسكرية ، ولم تكن مهامهم عسكرية صرفة بل كانوا يقومون بالأعمال المدنية.

وخلصت الدراسة الي إظهار العلاقة بين طريق حورس وبين منطقة سرابيط الخادم حيث تجسدت هذه العلاقة في العديد من الألقاب العسكرية التي حملها رؤساء البعثات التعدينية وكبار الشخصيات بها ، حيث انقسمت هذه الألقاب الي ألقاب عسكرية ذات صلة بقلاع وآبار طريق حورس :

- مثل حاكم مدينة ثارو *ḥˁty-ˁ n ṯ3rw*
- قائد المجموعات لبئر رمسيس الثاني. *ḥry pḏt n t3 ẖnmt n (rˁ-msi͗-sw-mry-i͗mn)*|

بالإضافة الي ألقاب عسكرية حملها العديد من الشخصيات المهمة في بعثات التعدين :

- *ḥry pḏt* قائد المجموعات
- *i͗dnw n p3 mšˁ* ضابط مساعد الجيش
- *I͗dnw n i͗my- r mšˁ* نائب قائد الجيش
- *ḥry pḏt Kni͗* قائد المجموعات الشجاع

وخلصت الدراسة الي تحديد وسائل النقل المستخدمة في تلك الفترة للوصول الي مناطق التعدين الطريق البحري الي سهل المرخا تستخدم فيه السفن ويؤكد ذلك ، العثور علي مناظر للسفن وألقاب للبحارة ، الطريق البري من سهل المرخا إلى مناطق المناجم تستخدم فيه الدواب ويؤكد ذلك ، العثور علي مناظر للدواب ، بالإضافة الي ان الدراسة حددت وقت قدوم بعثات التعدين الي سيناء وهو فصل الصيف حيث يعتبر الفصل المناسب لعمليات التعدين والإبحار.

من خلال دراسة المناظر والنقوش المسجلة علي اللوحات تم تحديد عدة أماكن خرجت منها بعثات التعدين في عصر الدولة الحديثة حيث تركزت بمنطقة الوجه البحري من :

- مدينة ثارو (تل حبوة) - العاصمة الملكية بر رمسيس (قنتير) - منف

ومن مصر العليا ربما من عدة مناطق :

- الأشمونين (المعبود تحوت قرب ملاوي) - *ḫˁyt* المنقباد (شمال اسيوط – المعبود *mri mwt.f*)

- ثني (قرب أبيدوس – المعبود ان حرت شو)

خلصت الدراسة الي تحديد أربعة طرق سلكتها البعثات الي مناطق التعدين بجنوب سيناء أول هذه الطرق استخدم منذ الدولة القديمة والدولة الوسطي حيث كان يبدأ من منف مرورا بآبار الصحراء الشرقية ثم الي منطقة العين السخنة ، وبحرا من العين السخنة الي سهل المرخا ثم الي مناطق التعدين ، الطريق الثاني من مصر العليا مروراً بوادي عربة الي ساحل البحر الأحمر ثم بحرا الي سهل المرخا ، ثالث الطرق يبدأ من العاصمة الملكية بر رمسيس (قنتير) ، أما الطريق الرابع فيبدأ من ثارو ويلتقي الطريقين عند نهاية وادي الطميلات مرورا بتل الرطابة (حيث تم الكشف عن تحصين عسكري ومنطقة سكنية – ترجع الي عصر الدولة حديثة) ، ثم تل سرابيوم (حيث تم الكشف عن تحصين عسكري- دولة حديثة) ، منطقة جبل أبو الحصا (تم الكشف عن مقصورة لعبادة حتحور - دولة حديثة) ، منطقة جبل مور (عثر علي لوحة من عصر رمسيس الثاني تذكر حتحور ربة الفيروز) ، منطقة كوم القلزم (تم الكشف عن تحصين عسكري - دولة حديثة) ، ثم بحرا الي سهل المرخا.

أكدت الدراسة علـى ان المعبـودة حتحـور هـي المعبـودة الرئيسـية بمنـاطق التعـدين بسـيناء حيث ظهـرت علـي نسـبة ٩٠% من اللوحـات محـل الدراسـة والتـي تحمـل منـاظر تقـديم القـرابين بالإضافة الي ان معظم ألقاب حتحور ظهرت علـي لوحـات منطقـة سرابيط الخـادم ، ممـا يؤكـد ان حتحور كانت الراعية الرئيسية لجميع أعمال التعدين التي كانت قائمة بسيناء وما حولها ، بالإضـافة الي كونها حامية بعثات التعدين والملهمة عن أمـاكن الفيـروز الجيـد ، بالإضـافة الـي معـدن النحـاس يؤكد ذلك العثور علي مقصـورة لعبـادة حتحـور بمنطقـة تمنـا بصـحراء النقـب حيـث منطقـة منـاجم النحاس في عصر الدولة الحديثة .

كشـفت الحفـائر فـي المواقـع الأثريـة بسـيناء علـي : تمثـال نـذري لكـاهن المعبـودة حتحـور جزء من Sistrum صلصلة من الحجر الجيري علـي هيئـة رأس حتحـور ، وهـي نـوع مـن أنـواع القرابين النذرية التي كانت تقدم للمعبودة حتحـور بأمـاكن عبادتهـا ، معبـد بمنطقـة جبـل أبـو الحصـا كرس لعبادة حتحور وست(يرجع إلـى عصـر أسـرة ١٩) ، بقايـا مقصـورة بمنطقـة جبـل مـور نقـش علي أحجارها حتحور ربة الفيروز (دولة حديثة).

ومن خلال الربط بين منـاطق التعـدين بجنـوب سـيناء ومـا سـبق نلاحـظ ان عبـادة حتحـور انتشرت علي الحدود الشرقية وذلك في منطقة شمال سيناء ، جبل أبو الحصـا ، جبـل مـور منطقـة مناجم الفيروز والنحاس بجنوب سيناء ، منطقـة منـاجم النحـاس بتمنـا ، وممـا سـبق يُـرجح أن عبـادة حتحور لم تقتصر علي منطقة مناجم الفيروز فقط بل شملت سيناء.

تم مؤخـرا تحقيـق المحطـة الثانيـة علـي طريـق حـورس والتـي تعـرف باسـم تاعـت بـا مـاي (عرين الأسد) طبقا لنقش الملك ستي الأول بالكرنك ، والتي أطلق عليها في عصـر رمسـيس الثـاني تاعـت سسـو وذلـك طبقـا للمصـادر التاريخيـة ، وعرفـت الآن باسـم تـل البـرج ، اللوحـة رقـم(٥٨) من اللوحات محل الدراسة تشير الـي وجـود المعبـود آمـون بمنطقـة تاعـت سسـو. مـن ضـمن اللقـي الأثرية التي تم العثور عليها بتل البرج حجر صغير الحجم نقش عليه :
فيلـق آمـون[الـذي يظهـر مشـرقاً ومنتصـراً [*s3 ʿ3 ʾImn ,ʾImn ẖʿ nt*] ، بالإضـافة الـي كتـف باب نقش عليه (آمون رع الموجود في مدينة ثارو) :

(*s3 rʿ n ẖt mr.f imn ḥtp iwn nṯry ḥk3w, mry imn-rʿ ḥry-ib ṯʿw*)

مما سبق يرجح وجود مقصورة كرست لعبادة آمون في قلعة تاعت سسو تـل البـرج المحطـة الثانيـة علي طريق حورس ، ويؤكد ذلك العثور علي العديد من أجزاء معمارية من سقف المقصورة.

من خلال الدراسة نستطيع القول ان استتباب الأمن في منطقة طريق حورس الحربي بشمال سيناء ووجود قوات مرابطة بها كان له الأثر الواضح في استتباب الأمن في مناطق التعدين بجنوب سيناء وصولا الي صحراء النقب (موقع تمنا) ، حيث تجسدت العلاقة بين المواقع الحربية المصرية علي طريق حورس الحربي وبين مواقع التعدين بجنوب سيناء من خلال النصوص ومن خلال أعضاء البعثات ورؤسائها.

كانت البعثات التعدينية التي تقصد مناطق جنوب سيناء وما بعدها بعثات مصرية خالصة وربما انضم إليها بعض الأفراد الأجانب كأدلاء أو مساعدين ، وكان بدو سيناء كثيراً ما يعملون لحساب المصرين في عمليات التعدين والبحث عن الأحجار الكريمة ، ولم ترد أي إشارات أو دلائل أثرية تشير إلى استخدام أو وجود اسري أو عبيد ضمن بعثات التعدين.

التوصيات

أكدت الدراسة علي أهمية منطقة سيناء الشمالية والجنوبية وارتباط كل منهما بالآخر حيث كانت نظرة المصري القديم الي سيناء نظرة متكاملة دون تمييز الشمال عن الجنوب. كل جزء يمثل أهمية خاصة لديه ، ومن خلال الاكتشافات الأثرية الحديثة التي تتم في سيناء نستطيع ان نبرهن في كل يوم علي ان سيناء جزء لا يتجزأ من ارض الوطن ، وإنها بحاجة الي مزيد من الدراسات لإبراز أهميتها عبر العصور التاريخية المختلفة ، حيث يجب توجيه اهتمام وأنظار الباحثين الي سيناء لإجراء المزيد من الدراسات.

أيضا لابد من دراسة نقوش مناطق التعدين (عصر الدولة القديمة – الدولة الوسطي – الدولة الحديثة) كلاً علي حدي واستخلاص المعلومات وربطها للوصول الي النتائج المرجوة مع ربط مناطق الجنوب بالاكتشافات الأثرية الحديثة.

لابد أيضا من سرعة العمل علي تنفيذ مشروع إنقاذ متكامل للحفاظ علي ما تبقي من نقوش ، مناظر ، لوحات وآثار معمارية موجودة بمناطق التعدين بجنوب سيناء وخصوصا بمنطقة سرابيط الخادم ، وذلك بسبب عوامل التلف الشرسة التي تتعرض لها تلك المناطق وذلك عن طريق عقد المؤتمرات العلمية للوقوف علي أفضل الآراء وأحسن الطرق الحديثة للتعامل مع تلك الآثار والحفاظ عليها ، وذلك لعدم فقد جزء مهم من التاريخ المصري الخاص بسيناء.

الجداول

جدول (١)

قائمة ببعثات التعدين عصر الدولة الحديثة بمنطقة سرابيط الخادم

م	لوحة رقم	التأريخ		رئيس البعثة	تاريخ البعثة
		العصر	الملك		
١	١	الأسرة ١٨	تحتمس الثالث و حتشبسوت	-	العام ٥ من حكم الملك تحتمس الثالث
٢	٢	الأسرة ١٨	تحتمس الثالث و حتشبسوت	-	العام ٥ من حكم الملك تحتمس الثالث
٣	١٣	الأسرة ١٨	حتشبسوت	-	العام ١١ من حكم الملكة حتشبسوت
٤	٣	الأسرة ١٨	تحتمس الثالث وحتشبسوت	-	العام ١٣ من حكم الملك تحتمس الثالث
٥	١٢	الأسرة ١٨	تحتمس الثالث وحتشبسوت	*Nḫt*	العام ٢٠ من حكم الملك تحتمس الثالث
٦	١٤	الأسرة ١٨	تحتمس الثالث	*Ty*	العام ٢٥ من حكم الملك تحتمس الثالث
٧	٤	الأسرة ١٨	تحتمس الثالث	-	العام ٢٧ من حكم الملك تحتمس الثالث
٨	٥	الأسرة ١٨	تحتمس الرابع	-	العام ٤ من حكم الملك تحتمس الرابع
٩	١٦	الأسرة ١٨	تحتمس الرابع	*Nby*	العام ٧ من حكم الملك تحتمس الرابع
١٠	١٧	الأسرة ١٨	أمنحوتب الثالث	*P3-nḥsy*	العام ٣٦ الشهر الثاني من فصل الشتاء اليوم التاسع من حكم الملك امنحوتب الثالث
١١	١٨	الأسرة ١٨	أمنحوتب الثالث	*P3-nḥsy*	العام ٣٦ من حكم الملك امنحوتب الثالث
١٢	٦	الأسرة ١٩	رمسيس الأول	-	-
١٣	٣١	الأسرة ١٩	سيتي الأول	*ˁš3-ḥbsd*	العام ٨ الشهر الأول من فصل الصيف اليوم الأول من حكم الملك ستي الأول
١٤	٣٤	الأسرة ١٩	رمسيس الثاني	*ˁš3-ḥbsd*	العام الثاني من حكم الملك رمسيس الثاني
١٥	٨	الأسرة ١٩	مرنبتاح	-	-
١٦	٣٩	الأسرة ٢٠	ستنخت	*stẖ.y*	-
١٧	٩	الأسرة ٢٠	رمسيس الثالث	-	العام ٢٣ من حكم الملك رمسيس الثالث
١٨	٤٠	الأسرة ٢٠	رمسيس الرابع	*Nḫt-ḥtp*	العام ٥ الشهر الثاني من فصل الصيف من حكم الملك رمسيس الرابع

١٩	٤١	الأسرة ٢٠	رمسيس الرابع	*Pꜣ-nfr*	العام ٥ الشهر الثاني من فصل الصيف من حكم الملك رمسيس الرابع
٢٠	١١	الأسرة ٢٠	رمسيس السادس	-	-
٢١	٤٢	الأسرة ٢٠	-	*Wsr-ḫꜥ*	العام ٥ الشهر الثاني من فصل الصيف من حكم الملك رمسيس الرابع
٢٢	٤٤	عصر الرعامسة	-	*stẖ-nḫt*	العام الثالث الشهر الثالث من فصل الشتاء
٢٣	٤٥	عصر الرعامسة	-	*sbk-ḥtp*	العام الثالث الشهر الثالث من فصل الصيف
٢٤	٥٠	عصر الرعامسة	-	-	العام الرابع الشهر الثاني من فصل الصيف

ملوك آخرين خلفوا آثار في منطقة سرابيط الخادم تدل علي إرسالهم لبعثات التعدين لكنهم لم يخلفوا لوحات تذكارية

م	التاريخ		نوع الأثر	النشر
	الأسرة	الملك		
١	الأسرة ١٨	أحمس الأول	بقرة من الألباستر Ashmolean Museum	- Petrie (1906),fig.144,no.2. - Gadiner(1955), no. 171
٢	الأسرة ١٨	أمنحوتب الأول	عتب باب عثر عليه داخل المعبد – أمام كهف حتحور	- Petrie (1906), p.93-94. - Gadiner(1955),pl.LVI (no.172).
٣	الأسرة ١٨	تحتمس الأول	إناء من الألباستر منقوش عليه خرطوش الملك	- Petrie (1906), p.137 (fig.144). - Gadiner(1955), no.174.
٤	الأسرة ١٨	أمنحوتب الثاني	عامود حتحوري	- Petrie (1906), p.79. - Gadiner(1955), pl.LX (no.206).
٥	الأسرة ١٨	حورمحب	حامل أواني مستدير فاينس Royal Ontario Museum (B.3111)	- Mumford (1999),p.724.
٦	الأسرة ١٩	رمسيس الثاني ؟ العام ٣٣	تمثال نصفي لسيدة Manchester University Museum	- Petrie (1906), p.129. - Gadiner(1955),pl.LXXVII (no.298).
٧	الأسرة ١٩	سيتي الثاني	إناء مزجج منقوش عليه خرطوش الملك	- Petrie (1906), fig.146 ,12. - Gadiner(1955), no.268.
٨	الأسرة ١٩	تاوسرت	إناء مزجج منقوش عليه خرطوش الملك	- Petrie (1906), fig.146 ,13. - Gadiner(1955), no.270.
٨	الأسرة ١٩	رمسيس الخامس	أسورة مزججة منقوش عليها خرطوش الملك	- Petrie (1906), fig.149 ,12. - Gadiner(1955), no.289.

جدول (٢)

يوضح أنواع اللوحات محل الدراسة وتصنيفها

لوحة	شكل	نوع اللوحة	صاحبها	تصنيفها	المكان الحالي	التاريخ		Sinai	النشر
						العام	الأسرة		
١	٤ـ أ	ملكية	تحتمس الثالث	تذكارية	معبد سرابيط	الخامس من حكم الملك تحتمس الثالث	الثامنة عشر	175	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII.
٢	٤ ـ ب	ملكية	تحتمس الثالث	تذكارية	معبد سرابيط	الخامس من حكم الملك تحتمس الثالث	الثامنة عشر	176	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٤ - PM,VII.
٣	٥	ملكية	تحتمس الثالث	تذكارية	معبد سرابيط	العام ١٣ من حكم تحتمس وحتشبسوت	الثامنة عشر	180	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII.
٤	٦	ملكية	تحتمس الثالث	تذكارية	معبد سرابيط	العام ٢٧ من حكم تحتمس الثالث	الثامنة عشر	198	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٤ - PM,VII.
٥	٧ـ أ	ملكية	تحتمس الرابع	تذكارية	منطقة سرابيط	العام السابع من حكم الملك تحتمس الرابع	الثامنة عشر	60	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- Beit-Arieh (1978) - PM,VII - سليم حسن جـ ٥
٦	٧ـ ب	ملكية	رمسيس الأول	تذكارية	Brussels Museum	-	التاسعة عشر	244	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – -Gardiner (1955)- K*RI*,I - PM,VII سليم حسن جـ ٦
٧	٨ـ أ	ملكية	رمسيس الأول	تذكارية	Cairo Museum	-	التاسعة عشر	245	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – -Gardiner (1955)- K*RI*,I - PM,VII سليم حسن جـ ٦
٨	٨ـ ب	ملكية	مرنبتاح	تذكارية	معبد سرابيط	-	التاسعة عشر	267	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – -Gardiner (1955)- K*RI*,I - PM,VII
٩	٩	ملكية	رمسيس الثالث	تذكارية	معبد سرابيط	العام ٢٣ من حكم رمسيس الثالث	العشرون	273	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – -Gardiner (1955)- K*RI*,I - PM,VII سليم حسن جـ ٧

لوحة	شكل	نوع اللوحة	صاحبها	تصنيفها	المكان الحالي	العام	الأسرة	Sinai	النشر
١٠	١٠- أ	ملكية	رمسيس الرابع	تذكارية	معبد سرابيط	-	العشرون	277	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
١١	١٠- ب	ملكية	رمسيس السادس	تذكارية	معبد سرابيط	-	العشرون	293	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,III - سليم حسن جـ ٨
١٢	١١	لوحة أفراد	*Nḫt*	تذكارية	معبد سرابيط	العام ٢٠ من حكم تحتمس وحتشبسوت	الثامنة عشر	181	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
١٣	١٢	أفراد	*Sn-n-mwt*	تذكارية	Cairo Museum	العام ١١ من حكم تحتمس الثالث وحتشبسوت	الثامنة عشر	179	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- Gauthier (1912)- -Kathryn (1999) - K*RI*,I - PM,VII سليم حسن جـ ٤
١٤	١٣	أفراد	*Ty ; Sꜣ-mntw*	تذكارية	معبد سرابيط	العام ٢٥ من حكم تحتمس الثالث	الثامنة عشر	196	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- -Lepsius (1849)- *Urk*,IV - PM,VII سليم حسن جـ ٤
١٥	١٤	أفراد	*Sn-nfr*	تذكارية	معبد سرابيط	العام ؟ - تحتمس الثالث	الثامنة عشر	199	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- - PM,VII
١٦	١٥	أفراد	*Nby*	تذكارية	المنجم E	العام الرابع من حكم الملك تحتمس الرابع	الثامنة عشر	58	Weill (1904)- Petrie (1906) – Gardiner (1952)- Gardiner (1955)- Bjokman (1974)- Dominique(1996) --PM,VII سليم حسن جـ ٥
١٧	١٦	أفراد	*Pꜣ-nḥsy*	تذكارية	معبد سرابيط	العام ٣٦ من حكم الملك امنحوتب الثالث	الثامنة عشر	211	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- L*D*,V- Awadallah (1984) - PM,VII - سليم حسن جـ ٥
١٨	١٧	أفراد	*Pꜣ-nḥsy*	تذكارية	معبد سرابيط	العام ٣٦ من حكم الملك امنحوتب الثالث	الثامنة عشر	212	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- L*D*,V- Awadallah (1984) - PM,VII - سليم حسن جـ ٥

لوحة	شكل	نوع اللوحة	صاحبها	تصنيفها	المكان الحالي	العام	الأسرة	Sinai	النشر
١٩	١٨- أ	أفراد	*Pp*	نذرية	University college London	-	الثامنة عشر	226	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,VII
٢٠	١٨- ب	أفراد	*Pp*	نذرية	؟	-	الثامنة عشر	227	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,III
٢١	١٩- أ	أفراد	*nb; Rẖ-mỉ-rꜥ ; ẖꜥ*	نذرية	Greenock Maclean museum	-	الثامنة عشر	232	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,VII
٢٢	١٩- ب	أفراد	*Min-mss*	نذرية	؟	-	الثامنة عشر	233	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٢٣	٢٠- أ	أفراد	*ẖr.w-f*	نذرية	؟	-	الثامنة عشر	234	Weill (1904) - Gardiner (1952) – Gardiner (1955) - PM,VII
٢٤	٢٠- ب	أفراد	*ẖr.w-f*	نذرية	Cairo Museum	-	الثامنة عشر	235	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,VII
٢٥	٢١- أ	أفراد	*Nb-ỉry*	نذرية	Kelivn Grove Museum	-	الثامنة عشر	236	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,VII
٢٦	٢١- ب	أفراد	*(Pꜣ)-rꜥ-m-ḥb*	نذرية	National Museum of Science and Art	-	التاسعة عشر	240	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,VII
٢٧	٢٢- أ	أفراد	*ḥkꜣ-sẖpr*	نذرية	؟	-	الثامنة عشر	242	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,VII
٢٨	٢٢- ب	أفراد	*Ḥr.ỉ*	نذرية	National Museum	-	الثامنة عشر	243	Gardiner (1952) – Gardiner (1955) PM,VII
٢٩	٢٣- أ	أفراد	*ꜥpr-bꜥr*	نذرية	منطقة سرابيط	-	الثامنة عشر	423	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٣٠	٢٣- ب	أفراد	*ꜥnn-(sw?)*	نذرية	Museum of Harvard University	-	الثامنة عشر	424	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٣١	٢٤	أفراد	*ꜥšꜣ-ḥbsd*	تذكارية	منطقة المعبد	العام الثامن من حكم الملك سيتي الأول	التاسعة عشر	247	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٦ - K*RI*,I - PM,VII
٣٢	٢٥- أ	لوحة أفراد	*ꜥšꜣ-ḥbsd*	نذرية	؟	- سيتي الأول	التاسعة عشر	250	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٦ - K*RI*,I - PM,VII

لوحة	شكل	نوع اللوحة	صاحبها	تصنيفها	المكان الحالي	العام	الأسرة	Sinai	النشر
٣٣	٢٥- ب	أفراد	*ʿšꜣ-ḥbsd*	تذكارية	معبد سرابيط	- رمسيس الثاني	التاسعة عشر	253	Weill (1904) – Gardiner (1952) – -Gardiner (1955)- K*RI*,I - PM,VII سليم حسن جـ ٦
٣٤	٢٦- أ	أفراد	*ʿšꜣ-ḥbsd ; ỉmn-m-ỉpꜣ.t*	تذكارية	معبد سرابيط	العام الثاني من حكم الملك رمسيس الثاني	التاسعة عشر	252	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٦ - K*RI*,II - PM,VII
٣٥	٢٦- ب	أفراد	*ʿšꜣ-ḥbsd ; ỉmn-m-ỉpꜣ.t*	تذكارية	؟	- رمسيس الثاني	التاسعة عشر	260	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٦ - K*RI*,II - PM,VII
٣٦	٢٧- أ	أفراد	*ỉmn-m-ỉpꜣ.t*	تذكارية	معبد سرابيط	- رمسيس الثاني	التاسعة عشر	254	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- K*RI*,II - PM,VII
٣٧	٢٧- ب	أفراد	*ỉmn-m-ỉpꜣ.t*	تذكارية	؟	- رمسيس الثاني	التاسعة عشر	261	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- K*RI*,II - PM,VII
٣٨	٢٨	أفراد	*Pꜣ-sr*	تذكارية	معبد سرابيط	- رمسيس الثاني	التاسعة عشر	255	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٦ - K*RI*,II - PM,VII
٣٩	٢٩	أفراد	*ỉmn-m-ỉpꜣ.t ; Sty*	تذكارية	معبد سرابيط	- ستنخت	العشرون	271	Weill (1904) - Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- سليم حسن جـ ٧ - K*RI*,V - PM,VII
٤٠	٣٠	أفراد	*sn-ḏḥwty*	تذكارية	معبد سرابيط	العام الخامس من حكم رمسيس الرابع	العشرون	275	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٤١	٣١- أ	أفراد	*Pꜣ-nfr*	تذكارية	Chadwick Museum	العام الخامس من حكم رمسيس الرابع	العشرون	276	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٤٢	٣١- ب	أفراد	*Wsr-ḫʿw*	تذكارية	؟	العام الخامس من حكم رمسيس الرابع	العشرون	294	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٤٣	٣٢- أ	أفراد	*Stẖ-nḫt*	نذرية	Maclean Museum	-	عصر الرعامسة	295	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٤٤	٣٢- ب	أفراد	*Stẖ-nḫt*	تذكارية	؟	العام الثالث -	عصر الرعامسة	301	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII

لوحة	شكل	نوع اللوحة	صاحبها	تصنيفها	المكان الحالي	العام	الأسرة	Sinai	النشر
٤٥	٣٣- أ	أفراد	*Sbk-ḥtp*	تذكارية	Yale University Art Gallery	العام الثالث -	عصر الرعامسة	302	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٤٦	٣٣- ب	أفراد	*Rꜥ-mss*	نذرية	Manchester University Museum	-	عصر الرعامسة	303	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٤٧	٣٤- أ	أفراد	*Stẖ-nḫt*	نذرية	؟	-	عصر الرعامسة	305	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٤٨	٣٤- ب	أفراد	*Mnṯw-(tꜣwy?)-nḫt*	نذرية	Ashmolean Museum	-	عصر الرعامسة	308	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٤٩	٣٥- أ	ملكية	مجهول	تذكارية	؟	-	الثامنة عشر	323	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٥٠	٣٥- ب	ملكية	مجهول	تذكارية	؟	العام الرابع -	عصر الرعامسة	341	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٥١	٣٦- أ	ملكية	مجهول	تذكارية	معبد سرابيط	-	عصر الرعامسة	322	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- Dominique (1996) - PM,VII
٥٢	٣٦- ب	ملكية	مجهول	تذكارية	؟	-	عصر الرعامسة	341	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٥٣	٣٧	أفراد	مجهول	تذكارية	معبد سرابيط	- تحتمس الثالث	الأسرة الثامنة عشر	200	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٥٤	٣٨- أ	أفراد	مجهول	نذرية	منطقة سرابيط	-	الدولة الحديثة ١٨- ١٩	61	Petrie (1906) – Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٥٥	٣٨- ب	أفراد	مجهول	نذرية	؟	-	الثامنة عشر	237	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٥٦	٣٩- أ	أفراد	مجهول	تذكارية	؟	-	الثامنة عشر	427	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)
٥٧	٣٩- ب	أفراد	مجهول	نذرية	؟	-	عصر الرعامسة	299	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٥٨	٤٠- أ	أفراد	مجهول	نذرية	Maclean Museum	-	عصر الرعامسة	300	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٥٩	٤٠- ب	أفراد	مجهول	نذرية	؟	-	عصر الرعامسة	306	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)- PM,VII
٦٠	٤٠- جـ	أفراد	مجهول	؟	معبد سرابيط	-	عصر الرعامسة	332	Gardiner (1952) – Gardiner (1955)-

جدول (٣)

يوضح أسماء الأشخاص الوارد ذكرهم في اللوحات وألقابهم

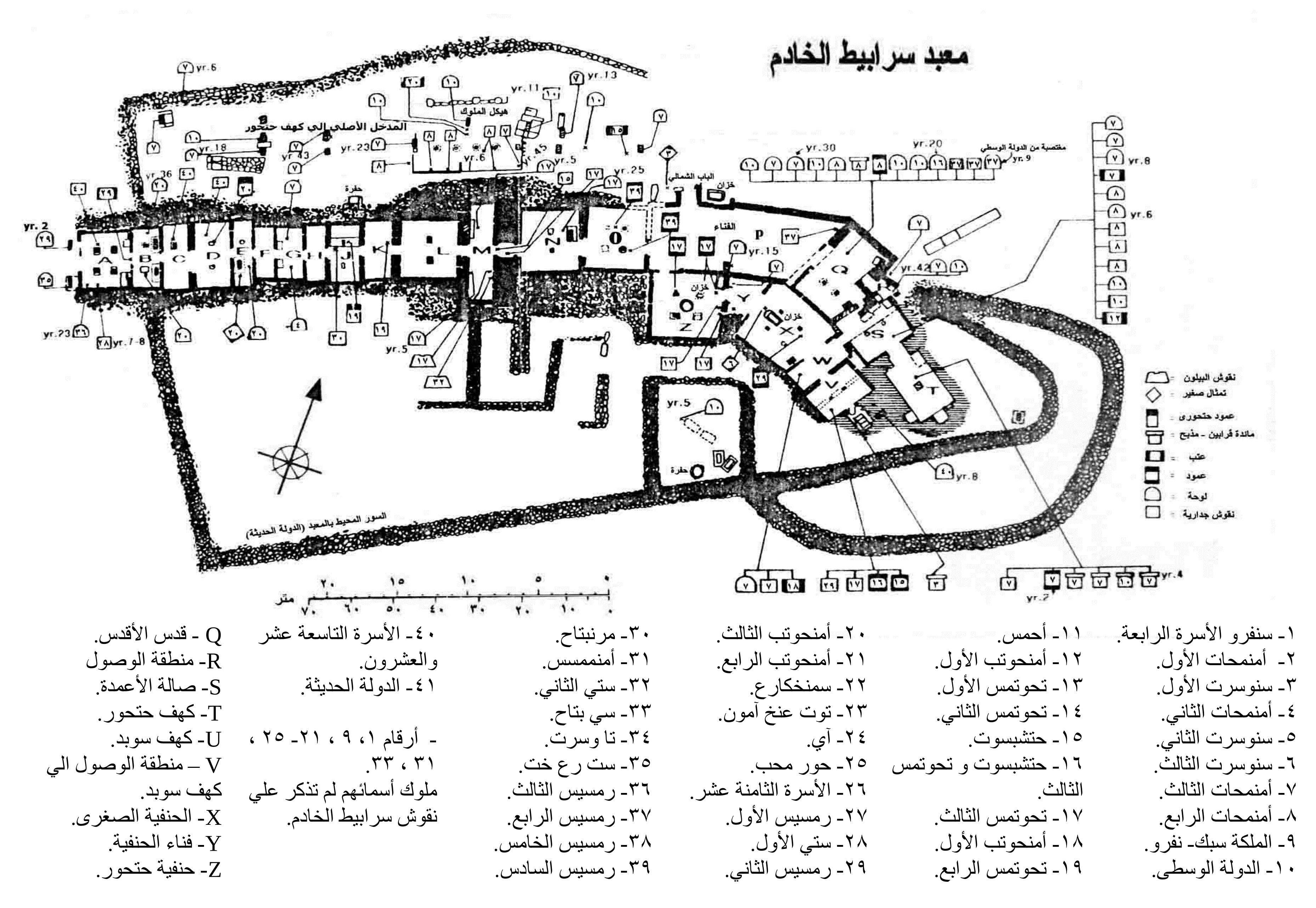
م	الاسم	لوحة رقم	شكل	الألقاب	التأريخ		Ranke H.
					الملك	الأسرة	
١	*Nḫt*	١٢	١١	الكاتب *Sš* - المبعوث الملكي *Wpwty nsw*	تحتمس الثالث	الثامنة عشر	I,209,16
٢	*Sn-n-mwt*	١٣	١٢	مدير البيت العظيم *ỉmy-r pr ꜥ3*	تحتمس الثالث	الثامنة عشر	I,309,3
٣	*Ty*	١٤	١٣	الأمير الوراثي *rpꜥt* - الحاكم *ḥ3ty-ꜥ* حامل ختم الملك *ẖtmty bỉty* - السمير الأوحد *smr wꜥty* المشرف علي المالية *ỉmy-r ẖtmt*	تحتمس الثالث	الثامنة عشر	I,377,23
٤	*S3-mnṯ.w*	١٤	١٣	الكاتب *Sš* - المبعوث الملكي *Wpwty nsw* المسئول عن كل فم نهري يخص البحر *ỉmy-r r-ḥ3t nbt nt w3ḏ-wr* حامل ختم الملك *ẖtmty bỉty* - السمير الأوحد *smr wꜥty* القاضي *S3b* - مجدد الحياة *wḥm ꜥnḫ* ذو السمعة الطيبة *nb ỉm3ḫw*	تحتمس الثالث	الثامنة عشر	I,282,7
٥	*Sn-nfr*	١٥	١٤	الأمير الوراثي *rpꜥt* - الحاكم *ḥ3ty-ꜥ* حامل ختم الملك *ẖtmty bỉty* - السمير الأوحد *smr wꜥty* المشرف علي المالية *ỉmy-r ẖtmt* - مجدد الحياة *wḥm ꜥnḫ*	تحتمس الثالث	الثامنة عشر	I,309,5

م	الاسم	لوحة رقم	شكل	الألقاب	الملك	الأسرة	Ranke
٦	*Nby*	١٦	١٥	حاكم مدينة ثارو *ḥ3ty-ˁ n ṯ3rw* المبعوث الملكي *Wpwty nsw* - طفل الرضاعة *ẖrd n k3p* المشرف علي حريم الزوجة الملكية *ỉmy-r pr n ỉpt ḥmt-nsw*	تحتمس الرابع	الثامنة عشر	I,187,5
٧	*Sšn*	١٦	١٥	حامل الختم الإلهي *ẖtmw nṯr* - المشرف *ỉmy-r n pr*	تحتمس الرابع	الثامنة عشر	I,297,29
٨	*P3-nḥsy*	١٧	١٦	الكاتب *Sš* - نائب رئيس الخزانة *ỉmy-r pr-ḥḏ*	أمنحوتب الثالث	الثامنة عشر	I,113,13
٩	*Pp*	١٩	١٨ - أ	الخادم *nỉ-ḏt*	-	الثامنة عشر	I,131,8
١٠	*Nb ?*	٢١	١٩ - أ	الكاتب *Sš*	-	الثامنة عشر	I,183,1
١٢	*Rẖ-mỉ-rˁ*	٢١	١٩ - أ	-	-	الثامنة عشر	I,226,9
١٣	*ḥˁ*	٢١	١٩ - أ	-	-	الثامنة عشر	I,263,7
١٤	*mn.w-ms (j.w)*	٢٢	١٩ - ب	كاتب الملك *Sš nsw* - نائب رئيس الخزانة *ỉmy-r pr-ḥḏ*	-	الثامنة عشر	I,152,4
١٥	*ẖr.w-f*	٢٣ ٢٤	٢٠ - أ ٢٠ - ب	النحات في ورشة نجارين الفرعون *ỉṯ3-mḏ3t n ḥmww pr-ˁ3* كاتب الحسابات في مكان بناء السفن *Sš ḥsb n t3 wẖrt*	-	الثامنة عشر الثامنة عشر	I,277,7
١٦	*Nb-ỉry*	٢٥	٢١ - أ	-	-	الثامنة عشر	I,183,13
١٧	*(P3?)-rˁ-m-ḥb*	٢٦	٢١ - ب	-	-	الثامنة عشر	I,114,13

م	الاسم	لوحة رقم	شكل	الألقاب	الملك	الأسرة	Ranke H.
١٨	*ḥḲ3-sḫpr*	٢٧	٢٢- أ	-	-	الثامنة عشر	I,319,6
١٩	*Ḥr.ỉ*	٢٨	٢٢- ب	-	-	الثامنة عشر	I,251,17
٢٠	*ʿpr-bʿr* (*b3ʿl ?*)	٢٩	٢٣- أ	-	-	الثامنة عشر	I,60,15 -16
٢١	*ʿnn* (*-sw ?*)	٣٠	٢٣- ب	*nw* الصياد	-	الثامنة عشر	I,62,16
٢٢	*ʿš3-ḥbsd*	٣١ ٣٣ ٣٤	٢٤ ٢٥- ب ٢٦- أ	*Wpwty nsw* المبعوث الملكي - *ḥry pḏt* قائد المجموعات *wḥm ʿnḫ* مجدد الحياة - *Ḳnỉ* الشجاع *ṯ3y ḫw* حامل المروحة *wdpw nsw* كبير الخدم الملكي	سيتي الأول رمسيس الثاني رمسيس الثاني	التاسعة عشر التاسعة عشر التاسعة عشر	I,71,13
٢٣	*ỉmn-m-ỉp3.t*	٣١ ٣٥	٢٤ ٢٦- ب	قائد المجموعات لبئر (رمسيس-محبوب-آمون)| *ḥry pḏt n t3 ḫnmt n* (*rʿ-mss-mrỉ-ỉmn*)| *Wpwty nsw* المبعوث الملكي - *Ḳnỉ* الشجاع *wdpw nsw* كبير الخدم الملكي *ḥry šmsw n ḥm.f* رئيس أتباع جلالته	سيتي الأول رمسيس الثاني	التاسعة عشر التاسعة عشر	I,27,18
٢٤	*P3-sr*	٣٨	٢٨	*sš nsw* كاتب الملك - الوزير *ṯ3ty* ؟	رمسيس الثاني	التاسعة عشر	I,117,13
٢٥	*stḫ.y*	٣٩	٢٩	-	ستنخت	العشرون	I,322,8
٢٦	*sn-ḏḥwty*	٤٠	٣٠	*ḫrp* رئيس العمال	رمسيس الرابع	العشرون	I,310,5
٢٧	*P3-nfr*	٤١	٣١- أ	*ỉdnw n p3 mšʿ* معاون الجيش - *sš* الكاتب *sš sḥn n p3 mšʿ* كاتب أوامر الجيش	رمسيس الرابع	العشرون	I,113,1
٢٨	*ws-ḫʿw*	٤٢	٣١- ب	*ḥry pḏt* قائد المجموعات *ỉmy-r ḫ3swt* المشرف علي البلاد الأجنبية	رمسيس الرابع	العشرون	I,86,7

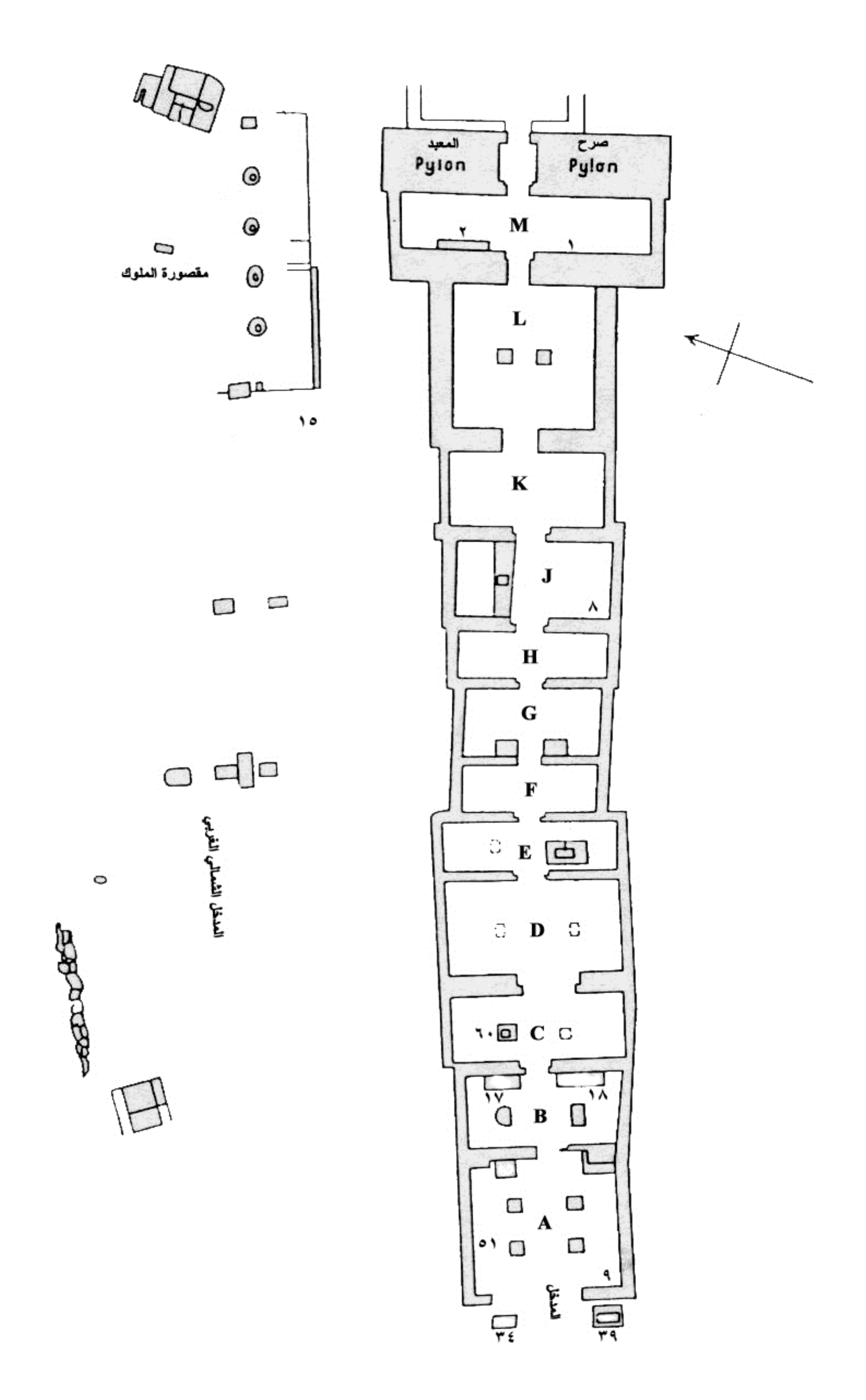
م	الاسم	لوحة رقم	شكل	الألقاب	الملك	الأسرة	Ranke H.
٢٩	*Stẖ-nẖt (.w)*	٣٤ ٤٤ ٤٧	٣٢- أ ٣٢- ب ٣٤- أ	كاتب الملك *sš nsw* - العظيم من الخمسة *wr- diw* محبوب الملك *mrỉ.f* - ذو الأصابع النقية *twr ḏbʿ* شديد الذكاء *ỉp ḏt-f* - قائد المجموعات *ḥry pḏt* رئيس الشرطة *wr n mḏꜣyw*	- -	عصر الرعامسة ؟	I,322,3
٣٠	*Tꜣy-bs*	٣٤	٣٢- أ	موسيقار جحوتي *šmʿ n ḏḥwty*	-	عصر الرعامسة ؟	I,359,15
٣٥	*Sbk-ḥtp*	٤٥	٣٣- أ	محبوب الملك *mỉ.f* - صادق الصوت *mꜣʿ ḫrw* نائب رئيس خزانة الذهب *ỉmy-r pr-ḥḏ n nbw-ḥḏ* رئيس أسرار القصر الجليل *ḥry sštꜣ n ʿḥ špss* المفضل لديه *ḥsy.f*	-	عصر الرعامسة ؟	I,305,6
٣٦	*Rʿ-mss*	٤٦	٣٣- ب	-	-	عصر الرعامسة ؟	I,218,3
٣٧	*tꜣ-ʿꜣ*	٤٧	٣٤- أ	الكاتب *sš*	-	عصر الرعامسة ؟	I,386,25
٣٨	*mnṯw-(tꜣwy ?)-nḫt*	٤٨	٣٤- ب	نائب قائد الجيش *ỉdnw n ỉmy-r mšʿ* صادق الصوت *mꜣʿ ḫrw* المبعوث الملكي *Wpwty nsw*	-	عصر الرعامسة ؟	I,154,18

الأشكال



شكل (١) آثار ونقوش معبد سرابيط الخادم

نقلاً عن : Petrie (1906),map 4 ; Gardiner (1952-5),part I-II ; mumford (1999),p.723 (fig.102).

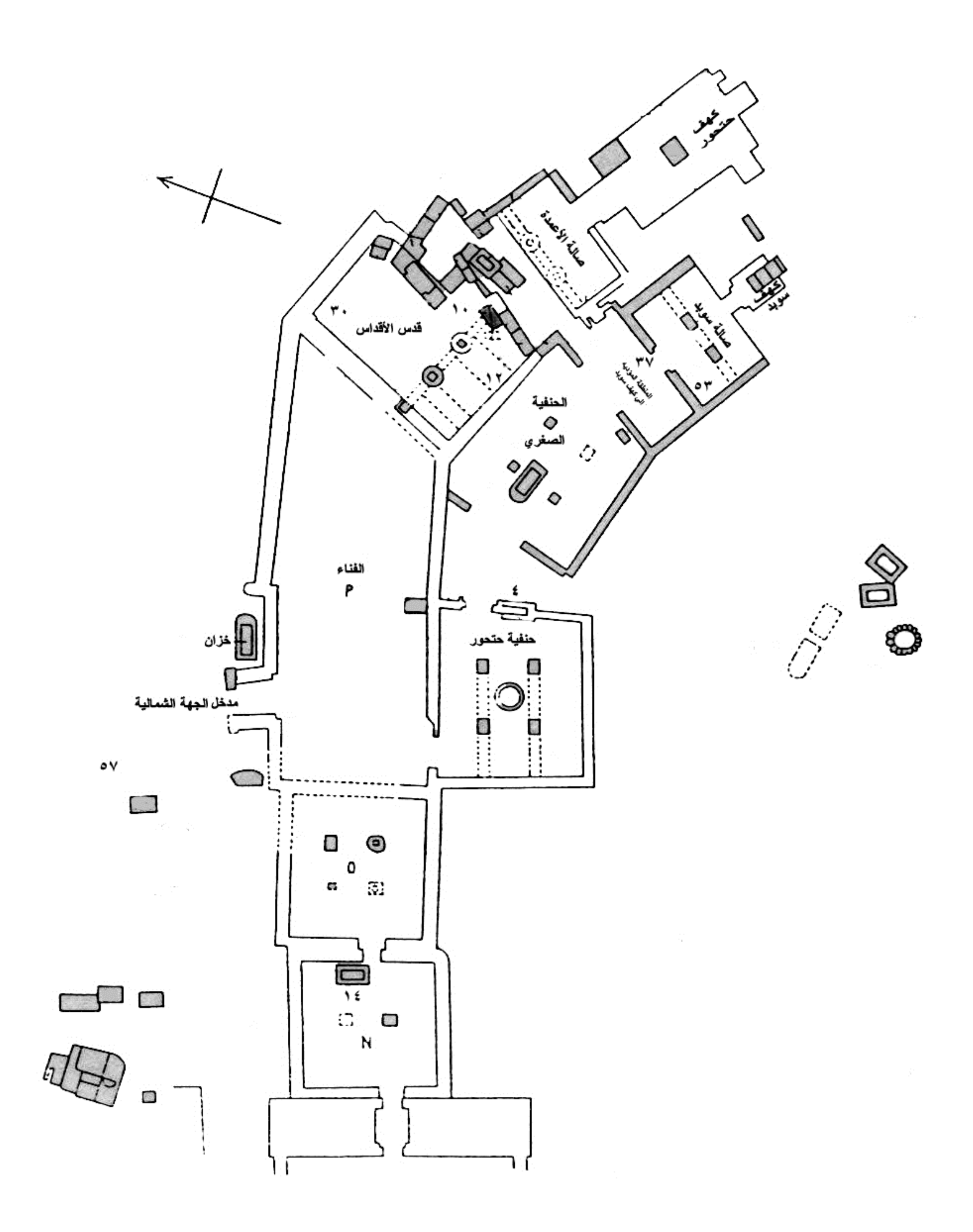


شكل (٢)

التخطيط المعماري لمعبد سرابيط الخادم

نقلاً عن :

Petrie (1906),map 4 ; Gardiner (1952),part I ,pl.XCII.

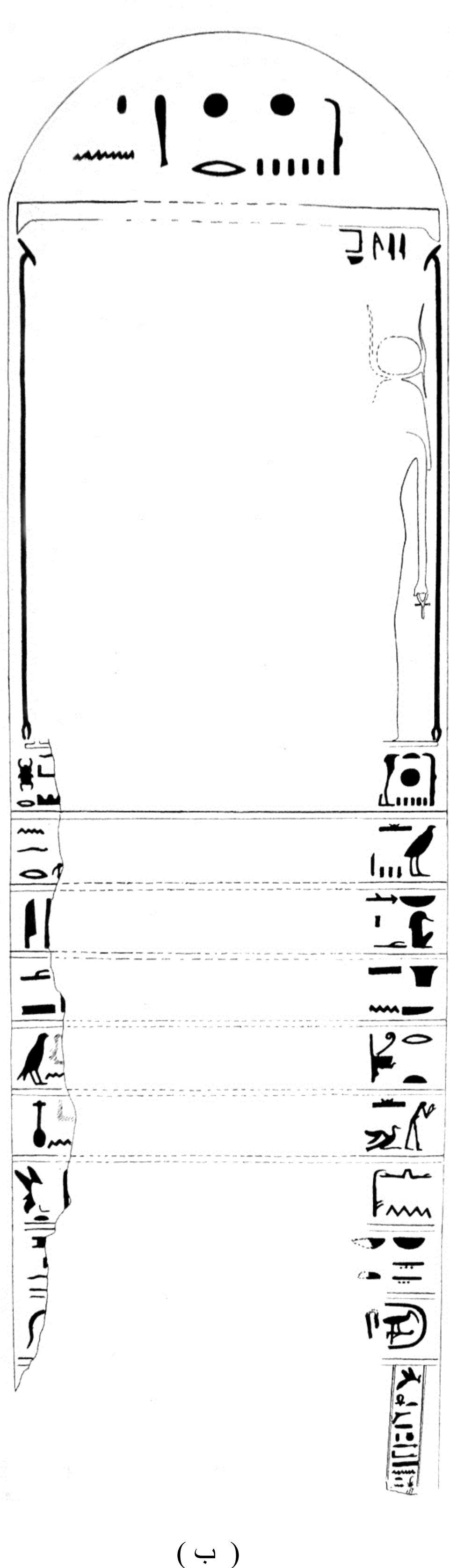


شكل (٣)

التخطيط المعماري لمعبد سرابيط الخادم

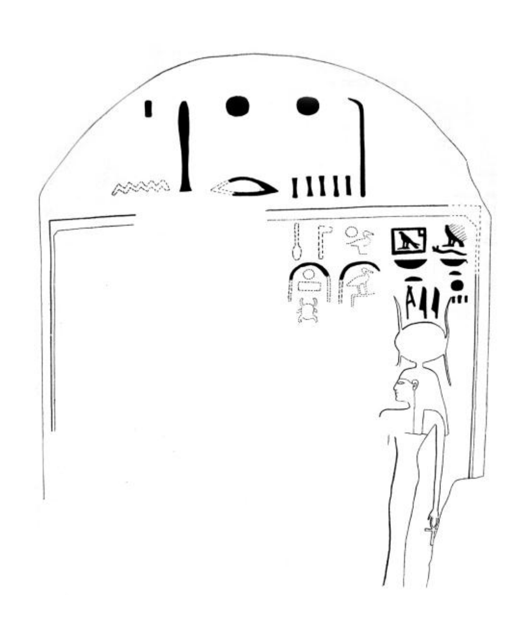
نقلاً عن :

Petrie (1906),map 4 ; Gardiner (1952),part I ,pl.XCII.



(ب)

لوحة رقم (٢)

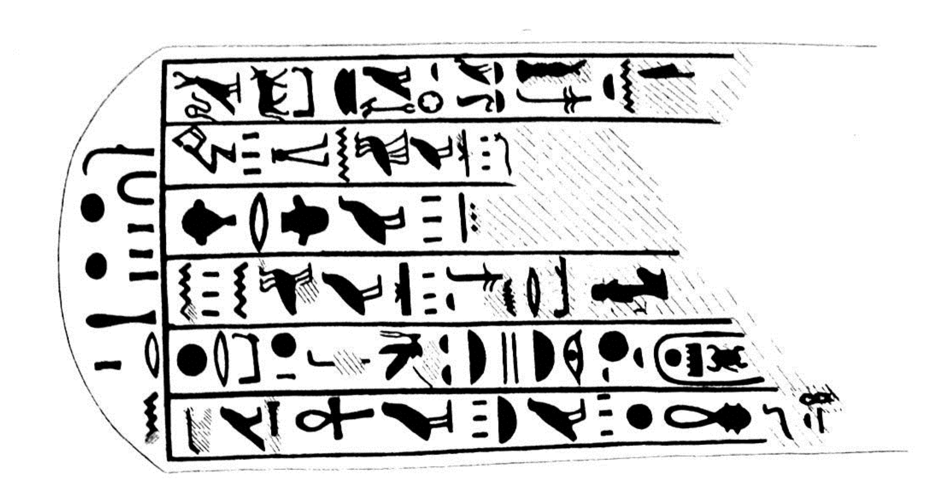


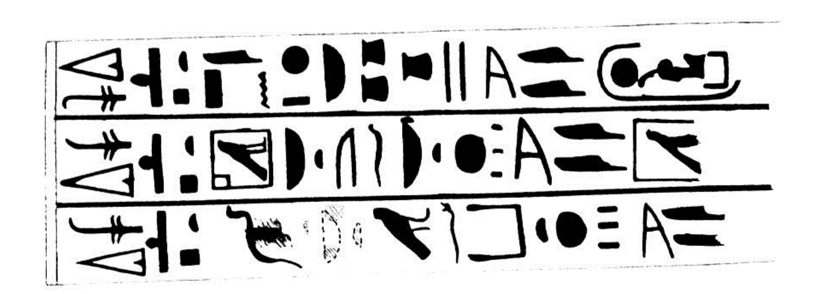
(أ)

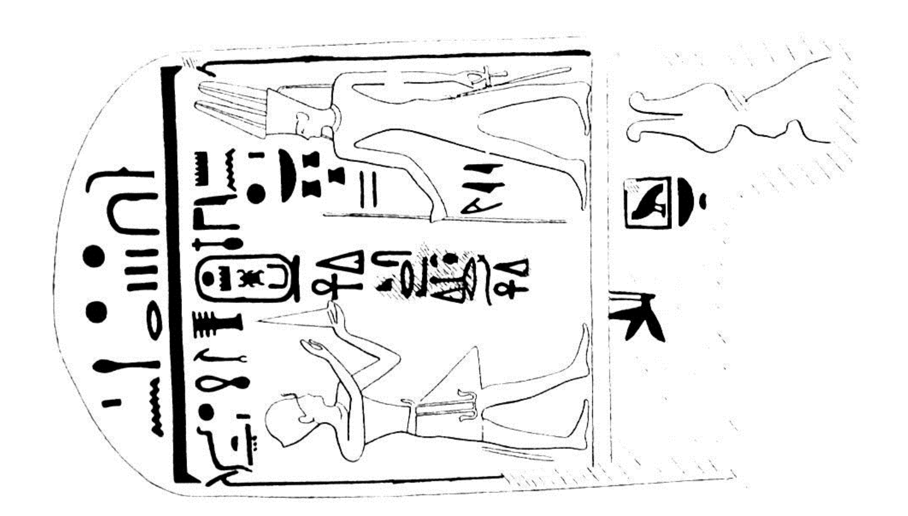
لوحة رقم (١)

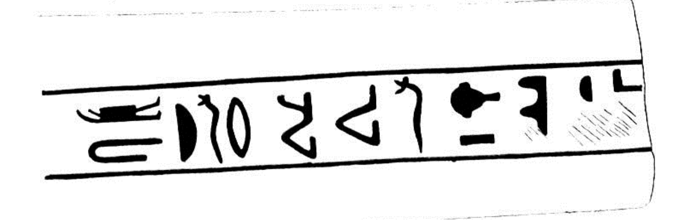
شكل (٤)

نقلاً عن :
Gardiner (1952),pl.LVI (no.175) – LVII (no.176).





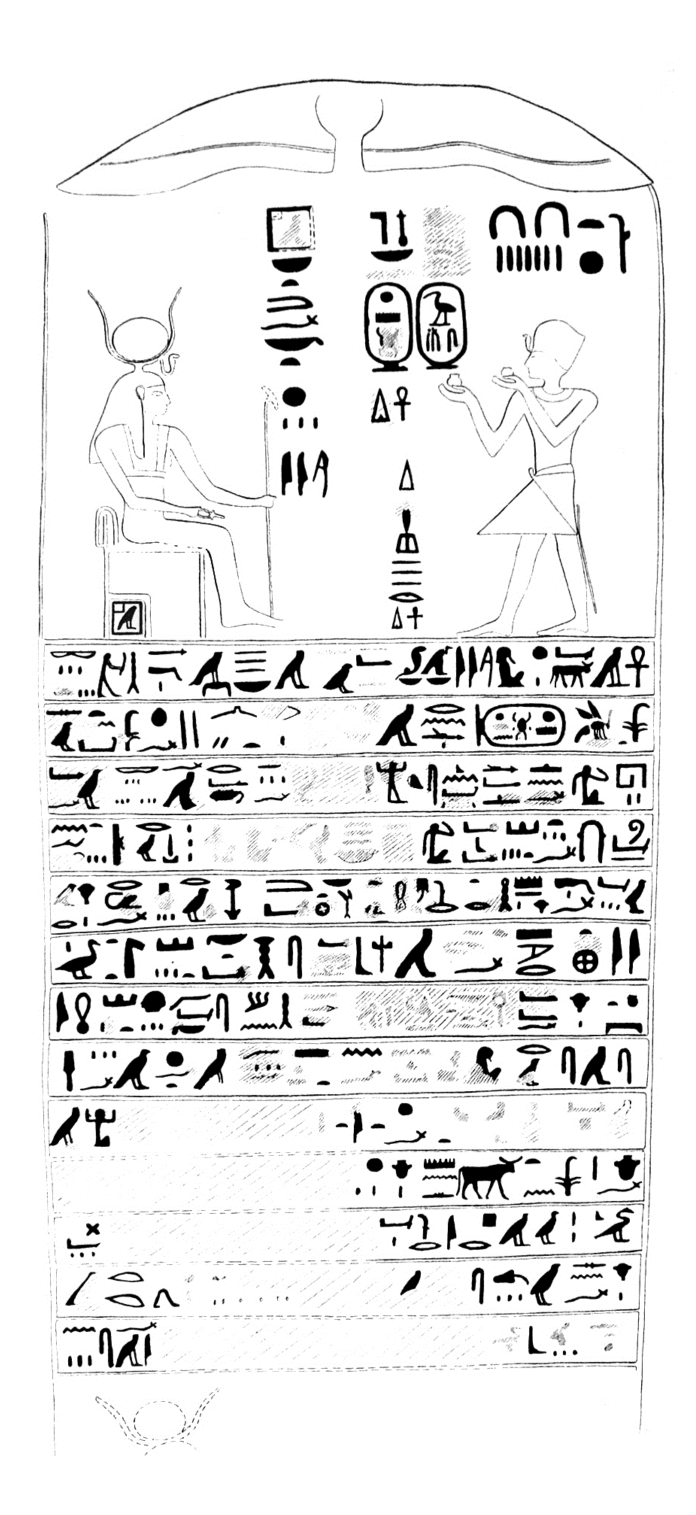




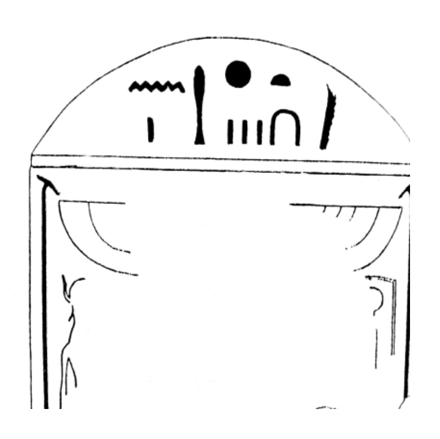
لوحة رقم (٣)

شكل (٥)

نقلاً عن :
Gardiner (1952),pl.LXI (no.180).



W. Face



E. Face

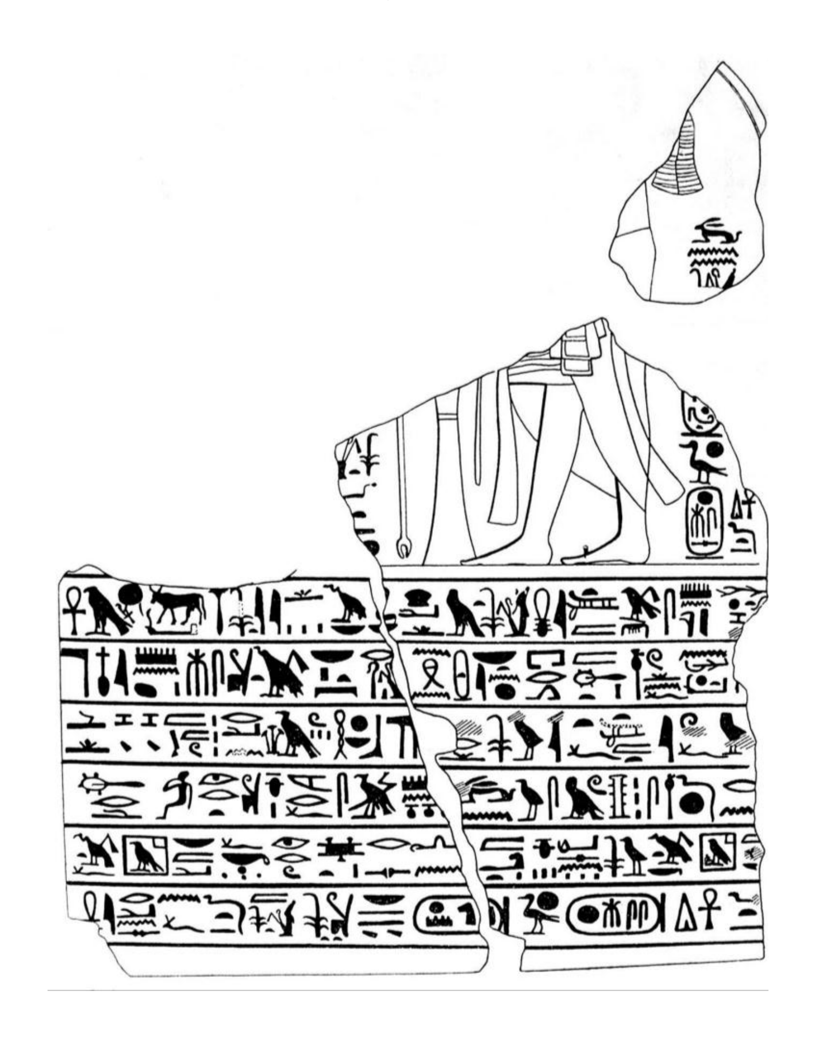
لوحة رقم (٤)

شكل (٦)

نقلاً عن :
Gardiner (1952),pl.LXIV (no.198).



(أ)
لوحة رقم (٣)

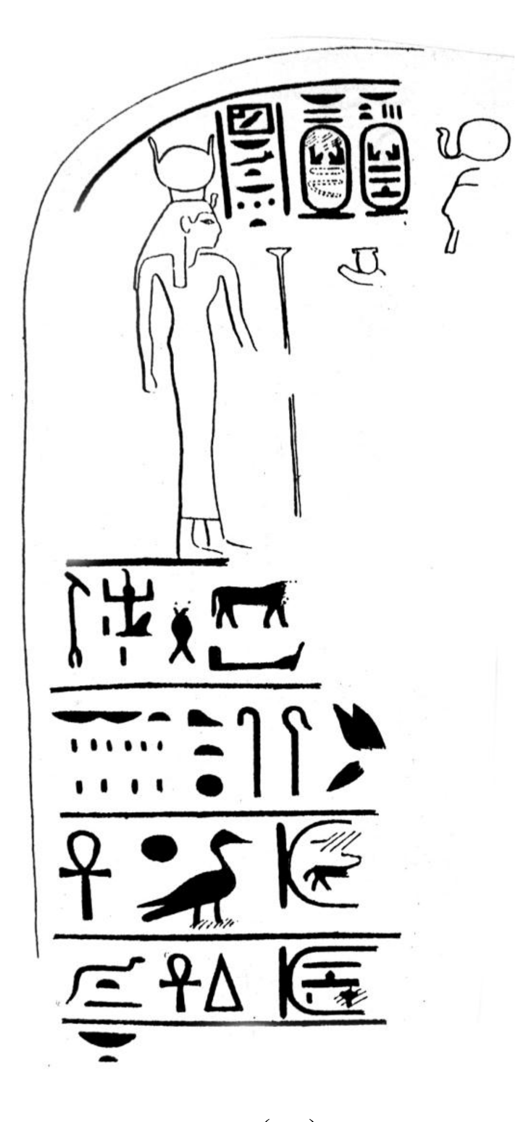


(ب)

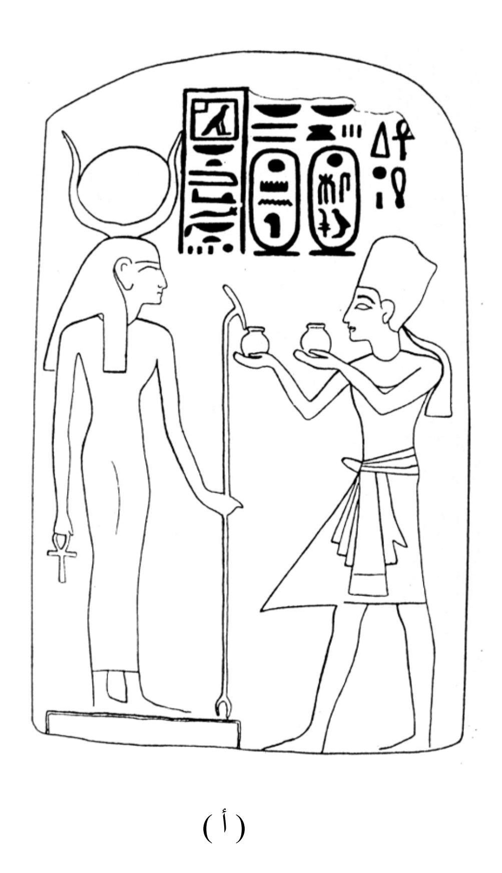
شكل (٧)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXIX (no.60) – LXVIII (no.244).



(ب)



(أ)

شكل (٨)

نقلاً عن :

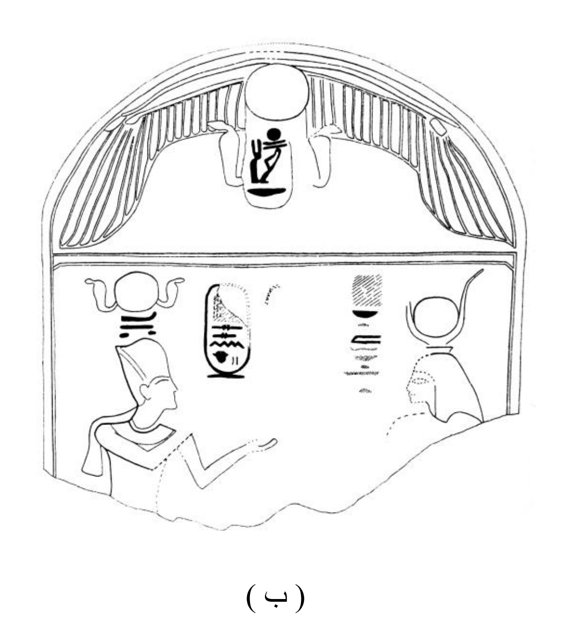
Gardiner (1952),pl.LXIX (no.245) – LXXIII (no.267).



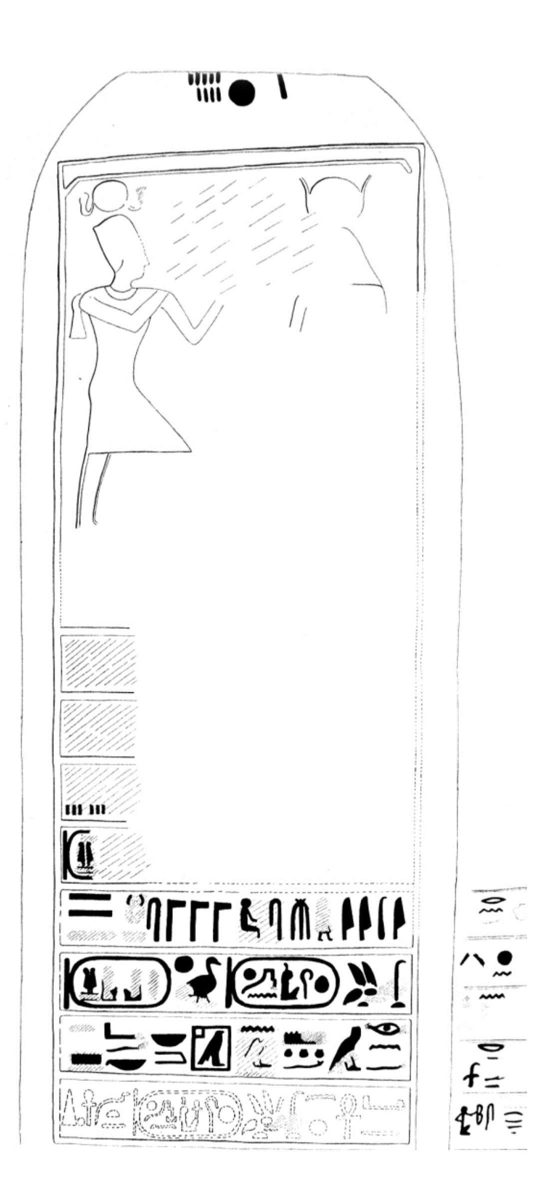
شكل (٩)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXIII (no.273).



(ب)

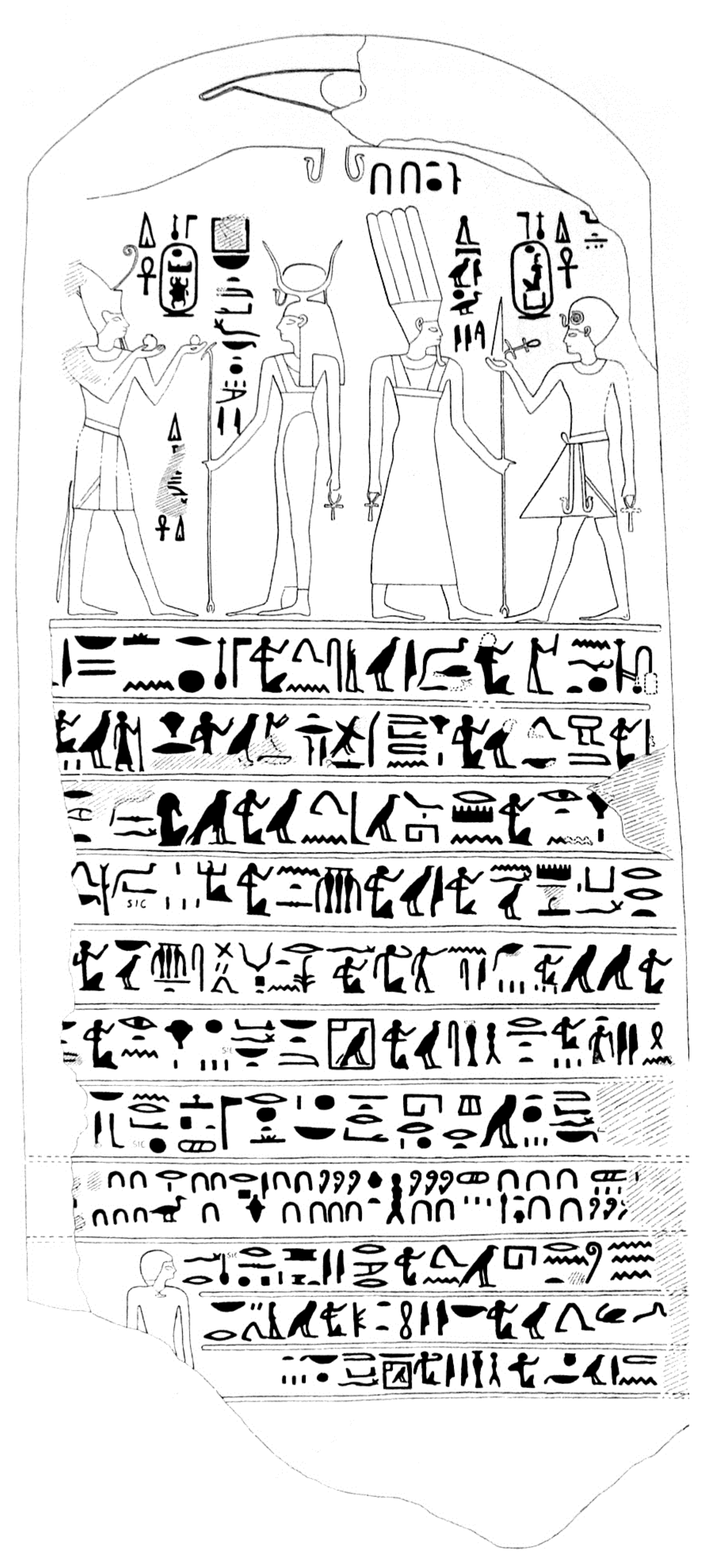


(أ)

شكل (١٠)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXV (no.277) – LXXII (no.293).



شكل (١١)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LVII (no.181).

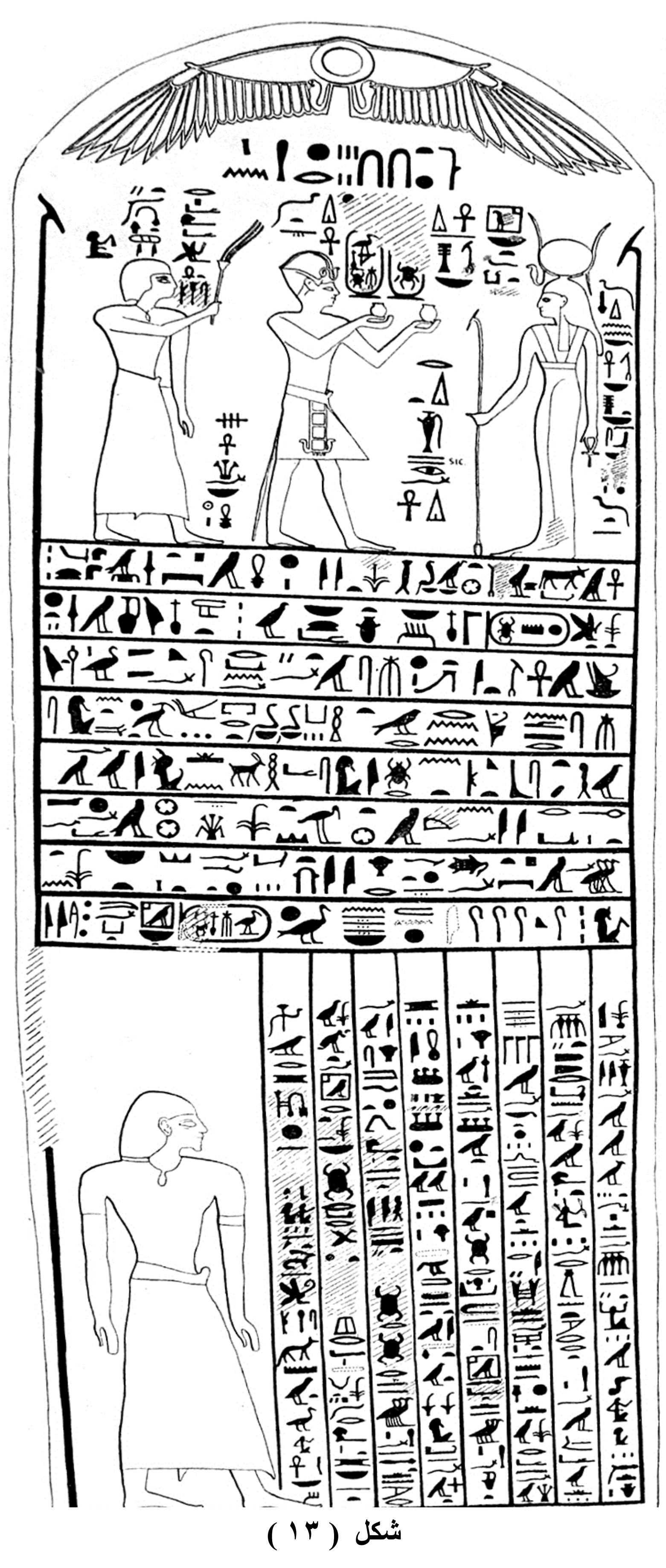


لوحة رقم (١٢)

شكل (١٢)

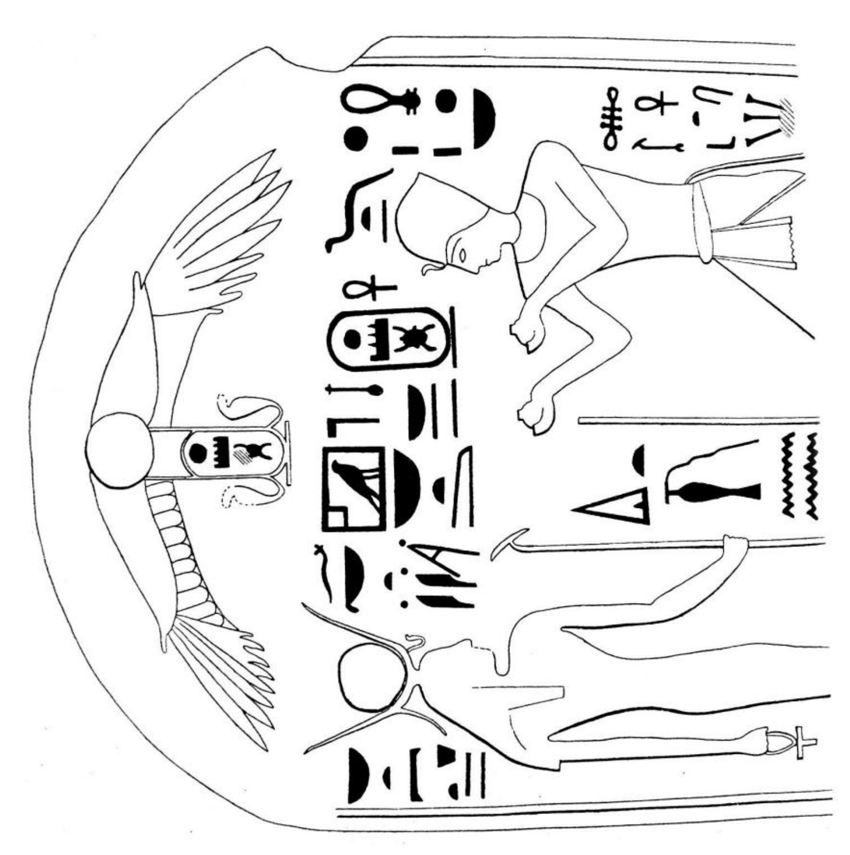
نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LVIII (no.179).

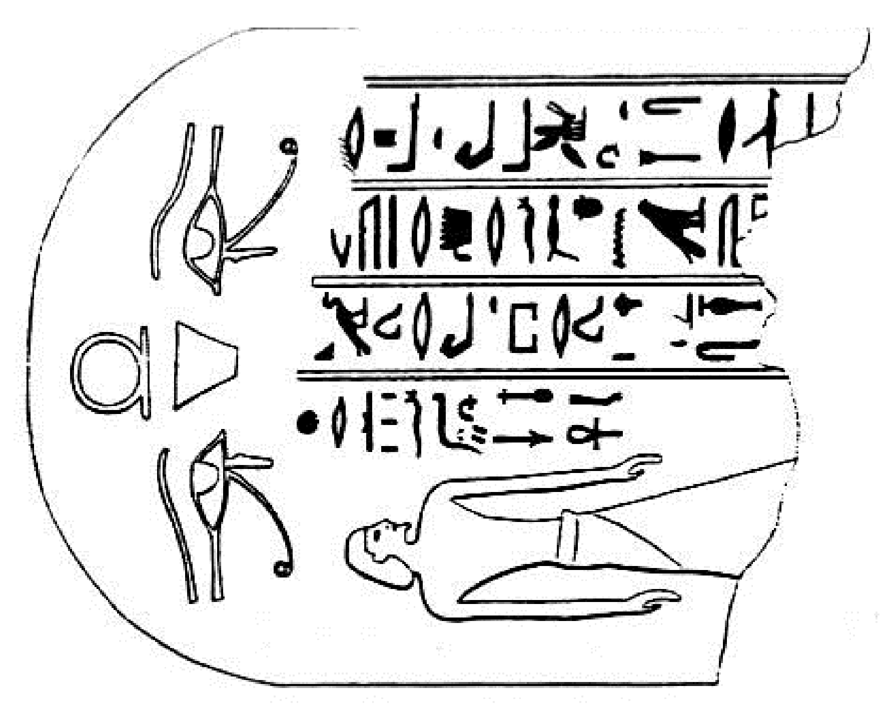


شكل (١٣)

نقلاً عن : Gardiner (1952),pl.LXIV (no.196).



Face A



Face B

شكل (١٤)

نقلاً عن :

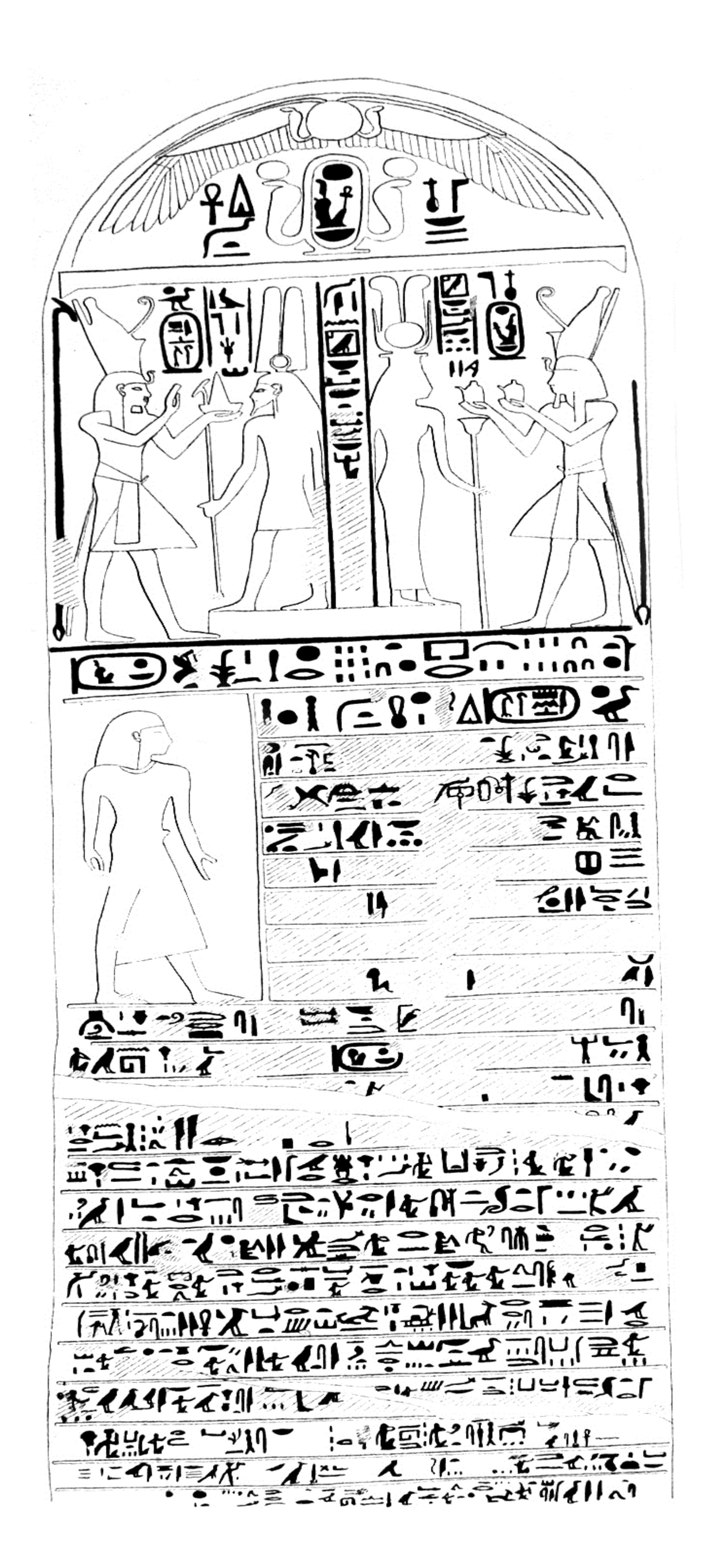
Gardiner (1952),pl.LXV (no.199).



شكل (١٥)

نقلاً عن :

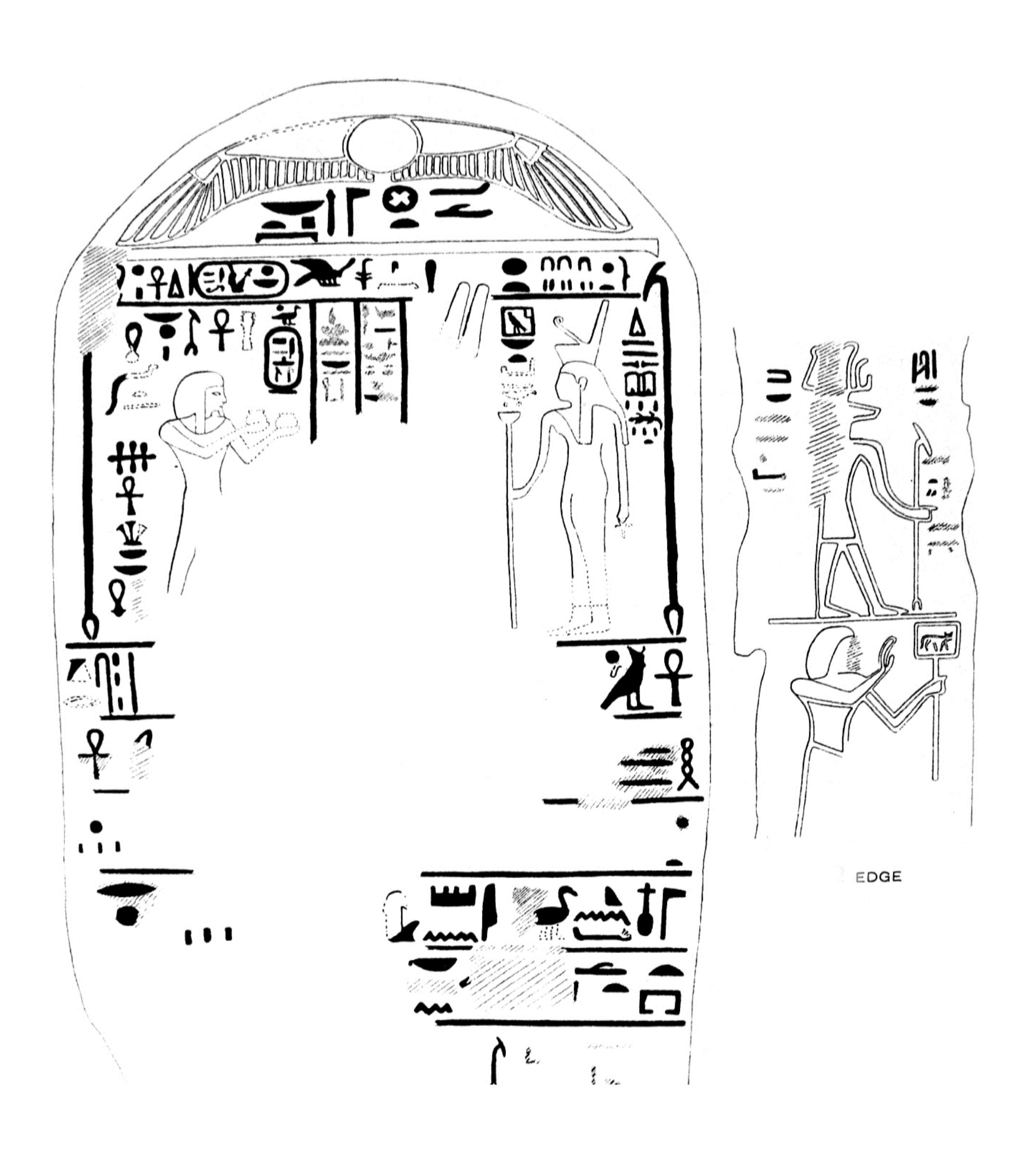
Gardiner (1952),pl.LXXIII (no.58).



شكل (١٦)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVI (no.211).

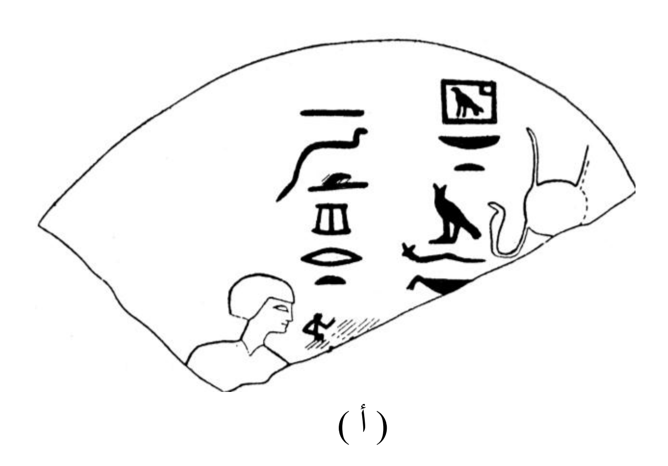


لوحة رقم (١٨)

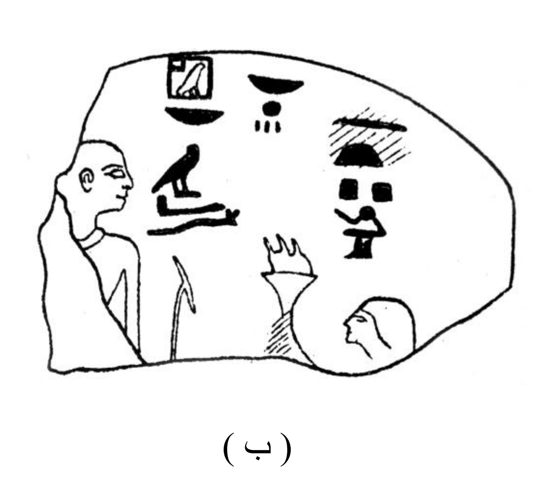
شكل (١٧)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVI (no.212).



(أ)

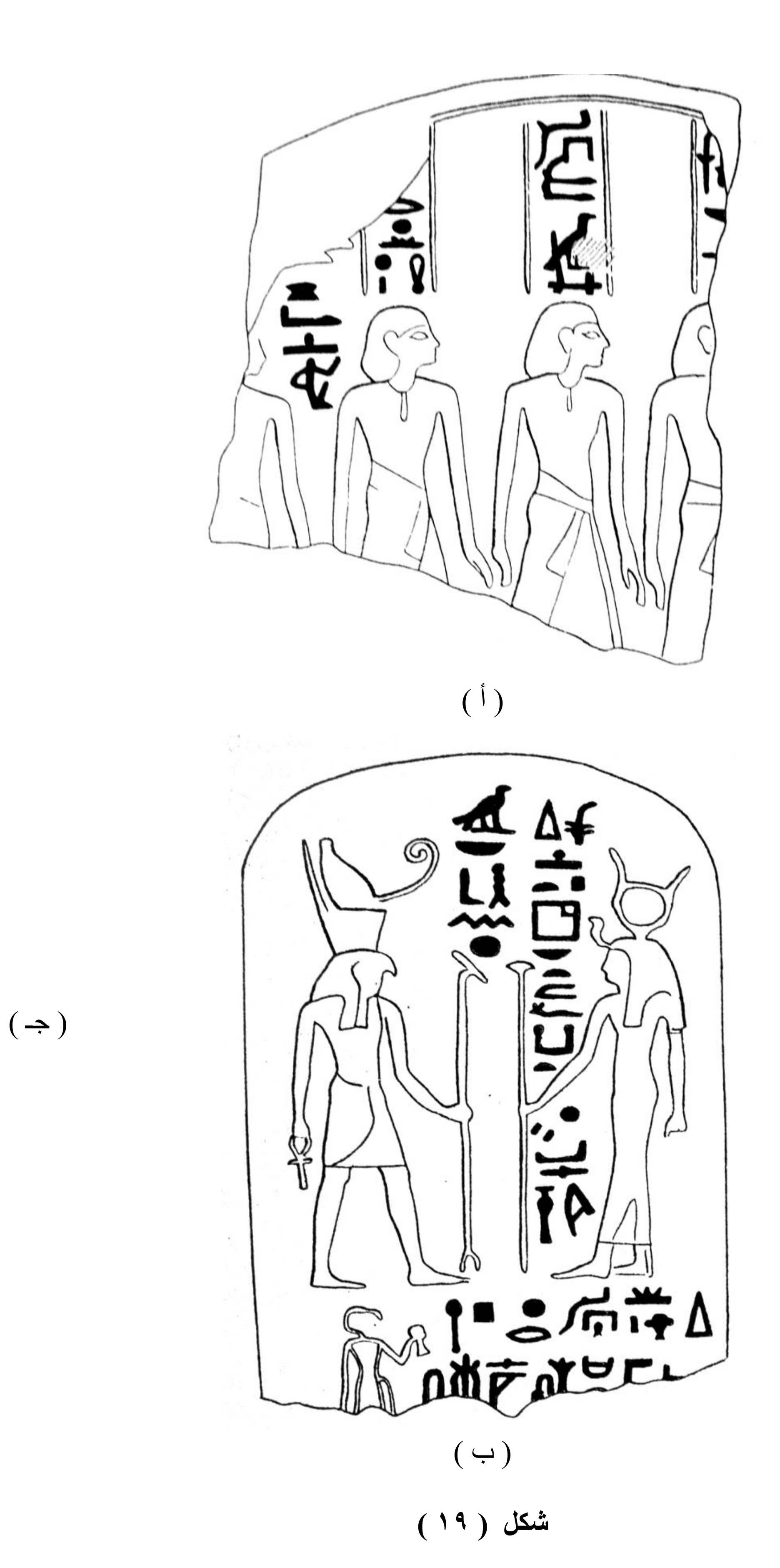


(ب)

شكل (١٨)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVA (no.226) – LXV (no.227).



(أ)

(جـ)

(ب)

شكل (١٩)

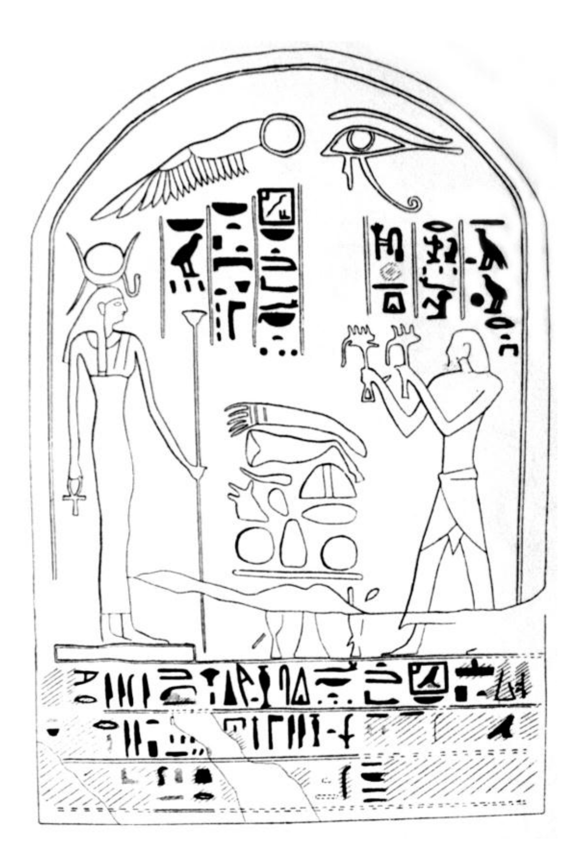
نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVII (no.232) – LXVII (no.233).



لوحة رقم (٢٣)

(أ)



لوحة رقم (٢٤)

(ب)

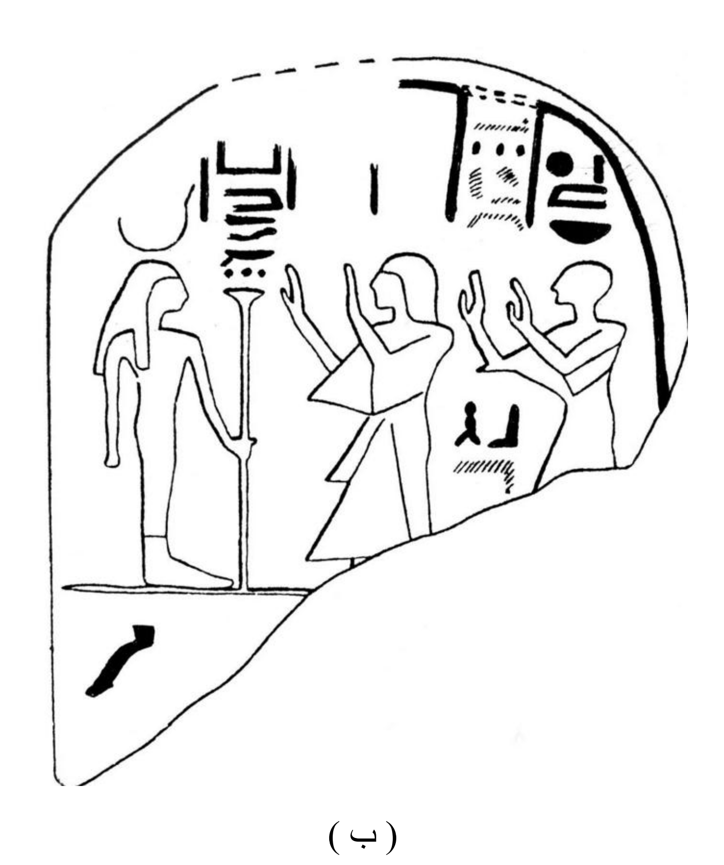
شكل (٢٠)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVII (no.234) – LXVII (no.235).



(أ)



(ب)

شكل (٢١)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVII (no.236) – LXIX (no.240).



(أ)

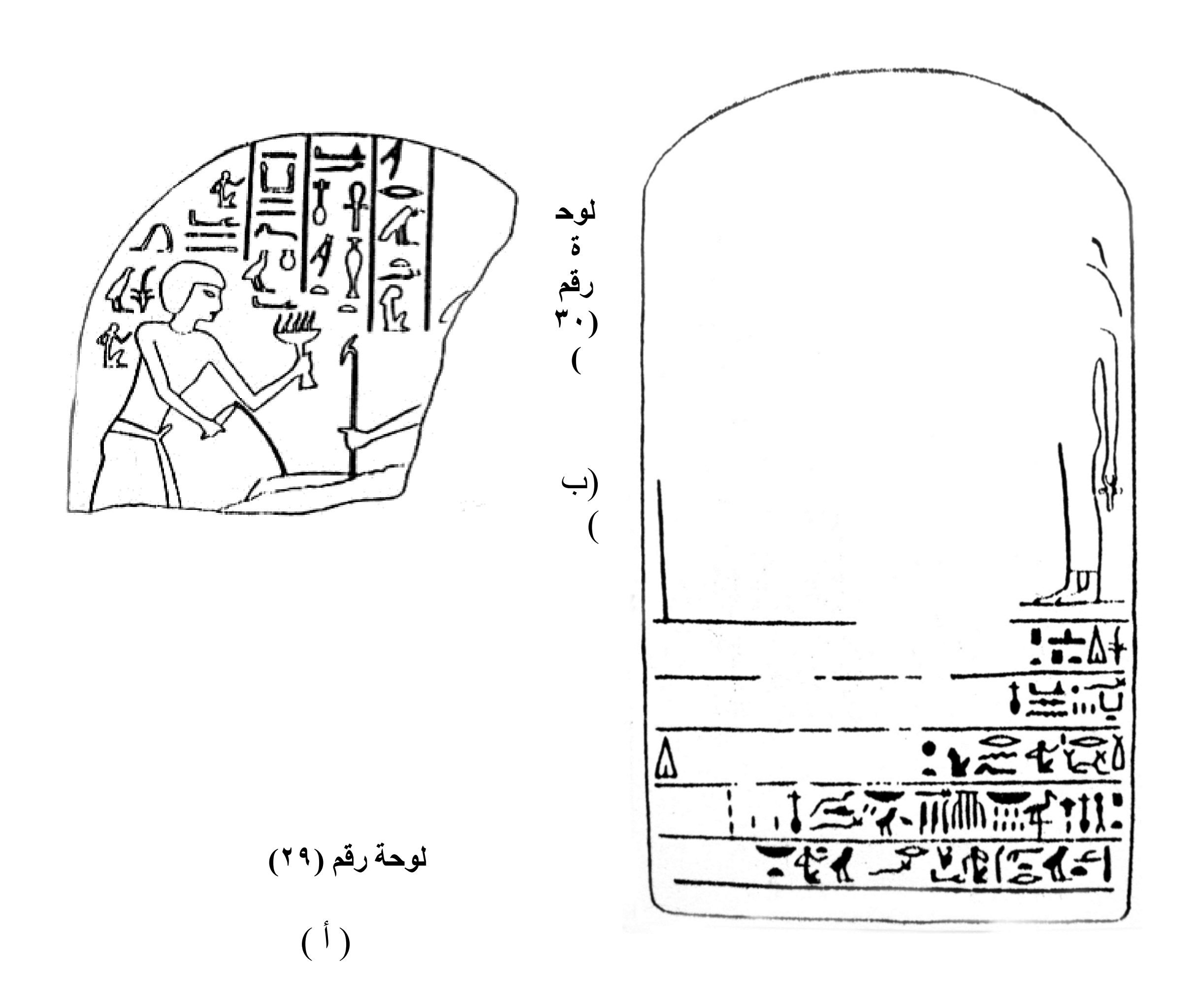


(ب)

شكل (٢٢)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVIII (no.242) – LXVIII (no.243).



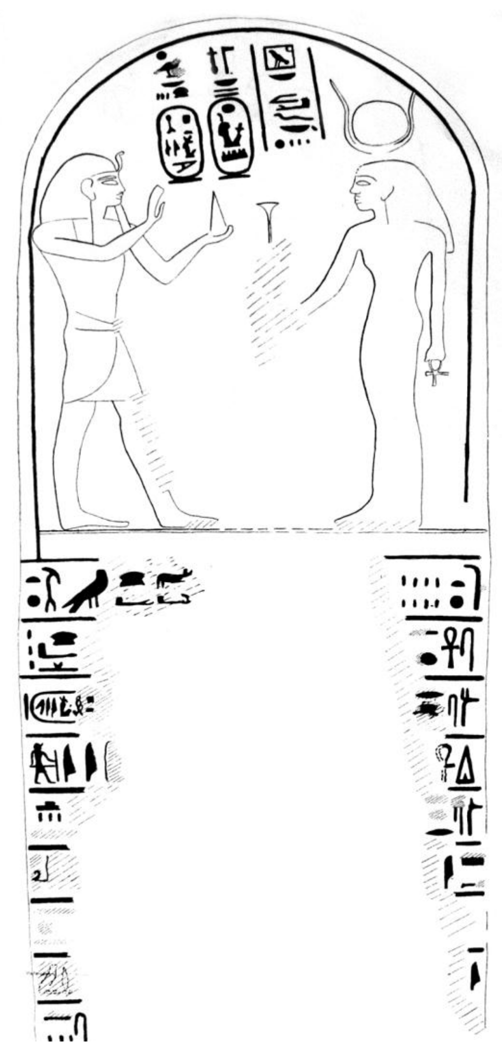
لوحة رقم (٣٠) (ب)

لوحة رقم (٢٩) (أ)

شكل (٢٣)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXXIX (no.423) – LXXXIX (no.424).

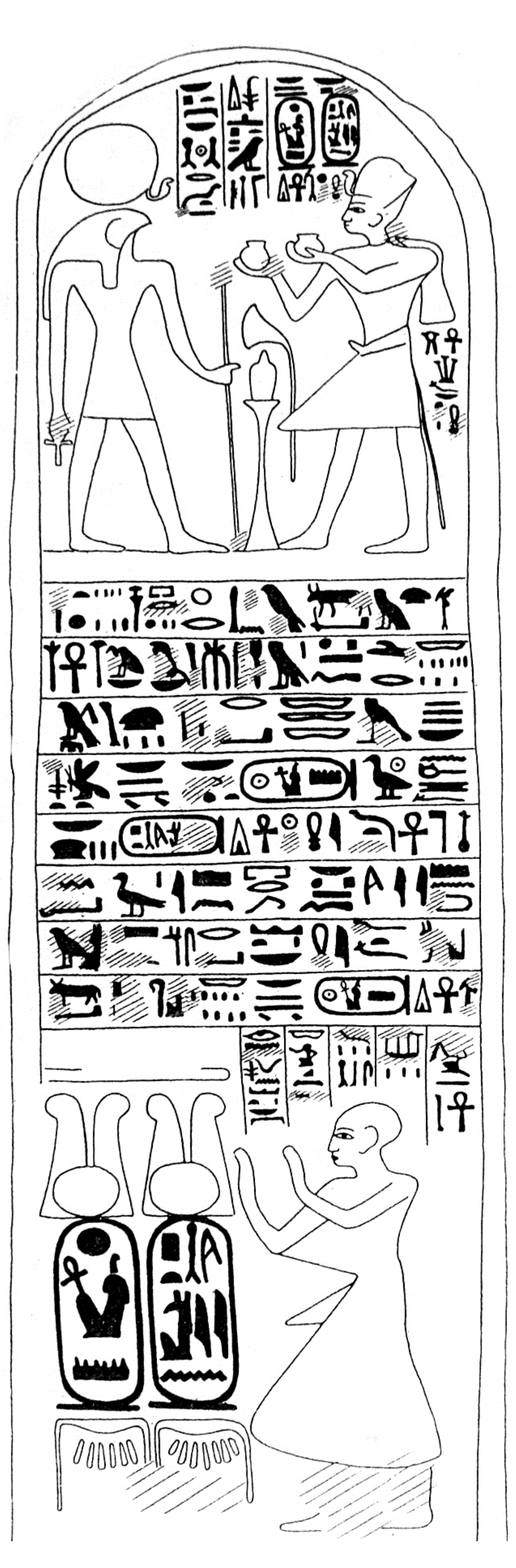




Face B



W. Edge



Face A

شكل (٢٤)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXVIII (no.247).



(أ)

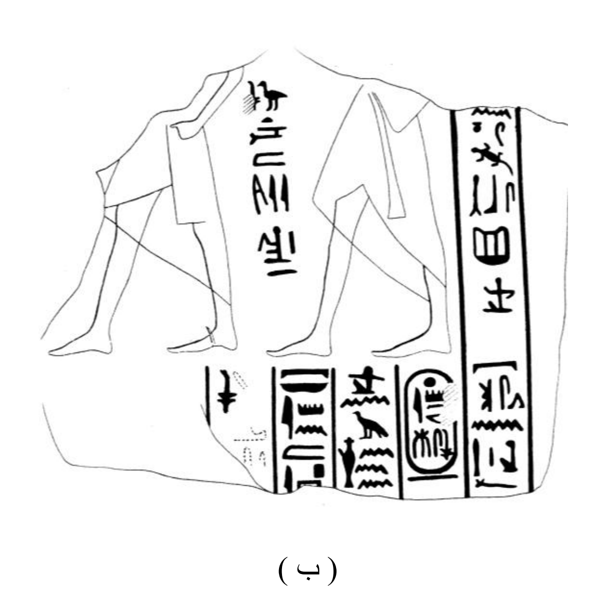


(ب)

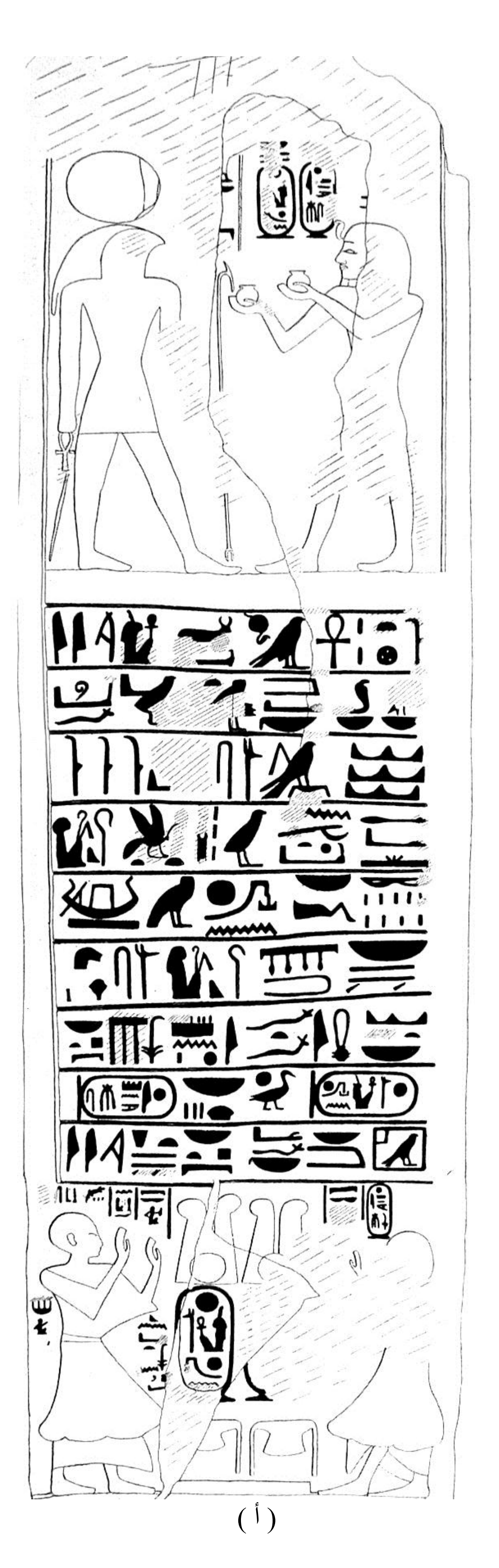
شكل (٢٥)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXI (no.250) - pl.LXX (no.253).



(ب)

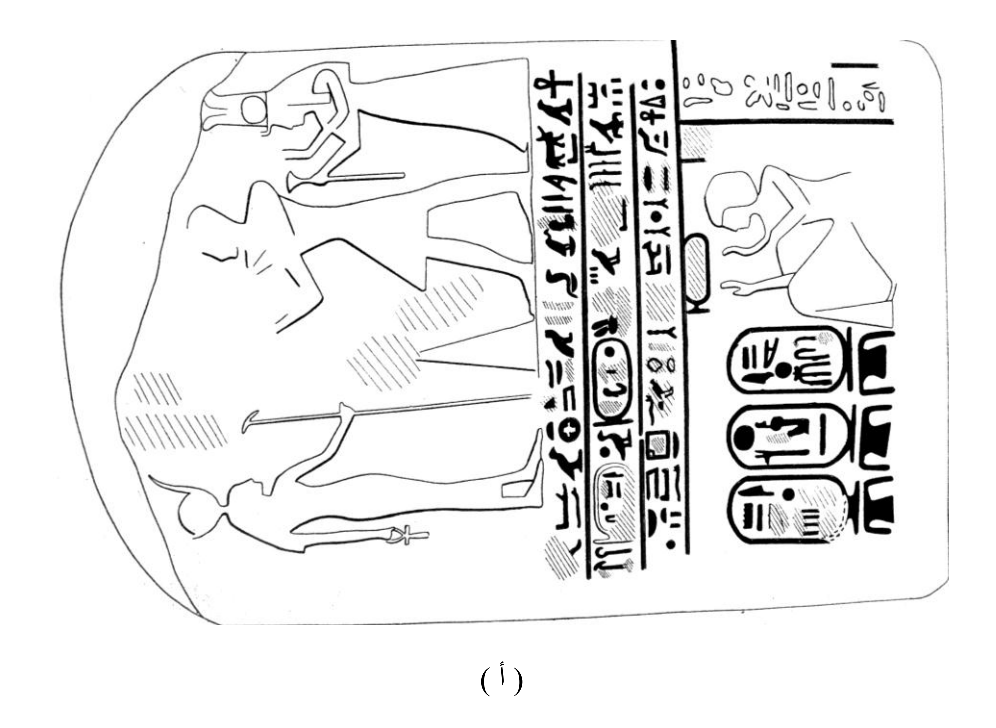


(أ)

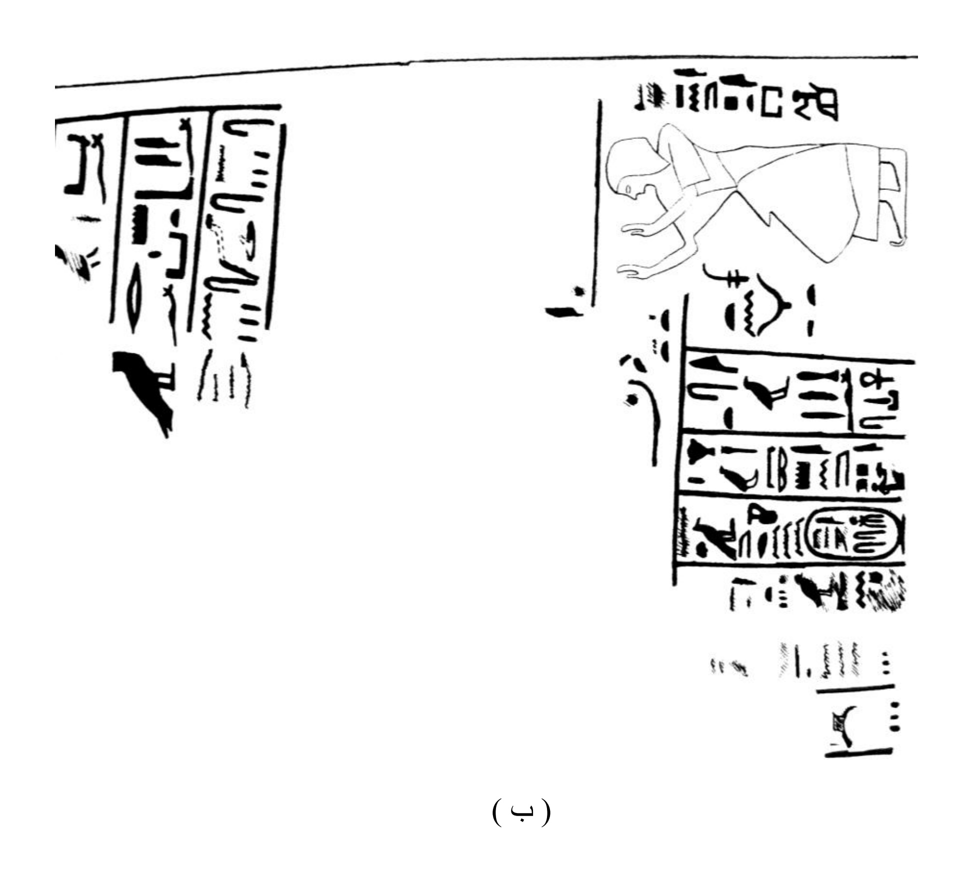
شكل (٢٦)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXX (no.252) - pl.LXXI (no.260).



(أ)



(ب)

شكل (٢٧)

نقلاً عن :

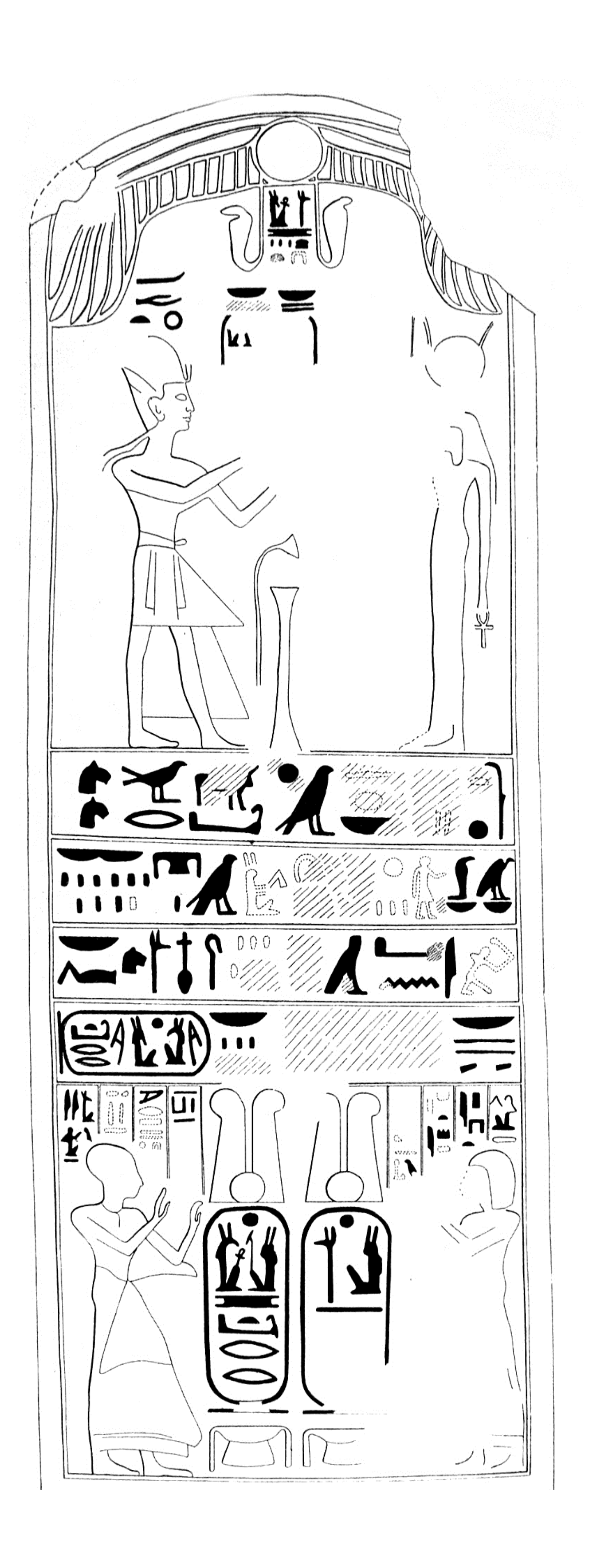
Gardiner (1952),pl.LXIX (no.254) - pl.LXXI (no.261).



شكل (٢٨)

نقلاً عن :

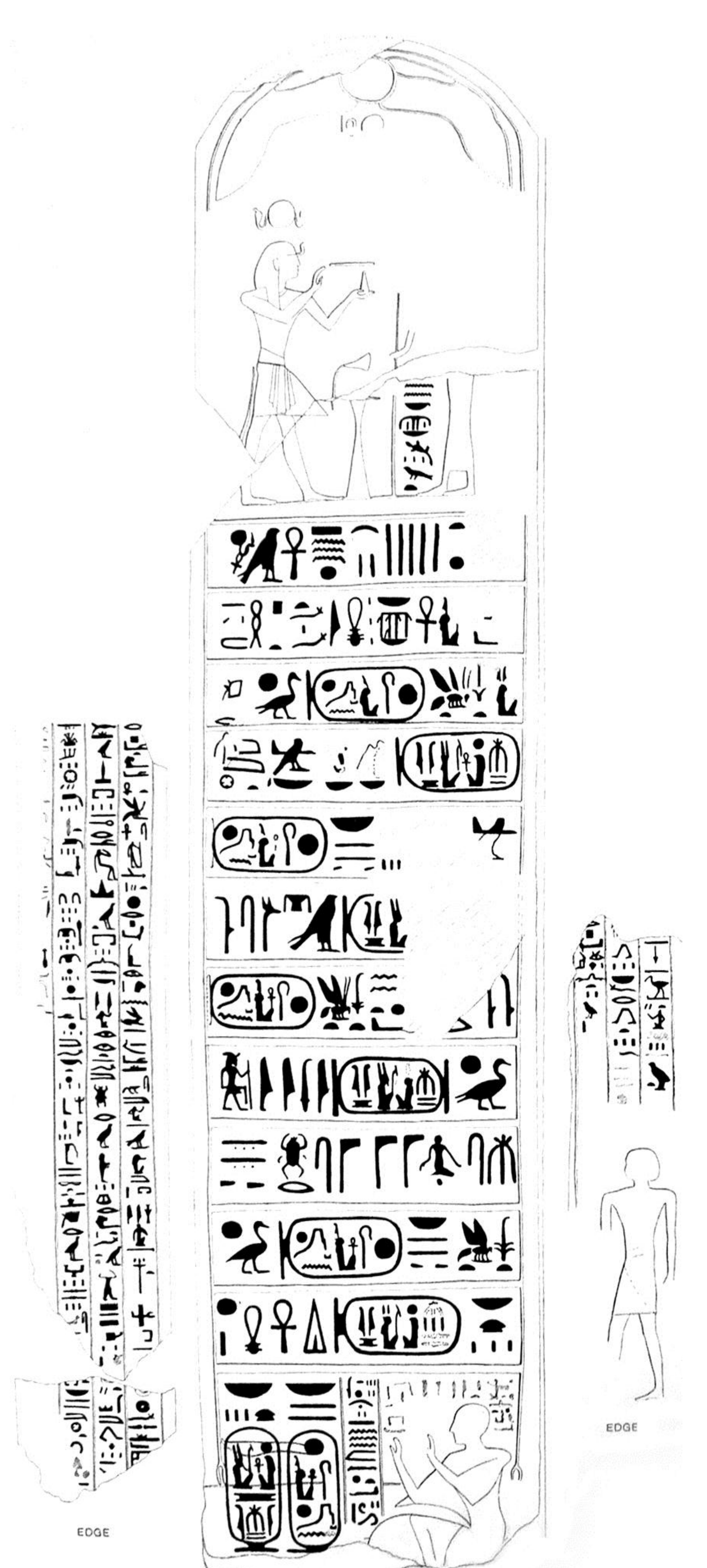
Gardiner (1952),pl.LXX (no.255).



شكل (٢٩)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXIII (no.271).



BACK FACE

EDGE

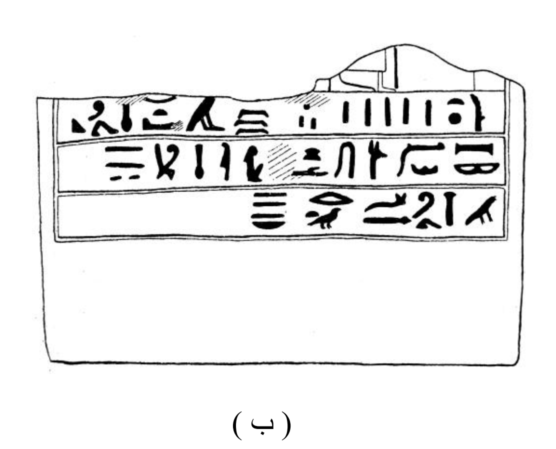
شكل (٣٠)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXIV (no.275).



(أ)

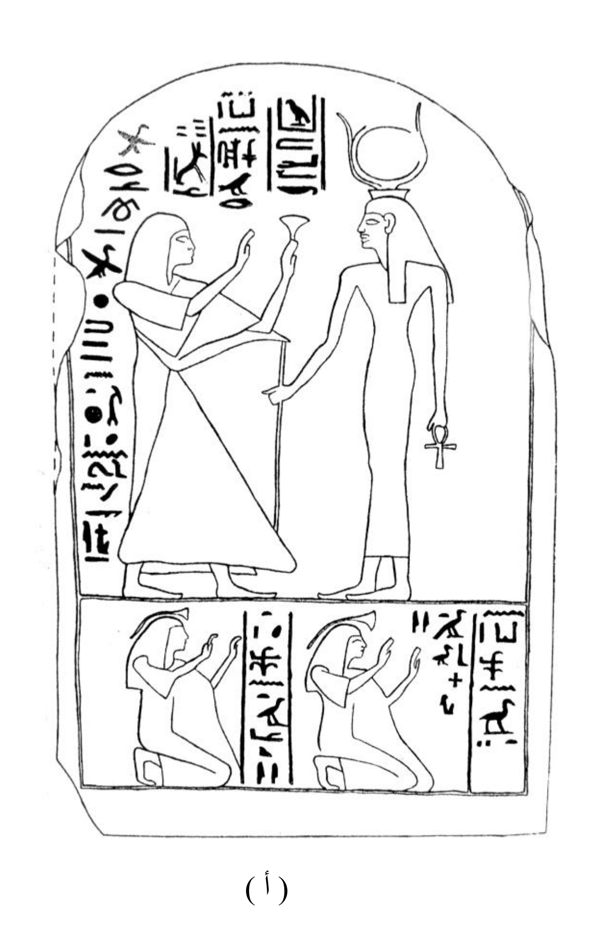


(ب)

شكل (٣١)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXI (no.276) - pl.LXXII (no.294).



(أ)

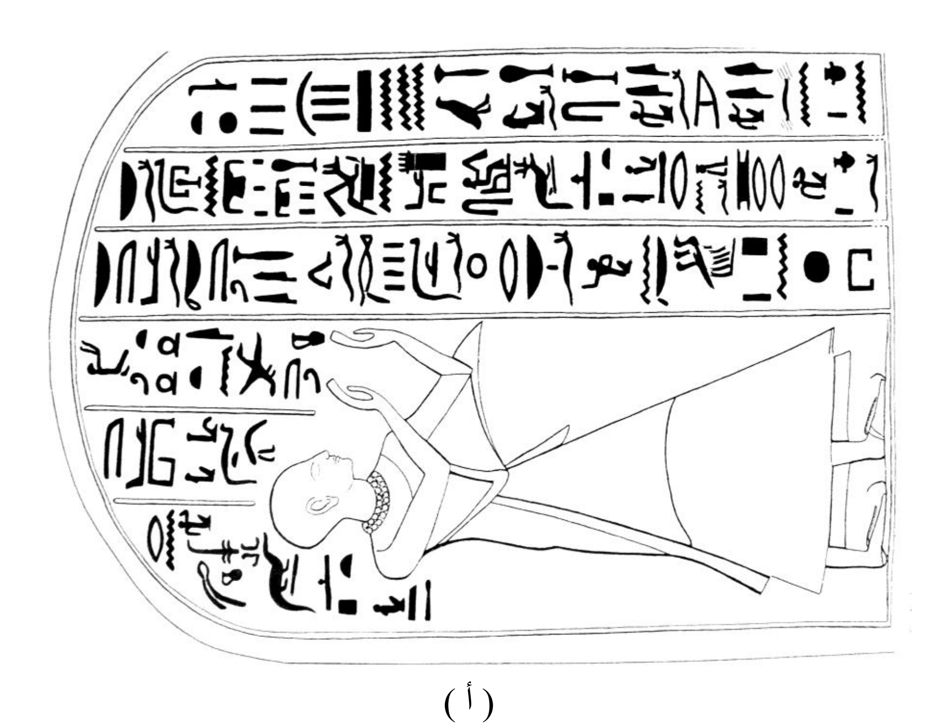


(ب)

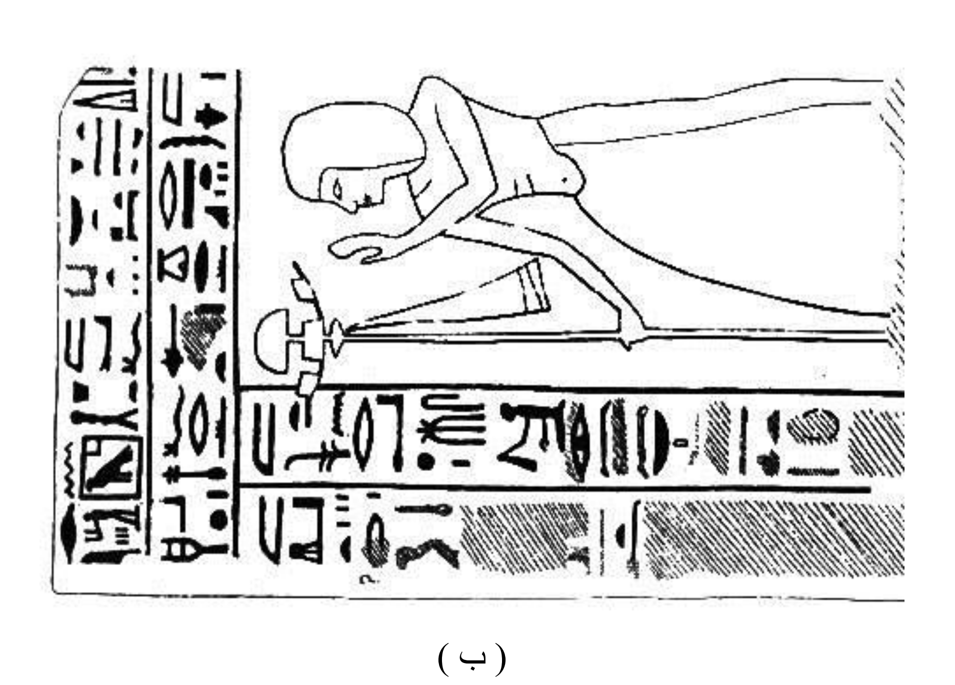
شكل (٣٢)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXVI (no.295) - pl.LXXVII (no.301).



(أ)

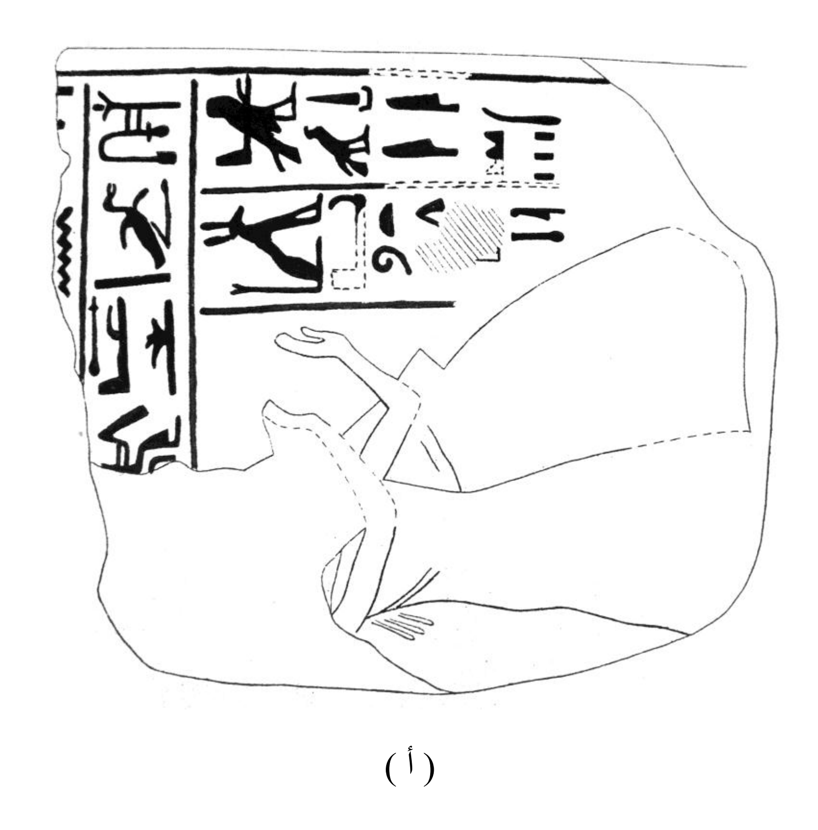


(ب)

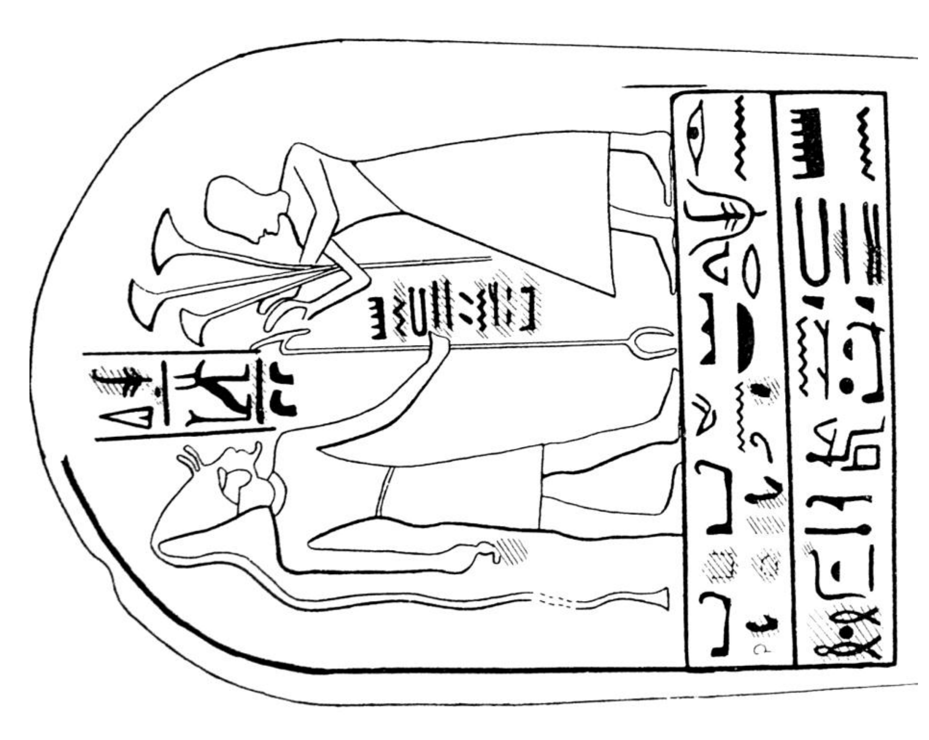
شكل (٣٣)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXV (no.302) - pl.LXXV (no.303).



(أ)

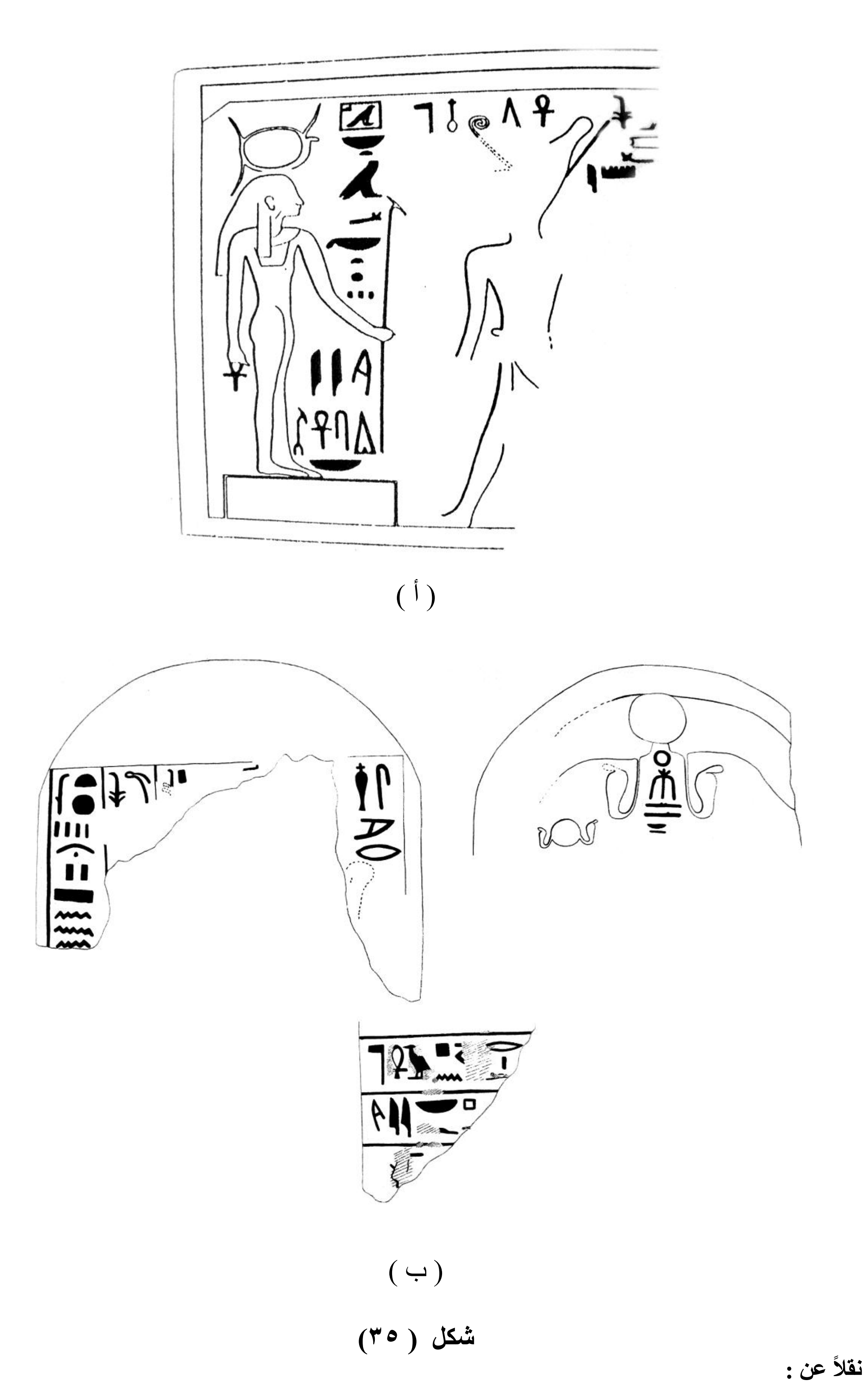


(ب)

شكل (٣٤)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXVIII (no.305) - pl.LXXIX (no.308).



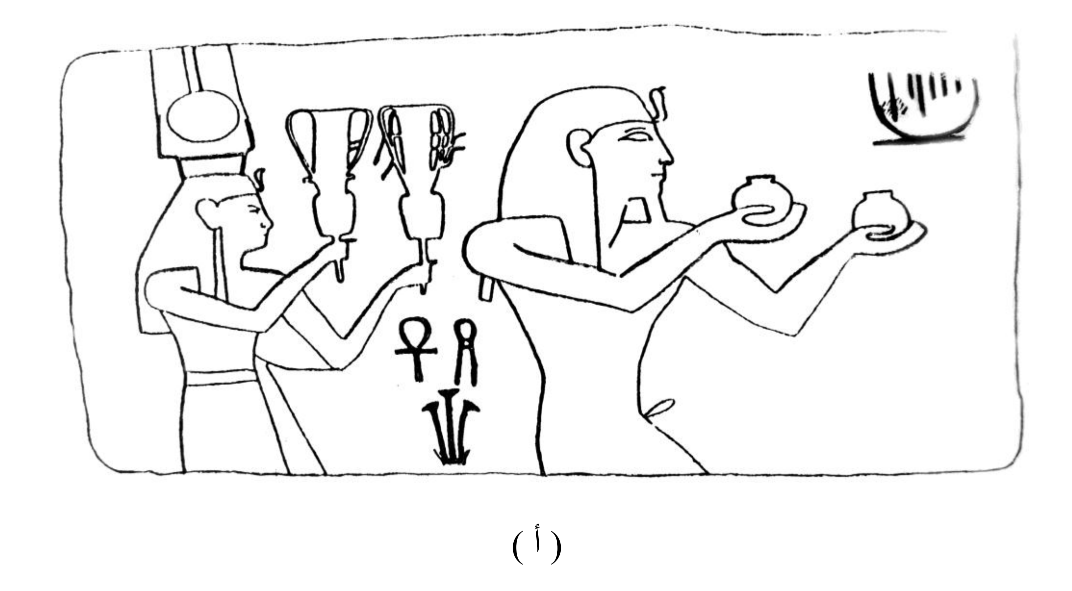
(أ)

(ب)

شكل (٣٥)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXX (no.323) - pl.LXXVIII (no.304).



(أ)

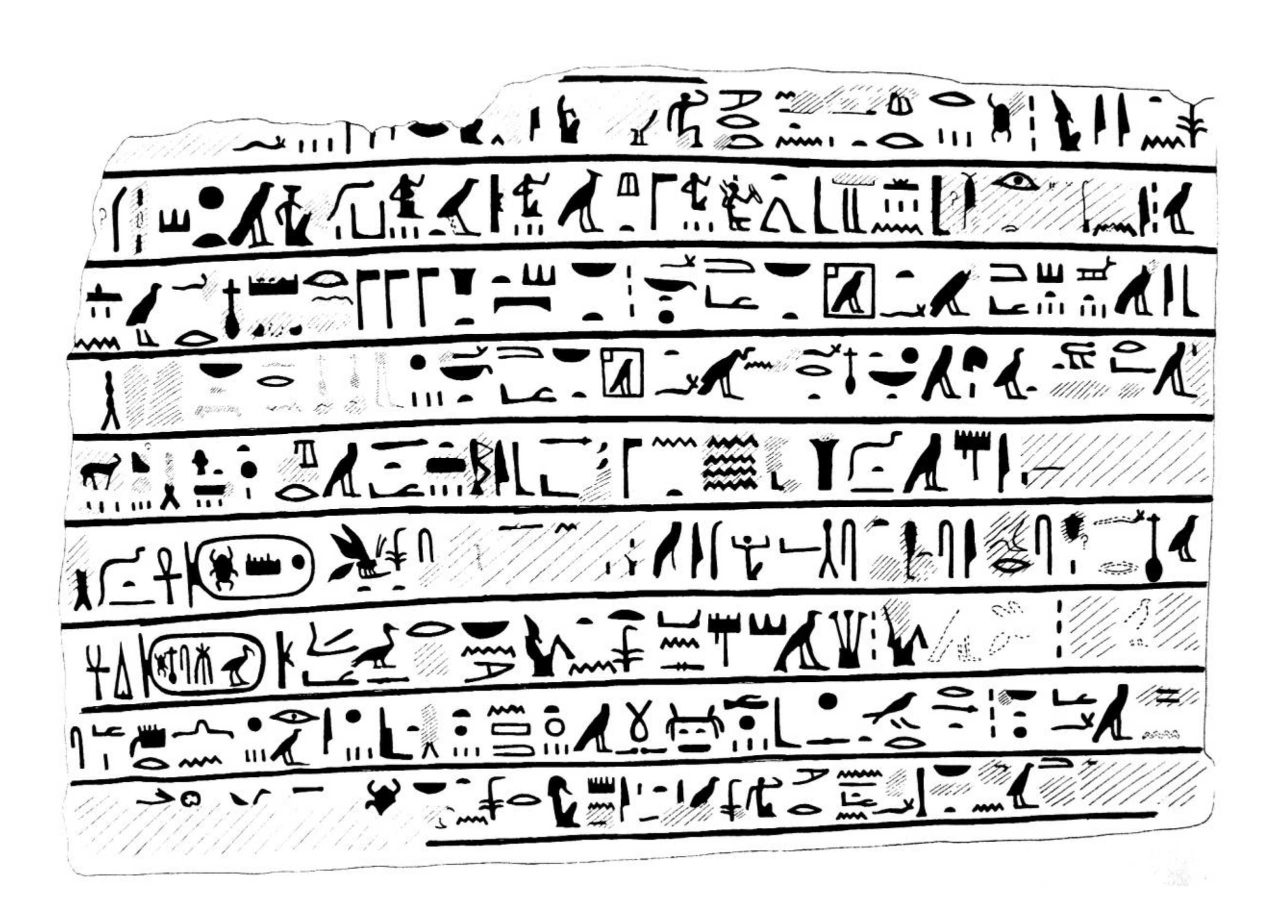


(ب)

شكل (٣٦)

نقلاً عن :

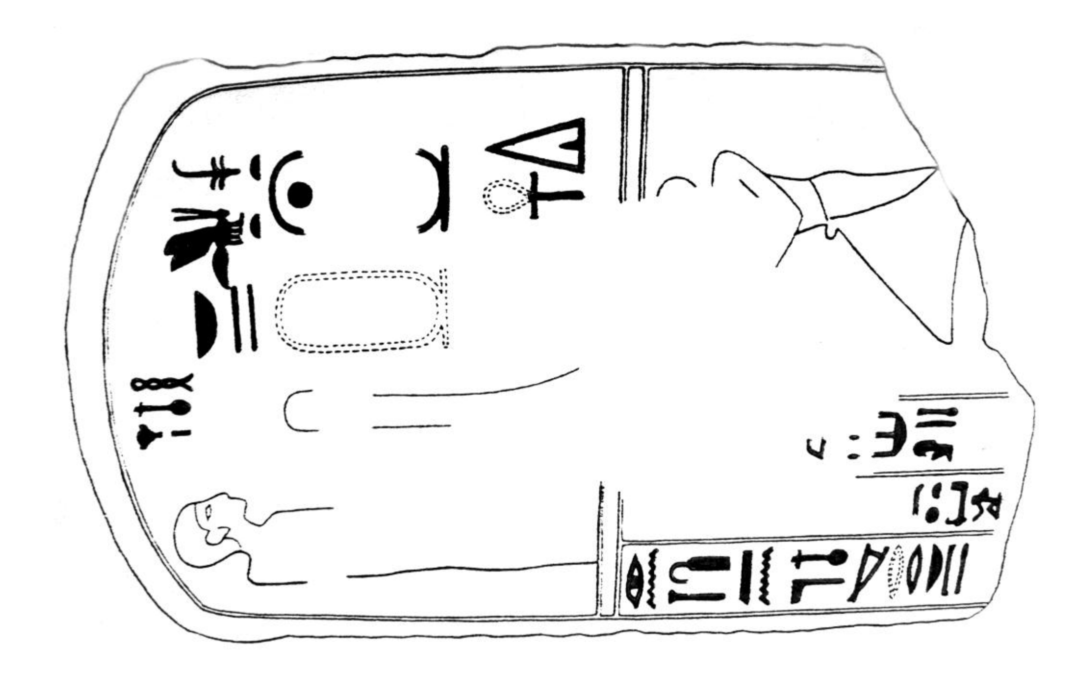
Gardiner (1952),pl.LXXX (no.322) - pl.LXXXII (no.341).



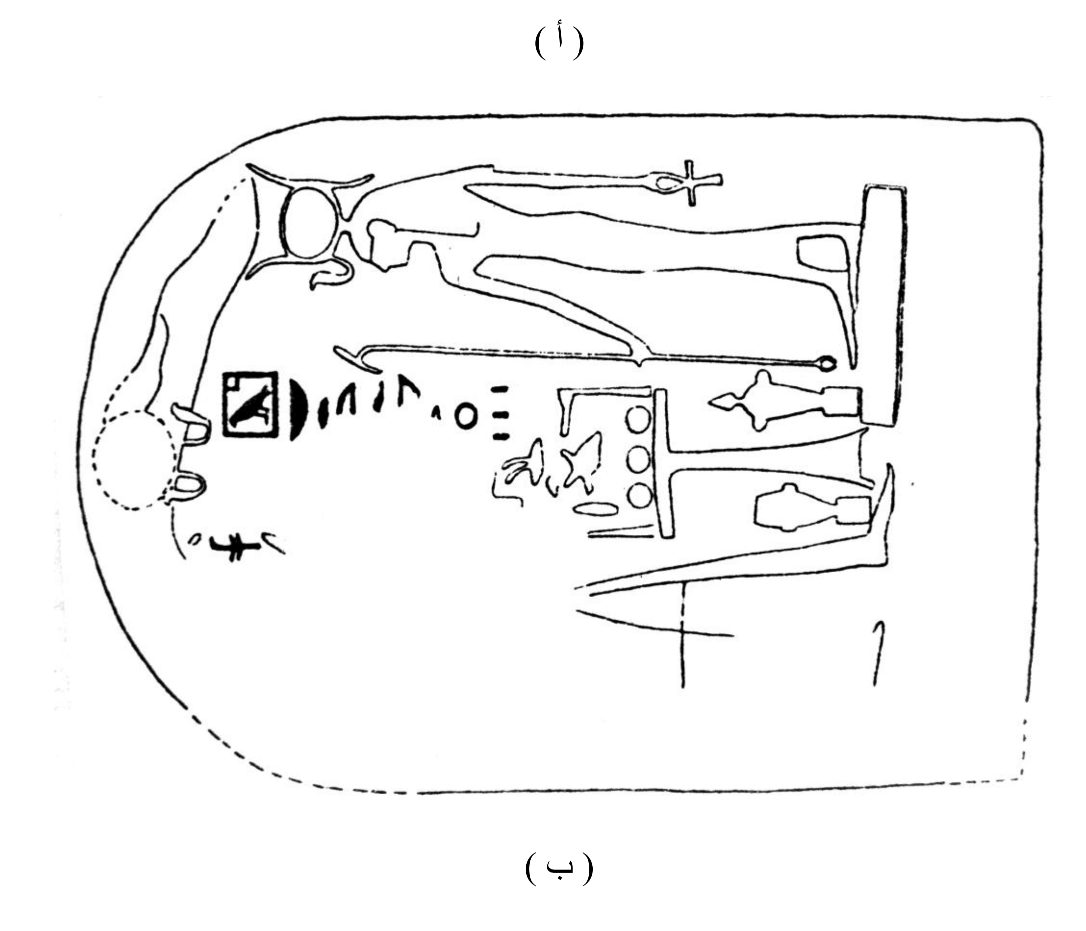
شكل (٣٧)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXI (no.200).



(أ)

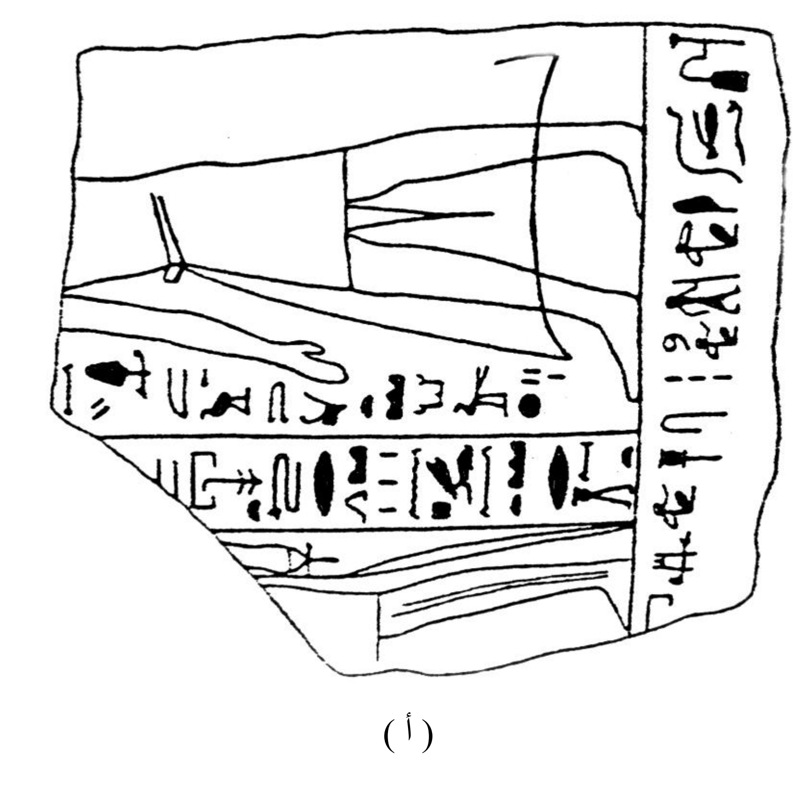


(ب)

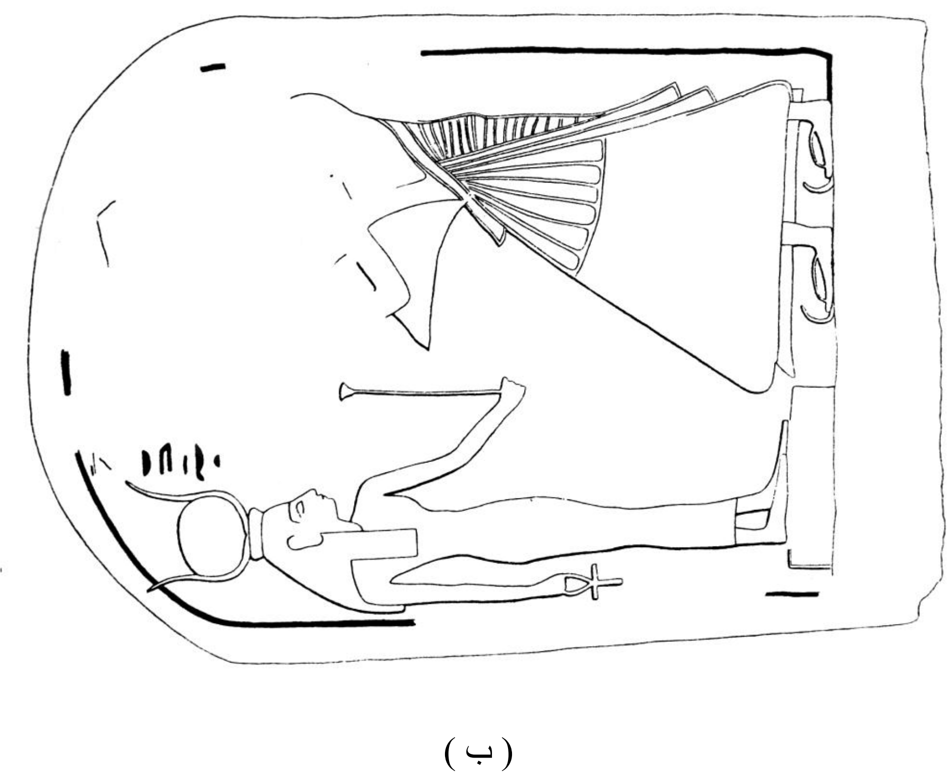
شكل (٣٨)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.XXIA (no.61) - pl.LXVII (no.237).



(أ)

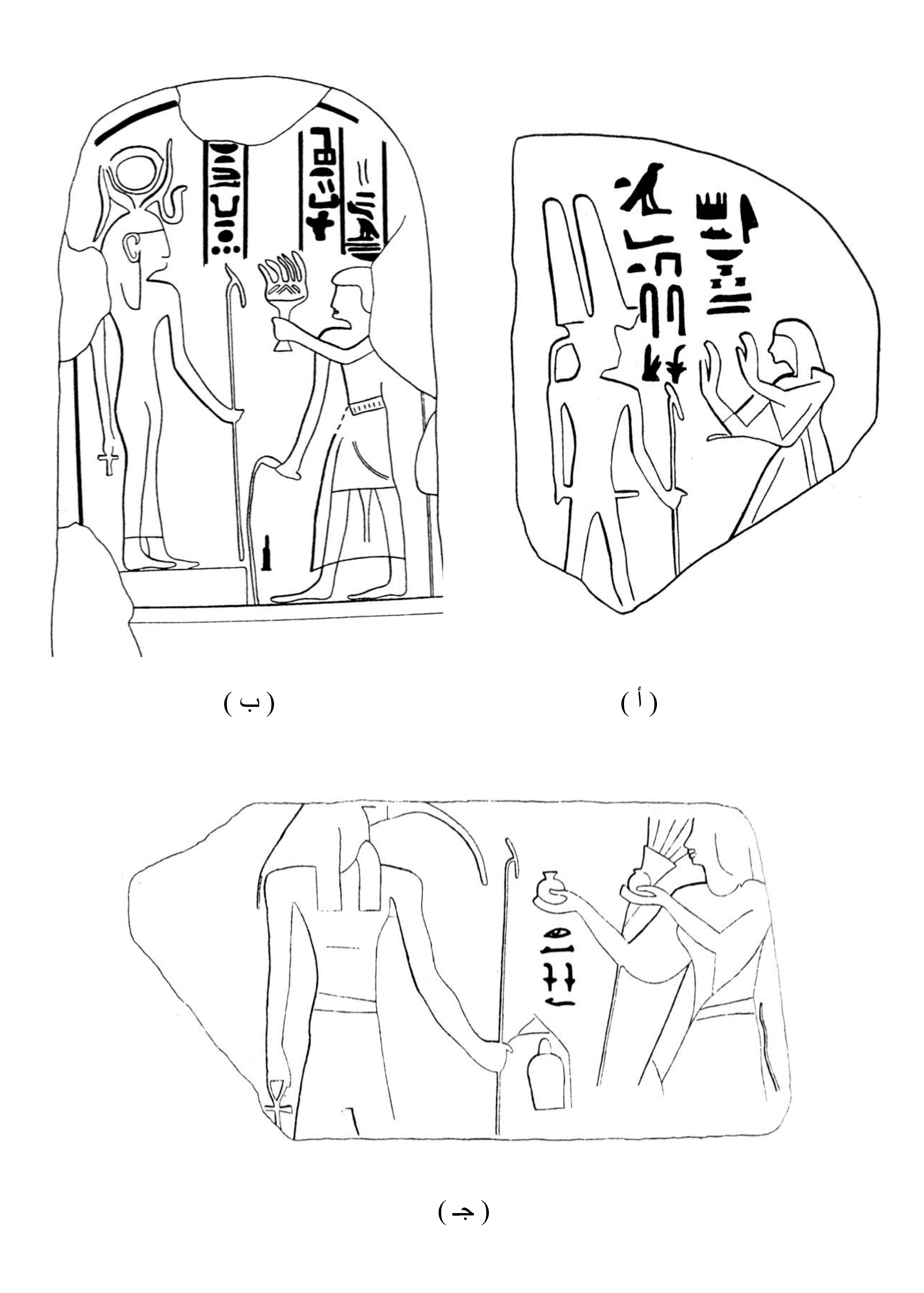


(ب)

شكل (٣٩)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXXIX (no.427) - pl.LXXXI (no.299).



(ب) (أ)

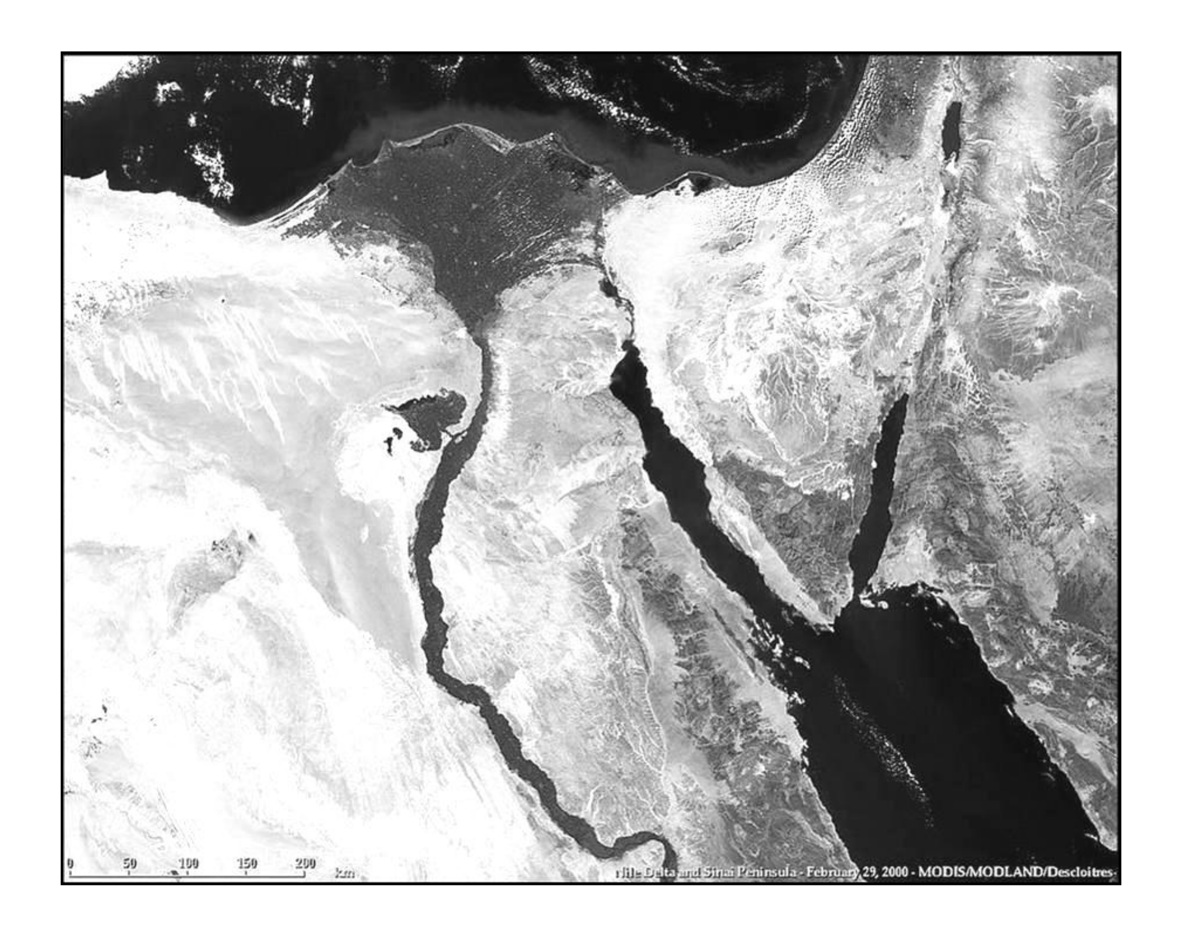
(جـ)

شكل (٤٠)

نقلاً عن :

Gardiner (1952),pl.LXXVII (no.300) - pl.LXXVIII (no.306) - pl.LXXXI (no.332).

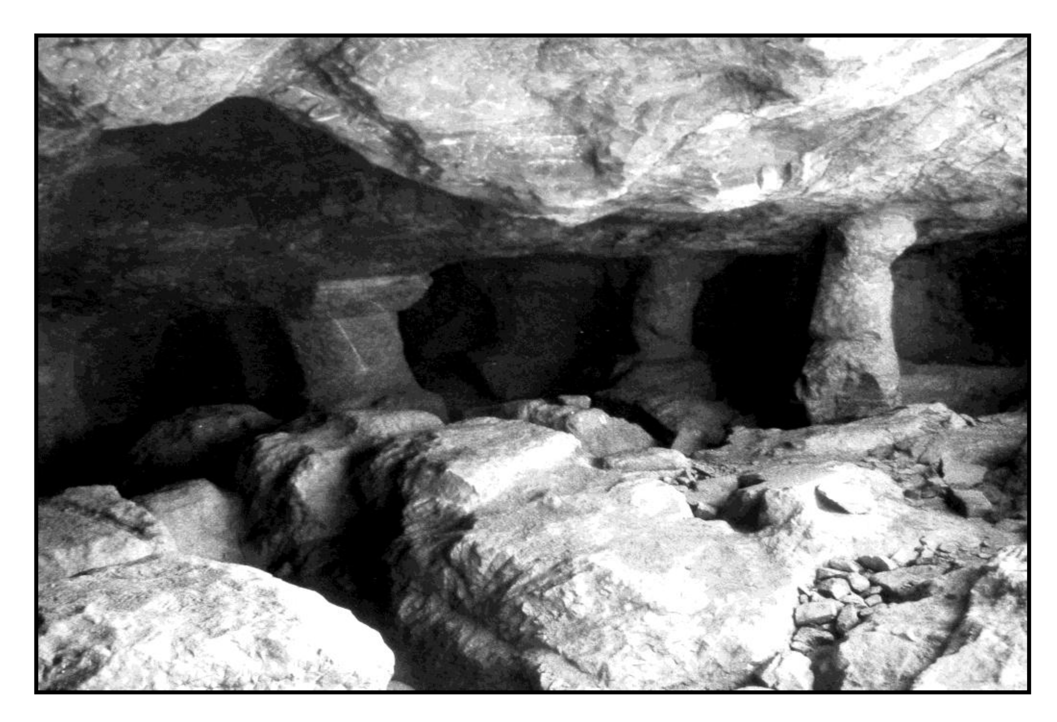
الصور



صورة (١)

صورة بالقمر الصناعى توضح دلتا النيل وسيناء.

نقلاً عن : NASA (www.nasa.gov)



صورة (٢)
أحد مناجم الفيروز بمنطقة سرابيط الخادم

نقلاً عن : Valbelle (1996).p.64 (fig.79).



صورة (٣)
أحد المحاجر بمنطقة سرابيط الخادم

نقلاً عن : Valbelle (1996).p.65 (fig.81).



صورة (٤)
المنطقة السكنية الموجودة إلى الجنوب من معبد سرابيط الخادم

نقلاً عن : Dominique (1996).p.80 (fig.65).



صورة (٥)
المنطقة السكنية الموجودة إلى الجنوب من معبد سرابيط الخادم

التقطت بواسطة الباحث

الصور التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (١)

صورة (٦)



اللوحة رقم (١)

صورة (٧)



اللوحة رقم (٣)

صورة (٨)



اللوحة رقم (٤)

صورة (٩)

الصور التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (٦)

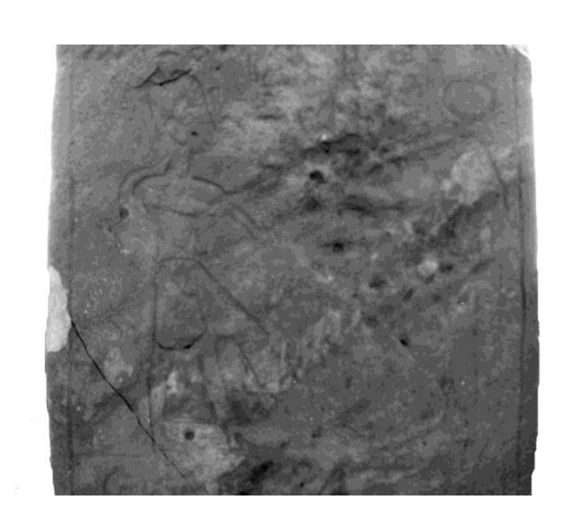
صورة (١٠)

نقلاً عن :
Petrie (1906),fig.135.



اللوحة رقم (٨)

صورة (١١)



اللوحة رقم (٩)

صورة (١٢)

الصور التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (١٠)

صورة (١٠)

نقلاً عن :
Petrie (1906),fig.125.

الصور التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (١١)

صورة (١٤)

اللوحة رقم (١٢)

صورة (١٥)

الصور التقطت بواسطة الباحث

الصورة التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (١٣)

صورة (١٦)

الصورة التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (١٤)

صورة (١٧)

الصورة التقطت بواسطة الباحث

الصورة التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (١٥)

صورة (١٨)

الصورة التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (١٦)

صورة (١٩)

الصورة التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (١٧)

صورة (٢٠)

الصورة التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (١٩)

صورة (٢١)

نقلاً عن :

http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/Welcome.html



اللوحة رقم (٢٩)

صورة (٢٢)

الصورة التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (٣٣)

صورة (٢٣)



اللوحة رقم (٣٤)

صورة (٢٤)

الصور التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (٣٦)

صورة (٢٥)

اللوحة رقم (٣٨)

صورة (٢٦)

الصور التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (٤٠)

صورة (٢٨)



اللوحة رقم (٣٩)

صورة (٢٧)

الصور التقطت بواسطة الباحث

اللوحة رقم (٤٨)

صورة (٢٩)

نقلاً عن :
Petrie (1906),fig.134.

اللوحة رقم (٥١)

صورة (٣٠)

الصورة التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (٥٣)

صورة (٣١)

الصور التقطت بواسطة الباحث



اللوحة رقم (٥٤)

صورة (٣٢)

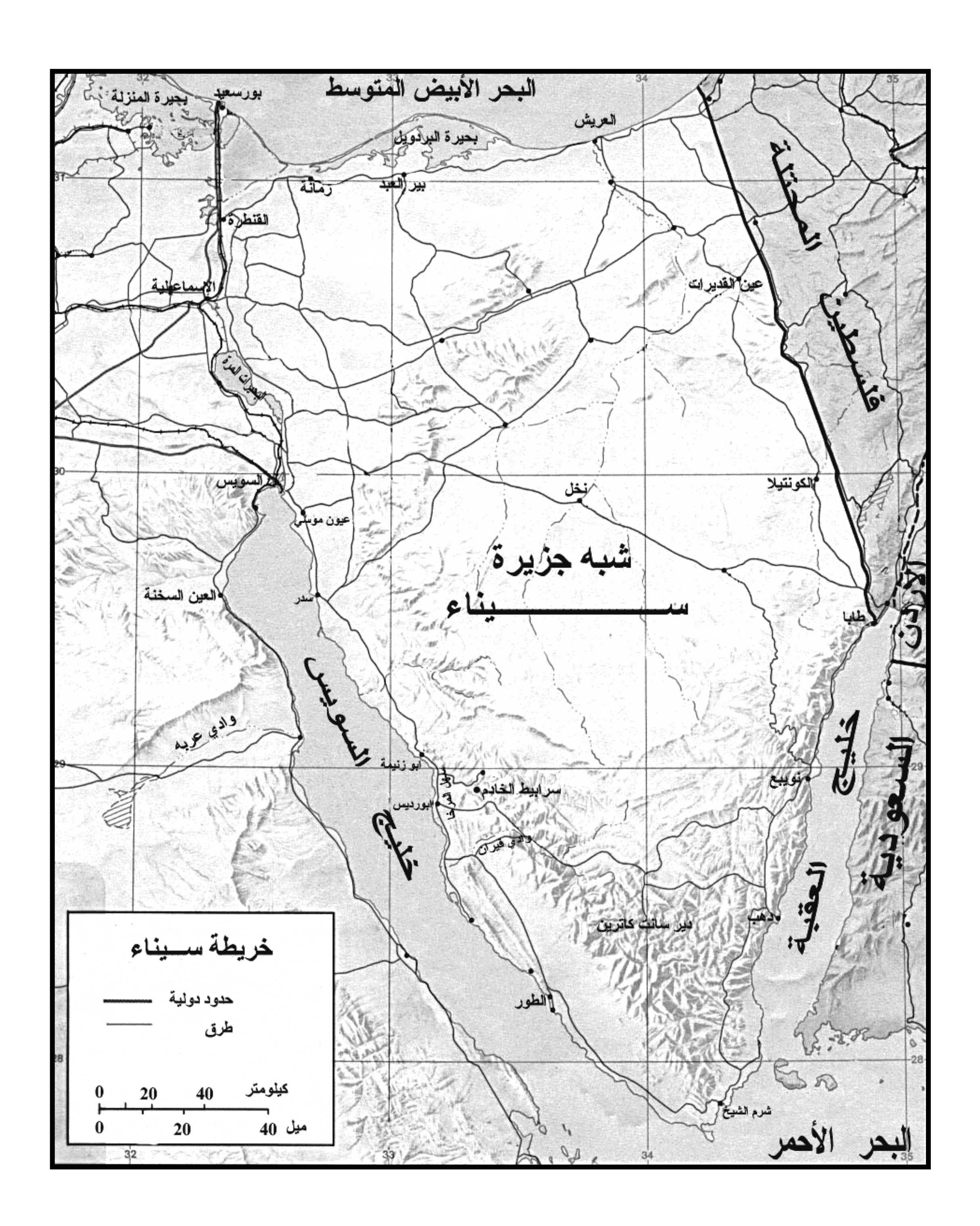


اللوحة رقم (٦٠)

صورة (٣٣)

الصور التقطت بواسطة الباحث

الخرائط



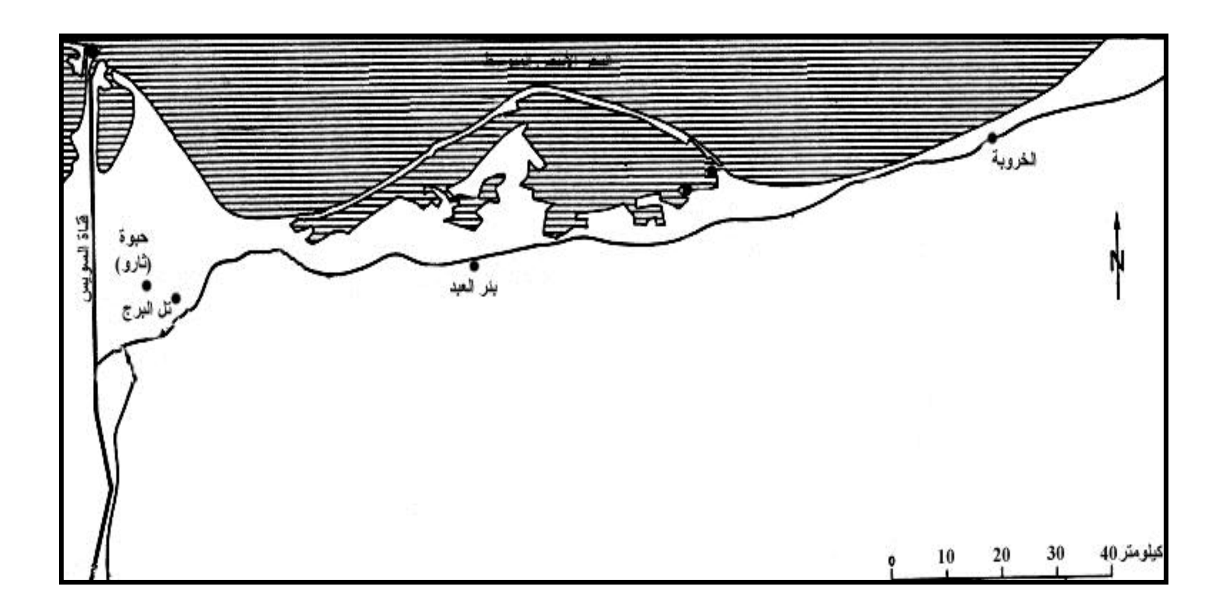
خريطة (١)

خريطة شبه جزيرة سيناء

موقع عليها منطقة سرابيط الخادم

نقلاً عن :

National Geographic Maps (www.ancientneareast.net)

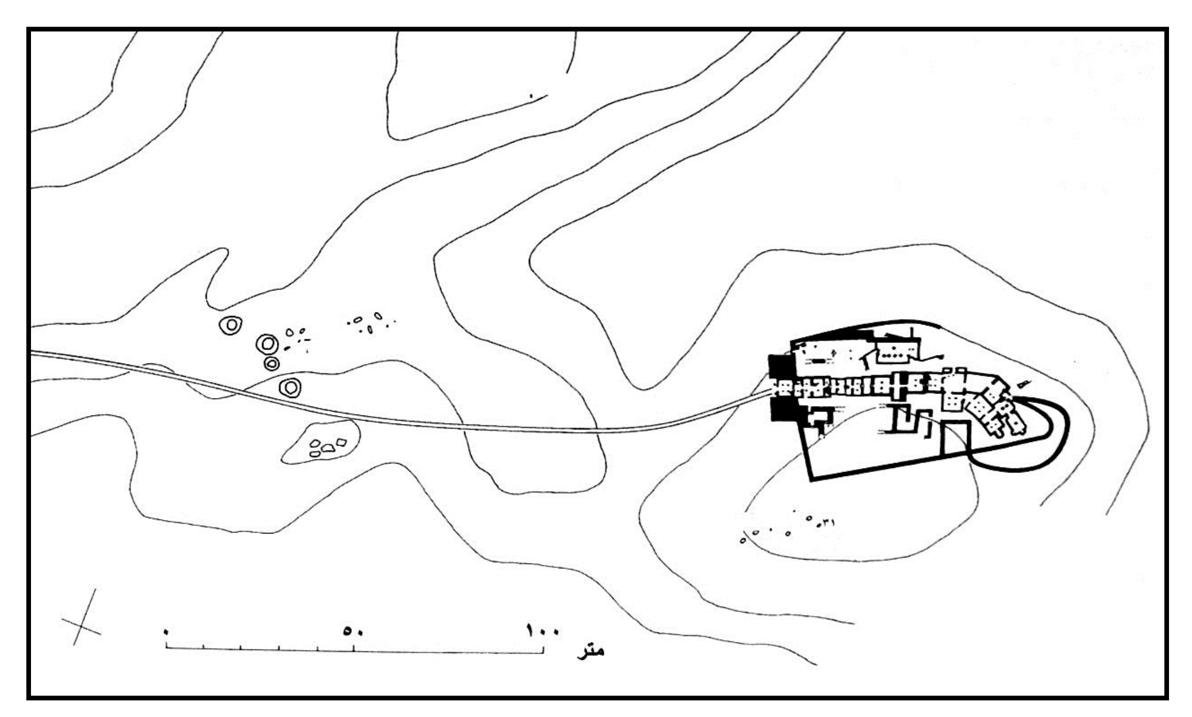


خريطة (٢)

توضح مواقع الدولة الحديثة الأثرية التي تم الكشف عنها بمنطقة شمال سيناء

نقلاً عن :

Oren E., The Ways of Horus in North Sinai in: Rainey A., *Egypt, Israel, Sinai Archaeological and Historical Relationships in the Biblical Period*, p.74 (fig. 2). ; www.zurdig.com

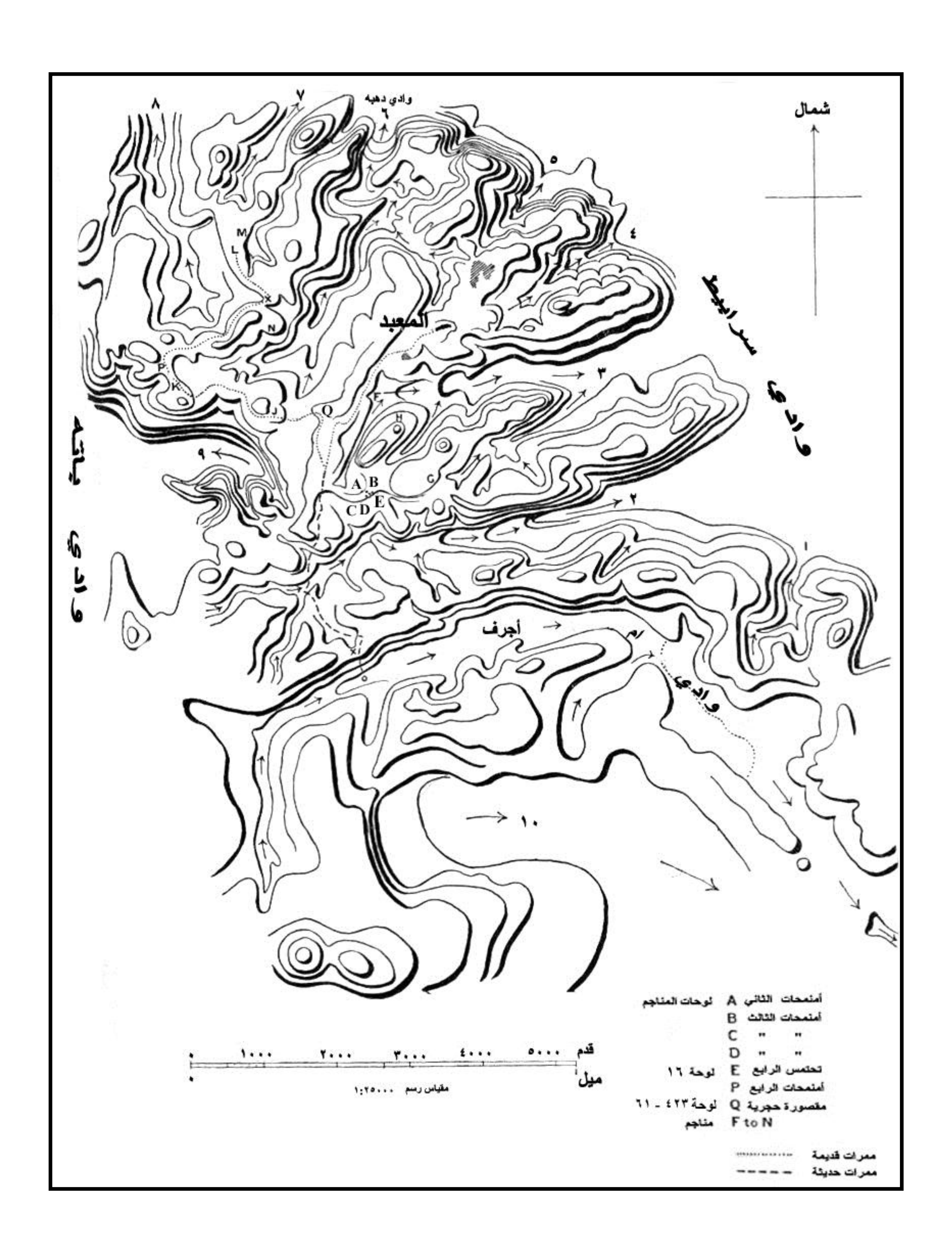


خريطة (٣)

توضح طبوغرافية المنطقة المحيطة بمعبد سرابيط الخادم

نقلاً عن :

Weill R.,*Recueil des Inscriptions Égyptiennes du Sinaï*, (1904).,carte 5,p.177 ; Gardiner A.& T.E. Peet, *The Inscription of Sinai*, Part.I,(1952),part I ,pl.XC.

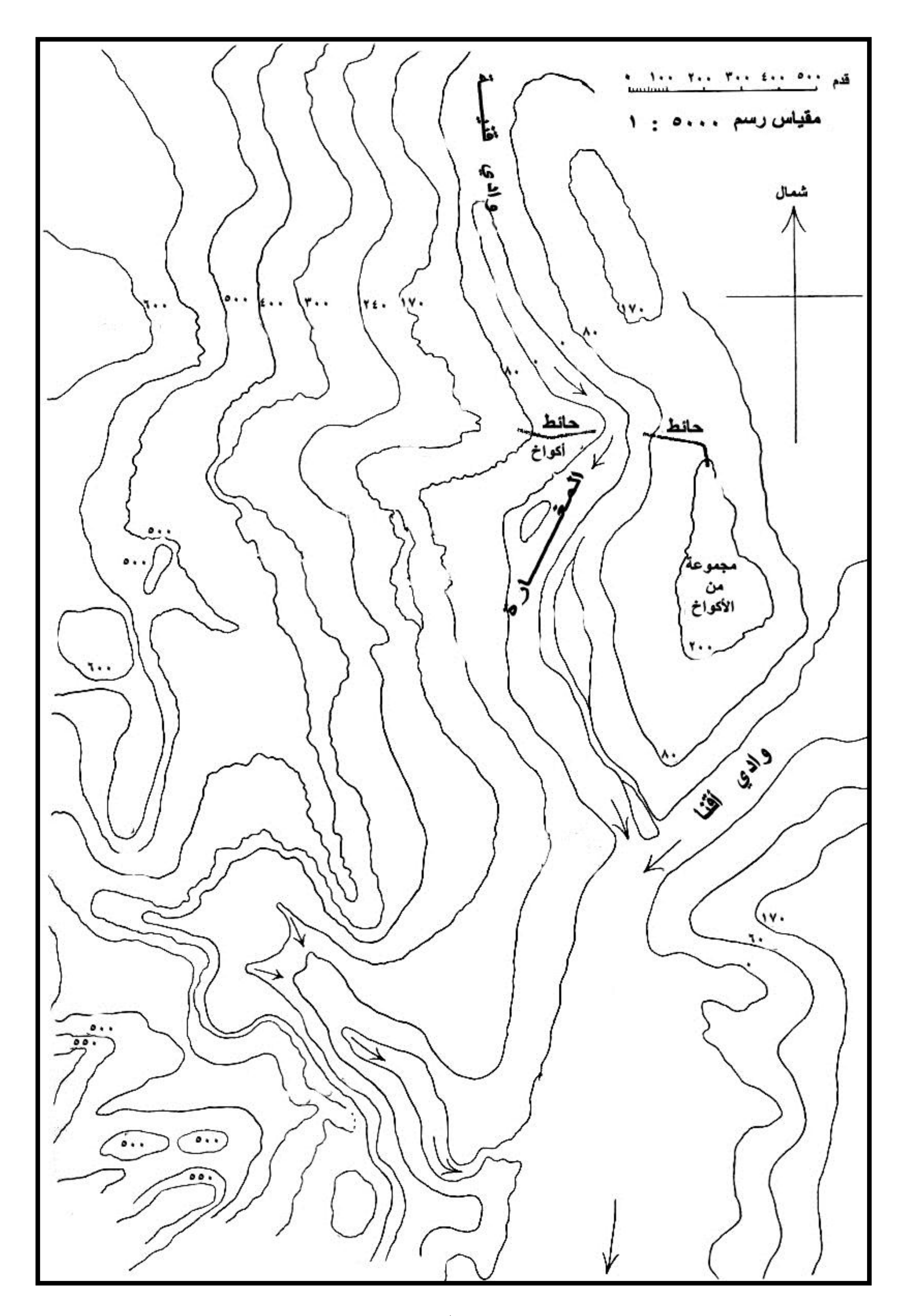


خريطة (٤)

توضح الطرق المؤدية إلي معبد سرابيط الخادم بالإضافة إلي المناجم المحيطة به.

نقلاً عن :

Petrie W. F., *Researches in Sinai*, (London, 1906), map 3.

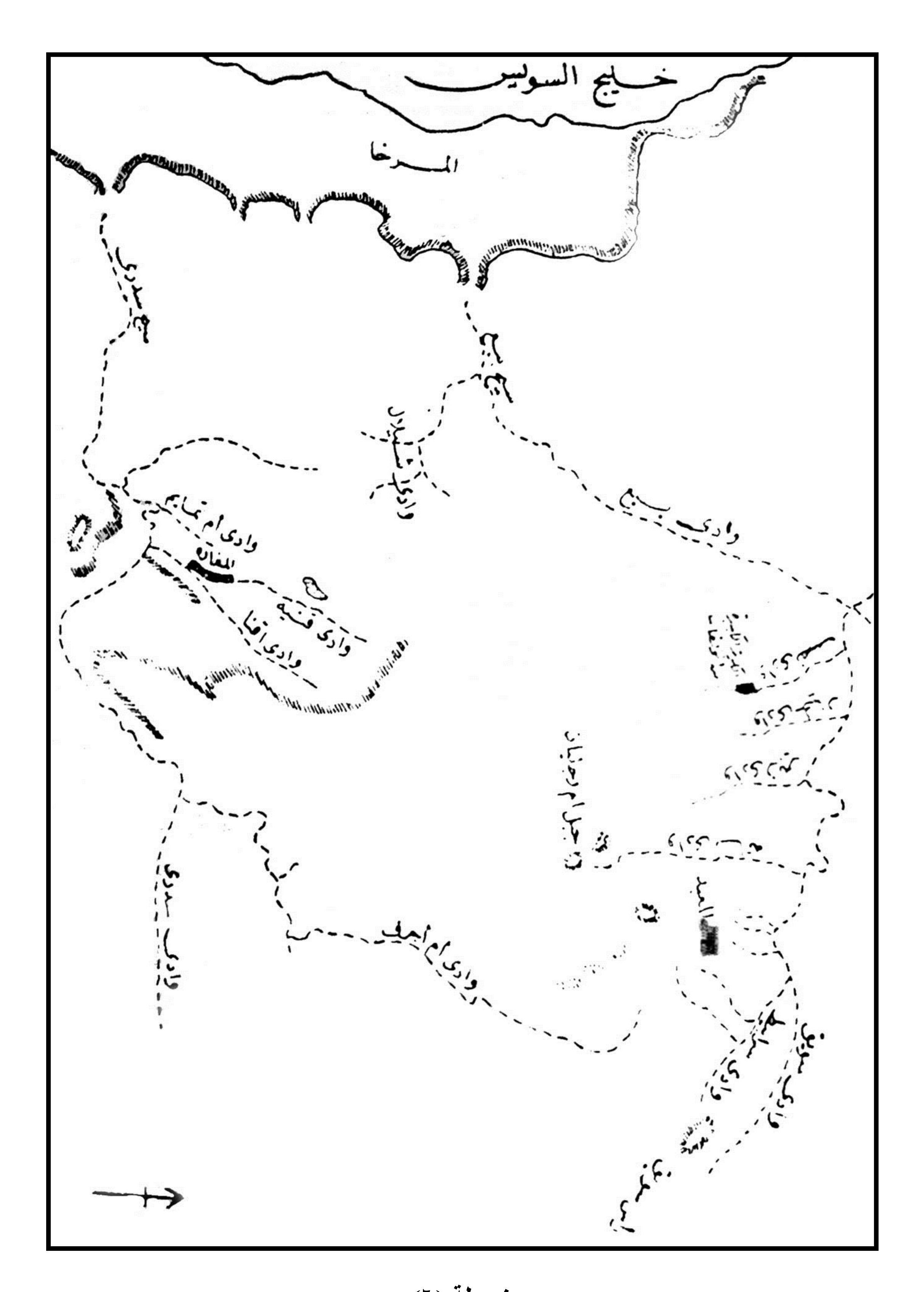


خريطة (٥)

طبوغرافية منطقة المغارة والطرق المؤدية لها.

نقلاً عن :

Petrie W. F., *Researches in Sinai*, (London, 1906),map 2.



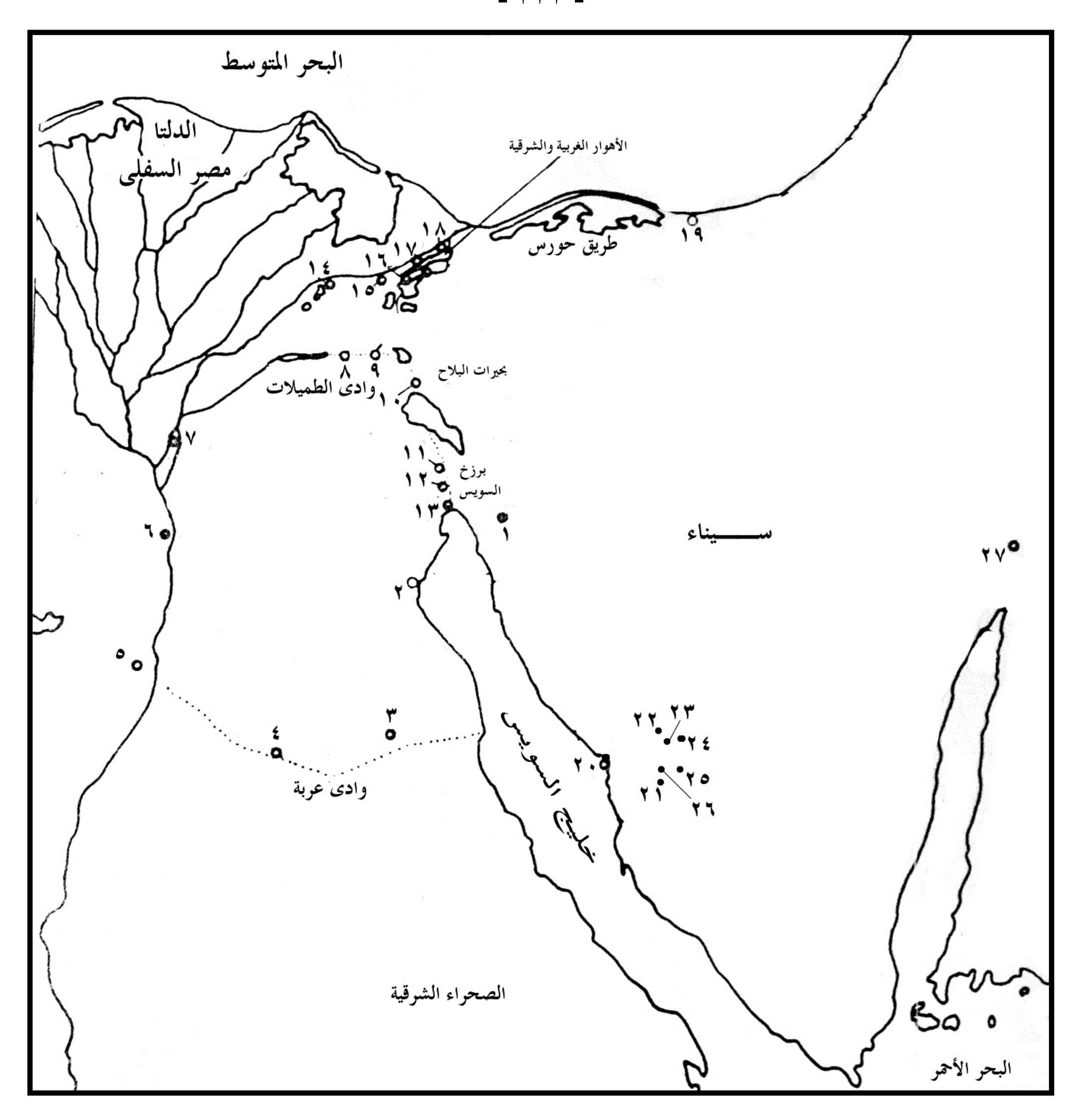
خريطة (٦)

توضح منطقة سهل المرخا

والطرق المؤدية إلي مناجم الفيروز في كل من المغارة و سرابيط الخادم.

نقلاً عن :

أحمد فخرى وآخرون : موسوعة سيناء – صـ٨٨ (شكل- ٤).



بعض المواقع الأثرية بشبه جزيرة سيناء - شرق الدلتا - الصحراء الشرقية	
١- عيون موسي	١٥- تل دفنة
٢- العين السخنة	١٦- تل أبو صيفة
٣- بير الثيمل وبير بخيت	١٧- تل حبوة
٤- وادي سنور	١٨- تل الكدوة
٥- ميدوم	١٩- بير العبد
٦- منف	٢٠- سهل المرخا
٧- تل اليهودية	٢١- وادي المغارة
٨- تل الرطابي	٢٢- وادي خريج
٩- تل المسخوطة	٢٣- روض العير
١٠- تل سرابيوم	٢٤- سرابيط الخادم
١١- جبل أبو الحصا	٢٥- وادي المكتب
١٢- جبل مور	٢٦- وادي النصب
١٣- كوم القلزم	٢٧- تيمنا
١٤- تل الضبعة	

خريطة (٧)
خريطة شبه جزيرة سيناء

موقع عليها المواقع الأثرية بشبه جزيرة سيناء

نقلاً عن :
Mumford G., Wadi Maghara in: *EAAE* (1999),map 1 Sinai.

المراجع العربية

١- أحمد فخري وآخرون: موسوعة سيناء- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٨٢.

٢- جاب الله علي جاب الله : مقدمة في آثار مصر القديمة وحضارتها- جامعة القاهرة ١٩٩٦.

٣- جودة حسين جودة: جغرافية مصر الطبيعية وخريطة المعمور المصري في المستقبل - دار المعرفة الجامعية.

٤- سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق ، دار النهضة العربية ١٩٨٧.

٥- سليم حسن : موسوعة مصر القديمة – مكتبة الأسرة – ٢٠٠١.

٦- صالح أحمد صالح وآخرون : مجلة كلية الآداب – جامعة صنعاء – العدد ١٣- ١٩٩١.

٧- عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة ، الطبعة الثانية - ١٩٩٨ .

٨- عبد العزيز صالح : التربية والتعليم في مصر القديمة – الدار المصرية للطباعة والنشر ١٩٦٦.

٩- عبد العزيز صالح: تاريخ الشرق الأدنى القديم – مكتبة الأنجلو- ١٩٩٠.

١٠- عبد المعز شاهين : ترميم وصيانة المباني التاريخية والأثرية –وزارة الثقافة – المجلس الأعلى للآثار- ١٩٩٤.

١١- كفاية سليمان : التصميم التاريخي للأزياء الفرعونية – الطبعة الأولي- دار الفكر العربي ١٩٩٤.

١٢- محمد حامد خلوص:الموسوعة الهندسية - الهيئة العامة للكتاب- ١٩٨٨.

١٣- محمد سميح عافية : التعدين في مصر قديما و حديثا - الهيئة العامة للكتاب - ١٩٨٥.

١٤- محمود عبد الرازق: سيناء في مختلف العصور - آل الجاسر- ١٩٩٩

١٥-المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠.

١٦- الموسوعة المصرية : تأليف نخبة من العلماء ، تاريخ مصر القديمة وآثارها ، م١ ، ج١ ، القاهرة سنة ١٩٦٠م.

١٧- نعوم بك شقير: تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها- أثينا – سنة ١٩٧٥م.

المراجع المترجمة

١٨-أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة- مترجم- ١٩٩٧- الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٩-اسكندر بدوي : تاريخ العمارة المصرية - الجزء الثاني ، مترجم، (مطابع المجلس الأعلى للآثار- ٢٠٠٣).

٢٠- برنارد مايرز : الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها ، القاهرة، مترجم ، ١٩٦٦.

٢١- بيير مونتيه : الحياة اليومية في مصر القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مترجم، ١٩٩٧.

٢٢-جورج بوزنر: معجم الحضارة المصرية القديمة- مترجم- الهيئة المصرية للكتاب- ١٩٩٦.

٢٣-جيفري سبنسر : مصر في فجر التاريخ ، مترجم ، (مطابع المجلس الأعلى للآثار- ٢٠٠٠).

٢٤- دومينيك فالبيل: الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلي الأباطرة الرومان - (القاهرة- ١٩٩٥).

٢٥-رندل كلارك :الرمز والأسطورة في مصر القديمة، مترجم، الهيئة المصرية للكتاب-١٩٩٩.

٢٦-سريل الدريد : الفن المصري القديم ، مترجم ، مطابع هيئة الآثار المصرية ، ١٩٩٠.

٢٧- مانفرد لوكر: معجم المعبودات والرموز الدينية في مصر القديمة ، مترجم، القاهرة ٢٠٠٠.

٢٨- والاس بدج : آلهة المصريين ، مترجم - القاهرة- ١٩٩٨.

٢٩- وليام ماتيوز: ما هي الجيولوجيا ، مترجم ، الهيئة العامة للكتاب.

٣٠- يارسولاف تشرني : الديانة المصرية القديمة ، مترجم ، لقاهرة – ١٩٥٢.

الرسائل العلمية

٣١-أحمد رمضان أحمد: شبه جزيرة سيناء في القرنين(١٢-١٣)- رسالة ماجستير غير منشورة- قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة القاهرة (١٩٧٤).

٣٢-عائشة محمود محمد : لوحات أفراد الدولة الوسطي (مجموعة المتحف المصري بالقاهرة) ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - ١٩٩٥).

٣٣-العزب أحمد حسان : دراسة فنية ولغوية للوحات الأفراد الجنائزية من بداية عهد أحمس الأول إلي نهاية تحتمس الثاني - دكتوراة - جامعة أسيوط-غير منشورة - ٢٠٠١ .

٣٤-علاء الدين عبد المحسن شاهين : شبة جزيرة سيناء - دراسة تاريخية وأثرية حتى نهاية الدولة الوسطى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الآثار المصرية ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة سنة ١٩٨١م .

المراجع الأجنبية

1- Abd-El-Aziz (1988) = Abd-El-Aziz, M. El-Fiky, Sedimentologic and Radiometric Studies on some Paleozoic Sediments in West Central Sinai, (Egypt, 1988).

1- Abd el-Maksoud (1986) = Abd el-Maksoud M., "Une nouvelle fortresses sur la route d'Horus, Tell Héboua", *CRIPEL* 9 (1986), p.13-16.

2- Abd el-Maksoud (1997) = Abd el-Maksoud M., Kamal M., Helmy R., Grossmann P., "The Roman Castrum of Tell Abu Sayfi at Qantara", *MDAIK* 53 (1997).

3- Abd el-Maksoud (1998) = Maksoud M. A., "Tjarou porte de l'Orient dans le Sinai Durant l'Antiqute et le Moyen Age", dans: D. Vallbelle et C. Bonnet (éd.), *Le Sinaï Durant l'Antiquité et le Moyen Âge*. 400 ans d'histoire pour un desert,(Paris 1998).

4- Abd el-Maksoud (2005) = Abd el-Maksoud M., and Valbelle D., Tell Héboua-Tjarou. L'apport de L'épigraphie, *RDE* 56 (Paris -2005).

5- Abd el-Raziq (2002) = Abd el-Raziq M., & Castel G. and Taillet P., *Les Inscription d'Ain Soukhna*, (Caire, 2002).

6- Abd el-Raziq M., *Memmonia* 10, p.125-31

7- Abdul-Kader (1959) = Abdul-Kader M., the Administration of Syro-Palastine -during the New Kingdom, *ASAE* 56 (1959).

8- Abu baker (1969) = Abu baker, A. J., Die Ägyptishe Kunst, *MDAIK* 24, 1969.

9- Adams (1997) = Adams B.,& Cialowicz K., *Protodynastic Egypt*,(London, 1997).

10- Albright (1948) = Albright W. F., The early Alphabetic Inscription from Sinai and their decipherment, BASOR 110 (1948).

10- Awadallah (1984) = Awadallah Atef, *Les Stèles privées à l'époque d'Aménophis* III,Thèse pour le doctorat de l'Université de la Sorbonne ,(1984).

11- Beckerath (2001) = Jürgen von Beckerath, *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen,* (Berlin, 2000).

12- Beit-Arieh (1981) = Itzhak Beit-Arieh, New discoveries at Serabit El-Khadim, *BA* 13 (1981).

13- Beit-Arieh (1987) = Beit-Arih I., Canaanites and Egyptians at Serabit el-khadim, in: Rainey A., Egypt, *Israel, Sinai* (1987).

14- Bietak (1996) = Bietak M., Avaris, *the Capital of the Hyksos*.Recent Excavations at Tell el-Dabᶜa, London, (1996).

15- Bjökman (1974) = Bjökman G., Neby, Mayor of Tharw, *JARCE* 11 (1974).

16-Bleeker (1973) = Bleeker C. J., *Hathor and Thoth*, (Lieden, 1973).

17- Brunton (1936) = Brunton G., "Ramessied Stelae at Wadi Sannur", *ASAE* 36 (1936).

18-Bruyére (1949-1950) = Bruyére B., Un monument de Ramsés II a seapeum, BSEHGIS 3 (1949-1950).

19-Budge (1969) = Budge W., *The Gods of the Egyptians* (1969).

20- Cauville (1995) = Cauville S., *Le temple de Dendara Guide Archéologique*, IFAO, 1995.

21- Černy (1976) = Černy J., *Coptic Etymological Dictionary*, (London, 1976).

22- Chaaban = Chaaban M.A., *Engineering and technology in Ancient Egypt*, Ain Shams University, p.136

23- Chartier (1988) = Chartier R.,Notes sur Magara (Sinaï), *CRIPEL* 10 (1988).

24- Christophe (1957) = Christophe L., Onouris et Ramsés IV in: *MDAIK* 15 (1957).

25- Clark (1959) = Clark R., *Myth and Symbol in Ancient Egypt*, (London,1959).

26- Clédat (1916) = Clédat J.," Notes sur l'Isthme de Suez", in: *BIFAO* 16 (1916).

27- Cony (1972) = Cony J.D., Major Macdonald, Victorian Romantic, *JEA* 58 (1972).

28- Debono (1947) = Debono F., "Pics en Pierre de Serabit el-khadim (Sinaï) et d'Egypte", *ASAE* 46 (1947),p265-285.

29- Dominique (1994a) = Dominique V., "Le (Les) Route(s)- d'Horus", in: *Hommages à Jean Leclant*, vol. 4 (1994).

30- Eckenstein (1914) = Eckenstein L., Moon-cult in Sinai on the Egyptian monuments in: *AE* (1914).

31-El-Fiky (1988) = Abd-El-Aziz, M. El-Fiky, Sedimentologic and Radiometric Studies on some Paleozoic Sediments in West Central Sinai, (Egypt, 1988).

32- Engelbach (1929) = Engelbach R., A peculiarity of dress in the old and middle Kingdome, *ASAE* 29.

33- Erman (1907) = Erman A., *A HandBook of Egyptian Religion*, (London,1907).

34- Erman (1971) = Erman A., *Life in Ancient Egypt*, (Toronto-1971).

35- Fairmam (1935)= Fairmam H. Walter, The myth of Horus at Edfu, *JEA* 21(1935)

36- Faulkner (1942) = Faulkner R O., The Battle of Megiddo , *JEA* 28 (1942).

37- Faulkner (1964) = Faulkner R. O., *A concise Dictionary of Middle Egyptian*, (Oxford, 1964), p.41.

38- Franke (2003) = Franke D., The Middle Kingdom offering formulas, *JEA* 89 (2003).

39- Gaballa (1976) = Gaballa A., *Narrative in Ancient Egyptian Art*, (1976).

40- Gardiner (1911) = Gardiner A., *Egyptian Hieratic Texts*,(Leipzig, 1911).

41- Gardiner (1920) = Gardiner A H., Ancient Military Road between Egypt and Palestine, *JEA* 6, (1920).

42- Gardiner (1943) = Gardiner, The God Smseru . in: *JEA* 29 (1943).

43- Gardiner (1944) = Gardiner A.H., Horus the Behdetite, *JEA* 30 (1944).

44- Gardiner (1952) = Gardiner A.& T.E. Peet, *The Inscription of Sinai*, Part.I, Second Edition Revised and Augmented by J.Černy,(Oxford,1952).

45- Gardiner (1955) = Gardiner A.& Peet T.E., Edited and completed by Černy J., *The Inscription of Sinai*, part II, (London, 1955).

46- Gardiner (1957) = Gardiner H.A., *Egyptian Grammar*, (Oxford, 1957).

47- Gardiner (1987) = Gardiner A., *The Royal Canon of Turin* ,(Oxford, 1987).

48- Gauthier (1912) = Gauthier M. H., *Le Livre des Rois d'Égypte*,(le Caire, 1912).

49- Gauthier (1925) = Gauthier H., Dictionnaier Dés Nome Géographique contenus dans Textes Hiéroglyphiques, (le Caire 1925).

50- Giveon (1977) = Giveon R., Inscription of Sahura and Sesotris I in Wadi Khrig, Sinai, *BASOR* 226 (1977).

51- Giveon (1978) = Giveon R., The Impact of Egypt on Canaan : Iconographical and Related Studies (Germany-1978).

52- Gimal = Nicolas Gimal, a History of Ancient Egypt (Translated by Ian Shaw),1992.

53- Herodotus (2001) = Herodotus, *The History of Herodotus,* volume 1, translated by G. C. Macaulay,2001.

54- Hoch (1997) = Hoch J.E., *Middle Egyptian Grammar*,(1997).

55- Hoffmeier (2003) = Hoffmeier J.K.& Maksoud M. A., "A New Military site on the ways of Hours: Tell el-Borg 1999-2001: A Preliminary Report", *JEA* 89 (2003).

56- Holladay (1982) = Holladay J. S., *Cities of the Delta*, III. Tell el-Maskhuta. Preliminary Report on the Wadi Tumilat Project 1978-1979 (Malibu, 1982).

57- Hölzl (1993) = Hölzl R., Round Toped Stelae from the middle Kingdom to the late period, some remarks on the decoration of the lunettes, in: *ATTI* VI Congresso 1 (Torino -1993).

58- Ian (1997) = Ian S.& Paul N., British Museum Dictionary of Ancient Egypt,1997.

59- James (1977) = James E. Hock, *Middle Egyptian Grammar*,(Toronto, 1997).

60- Kathryn (1999) = Kathryn A. B., & Steven B. S., *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, (London, 1999),p.822.

61- Kitchen (1993) = Kitchen K. A., "The Land of Punt", in: Shaw T., Sinclair P., Andah P., and Okpoko A., [eds.], *The Archaeology of Africa : Food, Metals and Towns*. One World Archaeology Series. (London, 1993).

62- Kitchen (1971) = Kitchen K., "Punt and How to get There", *Orientalia* 40.

63- KRI = Kitchen K. A., Ramasside Inscriptions Historical and Biographical

(Oxford,1975).

64- Lake (1928) = Lake K., The Serabit Inscription, *Harvard Theological Review* 21 (1928).

65- Lepsius (1849-1859) = Lepsius C.R.,*Denkmäler aus Äegypten und Äthiopien*,(1849-1859).

66- Lucas (1962) = Lucas A., *Ancient Egyptian Materials and Industries*. Rev. ed. (London, 1962), p.206-212.

67- Martin (1971) = Martin E., Egyptian adminstrative and private name seals pincipally of the middle kingdom and second intermediate period (oxford 1971).

68- Mathieu (1998) = Mathieu B., Unestele du regne d'Amenemhat II au ouadi um Balad (desert Oriental), *BIFAO* (Tome 98-1998).

69- Morenz (1960) = Morenz S., *Ägyptishe Religion*, (Berlin, 1960).

70- Morris (2001) = Morris E., An Investigations into the Role of fortresses and administrative headquarters in New Kingdom foreign policy, Ph.D. (2001).

71- Mumford (1999a) = Mumford G.D.," Wadi Magara", in: Bard K., [ed], *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, (New York,1999a).

72- Mumford (1999) = Mumford G D., Serabit El-Khadim in: *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt* (London 1999).

73- Mumford G.D., "Sinai Desert" in: Allen J. P., and Shaw I., [eds.], *The Oxford Hand book of Egyptology* (forthcoming).

74- Mumford (2003) = Gregory D., Pharaonic Ventures into South Sinai : El-Markha plain site 346, *JEA* 89 (2003).

75- Mumford (2006) = Gregory M., " Tell Ras Budran *", BASOR* 232 (2006).

76- Muny (1984) = Muny H., *practical Egyptian Magic* (New York- 1984).

77- Murray (1951) = Murray G. W., "A New Empire Copper mine in Wadi ᶜAraba", *ASAE* 51 (1951).

78- Nibbi (1991) = Nibbi A., the so-called plant of Upper Egypt, *DE* 19 (1991).

77- OEAE = Oxford, Encyclopedia of Ancient Egypt, (Cairo, 2001).

79- Oren (1987) = Oren E., "The ways of Horus in North Sinai" in: A. Rainey ed., *Egypt, Israel, Sinai,*: Archaeological and Historical Relationships in the Biblical Period (Tel Aviv 1987).

80- Oren (1994) = Oren E., "North Sinai" in: Stern E., Lewison-Gilboa, and Aviram J. [eds.], *The New Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy Land*, vol.4. Jerusalem: Israel Exploration Society,(1994).

81- Oren (1987) = Oren E, "The overland Route between Egypt and Canaan in Early Bronze Age", *JEA* 23.

82- Oren (1994) = Oren E. D., "North Sinai" pp.1386-96 in: Stern E., Lewison-Gilboa A.,and Aviram J.,[eds.],*The New Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy Land*, vol.4, Jerusalem: Israel Exploration Society, 1994.

83- Paris (2003) = François P., Preliminary Report of Mission, (*SCA*, 2003).

84- Peet (1923) = Peet T. E., *The Rhind Mathematical Papyrus*, (Liverpool, 1923).

85- Petrie (1900) = Petrie W. F., *The Royal Tombs of The First Dynasty*, part 1, (London, 1900).

86- Petrie (1906) = Petrie W. F., *Hyksos and Israelite Cities*, (London, 1906).

87- Petrie (1906) = Petrie W. F., *Researches in Sinai*, (London, 1906).

88- Petrie (1953) = Petrie W. F., Ceremonial Slate Palettes, *BSEA* 66.

89- Pinch (1993) = Pinch G., *Votive offerings to Hathor* (Oxford-1993) p.49.

90- PM = Porter B., and Moss R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Text, Relief and Paintings, vol.VII. (Oxford, 1952).

91- Quirke (1986) = Quirke S., The Regular Titles of the late middle kingdom , *RDE* 37 (1986).

92- Ranke (1952) = Ranke H., Die Ältagyptishen Personenmen ,(Gluckstadt, 1952).

93- Rammant (1983) = Rammant-Peeters A., *Les Pyramidions Égyptiens du Nouvel Empire*,(Leuven-1983).

94- Redford (2000) = Redford D., *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol.2, (Cairo, 2000).

95- Rothenberg (1988) = Rothenberg B., *The Egyptian Mining temple at Timna*, (London, 1988).

96- Samir (1987) = Samir L.H., A Historical Study about the Exploration of Raw Materials of the Eastern Delta in the Pharaonic Period and the Egyptian Economical, *ASAE* 66 (1987).

97- Schulman (1964) = Schulman A., Military Rank, Title, and Organization in the Egyptian New Kingdom, (1964).

98- Schulman (1976) = Schulman A.R., The Royal Butler Ramessesemperre[c], in: *JARCE XIII* (1976).

99- Shaban (1912) = Shaban M., "Fouilles Éxécutees prés d'el-Kantarah", *ASAE* 12 (1912).

100- Shaw (1997) = Shaw I., & Niclholoson P., *British Museum Dictionary of Ancient Egypt*,1997.

101- Shoukry (1958) = Shoukry M. A, The So-Called Stelae of Abydos, *MDAIK* 16 (1958).

101- Smither (1939) = Smither p., the writing of *ḥtp-di-nsw* in the middle and new kingdom, *JEA* 25 (1939).

103- Spancer (1993) = Spancer A. J., Early Egypt. The Rise of Civilization in the Nile Valley, (London,1993).

104- Stewart (1979) = Stewart H M., Egyptian Stelae, relief and paintings from the Petrie collection, II,(1979).

105- Vandier (1954) = Vandier J., *Manuel d'Archéologie Égyptienne*, II,(Paris,1954).

106- Victor (1928) = Victor L., La Turquoise chez les Anciens Égyptiens, *Kêmi* I,1928.

107- Valbelle (1994) = Dominique V. &Charles B. et Françoise, Le Temple la déesse Hathor, maîtresse de la turquoise á Serabit el-Khadim, *CRIPEL* 16 (1994).

108- Valbelle (1995) = Dominique V., & Charles B., Le Temple d´Hathor, maîtresse de la turquoise á Serabit el-Khadim, in: *Académie des Inscriptions & Belles-Lettres*, (Paris, 1995).

109- Valbelle (1996) = Dominique V., & Charles B., Le Sanctuaire d´Hathor, maîtresse de la turquoise ,Serabit el-Khadim au Moyen Empire, (Paris, 1996).

110- Valbelle (1997) = Dominique V.&Charles B., , The Middle Kingdom Temple of Hathor at Serabit el-Khadim in: Stephen Quirke, *The Temple in Ancient Egypt*, (British Museum press, 1997).

111- Valbelle (1998) = Valbelle D., & Bonnet C., le Sanctuaire d'Hathor á Serabit el-Khadim et la

Topographic Urbaine, en: le Sinai Durant l'Antiquités et le Moyen Age, (Pais,1998),p.44.

112- Ward (1982) = Ward A. W., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the middle kingdom (1982).

113- Wattereson (1984) = Wattereson B., *The Gods of Ancient Egypt*, (London, 1984).

114- Weill (1904) = Weill R.,*Recueil des Inscriptions Égyptiennes du Sinaï*, (Paris, 1904).

115- Westendorf (1966) = Westendorf W., in: *MÄS* 10, 1966.

116- Wild (1971) = Wild H., Quatre Statuettes du Moyen Empire, *BIFAO* 69 (1971).

117-Wilkinson (1994) = Wilkinson J. G., *The Ancient Egyptian their life and customs* (London, 1994).

118- Yoyotte (1969) = Yoyotte J., L'orgnization de L'armée et les Titulatures de Soldats au Nouvel Empire, *BiOr* 26 (1969).